هل تعانون من السمنة
من الاعشاب الطبيعية
سليمنغ تي
NK Natural Kingdom
الحل الامثل - للنساء والرجال
بدون ريجيم - وبدون ألم
متوفر في الصيدليات الكبرى - زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

AL HAYAT FRIDAY 10 JANUARY, 1997 ISSUE NO 12371

إن الحياة عقيدة وجهاد

Portfolio Travel
In business
we're first class
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

اسرائيل تعترف بانها تخوض «حربا حقيقة وصعبة جدا» في الجنوب

انحسار التوتر في لبنان لكن القلق مستمر

□ بيروت - «الحياة»:

■ انحسر التوتر في جنوب لبنان امس بعد يوم اول من امس الذي بلغ التصعيد فيه ذروته بقصف عنيف ومكثف واطلاق صواريخ كاتيوشا على الشريط الحدودي المحتل وشمال اسرائيل، نفى رئيس المجلس النيابي نبيه بري و«حزب الله» ان تكون حركة «أمل» او الحزب اطلقاها.

وفي ظل استمرار القلق من تصاعد الوضع العسكري مجدداً بسبب حديث الحرب والتهديدات الاسرائيلية، فقد اعتبرت مصادر رسمية لبنانية لجوء اسرائيل الى مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم نيسان (ابريل)، اذ تقدمت بشكوى على اطلاق كاتيوشا، تعبيراً عن رغبة دولية في ابقاء الوضع العسكري تحت السيطرة.

في غضون ذلك، اكد مسؤول عسكري اسرائيلي ان الدولة العبرية تخوض «حرباً حقيقية وصعبة جداً» في جنوب لبنان. وحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية اطلاق عناصر من منظمة «حزب الله» صواريخ «كاتيوشا» على الجليل.

وقال الجنرال عميرام ليفين، قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل: «نحن نرى في حكومة لبنان طرفاً مسؤولاً عن اطلاق صواريخ كاتيوشا على الحدود الشمالية فقد وقعت مذكرة تفاهم لمنع هذه الهجمات وان كل المسؤوليات تقع على عاتقها اذا استمرت هذه العمليات».

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن في بيان له امس ان «اسرائيل تنظر بخطورة الى اطلاق منظمة

التتمة في الصفحة (٦)

مدرعة تابعة للقوة الدولية في جنوب لبنان الى جانب موقع اسرائيلي امس (ا ف ب)

الأسد خرج من المستشفى وبدأ يمارس بعض مسؤولياته

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ أعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد عاد أول من امس الى «داره العامرة» في المهاجرين بعدما اجرى جراحة في غدة البروستات في احد مستشفيات دمشق. واضاف كورية: «من المتوقع ان يستأنف الأسد ممارسة مسؤولياته في صورة كاملة خلال بضعة أيام».

وكان الناطق الرئاسي أعلن مساء الاثنين الماضي ان العملية الجراحية كانت «ناجحة» من دون تحديد موعد اجرائها، علماً ان الرئيس السوري التقى الأحد سفراء تشيلي وبولندا وكوريا الشمالية وبث التلفزيون الرسمي مراسم استقبال الأسد للسفراء وتقبل اوراق اعتمادهم. وبدا الأسد (٦٦ سنة) في صحة جيدة

التتمة في الصفحة (٦)

المهدي اعتبر ان «البعد العسكري للصراع بات واقعاً»

«اخوان» السودان: يدعون الحكومة الى تجنب حرب

□ الخرطوم - من كمال حامد:
□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ اعتبر المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في السودان السيد صادق عبدالله عبدالماجد ان البلاد «تعيش صراعاً سياسياً مؤسفاً بين الحكومة والمعارضة الشمالية خصوصاً انه يوشك على ان يتحول صراعاً دموياً». ودعا الطرفين الى ايجاد «وسائل تجنب البلاد ويلات حرب ضروس».

وانتقد عبدالماجد في بيان تلقته «الحياة» في الخرطوم امس الحكومة والمعارضة بعنف قائلاً ان «الحكومة عجزت عن تقديم عرض جاد لحوار مثمر يفضي الى حل المشاكل المعلقة بين الاطراف المعنية، اما تجمع المعارضة فجنح الى حمل السلاح مستعيناً بقوى اجنبية ما ينذر بخطر داهم يتمثل في معارك دامية لا تسفر الا عن خراب ودمار يقضي على الاخضر واليابس ولا ينجو من ويلاتها صديق او عدو».

وأكد ان «الحرب لن تحل مشكلة بل ستزيد المشاكل تعقيدا وستكون نتائجها وخيمة تعصف بالبلاد واهلها. اننا نذكر الطرفين بانه اذا وقعت الحرب فلن يستفيد منها سوى اعداء الدين والوطن الذين لا يرقبون في اهله إلاً ولا ذمة».

وتابع: «نحمل الحكومة والمعارضة مسؤولية تاريخية،

التتمة في الصفحة (٦)

الفلسطينيون رفضوا حلاً وسطاً لروس

ستة جرحى في انفجارين هزا تل ابيب

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ القدس المحتلة - «الحياة»:

■ هزّ انفجاران وسط تل ابيب امس. وقالت الشرطة ان عبوتين انفجرتا قرب محطة القطارات المركزية في المدينة ما ادى الى سقوط ستة جرحى. لكنها اوضحت ان من السابق لأوانه القول ما اذا كانت عناصر فلسطينية متطرفة وراء الانفجارين. لكن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني قال لاحقاً انه يعتقد ان فلسطينيين وراء الانفجارين.

اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في اتصال هاتفي مع نظيريه الاميركي ويليام بيري والبريطاني مايكل بورتيلو امس ان اسرائيل لا تنوي خوض حرب مع سورية، فيما شددت وزيرة الخارجية الاميركية المعينة مادلين اولبرايت على ان سلاماً دائماً وشاملاً في الشرق الأوسط يجب ان يشمل سورية، وان «العنصر السوري ضروري لعملية السلام الشاملة في الشرق الأوسط» مشيرة الى انها ستهتم شخصياً بالمسيرة السلمية عندما تستلم مهماتها في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الجاري.

وعلى صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، رفض الجانب الفلسطيني حلاً وسطاً اقترحه المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس يقضي بانهاء عملية اعادة الانتشار في الضفة في موعد اقصاه منتصف العام ١٩٩٨. كما رفض الرئيس ياسر عرفات استقبال روس مساء اول من امس ما حدا بالمنسق الاميركي الى عقد لقاء مع محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، فيما اعلن ان عرفات سيتوجه الى فرنسا للقاء الرئيس جاك شيراك اليوم، وهو ما فسّر بانه مسعى فلسطيني لتفعيل الدور الأوروبي.

ورغم ان المسؤولين الفلسطينيين رفضوا كشف اسباب عدم لقاء عرفات - روس، الا ان مصادر فلسطينية عزت ذلك الى تفضيل القيادة الفلسطينية الانتظار الى حين تولي اولبرايت مهماتها كوزيرة للخارجية، وهو ما رجحته ايضاً مصادر اميركية مطلعة.

ورداً على اقتراح روس، قال المدير العام للرئاسة في السلطة الفلسطينية السيد الطيب عبدالرحيم: «ان القيادة الفلسطينية لن تقبل ولا يمكنها القبول بحلول وسط اضافية خصوصاً عندما يتعلق الامر بتواريخ تم تحديدها في الاتفاق الاصلي، ما يعني ان الاقتراح الاميركي لحل وسط هو في حقيقته خرق للاتفاق الذي وقع عليه الرئيس بيل كلينتون».

وعقد روس اجتماعاً مساء امس مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والمفاوضين الفلسطينيين، وكان يفترض ان يلتقي لاحقاً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال «ابو مازن» قبل الاجتماع للصحافيين انه يتوقع الحصول على رد من روس في شأن تواريخ اعادة الانتشار بعد رفض حل الوسط الذي اقترحه، لكن مصدراً فلسطينياً شارك في الاجتماع قال بعده أن روس

التتمة في الصفحة (٦)

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ كشف نائب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق، أحد مهندسي اتفاق اوسلو يوسي بيلين انه على وشك الاعلان عن اتفاق بين حزبي «ليكود» و«العمل» يحدد القواسم المشتركة بينهما بشأن قضايا الحل النهائي مع الفلسطينيين وهي: الحدود واللاجئون والقدس والمستوطنات، مشيراً الى انه حيث لا يوجد اتفاق تطرح الوثيقة خيارات عدة لحل هذه القضايا.

وقال بيلين في حديث الى «الحياة» ان الاتفاق الجديد الذي يقود المفاوضات في شأنه رئيس كتلة حزب «ليكود» ميخائيل ايتان «لا يتناقض» مع الوثيقة التي يطلق عليها اسم «وثيقة بيلين - أبو مازن» والتي توصل اليها مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون قبل مقتل رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين والتي حددت بدورها الخطوط العريضة للمفاوضات على الحل النهائي. (نص الحديث ص٤).

وقال بيلين ان أهم ما في الاتفاق مع ليكود قبوله اقامة كيان فلسطيني مستقل في الضفة الغربية حتى لو كان لا يوافق على تسميته دولة فلسطينية الأمر الذي اعتبره «تغيراً تاريخياً» في مواقف «ليكود» في شأن مستقبل المناطق التي احتلت منذ العام ١٩٦٧. في المقابل اعترف ان السعي الى حلول وسط كهذه تجعل حزب العمل يوافق على بقاء المستوطنات اليهودية حيث هي مع تعديل حدود الكيان الفلسطيني او الدولة الفلسطينية لضم الجزء الأكبر من المستوطنات الى اسرائيل.

«نعم لمن يريدنا شركاء ولا لمن يريدنا عملاء»

الكباريتي يلتقي طارق عزيز

□ عمان - من سلامة نعمات وطارق المومني:

■ قال مصدر أردني مسؤول امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيقوم بزيارة الى الأردن يوم الاثنين المقبل وسيجري محادثات مع رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي.

وأضاف المصدر لـ «الحياة» ان المحادثات ستتركز على «تسوية الخلافات التي تعرقل تجديد اتفاق لتزويد الأردن النفط العراقي وتجديد البروتوكول التجاري للعام الحالي».

وكان وفد أردني يضم وزير الصناعة والتجارة السيد علي ابو الراغب ووزير النقل السيد ناصر اللوزي ارجأ مرتين زيارة مقررة لبغداد الاسبوع الماضي بسبب «عدم تسوية بعض المسائل الفنية المتعلقة بتجديد اتفاقي النفط والتبادل التجاري». ورغم التأكيدات الأردنية الرسمية ان الاتفاقين سيوقعان قريباً، قالت مصادر ديبلوماسية ان الحكومة العراقية، التي تزود الأردن بكل احتياجاته من النفط باسعار تفضيلية، تطالب بزيادة الاسعار ما بين دولارين وثلاثة دولارات للبرميل الواحد بسبب ارتفاع اسعار النفط عالمياً.

يذكر ان اسعار النفط ارتفعت من ١٨ دولاراً للبرميل اواسط العام الماضي الى ٢٢ - ٢٣ دولاراً حالياً.

التتمة في الصفحة (٦)

واشنطن: محادثات مع وفدين كرديين

□ واشنطن - من حسن سندروسي:
□ لندن - «الحياة»:

■ بدا ان واشنطن لا تتوقع كثيراً من المحادثات الاميركية - الكردية، التي بدأت امس في وزارة الخارجية بين مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو ووفدين منفصلين يمثلان الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وشارك فيها مسؤولون بريطانيون واتراك.

واكد مسؤول في الخارجية الاميركية لـ «الحياة» بدء المحادثات «وهذا كل ما سنقوله في شأنها». واضاف انه «جزء من مبادرتنا العامة الهادفة الى تعزيز وقف النار وتحقيق مصالحة سياسية» بين الحزبين الكرديين «لكننا لا نعرف ما الذي سيسفر عنها ولا نريد ان نتحدث كثيراً عنها».

ولم يستبعد المسؤول ذاته ان تستأنف المحادثات اليوم لكنه قال ان هذا «يعتمد على ما سيطرحه الطرفان». وتابع ان «الوضع في شمال العراق متغير ولا نعرف ما هي المواقف الممكنة للطرفين».

التتمة في الصفحة (٦)

الاشتراكي يؤجل اتخاذ قرار بالمشاركة في الانتخابات

علي صالح: لا يمكن لليمن ان تقبل اي ارهابي او متطرف

□ صنعاء - من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:

■ قال الرئيس علي عبدالله صالح في خطاب القاه امس في مناسبة حلول شهر رمضان المبارك: «الاسلام دين التسامح والمحبة والاخاء الذي يحثنا على الاخلاق الفاضلة والمثل الرفيعة ونبذ الرذيلة والسلام هو الأصل والقاعدة التي جبل عليها الانسان والعنف والارهاب هما الظاهرة الشاذة التي تتنافى مع فطرة الانسان ومع العقيدة وتعاليم الدين الحنيف وقيم مجتمعنا العربي المسلم وتقاليده والذي يرفض العنف وينبذ التطرف بكل اشكاله وصوره. واننا نؤكد ان بلد الايمان والحكمة لا يمكن ان تقبل على ارضها الطيبة اي متطرف او ارهابي مهما كان.

ان امام الجميع مهمات يجب الاضطلاع بها بخاصة في هذه المرحلة المهمة من تاريخ الوطن الذي يشهد فيها الكثير من التحولات الايجابية سياسياً وديموقراطياً وتنموياً واجتماعياً وثقافياً وعلى مختلف الصعد وان من المهمات الملحة امام بلادنا الآن الاعداد للانتخابات النيابية التي ستجرى يوم ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ والتي نؤكد انها ستجرى في ظل مناخات حرة ونزيهة وامنة».

من جهة اخرى، سيطرت الخلافات على اجتماعات الدورة الـ ٣٣ للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني التي استمرت اربعة ايام واختتمت في ساعة متقدمة مساء أول من أمس. وعقدت الدورة برئاسة السيد علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب.

وأفادت مصادر اشتراكية ان الانقسامات الداخلية التي يتعرض لها الحزب الاشتراكي عكست نفسها على اجتماعات الايام الأربعة للجنته المركزية وأدت الى عدم التوصل الى قرار نهائي وحاسم حيال المشاركة في الانتخابات النيابية المقرر ان تجرى في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

التتمة في الصفحة (٦)

بريماكوف يحذّر من انفصال الشيشان

عودة يلتسن الى المستشفى تطرح قضية مستقبله السياسي

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ اثيرت مجدداً تساؤلات عن حقيقة الوضع الصحي للرئيس الروسي بوريس يلتسن ومستقبله السياسي بعد نقله اول من امس الى المستشفى. وذكر المكتب الصحافي للرئيس الروسي انه يعالج من «ذات الرئة» (نومونيا). واكد الأطباء ان هذا المرض لا علاقة له بالجراحة التي اجريت لقلب يلتسن قبل اكثر من شهرين.

وكان يلتسن ظهر على شاشة التلفزيون في اثناء اجتماعه بكبار المسؤولين في الدولة مطلع الاسبوع الجاري. وبدا متعباً شاحب الوجه بطيء الحركة. ولتبديد اشاعات قوية عن مضاعفات ناجمة عن الجراحة، ذكر مكتبه الصحافي انه أصيب بـ «نزلة برد شديدة» ادت الى ارتفاع درجة حرارته والغى مواعيده المقررة ليلازم الفراش في منزله الريفي قرب العاصمة.

لكن السكرتير الصحافي للرئيس سيرغي ياسترجيمبسكي أعلن مساء الاربعاء ان يلتسن نقل الى المستشفى بعد اكتشاف «علامات اولى» على اصابته بمرض ذات الرئة وانه سيبقى هناك بضعة ايام بهدف «التأكد من التشخيص».

واشار بيان اخر صدر صباح امس الى ان الأطباء بدأوا فعلاً معالجة يلتسن من المرض وحقنوه بمضادات للحيويات وان درجة حرارته عالية.

واوضح البروفيسور رينات اكتشورين الذي اجرى الجراحة ليلتسن ان مرضه الحالي «نزلة برد او انفلونزا». وقال انه ليس ناجماً عن مضاعفات العملية، فيما توقع جراح القلب الاميركي المشهور مايكل دبغي الذي كان مستشاراً للفريق الروسي ان يستعيد يلتسن عافيته في غضون اسبوع.

إلا أن وكالة «انترفاكس» نقلت عن احد كبار الخبراء الروس رفض كشف اسمه ان عملية نقل الشرايين تؤدي الى خفض المناعة لدى المريض. وذكر ان يلتسن قد يحتاج الى فترة أطول ليتعافى.

واشارت صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» الواسعة الانتشار الى «التفاؤل المثير للريبة» في البلاغات الرسمية. وذكرت بان المسؤولين كانوا تحدثوا عن ان يلتسن استعاد عافيته وان «الحمرة تعلو وجنتيه»، فيما شاهده المواطنون منهكاً ضعيفاً.

ولم يقطع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اجازته القصيرة التي يمضيها في ضواحي موسكو لكنه اجرى امس اتصالاً هاتفياً مع يلتسن استمر ١٥ دقيقة. وذكر المكتب الصحافي للكرملين ان الرجلين «ناقشا القضايا الملحة في حياة الدولة» دون ان يوضح كيف بحثت هذه القضايا الملتهبة خلال ربع ساعة بين رجل مريض واخر يتمتع باجازة.

وذكرت وكالة أنباء المال «افي» ان نبأ نقل الرئيس الى المستشفى احدث هزة في البورصة وهبطت قيمة السندات بمعدل راوح بين ٧ و١٠ في المئة، بعدما كانت قيمتها ارتفعت خلال الأيام الأولى من السنة الحالية بنسبة ٣٠ في المئة.

بريماكوف

على صعيد آخر حذر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف من خطر انفصال الشيشان. ودعا الى اقامة حوار مع منظمة المؤتمر الاسلامي وجهات اخرى في هذا الشأن. واكد رفضه وجود «دولة قائدة» في العالم ودعا الى نظام تعدد الاقطاب.

وتحدث الوزير في اجتماع عقدته امس رئاسة الحكومة الروسية. واشار الى «وجود خطر فعلي يتمثل في انفصال الشيشان فعلياً وقانونياً» عن روسيا. ودعا الى ضرورة «وضع كوابح» على هذا الطريق واقامة حوار مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمات الشتات الشيشاني في الخارج.

وفي حديث الى وكالة «ايتار - تاس» الرسمية لمناسبة مرور سنة على توليه منصبه الوزاري قال بريماكوف انه سعى الى تحقيق «شراكة متكافئة» في العلاقات مع الدول الأخرى. وذكر ان فكرة «القطب الواحد» مرفوضة لانها تعني تقسيم العالم بين «قائد وتابع»، ودعا الى قيام «اقطاب عدة» على اساس القدرة الاقتصادية.

ودون ان يذكر سلفه اندريه كوزيريف بالاسم قال بريماكوف انه حاول «تعديل الاعوجاج نحو الغرب» في علاقات بلاده مع الدول الأخرى. وذكر ان لروسيا «مصالح هائلة» في الشرق الأوسط وآسيا «ولذا لا يمكن أن تسير على ساق واحدة».

وكرر الوزير رفضه توسيع حلف الأطلسي. وأشار الى ان روسيا لا تملك ان تفرض حق النقض (الفيتو) على انتساب دول شرق اوروبا الى الحلف، لكنه اضاف ان احداً لا يملك حق منع روسيا من الدفاع عن مصالحها الوطنية.

«مشروع القرن» يهدف إلى إقامة دلتا جديدة في قلب الصحراء

جدل واسع في مصر محوره امكان الخروج من وادي النيل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بإشارة الانطلاق التي اطلقها الرئيس حسني مبارك أمس، لاقامة محطة ضخمة لنقل المياه من بحيرة ناصر جنوب السد العالي إلى قناة جديدة بوشر حفرها أخيرا في جنوب الصحراء الغربية المصرية، يكون المشروع الأضخم في تاريخ مصر الحديثة قد دخل فعلاً حيز التنفيذ.

وهذا المشروع الذي سينفذ على ثلاث مراحل، وصفه مبارك بأنه «مشروع القرن» نظرا إلى ضخامته والهدف المرتبط به، وهو زيادة المساحة المأهولة بالسكان من ٤،٥ في المئة إلى ٢٥ في المئة من المساحة الاجمالية لمصر.

وورد هذا الوصف للمشروع في الوثيقة التاريخية لإعلان البدء فيه، والتي تتضمنها لوحة تذكارية له أزاح الرئيس المصري الستار عنها خلال الاحتفال ببدء العمل بالمشروع أمس. في هذه الوثيقة، المكتوبة باللون الأخضر على لوحة رخامية بيضاء تحيط بها أعمدة فرعونية مذهبة، ورد أن «مشروع القرن» هذا يطمح إلى إنشاء دلتا جديدة في الصحراء الغربية، وأنه يحتاج إلى روح الريادة لتغيير الحياة على أرض مصر.

وكان إعلان الحكومة المصرية عن نيتها تنفيذ هذا المشروع، ارتبط بتشغيل «مفيض توشكي» في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي للمرة الأولى منذ الانتهاء من إنشائه في العام ١٩٨٠. وهذا المفيض صمم لتنتقل إليه، عبر قناة تحمل أيضا اسم «توشكي» المياه الزائدة عن الطاقة الاستيعابية لبحيرة ناصر. ومنذ الإعلان عن ذلك، لم يتوقف الجدل بين خبراء الري والجيولوجيا والفعاليات الحزبية والثقافية حول هذا المشروع.

ويعيد هذا الجدل الى الاذهان نقاشات واسعة دارت، وما زالت لها اصداء، حول جدوى مشروع السد العالي. ولكن مع فارق اساسي، هو أن الجدل حول السد العالي بدأ بعد الانتهاء من انشائه بسنوات، اذ لم يكن مسموحاً باختلاف علني عليه في الستينات. اما الجدل الحالي فهو يواكب المشروع الجديد من البداية، ما يعكس تطوراً ملموساً في الاجواء السياسية المصرية على نحو يسمح بتوجيه انتقادات الى مشروع يتبناه مبارك شخصياً.

والمرحلة الأولى من المشروع سيستغرق تنفيذها - حسب المصادر الحكومية - أربع سنوات. وتشتمل على البنية التحتية، المتمثلة

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
10

طالب بالتحقيق في اطلاق "كاتيوشا" وحذّر من محاولة تهجير السكان من الجنوب

بري: تناقض التصريحات في شأن التوقيفات يستوجب تحديد المسؤوليات والمحاسبة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعـرب رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس عن اعتقاده ان «اسرائيل لن تجازف بالقيام بعمل عسكري واسع لا بد من ان تتحمل فيه تضحيات كبيرة». لكنه اوضح ان «هذا لا يعني انها لن تستمر في عمليات القصف والتدمير في لبنان بقصد تهجير السكان، ولها في ذلك مخطط تامل في ان تنجح فيه، معولاً على تضامن الشعب اللبناني لإحباطه. وابدى دهشته لما ظهر من تناقض بعض التصريحات الرسمية في شأن التوقيفات الاخيرة وطالب بمحاسبة المسؤولين.

ورجح بري، كما نقل عنه نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي زاره على راس وفد مجلس النقابة المنتخب حديثاً، ان «تعمد اسرائيل الى عمليات داخل الاراضي المحررة في لبنان رداً على عمليات المقاومة في الشريط الحدودي، وقد بدات بهذا النهج من العدوان حيث شكلت الفرقة التي اطلقت عليها اسم «الجوزة التي لا تكسر» (ايغوز) ولكن ما يبعث على الارتياح والامل الكبير ان اول كسر لهذه الجوزة تم اول من امس في العملية التي حصلت في دير سريان، اذ سقط للعدو الاسرائيلي عدد من الضحايا بينها قتيل. وفقدت حركة «أمل» التي قامت بهذه العملية ثلاثة شهداء وعدداً من الجرحى».

واعلن بري ان «الكاتيوشا التي قيل انها اطلقت على الجليل المحتل، قطعاً لم تطلقها المقاومة اللبنانية ولا حركة «امل» ولا «حزب الله»، انما اطلقتها جهات يفترض ان يُجرى ادق تحقيق لتحديدها ومحاسبتها على ما تفعل. لأن هذا الامر من شأنه ان يحدث اضطراباً نحن في غنى عنه خصوصاً بعدما تم التزام تفاهم نيسان (ابريل) حيال هذا الموضوع».

واوضح ان «اتفاق الخليل حاصل حتى في ادق تفاصيله.

الرئيس بري والنقيب البعلبكي يتوسطان مجلس نقابة الصحافة.(الحياة)

لكن الاهم في الموضوع ان العدو الصهيوني يابى ان يتجاوز في تفاهمه مع الفلسطينيين موضوع الخليل. ويسعى الى ان يجعله خاتمة المطاف في مفاوضات مستقبل الاراضي الفلسطينية. واخر ما اعلنه انه قد يوافق على ان يبدا البحث في ما يطلبه الفلسطينيون العام ١٩٩٩ في مستقبل هذه الاراضي، ما ينبئ بان العدو الصهيوني يريد ان يتخذ من الخليل على اهميته، غطاء للمماطلة في موضوع الحل السلمي الذي لا يتناول فقط القضية الفلسطينية انما العملية السلمية في المنطقة وخصوصاً في ما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني».

وتناول بري موضوع الحريات فاكد ان «لا رئة يتنفس بها لبنان الا رئة الحرية. وهذا الموضوع لا يقتصر على حقوق الانسان التي يجب ان نحرص عليها كل الحرص، انما هو موضوع اقتصادي ذو اهمية بالغة». واضاف ان «الحرية متغلغلة في كل الاوجه اللبنانية وهي شأن اصيل لا يمكن اجتثاثه في اي صورة». واكد ان «هذه الحرية لا يجوز ان تمارس على حساب الوطن ومصلحته ويجب ان تبقى فوق كل مصلحة، وممارستها يجب ان تسخر لمصلحة الوطن».

وايد موقف الحكومة والرئيس رفيق الحريري في ما يتعلق بالرقابة على البث الفضائي «لأن هذا الموضوع يتصل بمصالح لبنان الاساسية وبعلاقاته البالغة الاهمية مع اشقائه العرب». واكد ان «لا مجال لهذه الرقابة على الاعلام الداخلي وهذا امر محتوم ومتفق عليه بين السلطات ومع الاعلام»، معرباً عن ثقته ان «الاعلام اللبناني باجمعه سواء في الداخل او عبر البث الفضائي هو على مستوى من الوعي لمسؤولياته الوطنية فيمكنه التعاون مع الحكم الوطني في كل ما يعود على مصالح لبنان الاساسية بالخير».

وعن التوقيفات والملاحقات الاخيرة، قال البعلبكي ان «دولة الرئيس شرح لنا ما قصده بقوله انه يعتبر البطريرك الماروني نصر الله صفير ليس بطريرك المسيحيين وحسب بل بطريرك كل لبنان، وان ما سمعه من غبطته عما حصل اواخر العام الماضي من توقيفات انتهت اخيراً بإطلاق جميع الموقوفين وان ما نمي اليه وهو في مصر ان هناك استياء لدى فئة معينة من اللبنانيين مما حصل. وابدى دولته استغرابه هذا التوجس او قيام مثل هذه الهواجس». وسأل «لماذا لا تثار مثل هذه القضية عندما يقبض على مسيحيين من الجنوب وعلى غير مسيحيين؟».

وتابع البعلبكي «لا بد هنا من اجراء التحقيقات في صورة رئيسية في المنطقة التي حصل فيها الحادث اياً كان اللون الطاغي على هذه المنطقة من الناحية العقائدية، وهذا ما قصده دولة الرئيس حين صرح انه يعتبر البطريرك صفير بطريرك كل لبنان وهو يتمنى ان تسود هذه النظرة لدى البطريركية ولدى جميع اللبنانيين».

وتناول بري مستقبل الاحزاب وما يمكن ان يصدر من تشريعات في موضوع تنظيمها. وقال ان «هذا الموضوع سبق ان دار الحديث عليه متلازماً مع تشكيل الهيئة الوطنية العليا لإلغاء الطائفية السياسية الا ان القاعدة ان هذين الامرين متلازمان ولا يجدر ان يتم البحث فيهما او التوصل في شأنهما الى اي قرار خارج نطاق مبدأ الوفاق الوطني. فإذا كان الغاء الطائفية السياسية سيحدث شرخاً في المجتمع اللبناني، فقضية الوفاق تتقدم موضوع تنظيم الاحزاب. واعتقد ان هذا الامر توافق عليه كل الاوساط الوطنية».

وابدى «دهشته لما ظهر من بعض التناقض في التصريحات الرسمية الاخيرة عن مسؤولية ما رافق التوقيفات الاخيرة». وطالب «بتحديد المسؤوليات في شكل صريح وواضح، فلا يجوز ان يمر هذا الامر خصوصاً بعد ما ظهر هذا التناقض من دون محاسبة ومن دون تحديد واضح وصريح».

وشدد على ان «القضاء هو المرجع الاخير الذي يجب ان يترك له الامر في كل تحقيق او في كل حكم يمكن ان يصدر في كل قضية تشغل الرأي العام اللبناني. وما دام القضاء وضع يده على قضية معينة يجب ان تترك له وحده الكلمة الفصل، وليس للبنان مصلحة ان يكون هناك اي لون من الوان الضياع ينشأ عن تضارب بعض التصريحات الرسمية».

وعن موضوع ترقيات الضباط قال بري انه سيستطلع رأي رئيس مجلس شورى الدولة (القاضي جوزف شاوول) في ما هو معروض عليه في هذا الملف وسيطلب منه ممارسة صلاحياته كهيئة قضائية بكل استقلال وحرية حتى توضع الامور كلها في نصابها القانوني بما يعود على وحدة لبنان والحكم ووحدة الجيش وتعاون الجيش مع الحكم كما هو قائم اليوم، تعاوناً كاملاً وصادقاً».

الحريري هنأ عنان بانتخابه وتمنى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

□ بيروت - «الحياة»:

■ بعث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس ببرقية تهنئة الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي عنان لمناسبة انتخابه، اشاد فيها «بالمهمة التي تقوم بها القوة الدولية في الجنوب». وتمنى ان «تنفذ قرارات الامم المتحدة وخصوصاً القرار الرقم ٤٢٥ لجهة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية والمساعدة على بسط سلطة الدولة في الجنوب والبقاع الغربي». واكد «التزام لبنان الدائم دعم المنظمة الدولية واستعداده للتعاون مع المؤسسات التابعة لمنظمة الامم المتحدة لتحقق اهدافها السامية وتخفف الام ضحايا التطرف والعنف السياسي والتعصب العرقي وترسخ العدل والسلام بين امم العالم كافة».

وكان الحريري تراس اجتماعاً موسعاً في القصر الحكومي ضم وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم والمدير العام للصناعة ميشال ايوب ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير، للبحث في مشروع قانون انشاء وزارة صناعة مستقلة عن وزارة الصناعة والنفط. واقرت الصيغة النهائية للمشروع بعد قراءة اخيرة له تمهيداً لرفعه الى مجلس الوزراء الاسبوع المقبل.

وتناول البحث في اجتماع ثان برئاسة الحريري وفي حضور وزير البيئة اكرم شهيب ووزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان وعدد من المسؤولين قضية مكب برج حمود. واعلن الوزير شهيب بعد اللقاء ان «القرار النهائي اتخذ في اطار فصل النفايات الصلبة عن الردميات برميها في مكب برج حمود وسيكون هناك خياران: الاول اقفال الكسارات والمقالع القديمة وارسال الردميات اليها، والثاني طحنها او استعمالها كما هي الحال في «سوليدير»، وتحضير مكانين للعملية الجديدة للطوارئ التي تتمثل بفرز النفايات وتحويلها، وشراء المعدات اللازمة من المتعهد وتكليف مجلس الانماء والاعمار ادارة المشروع الذي سيكون بإشراف وزارة البيئة وبالتعاون مع المحافظين في ما يتعلق بمكبات مخلفات الاحجار والردميات».

واستقبل الحريري وفد القناصل الفخريين برئاسة عميد السلك القنصلي في لبنان جوزف حبيس، والنواب موريس فاضل ومحمد عبداللطيف كبارة وايلي سكاف والقس سليم صهيون. وعرض مع السفير التركي اليتكان اونلي توك للعلاقات الثنائية.

بويز: سنلجأ الى مجلس الامن اذا تفاقمت الأمور في الجنوب

□ بيروت - «الحياة»:

■ قالت مصادر ديبلوماسية لبنانية امس «ان تدهور الوضع العسكري في لبنان بقي موضع رصد ديبلوماسي ليس فقط في بيروت بل وفي دمشق وباريس وواشنطن لنزع فتيل التفجير قبل تفاقمه». واضافت «ان كثافة القذائف والغارات الجوية الاسرائيلية على الجنوب منذ مطلع العام الجاري مقلقة جداً، لا ترمي الى احداث اضرار مادية وتشكيل خطر على حياة السكان فحسب بل الى تهجيرهم ايضاً».

واكد وزير الخارجية فارس بويز «ان تفاقم الامور في الجنوب سيدفعنا الى اللجوء الى مجلس الامن».

واعتبرت المصادر ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو «لا يكتفي بذلك بل هو يمضي في تجميد عملية السلام التي يريدها على نقيض اسس مؤتمر مدريد. فهو يصعّد في الجنوب ويستعمل اسلوب التفخيخ والتفجير داخل لبنان وسورية».

واتفق الجانبان اللبناني والسوري على «ضرورة التصدي لهذا المخطط المزدوج لرئيس الوزراء الاسرائيلي منذ تسلّم الحكم قبل اشهر».

الى ذلك، رأى الوزير بويز في حديث الى التلفزيون الكويتي، «ان ما يحصل في لبنان وسورية والضفة الغربية، ليس بعيداً من قرار اسرائيل إحداث حال من الارباك والتأزم في المنطقة».

وعزا التصعيد الاسرائيلي الى اعتبارات سياسية اساسية لاسرائيل في معزل عن موضوع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار.

واوضح بويز «ان عمل اللجنة محصور في مراقبة الوضع الامني والحؤول دون توسّع رقعة المعارك «وهي ليست مهيأة وليست مبنية على اساس مواجهة قرار سياسي يتعمد التصعيد، لانها لا تملك قوة رادعة اولاً، ولأنها لا تمتلك وسائل صدّ اي اعتداء ممكن ان يحصل. واذا استمر الوضع الراهن وتفاقمت الامور، لن يعود امامنا سوى اللجوء الى مجلس الامن الذي يبقى اولاً واخيراً المسؤول عن الحال الامنية».

وعن انعكاسات تولي مادلين اولبرايت وزارة الخارجية الاميركية على الوضع في الشرق الاوسط، قال بويز «ان الولايات المتحدة دولة عظمى ولها قرارها الذاتي وسياستها في ممارسة سياستها الخارجية. وعلى رغم كل ما يقال عن تعاطف وثيق بين اولبرايت والاسرائيليين، يصعب الاعتقاد ان دولة عظمى عليها مسؤوليات في عملية السلام كوسيط عادل ومنصف، تتجه اتجاهات مزاجية. فان كنا على خطأ سنرى ذلك».

هل يستعاض عن الحرب الواسعة بـ"حروب صغيرة" محدودة النطاق؟

□ بيروت - من محمد شقير:

■ الاجواء العسكرية المحمومة المسيطرة على الجنوب والبقاع الغربي من جراء استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي، هل تكون بمثابة تحضير للاجواء من جانب تل أبيب لشن عدوان واسع النطاق، ام انها ستبقى محصورة في اندلاع «حروب صغيرة» كبديل من استحالة قيام حرب، بسبب رفض الولايات المتحدة اعطاء اسرائيل ضوءاً اخضر يجيز لها حرية التحرك العسكري في لبنان وخارجه وصولاً الى مناطق التماس مع سورية باعتبار ان قرار الحرب يبقى قراراً اميركياً؟

قد يكون من السابق لاوانه التكهن بحاضر الموقف الاسرائيلي ومستقبله من امكان شن حرب غير محدودة. وفي هذا الصدد، قال سفراء عرب في لبنان انهم يستبعدون حصول حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط من خلال الاراضي اللبنانية، وان لديهم معلومات استقتها دولهم من الولايات المتحدة «ان الحرب الواسعة ممنوعة اياً كانت الاعتبارات والذرائع التي ستحاول اسرائيل استخدامها لشن هذه الحرب».

وعن اسباب استبعادهم لجوء اسرائيل الى شن حرب واسعة، اكد السفراء العرب ان «هناك جملة من الاسباب في مقدمها افتقاد اسرائيل الى الضوء الاخضر الاميركي، اذ ان واشنطن تمتنع حتى الساعة عن اطلاق يد تل أبيب في اعادة خريطة الاوضاع في المنطقة ككل».

واضافوا «ان واشنطن، وان كانت عاجزة حتى الان عن الضغط على نتانياهو من اجل جرّه الى معاودة المفاوضات، استناداً الى ما وصلت اليه في عهد سلفه شمعون بيريز، ليست في المقابل مستعدة لمنحه تاييدها لشن حرب تفتقد الى تفاهم بين واشنطن وتل أبيب».

وفي موازاة ما يتناقله معظم السفراء العرب في لبنان عن احتمالات الوضع في المنطقة واستبعادهم حصول حرب واسعة النطاق، فان رئيس المجلس النيابي نبيه بري العائد اخيراً من زيارة خاصة للقاهرة يستبعد بدوره امكان اندلاع حرب.

ونقل نواب عن الرئيس بري انه لمس من خلال مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك ان الاخير «يستبعد حصول حرب وان الاجواء المصرية عموماً تقلل من الحديث عن هذا الاحتمال».

وأكد النواب ان بري «عاد مرتاحاً الى النتائج التي حققتها زيارته الخاصة لمصر، وإن كان لا يخفي قلقه الدائم على الجنوب في سياق استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي بدأ يتخذ اشكالاً جديدة برزت من خلال اطلاق النار على الحافلة في طبرجا (كسروان) او عبر تفجير عبوة في حافلة سورية في احد احياء دمشق».

وما زاد في الارتياح الذي عبّر عنه بري امام زواره من النواب والسياسيين حيال زيارته لمصر، شعوره ان العلاقة متينة جداً بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد، وان الاول ابلغه صراحة رفض القاهرة مشروع نتانياهو «لبنان اولاً»، وكذلك عدم تاييدها او حماستها للاقتراح الاسرائيلي القائم على تمركز وحدات متعددة الجنسية في الجنوب، وبينها وحدات مصرية وأردنية.

واكد بري ان مبارك ابلغه رفضه الاقتراح الاسرائيلي، وانه نقل هذا الرفض الى نتانياهو لاعتقاده ان هذا العرض يحمل في طياته محاولة جديدة لتطويق سورية وهذا امر يرفضه ويمتنع عن البحث في تفاصيله.

حتى ان بري ابدى مخاوفه من لجوء اسرائيل الى شن عدوان على الجنوب والبقاع الغربي لتغطية اتفاق الخليل في حال تم التوصل اليه بفعل التحرك الضاغط الذي تقوم به واشنطن بواسطة موفدها المنسق العام للمفاوضات دنيس روس في مقابل اعتقاد مبارك ان اتفاق الخليل لن يكون الخطوة الاولى والاخيرة وانما سياتي في اطار اعادة تحريك العملية السلمية.

ويعتقد رئيس الحكومة رفيق الحريري، بدوره، بحسب اوساطه ان هناك استحالة لقيام حرب من الاراضي اللبنانية، وبالتالي فهو يتقاطع في موقفه مع بري بما في ذلك الموقف من ابداء قلق دائم حيال استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي.

وفي هذا السياق قال مصدر لبناني رفيع لـ «الحياة» ان احتمال اندلاع حرب لا يزال ممنوعاً من وجهة النظر الاميركية، مستبعداً حصول عدوان كبير من دون ان يسقط من حسابه استمرار الحروب الصغيرة من جانب تل أبيب بهدف ارباك الساحة الداخلية واشغالها لمنع تثبيت الاستقرار على كل الصعد.

واكد ان التفجيرين الاسرائيليين المتنقلين ما بين طبرجا ودمشق ليسا سوى توجيه رسائل من اسرائيل تقع تحت عنوان مواصلة الارباك في ظل استمرار المقاومة التي يواجهها جيشها في الجنوب.

وفسّر المصدر اللبناني عدم دخول واشنطن مباشرة على خط الاتصالات من اجل تهدئة الموقف العسكري والاكتفاء بالدور الذي تقوم به لجنة المراقبة العسكرية المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) لوقف اطلاق النار، انه يعود الى عدم وجود مخاوف اميركية من تصاعد وتيرة الوضع العسكري وصولاً الى نقطة اللاعودة، اي الى اندلاع حرب واسعة.

واعتبر ان هناك علاقة بين التسخين في الجنوب والحديث عن احتمال التوصل الى الاتفاق الرامي الى اعادة الانتشار في الخليل. وقال ان نتانياهو يسعى الى توتير الوضع على نحو يلوّح من خلاله باحتمال اندلاع حرب، رغبة منه في التغطية على اتفاق الخليل، من خلال اشعار الاسرائيليين بوجود خطر داهم يهددهم من الجنوب اللبناني بات يحتاج الى معالجة جذرية.

ورأى المصدر اللبناني ان نتانياهو يستخدم في استمرار لغة التهويل بشن حرب واسعة، لاطباق سيطرته على الشريط عقب فشل «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل في مواجهة تصدي المقاومة لقوات الاحتلال. واضاف «ان نتانياهو يحاول ان يطبق خطة تقوم على مزيد من السيطرة على الحزام الامني بدلاً من توسيع رقعة الاحتلال».

وعلى هذا الصعيد، ايّد قطب لبناني المخاوف حيال الوضع في الجنوب، مستبعداً حصول حرب، ومشيراً الى «ان اطلاق صاروخ الـ «كاتيوشا»، المجهول المصدر قد لا يهدف الى اعطاء الذرائع لاسرائيل بمقدار ما يخطط لمعرفة رد فعلها او لجس نبضها للتاكد من مدى قدرتها على ترجمة التهديدات التي تتوعّد بها الجنوب، على رغم ان اطلاق الصاروخ لا يشكل خرقاً لتفاهم نيسان ما دامت قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على المدنيين والاماكن الآهلة بالسكان في المنطقة المحررة».

وتوقف القطب امام البيان الذي اصدرته «حركة امل» عن قيام مجموعة مشتركة من «حزب الله»، ومنها بعملية ضد قوات الاحتلال. وقال: «ان اهمية البيان في التأكيد على وجود ردّ مشترك على الاعتداءات الاسرائيلية من القوتين الاساسيتين في الجنوب ينم عن تعزيز الثقة الامنية بين الطرفين على نحو يؤكد عدم قدرة اسرائيل على تسجيل اي اختراق امني، اضافة الى انه يهدف الى اشعار من يعنيهم الامر بان الحزب لا يتحرك لحسابات اقليمية وتحديداً ايرانية».

وانتهى القطب الى استبعاد حصول تطورات عسكرية في الجنوب من شانها فتح الباب أمام الدخول في متاهات امنية وسياسية غير محسوبة، مؤكداً «ان ما يشهده في الوقت الحاضر كناية عن تبادل رسائل بهدف اثبات الوجود في ظل تعثر العملية السلمية».

الصحارى
مطعم للمأكولات اللبنانية
بمناسبة شهر رمضان المبارك
تتقدم إدارة المطعم من زبائنها الكرام باطيب التهاني
وتفخر بأن تقدم أشهى المأكولات والحلويات الرمضانية
وتدعوكم لقضاء أجمل الأمسيات الرمضانية يومياً بعد الإفطار
صالة خاصة لولائم الإفطار والحفلات
خدمة للمنازل والفنادق
للحجز والاستعلام هاتف 0171 436 4547
العنوان: 1 Devonshire Street, London W1N

رحّب بدور رجال الدين إذا كان دفاعاً عن حقوق الانسان وسيادة الوطن واستقلاله

عون لـ"الحياة": الترقيات العسكرية مشكلة سياسية والحل في استقالة الحكومة أو وزير الدفاع

□ لندن – «الحياة»:

■ اكد العماد ميشال عون لـ«الحياة» ان قضية الترقيات العسكرية التي تثار اليوم هي «مشكلة سياسية – سياسية أخرجت بموضوع عسكري»، مشدداً على «ان موضوع الترقية لا يمكن بته قانونياً لأنه خاضع لسلطة استنسابية تفترض التوافق».

وأعلن عون ان «الحل في استقالة الحكومة او وزير الدفاع (محسن دلول)، ولا علاقة لقيادة الجيش بها لأن المشكلة اصبحت سياسية في المطلق ولأنها مغطاة بتوقيع وزير الدفاع، وهو المسؤول عنها في الحكومة».

وأشار الى «ان ترقية ضابط من غير استحقاق او عدم ترقية ضابط مستحق ليست مشكلة وطنية يجب ان تشغل الرأي العام على رغم اهميتها من الناحية الفردية بالنسبة للضابط».

وعن الجدل الدائر بين بعض المسؤولين في الدولة ورجال دين في شأن الدور السياسي لهؤلاء اكد عون «انهم كافراد يتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها كسائر المواطنين»، مشيراً الى «فرق بين المؤسسات الدينية ورجال الدين».

وأبدى عون رفضه لتدخل رجال الدين بهدف مشاركة الدولة في إدارة شؤونها. فيما رحب بتدخلهم «اذا كان دفاعاً عن حقوق الانسان وحريته وعن سيادة الوطن واستقلاله».

واعتبره «واجباً لأنه دفاع عن القيم والمثل التي تتجسد في الدين وتكون مصدر ايحاء لممارسة السلطة السياسية».

وهنا نص الحديث:

● لنتهت حملة التوقيفات التي طاولت عناصر من المعارضة الى اطلاق الجميع، فما هي العبر التي تستخلصها؟

– السلطة اللبنانية تبدي ذعرها بعد اي حادث أمني يطرأ في البلاد وخصوصاً اذا تناول أحد الرعايا السوريين وتبدأ ردود الفعل السياسية عليه، عندها ماذا يحصل؟ تستفيد الاجهزة الأمنية من هذه الحال للقيام بحملة اضطهادات سياسية كما تكبّر حجم الحادث لارهاب المؤسسات التي تدافع عن حقوق الانسان، من جهة، والضغط على الاعلام المحلي كي لا يقوم بواجبه في تنوير الرأي العام من جهة اخرى.

ما من مواطن يريد الخروج على القانون، لكن المؤسف ان الدولة باجهزتها هي التي تتخطى القوانين وتفعل ذلك يومياً وفي جميع الحقول. فالمواطن اليوم كحيوان المختبر يصلح فيه تجربة كل شيء ولا أحد يعوض له كرامته المفقودة وحقوقه.

● أشار بيان لمجلس المطارنة الموارنة الى استمرار التوقيفات وحض السلطات الامنية على طمأنة ذوي الموقوفين. فهل لديك معلومات عن ذلك؟

– تتوافر لدينا من حين الى آخر بعض المعلومات من عائلات عن بعض ذويهم الذين اعتقلوا ونقلوا الى خارج البلاد وهم يجهلون مصيرهم.

والكل يعلم ان في سورية مئات من الموقوفين اللبنانيين فلماذا لا تضع السلطات، على الاقل، لائحة باسمائهم والسماح لذويهم بمقابلتهم وفقاً للقوانين والاعلان عن المحاكم التي مثلوا أمامها والاحكام التي صدرت في حقهم والجرائم التي نسبت اليهم.

تتذكرون ان رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي تكلم عن الموضوع واعترف بوجود ما يزيد عن مئتي موقوف.

● إذاً انت تنفي حصول حملات توقيف جديدة في لبنان؟

– لا أنفي. لكن نقل الموقوفين يجري بطريقة سرية وغير معلنة ولا يمكن تحديد مكان وجودهم بعد اختطافهم.

● هل تنوي رفع دعوى ضد مسؤولين عن حملة التوقيفات الأخيرة؟

– هذا حق شخصي لا يمكن القيام به إلا من قبل صاحب العلاقة. واجبنا ادانة التجاوز والمطالبة بعدم تكراره وتجييش الرأي العام ليقف سداً منيعاً في وجه التسلط.

● ثمة من يرى خللاً في آلية اتخاذ القرار.

– لا شك ان هناك خللاً كبيراً في ممارسة المسؤوليات والصلاحيات بين مختلف الاجهزة. وظهر ذلك من خلال التوقيفات التعسفية التي اربكت المحققين قبل ان تربك المتهمين فلم يجدوا شيئاً يسألونهم عنه سوى قصة حياتهم!

● كيف تفسر صمت وزيري الداخلية والعدل اثناء حملات التوقيف؟

– إذا كانوا يدرون فالمصيبة كبيرة وان كانوا لا يدرون فالمصيبة أكبر.

● ... وصمت بعض الاقطاب السياسيين؟

– قد يكون في فمهم ماء، وسلكوا مسلكاً لا يستطيعون التراجع عنه.

● جهة لبنانية أوحت ان التوقيفات الأخيرة كانت «غباراً أمنياً» لستر الخلاف بين رئيس الحكومة رفيق الحريري وقيادة الجيش في شأن الترقيات العسكرية.

– لا اعتقد ان التوقيفات مرتبطة مباشرة بهذا الخلاف وقد يكون هذا الخلاف تغطية لشيء آخر.

● ثمة من يقول ان الحريري أوقف ترقيات بعض الضباط بسبب «الاعتقالات الخاطئة» التي حصلت إثر الاعتداء على الباص السوري في طبرجا.

– لا تعليق.

● ما رأيك بقضية الترقيات العسكرية والخلاف الدائر بين القيادتين السياسية والعسكرية؟

– مبدئياً لا يجب ان يكون هناك خلاف بين القيادة السياسية والعسكرية في شأن موضوع الترقيات لأن الطريقة التي تتم بها اقتراحات الترقية تأخذ في الاعتبار توصيات الحكومة في شأن السياسة المتبعة في هذا المجال. وعندما يحصل ما أعلن عنه اليوم تكون المشكلة سياسية – سياسية أُخرجت بموضوع عسكري، لأن ترقية ضابط من غير استحقاق أو عدم ترقية ضابط مستحق ليست مشكلة وطنية يجب ان تشغل الرأي العام على رغم اهميتها من الناحية الفردية بالنسبة للضابط.

● ماذا تعني بقولك ان هذه المشكلة سياسية – سياسية؟

– ان الخلاف السياسي بين الذين يقررون الترقية حسب تراتبية هرمية متبعة إنعكس على ضابط او اكثر من المقترحين للترقية. ولا اعتقد أن موضوع الترقية يمكن بتّه قانونياً لأنه خاضع لسلطة استنسابية تفترض التوافق ضمن الهرم التراتبي الذي أشرت اليه.

● كيف ترى الى الحال؟

– المشكلة الآن بين رئيس الحكومة (فريق الحريري) ووزير الدفاع (محسن دلول). وأصبحت سياسية في المطلق ولا علاقة لقيادة الجيش بها والحل في استقالة الحكومة أو وزير الدفاع. فقيادة الجيش مغطاة بتوقيع وزير الدفاع وهو المسؤول عنها في الحكومة.

● يقوم سجال بين مسؤولين في الدولة وبعض رجال الدين في شأن دور هؤلاء في السياسة، فما هو موقفك من هذا الأمر؟

– يجب التمييز بين المؤسسات الدينية ورجال الدين. فهؤلاء كافراد يتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها كسائر المواطنين. لهذا عليهم تحمل تبعات رأيهم وموقفهم إزاء السياسيين.

وإذا كان تدخل رجال الدين بهدف مشاركة الدولة في ادارة شؤونها فهذا غير مرغوب فيه، ويجب ان يكون مُحظّراً. أما اذا كان دفاعاً عن حقوق الانسان وحريته وعن سيادة الوطن واستقلاله فهذا واجب لأنه دفاع عن القيم والمثل التي تتجسد في الدين وتكون مصدر ايحاء لممارسة السلطة السياسية. هذا هو الفرق.

● التقى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد وطمأنه، ثم تحدث في اليوم التالي عن حرب في المنطقة. فما هو تعليقك؟

– التفاوض في شأن السلام خرج الآن عن المكاتب المغلقة الى ساحة الرأي العام، وهي مفاوضات ساخنة لكن حرارتها محدودة ولم تصل الى حد اشعال النار. وإذا بقيت على هذه الوتيرة ولم تتوفر الاجواء اللازمة للعودة الى المفاوضات ضمن المكاتب المغلقة فان هناك خطراً على الاستقرار في المنطقة.

عليزاده: شأن خاص للبطريرك لدى اللبنانيين

□ بيروت – «الحياة»:

■ دعا السفير الايراني في لبنان همايون عليزاده الى «التنبه والحذر من امكان حدوث عملية اسرائيلية في الجنوب»، مؤكداً «ان الخطر موجود وحكومة اسرائيل تسعى دائماً الى ضرب استقرار لبنان». واعتبر ان «للبطريرك صفير شأناً خاصاً لدى الشعب اللبناني».

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير قبل ظهر امس في بكركي السفير الايراني الذي قال: «ان اللقاء تناول اموراً كثيرة تتعلق بالعلاقات بين الكنيسة المارونية والاسلام والقضايا المتعلقة بالأوضاع المحلية والاقليمية. وكان مفيداً جداً وانا مسرور لاستمرار هذه العلاقات بيننا».

وهل يتوقع عدواناً اسرائيلياً على لبنان؟ اجاب: «لم نفاجأ بالتصعيد العسكري في هذه المدة، وبالاحداث التي حصلت في لبنان وسورية. فهذه الامور تحصل لان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لا تختلف عن سابقاتها في العدوانية حيال المنطقة. وكنا نتوقع التصعيد الاسرائيلي يوماً بعد يوم ورأينا ما حصل في الجنوب لتفاهم نيسان (ابريل) وكذلك حادث تفجير دمشق. ونحن نعتقد ان حكومة نتانياهو تبحث عن اي فرصة للحرب».

وهل من اتصالات ديبلوماسية لوقف التدهور؟ اجاب: «نحن نتابع الاحداث التي تحصل في لبنان وفي المنطقة ونهتم لما يحصل». واضاف «ان الحكومة الاسرائيلية ارهابية وتلجأ بحسب الظروف الداخلية عندها وبحسب قوة عمليات المقاومة في الجنوب وعزم الحكومة اللبنانية على الثبات على مواقفها وصمود سورية، الى الضغط على الساحة اللبنانية».

وهل من مؤشرات الى عدوان اسرائيلي؟ اجاب «لا استطيع القول ان هذا العدوان سيقع اليوم وغداً، لكنني استطيع التأكيد على وجوب الحذر والتنبه خصوصاً ان لدينا تجارب مع اسرائيل التي أعلنت نيتها العدوانية. وقد لمست هذا لدى المسؤولين. الخطر موجود وفي الوقت نفسه لا نستطيع زرع القلق لدى الشعب اللبناني». وعن نظرته الى مواقف البطريرك صفير، قال «نحن نحترم صاحب الغبطة وعلاقتنا معه طيبة ومستمرة، ونعتبر ان له شأناً خاصاً بين الشعب اللبناني وبين المسيحيين ومواقفه حيال الجمهورية الاسلامية كما عبّر عنها جيداً».

وعن نظرته الى الاحداث الامنية الاخيرة، قال «ان هذه الامور انتهت والحمدلله، وعلى اللبنانيين الحفاظ على المكتسبات التي حصلت بعد اتفاق الطائف، والهدوء والاستقرار يجب الحفاظ عليهما بحكمة ودراية من الشعب والحكومة، فزعزعة الأمن ليست في مصلحة احد، وإسرائيل تبحث عن اي فرصة لضرب الاستقرار في لبنان وشبكة عملائها تعمل، ونعتقد انهم لا لون خاصاً لهم بل لونهم لون العميل الذي يعمل لمصلحة اسرائيل».

واستقبل البطريرك صفير على التوالي سفير الفيليبين في لبنان فورتينا اولينتا فسفير هولندا رونالد مولاغر والرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم ووفداً من ميلانو جاء مستطلعاً نتائج اعمال السينودس الخاص بلبنان ومؤيداً موقف البطريرك صفير.

سلام: المفتي لا يفرق بين الأديان

قباني زار رؤساء سابقين والتقى وفد "جمعية المشاريع"

□ بيروت – «الحياة»:

■ جال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني امس على رؤساء حكومات سابقين وعرض للتطورات الداخلية ولأوضاع دار الفتوى.

بدأ الشيخ قباني جولته ظهراً بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة. وقال على الاثر «نحن دائماً نقصد هذا البيت الكريم الذي هو رمز وطني كبير. والمناسبة كانت مناسبة شكر وتقدير للرئيس سلام على كل جهوده الوطنية خصوصاً عنايته بهموم دار الفتوى حتى تقوم برسالتها وبدورها، خصوصاً في هذه المرحلة الجديدة بعدما استقر وضعها بانتخاب مفت للجمهورية واصبح لها دور رسالة في الحاضر والمستقبل تتطلب تعزيز الروابط بين المسلمين واللبنانيين جميعاً لتقوم برسالتها كاملة في هذا الوطن. وهذه الانطلاقة الجديدة هي تعزيز لاستمرار رسالة ودور دار الفتوى التاريخي في مختلف عهودها».

سلام

اما الرئيس سلام فقال «انا سعيد جداً ان يكون على راس الافتاء سماحة المفتي قباني الذي نثق فيه وبإيمانه وبدينه، وبتطلعه الى المصالح الوطنية. وهو لا يفرق بين الاديان، وهذا شيء مهم في لبنان. واتمنى له التوفيق دائماً وانا على ثقة بان دار الافتاء ستكون مركزاً لجميع المسلمين بل ولجميع اللبنانيين برعايته».

ثم زار قباني الرؤساء امين الحافظ وسليم الحص وشفيق الوزان. واجرى اتصالين بالرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح.

وتلقى اتصالاً من رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان مهنئاً بتوليه منصب الافتاء.

جمعية المشاريع

واستقبل وفداً من «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» (الاحباش) ضم النائب السابق عدنان طرابلسي والشيخ عبدالقادر فاكهاني. وقال طرابلسي بعد اللقاء «زيارتنا تأكيد التعاون بين دار الفتوى وجمعية المشاريع، وكانت مناسبة عرض خلالها للشؤون الاسلامية والوطنية. وابلغنا سماحة المفتي رسالة شفوية من شيخ الازهر في مصر الشيخ احمد طنطاوي، وتطرق البحث الى الوضع الراهن على الساحة الاسلامية والوضع الذي يمر فيه لبنان من تصعيد في الجنوب».

واستقبل المفتي قباني الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

رمضان

من جهة اخرى، ولمناسبة بداية شهر رمضان المبارك وجه المفتي قباني رسالة الى اللبنانيين رأى فيها ان «الصوم من اعظم اسباب الهداية وتربية النفس على التقوى وطاعة الله». ودعا الى «طهارة القلوب ونقاوتها لتكون خالصة من الحقد وسائر امراض النفس وعللها». وقال «الواجب علينا ان نقف قليلاً مع بداية هذا الشهر الكريم وان نلتفت التفاتة يسيرة الى الوراء، لنحصي على انفسنا سقطاتنا وزلاتنا».

قبلان: على السلطة ترميم ادائها ودولة العدالة والقانون تحقق الانصهار

□ بيروت – «الحياة»:

■ دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس، في مناسبة حلول شهر رمضان المبارك، اللبنانيين الى «الوحدة والى كلمة سواء نصلح بها شأننا ونردم هوّة صنعتها اصابع الفتنة في ما بيننا، وأن ننسى الاحقاد والحساسيات ونترفّع عن الضغائن والنعرات ونقرأ في كتاب الوطن الواحد ونمد الأيدي ونفتح القلوب ونعود بها الى الله».

ورأى «اننا عشنا تجربة مريرة وطويلة كان ثمنها غالياً جداً دفعته الغالبية الساحقة من اللبنانيين دماً ومالاً ينبغي بعدها ان نكون تعلمنا ما يكفي من العبر، ولم يعد جائزاً لأحد ان يحلم او يغامر او يقامر بمصير الوطن فليطبق الدستور ولتحترم الثوابت ولينفذ القانون. فالوطن ليس سلعة ولا مزرعة لهذه الفئة او تلك بل هو ملك أبنائه المخلصين، ولا يجوز على الاطلاق بعد الذي حصل من اقتتال طائفي بغيض ان تستمر الالعاب الدنيئة والمرفوضة رفضاً قاطعاً ويجب ان نعمل جميعاً على طي صفحاتها السود نهائياً لتحل محلها لغة الحوار البنّاء والموضوعي والعقلاني وعلى السلطة ان تحزم امرها وتعمد الى ترميم ادائها السياسي بما يضمن الطمأنينة والاستقرار للجميع، وأن تؤدي دورها الابوي الصادق والصحيح الذي يعيد الثقة الى النفوس ويضع حداً للمخاوف والهواجس وتلتزم سياسة اجتماعية واقتصادية تخفف من الاعباء والضغوط المعيشية الصعبة وتعزز اجهزة الرقابة ومكافحة الغش والفساد والرشوة والغلاء وتؤمن فرص العمل للجميع»، معتبراً «ان قيام الدولة القوية القادرة دولة القانون والعدالة دولة الانسان والكفاية تشكل عاملاً مهماً في تحقيق الانصهار الوطني».

ودعا الجميع الى «المزيد من التكاتف والتعاون والى رص الصفوف والى توحيد الخطابات الوطنية والخروج من الكهوف المذهبية والطائفية فالخطر الاسرائيلي داهم ومتوقع في كل لحظة، وخيارنا المقاومة بكل الوسائل والامكانات».

ووجّه السيد محمد حسين فضل الله نداء الى اللبنانيين اشاد فيه بمعاني شهر رمضان المبارك. وقال «ان الله أراد للصوم ان يكون وسيلة من وسائل تركيز التقوى في حياتنا»، داعياً الى «الوحدة في الساحة السياسية».

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires for its Projects in the Gulf Area
MECHANICAL ENGINEERS

* Candidates should have seven to twelve years experience in construction works, including erection of equipment, fabrication and erection of piping and structural steel etc...
* Candidates should also be holders of a Mechanical Engineering degree (B.Sc or higher) from reputable university. Computer literacy is an advantage.

Detailed resume with academic and experience credentials should be mailed to:

CCC P.O.Box 2254 Beirut - Lebanon,
or submitted in person to Beirut Office - CCC Building,
Ramlet el Baida, (Opposite Beirut Hospital)
Tel: (01) 603420 - 603422 - 826321 - 826322.

لوحت بتقديم دعوى ضد الحكومة لدى المنظمات الدولية

"التنسيق النقابية": تعديل قانون العمل يتناقض مع الدستور وحقوق الانسان

□ بيروت – «الحياة»:

■ نددت هيئة التنسيق النقابية في بيان امس بعد اجتماع برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بـ«اشكال العنف التي حصلت في لبنان وسورية». ودعت الى «التفاف مجتمعنا حول قضية تحرير الوطن وسيادته واستقلاله ضمن الحدود المعترف بها دولياً»، مؤكدة «ضرورة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥».

وأكدت الهيئة «التمسك بالحريات العامة وبما تنص عليه الانظمة والقوانين المرعية وخصوصاً شرعة حقوق الانسان في مجال احترام الحريات». واستغربت «تصريحات بعض المسؤولين عن جمعيات حقوق الانسان»، واعتبرتها «غير مسؤولة ومعادية لمرتكزات دولة القانون والمؤسسات وتصب في منحى استبدادي يتناقض مع تقاليد شعبنا اللبناني».

ورأت «ان مشروع تعديل قانون العمل بالغ الخطورة ويتناقض مع الدستور وشرعة حقوق الانسان والاتفاقات الدولية. ولا يمكن فهم موقف السلطة إلا في سياق حملتها على الحريات النقابية والاعلامية». وأعلنت ان «الاتحاد العمالي بشكوى ضد الحكومة وممارساتها الى الهيئات والمنظمات الخارجية».

تأييد لموقف الهراوي من التوقيفات

□ بيروت – «الحياة»:

■ أشار «المركز الكاثوليكي للاعلام»، في بيان امس، الى ما بين لبنان وحقوق الانسان والحريات العامة من «ميثاق مقدس لا تنفصم عراه». واضاف ان «صورة لبنان الداخلية والخارجية مرتبطة بمدى استمرار الديموقراطية حية في المجتمع اللبناني ومؤسساته». واكد الحرص على شرعة حقوق الانسان التي اسهم لبنان في وضعها.

وثمّن المركز المقرب من البطريركية المارونية موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من «موجة التوقيفات التي طاولت مئات المواطنين، وبينهم إعلاميون وحقوقيون، اخيراً». ورأى «انه موقف حكيم يدعو الى الارتياح ويعزي القلقين على مصير الحريات»، لجهة قوله ان ما حصل من ملاحقات كان يمكن ان يكون منزهاً عن بعض الاخطاء.

واستغرب المركز الدعوة الى ملاحقة جمعيات حقوق الانسان في لبنان «لانها تتعارض معارضة عميقة مع صيغة كانت وتبقى نموذجاً يحتذى به في الشرق والغرب وصورة رائعة للمجتمع المستقبلي الحضاري». وختم «لنا من الثقة بالمسؤولين اللبنانيين ان لديهم من الوعي ما يجعلهم يدركون ان تصاعد الوعي باهمية الحرية ووسائل الاعلام وحقوق الانسان في «قريتنا العالمية»، لا رجعة فيه الى الوراء، فلنكن من اهل المستقبل لا من اهل الماضي ومع الانسان لا عليه».

لجنة التجنس تذكر وزارة الداخلية بموضوع الملحق

□ بيروت – «الحياة»:

■ عقدت اللجنة الوطنية للتجنس اجتماعاً استثنائياً في مكتب رئيسها حبيب افرام حضره ممثلو الطوائف والمناطق المعنية مباشرة بهذا الملف. وتشاورت في شؤون وطنية وقضية التجنس. وتمنت، في بيان على الاثر، لمناسبة العام الجديد الازدهار للبنان و«تحرير ارضه من الاحتلال في جنوبه وبقاعه الغربي وتعزيز اللحمة الوطنية اساساً لكل مناعة وصمود».

ودرست ما وصلت اليه الطوائف والمناطق من اعداد لملفات الملحق الموعود للتجنس، معتبرة «ان المدة التي مرت كانت اكثر من كافية لكل المعنيين لتحضير الملفات». وطلبت من المسؤولين وخصوصاً وزارة الداخلية، «ايلاء موضوع الملحق الاهتمام التام ووضعه في سلم الاولويات، خصوصاً ان وزير الداخلية ميشال المر، كان وعد بالاسراع في بته».

قضية "ميكونوس": شاهدان لبنانيان يشككان في شهادة شقيقهما

□ بون – من اسكندر الديك:

■ استأنفت محكمة برلين امس مداولاتها في الدعوى المقاومة على ايراني واربعة لبنانيين بتهمة قتل اربعة قادة ايرانيين أكراد في برلين عام ١٩٩٢ «بتحريض من الاستخبارات الايرانية». واستمعت المحكمة الى شاهد طلبه الدفاع عن المتهم عطاالله عياد الذي طلبت النيابة العامة سجنه خمس سنوات للمساعدة التي قدمها في عملية الاغتيال. ودعا الدفاع الشاهد، وهو لبناني (٣٣ سنة) وشقيق له استمعت اليه المحكمة الاسبوع الماضي، للادلاء برأيهما في شهادة شقيق ثالث لهما خلال المحكمة حمّل فيها عياد مسؤولية المشاركة في عملية الاغتيال التي نفذت في مطعم «ميكونوس». وذكر الشقيقان في شهادتيهما ان شقيقهما غالباً ما يبالغ في اقواله، ونفيا اتهامات بينها انه كان في وقت من الاوقات مسؤولاً في حركة «أمل» اللبنانية كما ذكر امام المحكمة.

ويسعى الدفاع عن عياد من خلال تشكيك الشقيقين باقوال شقيقهما الى وضع علامة استفهام على صدقية الاخير وتفنيد التهمة الموجهة الى موكله.

"حزب الله" عند باشا ونمر

□ بيروت – «الحياة»:

■ واصل وفد «حزب الله» جولته على القيادات المسيحية الدينية للتهنئة بالاعياد. وزار نائب رئيس المجلس السياسي لـ«الحزب» محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، وبحثا معه في قضايا دينية وعامة، واكدا «ضرورة تحصين الصف الوطني في وجه محاولات الخرق الصهيونية في الساحة اللبنانية».

ثم زار الوفد الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، وتناول معه قضايا عامة ومسائل الحوار الوطني الاسلامي – المسيحي.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

رفضت اتهامات العراق بقصف مقر "مجاهدين خلق" في بغداد

ايران تعلن احباط تفجيرات واغتيالات

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ اعلنت وزارة الامن الايرانية امس انها أحبطت اخيراً محاولة تسلل عناصر تابعة لمنظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة الى داخل الأراضي الايرانية لوضع متفجرات في اماكن عامة واغتيال مسؤولين في الدولة.

واوضحت الوزارة ان قوات من حرس الحدود تصدت خلال الأسبوعين الماضيين لمحاولة تسلل عبر نقاط حدودية مشتركة مع العراق في الشمال والجنوب. ولم تحدد عدد المتسللين، لكنها اكدت ان بعضهم قتل وان الباقين اعتقلوا. ونشرت صحف طهران امس صورة لأحد القتلى.

وكانت وكالة الأنباء الايرانية افادت قبل ايام ان مجموعة من عناصر منظمة «مجاهدين خلق» التي تقيم قواعد في العراق «اعتدت في الأول من الشهر الجاري على الأراضي الايرانية وقتلت احد افراد العشائر الحدودية».

ونقلت الوكالة عن مسؤول في مدينة «قصر شيرين» في غرب البلاد، ان المهاجمين فروا الى داخل الأراضي العراقية بعد مواجهة مع قوات الأمن المحلية، وخلفوا وراءهم كمية من الأسلحة.

واتهمت السلطات «مجاهدين خلق» بالتخطيط لشن سلسلة اعتداءات وتنفيذ عمليات «ارهابية» في ايران «بعدما فشلت سياسات هذه المنظمة في أوروبا».

واشارت الى عودة الزوجة الثالثة لزعيم المنظمة مسعود رجوي الى بغداد اخيراً، اي «رئيسة ايران في المنفى» مريم رجوي «بعدما وصلت تحركاتها الى طريق مسدود في أوروبا، من اجل معاودة انتهاج سياسة ارهاب الشعب الايراني».

وشددت وزارة الأمن الايرانية على انها نجحت في احباط «مؤامرة» كانت تهدف الى «الاخلال بالأمن العام» في البلاد.

الى ذلك نفت ايران اي علاقة لها بالقصف الذي استهدف المقر الرئيسي لمنظمة «مجاهدين خلق» في بغداد ليل الثلثاء – الأربعاء، ووصفت وزارة الخارجية الاتهام العراقي بانه «كاذب».

ونقل التلفزيون الايراني عن مصدر رسمي في الوزارة ان «هذه الاتهامات الواهية تهدف الى تضليل الرأي العام عن المشاكل الداخلية التي تواجهها» السلطة المركزية في بغداد.

وقال ان الحكومة العراقية «دابت على توجيه اتهامات مماثلة في محاولة لتحميل مسؤولية المشاكل التي تعاني منها في الداخل الى جهات خارجية». وزاد ان «هذا الأمر سلاح يفتقد اي تاثير».

واجمعت وسائل الاعلام الايرانية على ان «الشعب العراقي ينظر باشمئزاز» الى اعضاء «مجاهدين خلق» لانهم «يشاركون بفاعلية وفي صورة مباشرة في عمليات القمع التي تمارسها الأجهزة الأمنية العراقية»، معتبرة ان الذين أطلقوا القذائف على مقر «مجاهدين خلق» في بغداد «عراقيون متذمرون ومعارضون للحكومة».

الصين تنفي بيع ايران أسلحة متطورة

□ الرياض – من خالد الفرم:

■ نفى نائب وزير الخارجية الصيني تيان تسنغ بي في ختام زيارته للسعودية ان تكون الصين باعت إيران اسلحة متطورة في الفترة الأخيرة.

واضاف ان الصين لديها عقد مع إيران لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالطاقة النووية، إلا ان العقد لم ينفذ لوجود خلافات على مدى تعهد إيران استخدام تلك الطاقة لغير الاغراض السلمية، وتطبيق تعليمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكداً ان الصين مهتمة بأمن منطقة الخليج وتبذل كل ما يمكنها من أجل استقرار المنطقة، وتحيي الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي من اجل توسيع دائرة الامن في المنطقة.

واوضح المسؤول الصيني في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في قصر المؤتمرات في الرياض قبل مغادرته المملكة ان محادثات مع المسؤولين السعوديين ركزت على زيادة التبادل التجاري بين الصين والسعودية، موضحاً الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها السعودية وما تملكه من صناعات متقدمة نفطية وبتروكيماوية.

وذكر ان محادثاته مع الأمين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان تطرقت الى انشاء مشاريع مشتركة بين دول المجلس والصين «لا سيما ان دول المجلس مقبلة على نهضة صناعية كبرى وتمتلك امكانات مادية وبرامج تؤهلها للانضمام الى ركب الدول المتقدمة».

بغداد لن تصادر أموالهم!

صدام يعفو عن "الجواسيس" اذا استسلموا في رمضان

■ بغداد – ا ف ب، رويتر – اصدر الرئيس صدام حسين عفواً عن «الجواسيس» الذين يستسلمون للسلطات خلال شهر رمضان المبارك. وكان التلفزيون العراقي بث ليل الاربعاء اعترافات ثلاثة عراقيين اقروا بانهم عملوا لحساب الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد).

وجاء في مرسوم رئاسي بثه التلفزيون العراقي ليل الاربعاء – الخميس ان «كل من يستسلم للسلطات بعد قيامه بنشاطات تجسس او بعد نقل معلومات لجهات خارجية سيعفى عنه ولن تصادر الاموال التي تلقاها» في مقابل هذه النشاطات.

واضاف المرسوم ان «هذا الاجراء سيبقى سارياً خلال شهر رمضان». ويأتي هذا الاجراء بعدما اعلنت بغداد كشف شبكتين للتجسس خلال اقل من ثلاثة اسابيع.

وافادت الصحف العراقية ان الرئيس صدام حسين اتخذ قرار العفو بعدما تابع على شاشات التلفزيون العراقي اعترافات اعضاء شبكتي تجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. اي) و«موساد».

ونقلت عن البيان الرئاسي ان الرئيس العراقي وهو يتخذ هذا القرار يعتذر لنساء العراق ورجاله الملتزمين آداب المجتمع ويرجوهم تفهم دوافع القرار.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن البيان ان صدام «اتخذ القرار ليعطي فرصة لمن يرغب من الناس في الابتعاد عن طريق الخيانة حتى أرذلهم». واعترف صدام بان قرار العفو يخرج على «ممارسات الثورة المألوفة».

والمتهمون بالتجسس لحساب الـ «موساد» هم: جمال مجيد نادر (٤٠ سنة) وهو كردي من اربيل يعمل في التجارة، ورياض كمال رشيد (٤٦ سنة) عقيد متقاعد في الجيش العراقي وشقيقه احسان كمال رشيد (٢٧ سنة) الجندي الملحق بوزارة الدفاع العراقية.

وقال جمال نادر رداً على اسئلة مقدم برامج التلفزيون: «قام بتجنيدي في ١٩٩٤ ابن عمي دلشاد عبدالرزاق نادر في اربيل بعدما اقنعني بانني أعمل لمنظمات في الامم المتحدة».

واكد ان ابن عمه ابلغه في وقت لاحق انه يجمع «معلومات عسكرية واقتصادية عن العراق لحساب اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية». وذكر نادر انه جمع معلومات عن الجيش العراقي مقابل اموال بالدولار الاميركي. واضاف انه حصل على المعلومات من شقيقه رياض واحسان.

وزاد: «سافرت خمس مرات الى تركيا حيث التقيت ضابط استخبارات اسرائيلياً اسمه سامي زاكي عرفني الى ضابط اسرائيلي اسمه فيكتور، اعطاني حبراً سرياً وحقيبة فيها جيوب سرية».

وبدا التوتر على العراقيين الثلاثة اثناء الادلاء باعترافاتهم، وهم يواجهون احتمال الحكم باعدامهم.

مسؤول اماراتي في العراق للمرة الاولى [illegible]

■ بغداد – أ ف ب – التقى وزير النقل والمواصلات العراقي أحمد مرتضى أحمد في بغداد أمس المدير العام لدائرة الموانئ والجمارك في دبي سلطان أحمد بن سليم، وهو أول مسؤول من الامارات يزور العراق منذ حرب الخليج.

وأفادت «وكالة الأنباء العراقية» ان المسؤولين بحثا في «تطوير العلاقات الثنائية» المجمدة منذ الاجتياح العراقي للكويت في ١٩٩٠.

واضافت ان بن سليم «أبدى استعداد دولة الامارات، بخاصة دائرة الموانئ والجمارك لتقديم كل ما في امكانها من اجل تأمين ايصال المواد الغذائية والأدوية الى العراق عبر ميناء دبي، والتي تم الاتفاق عليها في ضوء مذكرة التفاهم بين العراق والأمم المتحدة».

وكانت سفينة ترفع علم الامارات غادرت دبي الأربعاء الى مرفأ الزبير في جنوب العراق حاملة ٣٢ طناً من المواد الغذائية والأدوية المرسلة الى أطفال العراق.

وفي تصريح الى وكالة «فرانس برس» قال محمد عبدالله بن شبيب أحد منظمي الرحلة ان الشحنة المؤلفة من ١٧ طناً من الحليب المجفف و١٥ طناً من الأدوية «هبة شخصية» من وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي محمد بن راشد المكتوم.

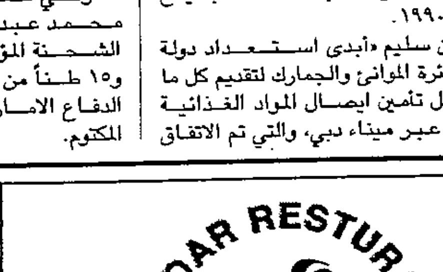

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يتقدم مطعم الدار من عموم المسلمين بأحر التهاني راجياً المولى عز وجلّ ان يعيده عليهم بالخير واليمن والبركات.
وبهذه المناسبة الكريمة
- يقدم أشهى المأكولات والحلويات الرمضانية
- افطار يومي
- تقديم كل ما يلزم لحفلات الافطار
- توصيل مجاني للمنازل
- اللحم حلال ومذبوح على الطريقة الاسلامية

مطعم الدار
61 - 63 Edgware Road, London W2 2HZ
Tel: 0171 - 402 2541 • Fax: 0171 - 706 8342

الامارات: اتجاه الى انضمام المرأة لعضوية البرلمان

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ برزت مؤشرات جديدة في ابو ظبي امس الى اتجاه نحو دخول المرأة الاماراتية المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) المقبل في دولة الامارات.

واكدت قرينة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان من حق ابنة الامارات ان تدخل معترك الحياة النيابية، وتشارك في صنع القرار من خلال الترشيح للمجلس الوطني.

وقالت الشيخة فاطمة بنت مبارك وهي رئيسة الاتحاد النسائي العام في الامارات ان ابنة الامارات اثبتت انها على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها وتوليها المناصب القيادية في الكثير من الوزارات والمؤسسات في الدولة.

واضافت ان الاماراتية انطلقت الى «العالمية» بالمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية ودافعت عن حقوق المرأة في كل مكان.

واعتبرت تصريحات الشيخة فاطمة مؤشراً نحو دخول المرأة الاماراتية عضوية المجلس الوطني الاتحادي.

وجاءت تصريحات رئيسة الاتحاد النسائي العام في وقت تجري الاستعدادات لتسمية اعضاء المجلس الوطني للفصل التشريعي الحادي عشر.

وتتحدث اوساط سياسية ونيابية عن حدوث تغييرات جذرية في عضوية المجلس الذي يضم ٤٠ عضواً لرفده بعناصر شابة جديدة ذات مستوى عال من التعليم بما يتناسب مع التطور الذي حققته الامارات في كل الميادين وتطلعها الى مرحلة جديدة في مسيرة الاتحاد والتنمية.

وانتهت الفترة القانونية والدستورية للمجلس الوطني في دورته العاشرة في اول كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وتعيش الامارات حال ترقب لاصدار مرسوم اتحادي عن الشيخ زايد بتسمية اعضاء المجلس الوطني الجديد بعد ترشيح الامارات السبع الأعضاء في الاتحاد ممثليها في المجلس.

وتتقاسم الامارات السبع عضوية المجلس بما يتناسب مع حجمها السكاني، ويحصل كل من أبو ظبي ودبي على ثمانية مقاعد والشارقة ورأس الخيمة على ستة مقاعد لكل منهما، وامارات ام القيوين وعجمان والفجيرة على اربعة مقاعد لكل منها.

وتؤكد مصادر مطلعة ان الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس السابق ما زال يتمتع بحظ كبير لدخول المجلس المقبل ورئاسته لفترة سنتين، وهو ما زال يمارس صلاحياته رئيساً للمجلس واستقبل امس وفداً برلمانياً المانياً. ويتم اختيار اعضاء المجلس الوطني بالتعيين من قبل حكام الامارات، على رغم مؤشرات برزت في مراحل سابقة الى اختيار الأعضاء بالانتخاب المباشر من الشعب.

وتدافع الشيخة فاطمة عن طرحها دخول المرأة الحياة النيابية بقولها ان ابنة الامارات تعلمت وحصلت على اعلى الدرجات العلمية واثارت الاعجاب بتفوقها وتميزها واثبات وجودها بفضل الدعم الذي يوليه الشيخ زايد للمرأة وتوجيهاته بان يفتح كل مجالات العمل أمام الاماراتية في اطار العادات والتقاليد العربية.

واحتلت المرأة الاماراتية مناصب رفيعة في الحكومة، ووصلت الى مرتبة وكيل وزارة (معاون وزير) لكنها لم تدخل الحكومة بعد. ويؤكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الامارات الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان ١٠ آلاف طالبة تدرس الآن في جامعة الامارات من اجمالي عدد الطلاب البالغ ١٤ الفاً.

جارالله عمر: الديموقراطية ولدت مصادفة في اليمن

□ صنعاء – من مراد هاشم:

■ اعتبر رئيس الدائرة السياسية في حزب التجمع اليمني للاصلاح السيد محمد قحطان ان رهان الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية على التوجه الديموقراطي يقوى «رغم هشاشة التجربة الديموقراطية في البلاد وافتقادها الرأي العام الواعي والمدرك لأهميتها». وأضاف في كلمة القاها في ندوة «مستقبل الديموقراطية في اليمن» التي نظمها اتحاد طلاب جامعة صنعاء، ان التجربة الديموقراطية اليمنية اكتسبت رغم ذلك بعداً شعبياً يجعلها من الأمور الثابتة.

الى ذلك، قال سكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني السيد جارالله عمر في الندوة التي حضرها عدد من القيادات السياسية والحزبية والمثقفين والاكاديميين ان «الديموقراطية ولدت في اليمن بالصدفة» عقب اعادة توحيدها وان التجربة والممارسة الديموقراطية خلفتا وقائع على الأرض تجعل من غير الممكن التراجع عنها او الغاءها بسهولة.

واعتبرت الدكتورة رؤوفة حسن رئيسة مركز دراسات المرأة ان الديموقراطية في اليمن ولدت ولادة صعبة ومن الخطر تقويمها قبل ترسيخها.

من جهة اخرى، اقرت اللجنة التنفيذية للجنة الشعبية العليا لمراقبة الانتخابات في اول اجتماع لها خطة تحرك للتواصل مع الجهات الرسمية والحزبية والمنظمات العربية والدولية لتعريفها بمهمات اللجنة.

"اكثر تشاؤماً من بيريز ازاء سورية وأكثر وضوحاً ازاء الفلسطينيين"

بيلين لـ "الحياة": نقبل في وثيقة العمل - ليكود بابقاء مستوطنات مقابل كيان فلسطيني

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:

■ يقود وزير الخارجية الاسرائيلي السابق، احد مهندسي اتفاق اوسلو يوسي بيلين مفاوضات مع رئيس كتلة ليكود في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) واعضاء آخرين في الحزب منذ اسابيع عدة بهدف التوصل الى وثيقة مشتركة تحدد القواسم المشتركة بين حزبي «ليكود» و«العمل» في شأن قضايا الحل النهائي مع الفلسطينيين. ويعتبر بيلين انها لن تتناقض مع الوثيقة التي توصل اليها مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون قبل مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين واطلق عليها في حينه وثيقة «بيلين – ابو مازن». واحتوت على الخطوط العريضة التي ستحدد معالم الوضع النهائي للأراضي المحتلة. وكان الهدف من هذه الوثيقة في حينه الدخول فوراً في مفاوضات الحل النهائي بهدف انهائها قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية وليشكل حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني شعار رابين في حملته الانتخابية، لكنه قتل قبل اسبوع من موعد اطلاعه على تفاصيلها.

وقال بيلين لـ «الحياة» ان الاتفاق الذي يعمل على التوصل اليه خلال فترة قصيرة مع ليكود «لن يتناقض» مع ما جاء في الوثيقة الفلسطينية – الاسرائيلية وان كان حزب «العمل» يقبل فيها بالمحافظة على وجود المستوطنات في مقابل قبول ليكود بتقسيم يسمح باقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية «حتى لو كان يرفض تسميته دولة فلسطينية».

لكن المراقبين يعتبرون ان جهود بيلين مرهونة برغبة زعيم ليكود بنيامين نتانياهو في المضي قدماً للتوصل الى حل نهائي مع الفلسطينيين ضمن الجدول الزمني الذي حدده اتفاق اوسلو، والتي لم تتضح حتى الآن، بل ان مؤشرات المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين بوساطة اميركية في شأن اعادة الانتشار على مراحل في الضفة الغربية تشير الى عكس ذلك. وبالاضافة الى ذلك يعتمد نجاح بيلين في تطبيق ما يطرح على قدرته على الفوز بزعامة حزب العمل امام منافسين هما ايهود باراك وافرايم سنيه في وقت تبدو احتمالات فوز الأول هي الاكبر.

وتكهن محللون بان تشكل وثيقة بيلين – ليكود الجديدة الأساس لحكومة وحدة وطنية قد يلجأ اليها نتانياهو للخروج من مأزق اوسلو الذي ورثه عن الحكومة العمالية السابقة ويرى نفسه ملزماً تطبيقه على مضض.

في ما يأتي نص الحديث:

● كيف تنظر والآخرون الذين اطلقوا اوسلو الى الطريقة التي تدار بها المفاوضات مع الفلسطينيين من الحكومة الحالية؟

– يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان الذين يقودون هذه المفاوضات عن الجانب الاسرائيلي يكرهون اصلاً فكرة اوسلو. فهم عارضوها منذ يومها الأول وتظاهروا في الشوارع ضدنا والمفارقة انهم الآن مجبرون على تطبيقها. ولذا نراهم يواصلون تطبيق ما تم الاتفاق عليه، لكن رغماً عنهم ويفضلون التأخير بدل المضي قدماً في تطبيق الاتفاق كما هو. انه وضع مأسوي للطرفين: لنا نحن الذين اطلقنا اوسلو، ولهم لانهم لا يملكون خطة بديلة. فخطتهم الوحيدة هي الانتظار والتململ وتأخير بعض التواريخ. والسؤال المطروح علينا الآن في المعارضة هو كيف نساعد الحكومة الحالية على تنفيذ الاتفاق حتى على طريقتها مهما كانت هذه الطريقة.

● هل تعتقد ان لديهم متسعاً من الوقت للتململ والانتظار؟

– الى حد ما نعم. عموماً الانتظار يشكل خطأ كبيراً لانه يفتح المجال امام التعرض الى النقد وأعمال متطرفة من الجانبين وفي النهاية لن يفيد احداً. انا اعتقد ان فقط قصيري النظر يمكن ان يتباطأوا بهذا الشكل ويعتقدوا ان الوقت يلعب لصالحهم. فالوقت لا يلعب الى جانبهم او الى جانب من يرغبون في التوصل الى سلام وانا اعتقد ان الحكومة الحالية تريد التوصل الى سلام وان كانت لا تملك تصوراً لهذا السلام. ولذا حتى لو لم تكن هذه الحكومة سعيدة بوجود اتفاق اوسلو فإنها ملزمة بتطبيقه لانها لن تستطيع ان تأتي بشيء جديد. لقد كان امام ليكود سنوات للتفكير بحل من نوع آخر، لكن اعتقد انهم فهموا اخيراً ان حلم اسرائيل الكبرى ولّى.

● الا ترى ان تطبيق اوسلو كما هو يعني بالنسبة الى ليكود تنكراً لنفسه ولايديولوجيته؟

– البعض في ليكود يرى الأمر بهذا الشكل خصوصاً بني بيغن الذي يرفع راية اسرائيل الكبرى ويرى في اتفاق اوسلو نهاية لحلم ليكود. لكن ليكود يمر في ازمة عميقة فهو حزب صغير يحكم بوجود ٢٢ عضواً فقط في الكنيست (باستثناء الاحزاب المتحالفة معه والتي انشقت عنه) من اصل ١٢٠ وهو امر يحدث للمرة الأولى في اسرائيل. وتواجه ليكود اليوم اسئلة عميقة عليه الاجابة عنها لجهة مسألة الايديولوجية التي تحكمه، واعتقد ان اهم ازمة يواجهها هي انه جاء الى الحكم ليطبق خطة اعدها حزب آخر ولذا عليهم في ليكود ان يجدوا طريقهم خارج هذه المحنة.

● اذا طبق ليكود اتفاق اوسلو الذي هندسه حزب العمل بدءاً باعادة الانتشار في الخليل وما سيتبع ذلك فماذا سيكون الفارق عندها بين ليكود وحزب العمل؟

– مسألة الخليل ليست الأهم بل ان الموضوع الرئيسي هو الحل النهائي. فاذا واصل ليكود التقدم نحو الحل النهائي تبعاً للأفكار التي وضعها حزب العمل لهذا الحل [illegible]

المستوطنات او القدس والتي عاجلاً ام آجلاً سنتوصل الى حل في شأنها.

● تقود اتصالات مع ليكود منذ اكثر من شهرين بهدف مساعدتهم على التوصل الى صيغة للحل النهائي، الأمر الذي يرى فيه البعض سعياً لانقاذ ليكود الذي لا يملك مثل هذا التصور من الوصول الى حافة الهاوية؟

– ليس همي انقاذ ليكود ولماذا انقذه اصلاً؟ ان ما يهمني هو امر واحد وهو اننا امام جدول زمني ينتهي في ٤ ايار (مايو) ١٩٩٩. وان كنت سأتحدث بواقعية فسأقول ان بنيامين نتانياهو سيكون في الحكم عندما نصل الى هذا التاريخ لان النظام الانتخابي الجديد في اسرائيل يجعل امكان اسقاطه صعباً وان كان ليس مستحيلاً ونحن في المعارضة نبذل جهدنا في هذا الاطار. هذا النظام الانتخابي خلق وضعاً لا يشبه بشيء وضعاً عادياً تذهب فيه حكومة وتأتي حكومة اخرى ببرنامج مختلف. فالجميع ينتظر التوصل الى حل نهائي للصراع بين اسرائيل والفلسطينيين بنهاية تلك الفترة والتوقعات عالية جداً بان يتحقق عندئذ السلام ونقضي على اعمال العنف. واذا وصلنا الى ذلك التاريخ من دون ان يكون تحقق شيء فسنكون امام كارثة. ومن وجهة نظر المعارضة ارى انه لا يكفي ان ننتقد ونصرخ باعلى صوتنا وانما يجب ان نؤثر في الحكومة وربما نعمل سوياً على التوصل الى حل نهائي للصراع. اعتقد ان ذلك يشكل مصلحة وطنية بالنسبة الى اسرائيل ولذا لا ارى في التحدث الى ليكود خيانة لمبادئنا.

● ما مدى التقدم الذي احرز في هذه الاتصالات؟

– لقد قطعنا شوطاً كبيراً ونحن نقترب من لحظة الحقيقة حيث ستكون لدينا وثيقة تحمل خيارات عدة. لن تشكل هذه الوثيقة قاسماً

> **"الحكومة الحالية تريد التوصل الى سلام وان كانت لا تملك تصوراً له وحتى لو لم تكن سعيدة بوجود اتفاق اوسلو فإنها ملزمة بتطبيقه لأنها لن تستطيع ان تأتي بشيء جديد. كان امام ليكود سنوات للتفكير بحل من نوع آخر، لكن اعتقد انهم فهموا اخيراً أن حلم اسرائيل الكبرى ولّى"**

مشتركاً في شأن كل القضايا بيننا وبين ليكود وانما ستكون هناك خيارات عدة مطروحة فيها في ما يتعلق ببعض القضايا. الأمر الاهم بالنسبة الى هذه الوثيقة انها لن تتناقض مع التفاهم الذي تم التوصل اليه بيني وبين ابو مازن (محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية). لذا بوجود وثيقتين احداهما غير موقعة تتناول الخطوط العريضة للحل النهائي تم التوصل اليها بيني وبين ابو مازن والثانية بيني وبين ليكود عن خيارات الحل النهائي من دون ان تتناقض معها، فإن التوصل الى حل نهائي سيكون امراً قابلاً للتطبيق.

● اين تكمن اوجه الشبه او القاسم المشترك بين ليكود وحزب العمل في شأن قضايا الحل النهائي؟

– اعتقد ان القضية الرئيسية عندما تخرج هذه الوثيقة الى العلن ستكون ان ليكود يعترف بانه لا يتنازل فقط عن احلامه في ضم شرقي النهر بل ايضاً يقبل بتقسيم ما يقع غربه وهذا سيكون عبارة عن تغير تاريخي، اذ ستكون هناك حدود معترف بها بين اسرائيل والكيان الفلسطيني في الضفة الغربية الذي قد لا يرغبون في تسميته دولة فلسطينية، لكن الجميع يعلم ما يعنيه هذا الكيان. من جانبنا سنكون ملزمين بالاعتراف بان المستوطنات في الضفة الغربية هي حقيقة لا يمكن لأحد انكارها وان الحدود التي سترسم بين اسرائيل والدولة الفلسطينية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وجود الكتل الاستيطانية الكبيرة الأمر الذي سيعني ضم جزء منها الى اسرائيل. هذا مثال على التبادلية بيننا وبين ليكود اذ يعترفون هم بأمر ما ونعترف نحن بشيء في المقابل. ومن بين القضايا الاخرى المطروحة على سبيل المثال قضية اللاجئين [illegible]

الواقع فاني اعتقد ان من الممكن تصور ان الفلسطينيين لن يعودوا الى اسرائيل، التي في المقابل لن تستطيع التحكم بعدد سكان الدولة الفلسطينية عندما تقوم. وهذا قد يكون الحل، لكن السؤال هو كيف يمكن صياغة ذلك بطريقة يقبلها التياران المركزيان الاسرائيلي والفلسطيني. وهنا أرى ان دوري هو البحث عن جسر بين الفلسطينيين واليمين الاسرائيلي من اجل الخروج بنتيجة قد تبدو غير واقعية لكنها قابلة للتطبيق.

● ماذا عن القدس وكيف يمكن تضييق الهوة بين موقف ليكود والموقف الفلسطيني؟

– اعتقد ان هذه هي القضية الوحيدة التي قد لا نتمكن من ايجاد حل لها الا على مراحل. لكن عموماً اذا اصبح سكان القدس مواطنين في الدولة الفلسطينية وكانت هناك ضواح فيها تتمتع بدرجة عالية من الادارة الذاتية تحت اطار بلدية القدس، واذا وجدنا طريقة للتعامل مع الحرم والمقدسات الأخرى، واذا كان للفلسطينيين عاصمتهم في «القدس» حتى لو كانت خارج الحدود البلدية للقدس، عندها سنكون نجحنا في التوصل الى حل موقت لهذه القضية وهو حل رمزي اكثر من اي شيء آخر.

● هل قبل ليكود بهذه الصيغة؟

– هذه قضية اخرى لكن لنقل انه لو قبل ذلك فمن منا سيكون يتبع الآخر؟ أنا أم ليكود.

● في اي ظروف يمكن ان يقود ذلك الى حكومة وحدة وطنية؟

– كل شيء يعتمد على ما اذا كان رئيس الوزراء الحالي يرغب في التوصل الى حل نهائي مع الفلسطينيين واذا كان يريدنا في حكومته. انا اعتقد ان ليس بامكانه التوصل الى حل نهائي من دوننا وفي ظل ائتلاف مع اليمين المتطرف في حكومته. اذا طلب منا ان ننضم فهذا يعني انه يفكر جدياً بالتوصل الى حل نهائي. فهل نوافق؟ انا برأيي نعم نوافق شرط ان نضمن ان الخطوط العريضة لحكومة وحدة وطنية تختلف عن الخطوط العريضة للحكومة الحالية التي تحمل اشارة واضحة نصاً على معارضة اقامة دولة فلسطينية. نحن لا يمكن ان نكون جزءاً من ائتلاف يعارض دولة فلسطينية. فاذا بدل هذا النص عندها اعتقد ان حزب العمل سيدرس بايجابية الانضمام الى حكومته حتى وان كان ذلك سيضرنا سياسياً، لكن على الأقل بهدف التوصل الى الحل النهائي سنفعل ذلك.

● قد يقول البعض عندها ان نتانياهو دعاكم للقيام بـ «العمل القذر» اي التفاوض مع الفلسطينيين على القضايا النهائية وهو العمل الذي لا يرغب بالقيام به بنفسه لاعتبارات ايديولوجية؟

– انا مستعد للقيام بالعمل القذر اذا كان ذلك يعني التفاوض مع الجانب الآخر والتوصل الى حل ولا مانع لديّ ان يحصل نتانياهو على جائزة نوبل.

● عندما تنظر الى الوراء هل تعتقد ان شمعون بيريز اخطأ عندما قرر بعد اغتيال اسحق رابين ان يبطئ العملية السلمية واختار استعراضاً للقوى بدل ذلك؟

– كل ما استطيع قوله هو ان حلمي كان انهاء المفاوضات على الخطوط العريضة في شأن الحل النهائي قبل انتخابات تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٦ (الموعد الاصلي للانتخابات قبل مقتل رابين) ولذا اعددت الوثيقة غير الموقعة مع ابو مازن. لكن من الناحية الأخرى استطيع ان اتفهم لماذا بدا كل شيء مختلفاً بعد مقتل رابين حتى انه اصبح من الأسهل على بيريز القول دعونا ننتظر الانتخابات حتى نحصل على تفويض جديد من الشعب لنتفاوض على الحل النهائي. فمن وجهة النظر السياسية الموضوع كان حساساً ولا استطيع ان اجزم ان ذلك كان سيقودنا الى الفوز.

● لكن الفكرة عندئذ كانت في حال وافق رابين على الوثيقة ان تبدأ المفاوضات على الحل النهائي فوراً وسيكون امام حزب العمل عام باكمله للتوصل الى حل معقول يعرضه رابين على الشعب. ولذا يطرح السؤال نفسه هل كان من الخطأ تأخير ذلك؟

– لا اريد القول انه كان خطأ لانني لا استطيع التحدث عن هذا الأمر بموضوعية. ما استطيع قوله هو اني لو كنت مكان بيريز لتصرفت بشكل مختلف ولسرت مباشرة نحو قضايا الحل النهائي.

● هل هذا الشعور بالاحباط هو السبب وراء ترشيحك لنفسك لزعامة حزب العمل؟

– ليس هذا هو السبب الوحيد، لكن صحيح اني اشعر ان (وزير الخارجية الاسرائيلي السابق) ايهود باراك لا يضغط باتجاه الحل النهائي مع الفلسطينيين بل انه يرغب في اطالة امد المرحلة الانتقالية لسنوات وهذا برأيي خطأ كبير لاننا، إسرائيليين وفلسطينيين، ندفع ثمناً باهظاً للمرحلة الانتقالية.

● لكن الاسرائيليين اثبتوا في الانتخابات الأخيرة انهم يفضلون اتجاهاً اكثر «صقورية» او على الأقل اتجاهاً لا يسير بسرعة نحو الحل النهائي؟

– لا اعتقد اننا نستطيع ان نتحدث عن صقور وحمائم عندما يتعلق الأمر بالحل النهائي لكن تقديراتي هي ان غالبية من الاسرائيليين كانت ترغب في معرفة الى اين كان الحل النهائي سيقودنا في النهاية. واعتقد ان احد الاسباب التي خسرنا الانتخابات بسببها هي ان الاسرائيليين كانوا يعلمون ان شيئاً ما حدث، لكن كان من المستحيل عليهم ان يقرأوا المستقبل بل كانوا يخشونه ونحن لم نمنحهم الاجابات.

● ما الذي سيميزك عن بيريز عندما تخوض المعركة على رئاسة حزب العمل؟

– [illegible]

□ شرطيان اسرائيليان في القدس حيث شددت الاجراءات الامنية(رويتر)

دمشق تتوعد بالانتقام لتفجير الباص

□ دمشق – «الحياة»:

■ اعتبرت سورية القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان «عدواناً مباشراً»، وتوعدت بالرد على «جريمة» تفجير الباص وسط دمشق. وأكدت انها «تعرف كيف تقلب السحر على الساحر»، علماً أن المسؤولين السوريين اكدوا أكثر من مرة ان «اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية» (موساد) تقف وراء الانفجار، وقال رئيس الحكومة السورية المهندس محمود الزعبي ان «منفذي الاعتداء الارهابي لن يفلتوا من العقاب».

وأكدت وسائل الاعلام السورية امس ان تفجير الباص المدني «وكل ارهاب» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «لن يزيدا سورية الا تصميماً على استرجاع حقوقها كاملة غير منقوصة». وبثت اذاعة دمشق ان «القصف الاسرائيلي والغارات على جنوب لبنان، تندرج تحت تعريف العدوان المباشر».

وبعدما جددت صحيفة «البعث» اتهام اسرائيل بالوقوف وراء الانفجار رغم نفي المسؤولين الاسرائيليين، اكدت «ان سورية تعرف كيف تقلب السحر على الساحر، وكيف تحاصر السياسة العدوانية المجرمة المنبوذة من العالم».

وكتب رئيس تحرير الصحيفة الدكتور تركي صقر: «ان كل الحروب التي شنتها اسرائيل لم تستطع ان تحقق لها الاهداف التوراتية والاطماع الاقليمية ولم تستطع فرض الاستسلام رغم كل انواع الاسلحة التي وضعت تحت يدها عن طريق حلفائها الاستراتيجيين وغير الاستراتيجيين».

ايران لن تترك سورية وحيدة في مواجهة اسرائيل

□ الكويت – «الحياة»:

■ أكدت ايران انها لن تترك سورية وحيدة في مواجهة اسرائيل. وقال نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة للكويت مساء أول من أمس: «علاقاتنا مع سورية استراتيجية ونحن لن نتركها وحدها أمام اسرائيل».

وذكر المسؤول الايراني انه لا يتوقع مواجهة عسكرية بين بلاده والولايات المتحدة في هذه المرحلة، ونفى ان تكون ايران تمتلك أسلحة هجومية مثل صواريخ أرض – أرض. وتابع: «اتهامنا بأن صواريخنا موجهة لأراضيكم (في الخليج) كاذب».

ودعا الى ايجاد «حل لمشكلة الأمن في المنطقة من دون الاعتماد على الاجنبي».

وزاد شيخ الاسلام أن ايران تؤيد المجموعات الاقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي لأن ذلك يعطي قوة لدول الخليج. وصرح ان بلاده مستعدة للجلوس مع الامارات لحل مشكلة الجزر الثلاث الاماراتية طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى التي تحتلها ايران.

وأشار الى ان العلاقات الكويتية – الايرانية تطورت بعد تحرير الكويت وان حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل الى نحو نصف بليون دولار العام الماضي.

كول يؤيد دوراً اوروبياً في عملية السلام

□ بون – من اسكندر الديك:

■ اكد المستشار الالماني هلموت كول ضرورة قيام اوروبا والمانيا بدور في عملية السلام في الشرق الأوسط وكشف ان حكومته وهو شخصياً «قاما بالكثير» في الأسابيع الأربعة الأخيرة في ما يتعلق بالمحادثات الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين، الا انه لم يشأ اعطاء مزيد من التفاصيل، مشيراً الى «ان التفاصيل ستبرز في المستقبل المنظور امام الرأي العام».

وكان كول يرد على سؤال طرحته «الحياة» عليه في المؤتمر الصحافي السنوي الذي عقده امس مع الصحافيين الالمان والاجانب العاملين في بون وتحدث عن السياستين الداخلية والخارجية لبلاده.

وأوضح المستشار الالماني ان «الأمور في الشرق الأوسط صعبة» وانه اذا لم يكن مع فكرة اطلاق مبادرة اوروبية خاصة لمعالجة الوضع هناك «لأن ذلك يعني القيام بنشاط كبير» الا انه لا يمكن للاتحاد الاوروبي التنصل من مسؤولياته في دفع عملية السلام التي وصلت الى حائط مسدود. واضاف: «نحن الالمان قمنا في السنتين الماضيتين بحض الدول الاعضاء في الاتحاد على الاهتمام بعملية السلام على اساس انها مهمة اوروبية».

وقال ان المسؤولين الاسرائيليين يدعون ايضاً الى دور اوروبي، وكشف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، ومن بعده شمعون بيريز وبنيامين نتانياهو اكدوا له انهم يريدون «الى جانب الرجل الاميركية رجلاً اوروبية في عملية السلام».

وعن عدم دعوة رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الى زيارة المانيا حتى الآن، قال كول ان دعوة وجهت اليه وان الزيارة ستتم هذه السنة.

التعاون العسكري في محادثات شاليكاشفيلي في اسرائيل

■ القدس المحتلة – رويتر – بدأ رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي أمس زيارة رسمية لاسرائيل لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون العسكري.

ووصل شاليكاشفيلي اول من امس الى اسرائيل وسيجتمع مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي في تل أبيب.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان شاليكاشفيلي سيضع اليوم اكليلاً من الزهور على نصب تذكاري لجنود المدرعات.

وأوضح مسؤولون ان الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام تأتي في اطار سلسلة من الزيارات المتبادلة بين مسؤولين عسكريين اميركيين واسرائيليين.

وقال الناطق باسم السفارة الأميركية لوكالة «رويتر» ريتشارد سكورزا: «تهدف الاجتماعات الى تقديم الأهداف المشتركة والفرص المتاحة للتعاون».

وزاد ان هذه الزيارة هي الثانية لشاليكاشفيلي منذ توليه منصبه في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٣، والأولى منذ اطاح نتانياهو حكومة حزب العمل في انتخابات ١٩٩٦.

باراك يسجل نقطة في معركة خلافة بيريز

■ تل ابيب – ا ف ب – سجل رئيس الاركان الاسرائيلي السابق ايهود باراك نقطة لصالحه في معركة خلافة شمعون بيريز على رأس حزب العمل تمهيداً للانتخابات العامة المقبلة.

وصوتت الغالبية العظمى من الفي مندوب للحزب اجتمعوا في المؤتمر العام للحزب اول من امس بالموافقة على اقتراح باراك الذي يقضي بان يتم انتخاب الرئيس المقبل لحزب العمل باصوات ١٠٠ الف من الاعضاء.

واقترح حاييم رامون وزير الصحة السابق السكرتير السابق لاتحاد النقابات «هستدروت» اجراء انتخابات تمهيدية تتيح لـ ٤٠٠ الف او ٥٠٠ الف من انصار الحزب اختيار خليفة بيريز على قاعدة اوسع بكثير. ويرى مراقبون في الحزب ان باراك وزير الخارجية السابق افضل موقعاً داخل الحزب للفوز على منافسيه يوسي بيلين، الوزير المكلف عملية السلام سابقاً الذي يعتبر من «الحمائم»، والنائب افرائيم سنه الذي يعتبر من «الصقور».

اتصالات لعقد اجتماع لمكتب المقاطعة

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان المفوض العام لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل العقيد زهير عقيل يجري «اتصالات تمهيدية» مع المكاتب الاقليمية في الدول العربية للبحث في احتمال عقد اجتماع للمكتب هو الأول منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وكان الاجتماع الدوري المقرر في تشرين الأول (اكتوبر) ارجئ مرة اخرى الى نيسان (ابريل) المقبل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني الذي يتطلب حضور ثلثي الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، علماً ان السبب يعود الى رغبة عدد من الدول العربية في الغاء قانون المقاطعة بعد التقدم في مفاوضات السلام، خصوصاً توقيع اتفاق أوسلو.

وكانت دمشق طلبت أول من أمس بـ «احياء المقاطعة العربية لإسرائيل» بعد التطورات في المنطقة منذ وصول رئيس تكتل ليكود بنيامين نتانياهو الى الحكم ورفضه تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والالتزامات مع سورية في شأن الانسحاب الكامل من الجولان.

واعتبرت المصادر السورية تورط اسرائيل في تفجير الباص وسط دمشق سبباً آخر لمعاودة العمل بقانون المقاطعة. وأشارت الى ان التزام الدول العربية المقاطعة منذ العام ١٩٥٢ ادى الى خسارة الاقتصاد الاسرائيلي اكثر من ٤٥ بليون دولار.

وأفادت مصادر المكتب العام في دمشق ان المفوض العام موجود في الخارج، واشارت الى ان «اتصالات تمهيدية» تجري لترتيب عقد الاجتماع في نيسان.

وقال مدير المكتب الاقليمي في سورية السيد محمد العجمي لـ «الحياة» ان الموقف السوري «متمسك بتطبيق المقاطعة ولم يتغير»، مشيراً الى «التزامنا تطبيق المقاطعة التي لا تزال قائمة وستبقى طالما بقي الاحتلال وسياسات اسرائيل العدوانية المغتصبة للحقوق العربية». وزادت المصادر السورية ان الغاء المقاطعة يعني «التخلي عن سلاح فاعل في المعركة التفاوضية» مع اسرائيل.

عمان: فض اعتصام واتهامات متبادلة بين معارضي التطبيع

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ تبادل منظمو اعتصام يحتجون على معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان امس الاتهامات بسبب فشل حملتهم في حشد التأييد الشعبي لاستمرار الاعتصام اربعة ايام هي مدة المعرض. وقال رئيس اللجنة الوطنية لإلغاء المعرض احمد عبيدات ان اللجنة قررت فض الاعتصام اول من امس قرب موقع المعرض بسبب ابتعاد المشاركين فيه ولأن الحشد «فقد بريقه» بعد ثلاث ساعات على بدئه. واوضح عبيدات وهو رئيس وزراء سابق انه تقرر فض الاعتصام الذي شارك فيه حوالي الف شخص «قبل ازدياد السلبيات على الايجابيات».

وأدى قرار انهاء الاعتصام بعد اربع ساعات على بدئه الى تبادل الاتهامات بين اعضاء اللجنة ورؤساء الاحزاب والنقابات المهنية المعارضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال احد منظمي الاعتصام والحملة ضد اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية ان الحملة فشلت فشلاً ذريعاً في تحريك الشارع بالشكل الذي كان متوقعاً ومفترضاً لاجبار الحكومة على الغاء المعرض».

وعزا النقابي هذا الفشل الى تباين اولويات اعضاء اللجنة واهدافهم لإلغاء المعرض وضعف الاهتمام الشعبي بموضوع المعرض وسماح الحكومة بتنظيم الاعتصام ما ادى الى تنفيس الاحتقان في الشارع.

واعلنت اللجنة الوطنية امس اضراباً يستمر ساعة في اليوم لمدة ثلاثة ايام، فيما دعت نقابة المحامين اعضاءها الى التوقف عن العمل ثلاثة ايام احتجاجاً على المعرض الذي ظل الإقبال عليه ضعيفاً في يومه الثاني.

ومرّ الاعتصام اول من امس من دون مواجهات عنيفة باستثناء اللحظات الاولى عندما اصطدمت عناصر الامن مع مجموعة من المتظاهرين حاولت اقتحام حاجز الامن للوصول الى موقع المعرض من اجل منع افتتاحه، ما ادى الى اشتباك محدود بالايدي.

والقى رؤساء الاحزاب والنقابات والشخصيات السياسية المعارضة كلمات نددت باسرائيل وطالبت بوقف التطبيع معها. ورفعت الاعلام الاردنية ولافتات تطالب بوقف التطبيع وحماية الصناعات الوطنية ومنع تحويل الاردن الى جسر عبور للبضائع الاسرائيلية.

وكان عبيدات اكد لدى بدء الاعتصام انه سيستمر طوال ايام المعرض الاربعة و«لن يتم التراجع عن هذا القرار الى ان تستجيب الحكومة نداءات الشعب الاردني وتلغي المعرض».

وقال عدد من منظمي الحملة ضد المعرض ان الاعتصام حقق هدفه في التعبير الشعبي عن رفض التطبيع. وقال عبيدات ان الساعات الثلاث الاولى من الاعتصام «مضت في شكل ممتاز، ولكن بعد مضي اربع ساعات بدأ التسرب من الاعتصام بسبب الجو الحار وتعب الناس وشدّ الاعصاب، اضافة الى وجود الاحتكاكات البسيطة بين المواطنين ورجال الامن، ما دفع اللجنة الى الاجتماع واتخاذ قرار فضّ الاعتصام».

ولوحظ امس ان دعوة النقابات المهنية للمواطنين الى اطلاق ابواق سياراتهم خمس دقائق في الساعة الحادية عشرة صباحاً لم تلق استجابة ملحوظة.

طهران: سفارة فلسطين تكرّم رفسنجاني

□ طهران – «الحياة»:

■ اقامت السفارة الفلسطينية في طهران مساء أول من أمس، حفلة استقبال «تكريماً للرئيس رفسنجاني ومواقفه من القضية الفلسطينية».

وغاب رفسنجاني عن الحفلة، لكن كبير مستشاريه السيد علي رضا معيري، وعدداً من الديبلوماسيين العرب والاجانب حضروها.

واشار معيري في كلمة القاها في مقر السفارة، الذي كان قبل الثورة مقراً للسفارة الاسرائيلية الى ان رفسنجاني دخل السجن للمرة الأولى في الستينات بسبب كتاب ألفه عن الثورة الفلسطينية، وعدّد مواقفه المعاصرة ومواقف مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني، من ثورة الشعب الفلسطيني.

واللافت في كلمة معيّري خلوها من أي اشارة انتقاد لمنظمة التحرير او اتفاق اوسلو الذي دانته ايران بشدة او الى عملية السلام، كذلك لفتت الديبلوماسيين ضآلة المشاركة الرسمية الايرانية في الحفلة.

السفير الفلسطيني السيد صلاح الزواوي، اشار في كلمة قرأها بالانكليزية الى ان «فلسطين تظل فوق الأزمات»، ملمحاً الى تباين المواقف بين ايران وسلطة الحكم الذاتي. وحمّل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية تعثر عملية السلام.

يذكر ان حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة الفلسطينية هي الأولى من نوعها منذ توقيع اتفاق أوسلو.

مبارك يفتتح مشروع قناة زايد

□ توشكى «جنوب مصر» من خالد داود:

■ افتتح الرئيس حسني مبارك امس مشروع قناة تحمل اسم رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تبدأ من منطقة توشكي على خط الحدود المصرية السودانية لتخترق الصحراء الى محافظة الوادي الجديد غرباً.

واكد مبارك في كلمة القاها في الاحتفال ببدء تنفيذ المشروع الذي حضره حشد من المسؤولين المصريين ان مصر «تدخل اليوم عصراً جديداً للخروج من الوادي الضيق الى متنفس جديد تبدأ معه مرحلة تفتح فيها الافاق المشرقة»، واعتبر المشروع «ملحمة جديدة يخوضها الشعب المصري لتكون سنداً له في ظل التحديات في القرن المقبل، وهذا انجاز لهذا الشعب العظيم» وقال ان «الاجداد العظماء شيدوا حضارة ستظل شاهداً حياً على قدرة المصريين على الخلق والابداع».

ووصف المشروع بانه «قومي ضخم يخلق مجتمعاً عمرانياً جديداً يزيد من قدرة الوطن على تحقيق كفايته من الغذاء ويتيح فرصة الخروج من الوادي القديم».

واشار مبارك الى ان المشروع خضع لدراسة متأنية أخذت في الاعتبار كل الظروف والاحتمالات واستمرت عشرين عاماً «ولذلك جاء القرار ببدء المشروع مبنياً على دراسات علمية تراعي التقويم العلمي لجدواه وبقيت الكلمة الاخيرة للعلم والحقيقة لما يضمن تحقيق الفائدة القصوى منه وتعظيم عائده». الا ان الرئيس مبارك اعلن ان «الباب مفتوح لكل الاقتراحات ولكن المشروع مشروع القرن» في اشارة الى التحفظات التي اعلنها بعض المتخصصين في هذا المجال. ودعا مبارك إلى «تكاتف جميع الجهود لانجاح هذا المشروع» مؤكداً ان مصر «تحسن توظيف امكاناتها ومياهها ولن نعود الى الاخطاء التي وقعت في الوادي القديم واضرت بالبيئة».

واكد مبارك ان مصر لن تتجاوز حصتها في مياه النهر التي تقدر بنحو ٥٥ ونصف بليون متر مكعب سنوياً».

وقال رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري في كلمة القاها امس وقدم فيها شرحاً لخطوات المشروع إن «البدء بالتفكير في انشاء ترعة الوادي يعود الى اوائل الستينات وتم احياؤه مرات في السبعينات واوائل الثمانينات لكن ضيق الامكانات كان يقف دائما حائلا امام هذا المشروع واكد وجود عدد من الوسائل التي يمكن ان تؤدي الى ترشيد استخدام المياه ما يمكن مصر من عدم تجاوز حصتها من مياه النيل».

وينقل المشروع المياه الى المنطقة من بحيرة ناصر التي تقع خلف السد العالي.

وتمر المياه في قناة مكشوفة مبطنة بالاسمنت لمسافة ٣٥ كيلومترا حتى تصل الى هضبة توشكي وتنحدر بعد ذلك بفعل الجاذبية الارضية وتسير لمسافة تصل الى ٨٠٠ كيلومتراً في صحراء مصر الغربية في خط مواز تقريباً لوادي النيل القديم ما سيمكن من استخدام الاراضي المحيطة بها التي يامل المسؤولون ان تصل جملتها الى ٢,٣ مليون فدان.

وتم افتتاح المشروع امس في منطقة صحراوية قاحلة تبعد نحو ٥١ كيلومتراً الى الشمال من معابد ابو سمبل، وتصل تكلفة المرحلة الاولى الى ٥ بلايين جنيه مصري.

يسعى الى اقناع عيديد بالانضمام الى «مجلس الانقاذ»

علي مهدي لـ «الحياة»: السودان وليبيا يؤججان الصراع في الصومال

□ أديس أبابا – من افراح محمد:

■ قال زعيم «التحالف لانقاذ الصومال» السيد علي مهدي محمد انه سيسعى الى اقناع الزعيم الصومالي حسين عيديد و«رئيس جمهورية ارض الصومال» محمد ابراهيم عقال بالانضمام الى «مجلس الانقاذ الوطني» تمهيداً لتشكيل حكومة انتقالية في الصومال.

وكان مهدي رأس مؤتمراً لـ ٢٦ فصيلاً صومالياً في بلدة سودري الاثيوبية، انهى اعماله الاسبوع الماضي بتشكيل «مجلس الانقاذ الوطني» من ٤١ ممثلاً عن الفصائل الصومالية.

واتهم علي مهدي، في حديث اجرته معه «الحياة» في اديس ابابا، السودان وليبيا بـ «تأجيج الصراع بين الأطراف الصومالية». وهنا نص الحديث:

● صراعكم مع الجنرال الراحل محمد فارح عيديد اخذ طابع الصراع على السلطة. ما الجديد الذي جعلكم تدعون نجله حسين للمشاركة في عضوية المجلس الرئاسي؟

– لم تكن السلطة في يوم من الأيام الهدف الأساسي بالنسبة الي، ولم يكن صراعي مع الجنرال محمد فارح عيديد من اجل السلطة، بل كنت أقاومه وأقاوم نهجه من اجل الصومال فقط، علماً انني انتخبت من قبل الفصائل الصومالية رئيساً للصومال في لقاء جيبوتي عام ١٩٩١. والجنرال محمد فارح عيديد شق عصا الطاعة على الشرعية طمعاً في الرئاسة، ومع ذلك اعلنت في لقاء اديس ابابا ١٩٩٣، انه يجب ان لا يأخذ الخلاف طابع الصراع على السلطة، وطلبت من عيديد ان لا يكون طموح الرئاسة عقبة امام ايجاد حل للأزمة الصومالية، وان يترك هذا الخيار لجميع الصوماليين.

● سبق ان عقدت لقاءات عدة للمصالحة الوطنية بين الفصائل الصومالية وفشلت. بماذا يتميز اللقاء الأخير الذي عقد في اثيوبيا؟

– اللقاءات السابقة سادتها النيات الحسنة والرغبة الصادقة في حل الازمة من قبل الاصدقاء والاشقاء الذين ساهموا في انعقادها. الا ان الشروط الذاتية لدينا كصوماليين لم تكن مستوفاة. كان يجب ان يكون هناك استعداد لدى كل الفصائل لقبول الحد الأدنى لشروط الاتفاق. لكن الملاحظ في اللقاءات السابقة كل فصيل كان يعرض مشروعاً خاصاً وفقاً لرؤيته، ولم يكن أي فصيل على استعداد للتنازل عن فقرة في مشروعه او مراعاة آراء الآخرين، وكانت تتضارب الآراء لدى مناقشة كل المشاريع المعروضة، ويضيع الزمن من دون ان نلتقي على رأي ينقذ الصومال، لنعلن بعد ذلك في البيان الختامي اتفاقنا على مبادئ عامة فضفاضة غير ملزمة لأي طرف، اضافة الى ان تلك اللقاءات كانت مقتصرة على عدد من الفصائل.

اللقاء الاخير عقد في وقت توصلت الفصائل الصومالية الى اقتناع بوضع حد لعذابات الشعب الصومالي، وتخلصت من النظرة الضيقة في ما يتعلق بمصير الوطن الصومالي. وايضاً شارك في هذا اللقاء عدد كبير من الفصائل وبعض الشخصيات الوطنية التي ساهمت بدور فاعل في المناقشات. كما اتيحت لهذا اللقاء فرصة زمنية قاربت شهرين تمكنا خلالها من مناقشة كل جوانب الأزمة حتى وصلنا الى قناعات مشتركة، وبالتالي الى الاعلان عن مجلس الانقاذ الوطني وصولاً الى خطوات لاحقة تؤدي الى اعلان حكومة انتقالية في الصومال.

● هذا اللقاء ايضاً لم تحضره اطراف مهمة كفصيل حسين عيديد و«حكومة جمهورية ارض الصومال».

– العبرة في ما توصلنا اليه ان كل الفصائل مصرة على تنفيذ المقررات التي خرج بها هذا اللقاء لأنها السبيل الوحيد لاعادة السلام والاستقرار في الصومال. ولدينا اقتناع كامل بأن الاقتتال لن يؤدي الى حل. لذلك كانت لي محاولات لاقناع حسين عيديد بالمشاركة في هذا الانجاز الوطني، وساواصل محاولاتي كي لا يكون عقبة امام تنفيذه. وستجرى اتصالات مع الأخ ابراهيم عقال رئيس «جمهورية ارض الصومال» لاطلاعه على ما توصلنا اليه لاقتناعنا بأن الصومال كل لا يتجزأ.

● ما نظرتكم لمستقبل الصومال في ضوء الاتفاق؟

– طبعاً متفائل، لأننا وصلنا الى مراحل متقدمة من الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، واعتمادنا وسيلة الحوار لحل أي خلاف، وذلك لاقتناعنا بأن لا حل يأتي بالسلاح، اضافة الى ان الشعب الصومالي سيقف مع الحلول التي تؤدي الى السلام.

● وما الدور الذي يؤديه الموفد الليبي والبعثة الديبلوماسية السودانية في مقديشو لحل الأزمة خصوصاً في ظل غياب البعثات الديبلوماسية الأجنبية الأخرى؟

– وجود وفود من ليبيا والسودان في جنوب مقديشو لم يكن من أجل البحث عن حلول للمشكلة الصومالية، بل لتأجيج الصراع بين الاطراف الصومالية من خلال دعم طرف ضد أطراف اخرى. وهذا دور سلبي تلعبه الحكومتان الليبية والسودانية في حق الشعب الصومالي، ونرجو ان يكفوا وإلا يتمادوا في غيهم. ونحن أرسلنا رسائل الى حكومتي البلدين في هذا الشأن.

● ما موقفكم من المواجهة المسلحة بين «الاتحاد الاسلامي» والجيش الاثيوبي؟

– موقفنا واضح ينطلق من سيادة الصومال، لذلك نرفض وندين اي اعتداء على الأراضي الصومالية. وفي الوقت نفسه نرفض ان تُستغل الأراضي الصومالية كمنطلق لزعزعة الأمن والاستقرار في اثيوبيا، سواء كان من جانب «الاتحاد الاسلامي» أو غيره. فاثيوبيا لها الحق في محاربتهم داخل حدودها.

● هل تتوقعون ان يكون «الاتحاد الاسلامي» عقبة امام تنفيذ الاتفاق الأخير؟

– الاتحاد لن يكون عقبة امام تنفيذ مشروعنا، لأن طرحه لا يتناسب مع واقعنا كصوماليين. فالشعب الصومالي مسلم مخلص لعقيدته، ولن يقبل بأي استفزاز لمشاعره الدينية والتشكيك في ايمانه، لأن الجماعات الاسلامية تعطي لنفسها الحق في تحديد اسلام المجتمع، وهذا لا يمكن ان يقبله المجتمع الصومالي. هذه الجماعات تعطي للمشكلة الصومالية ابعاداً خطرة اكبر من ان يتحملها الصومالي، وهي مدعومة من جهات خارجية تسعى الى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

● من هي هذه الجهات؟

– لم يحن الوقت بعد لكشفها، إلا اننا نملك الوثائق الكافية التي تكشف اطرافاً اقليمية ودولية تقف وراء «الاتحاد الاسلامي».

● وما هي الخطوة الأولى لتنفيذ قرارات لقاء سودري؟

– سنجرى اتصالات بالجهات الشقيقة والصديقة لاطلاعها على نتائج لقاء المصالحة وحضها على دعم مسيرة السلام في الصومال من خلال دعم مجلس الانقاذ الذي تم تشكيله في اللقاء. وستكون جامعة الدول العربية في مقدم تلك الجهات، وسنفتح مكتباً للاتصالات الخارجية في أديس أبابا يكون على صلة دائمة بالمركز داخل الصومال.

● اذا تعرض أحد فصائل التحالف لاعتداء من قبل قوة تعارض اتفاق سودري، كيف يمكن ان يكون رد التحالف؟

– نتمنى ألا يحدث ذلك، ولن نسمح لأي كان ان يكون عقبة امام تنفيذ ما اتفق عليه في لقاء سودري من أجل السلام. وإن لم يجد الحوار في الحد من التجاوزات سيكون الرد حاسماً من كل الفصائل المشاركة في هذا اللقاء.

● وهل تلقيت اسلحة من اثيوبيا أو من جهة اخرى لمواجهة أي قوة معارضة لتنفيذ تلك القرارات؟

– لم نتلقَ أسلحة من أي جهة، وحاجتنا الى الاسلحة الآن ليست ضمن اهتماماتنا الرئيسية التي تركز على اعتماد الحوار لمعالجة الخلافات مع أي طرف معارض للاتفاق، وما يمكن ان نصل اليه بالحوار أفضل من الحلول العسكرية.

وزير الانتاج الحربي المصري ينفي انتاج أسلحة كيماوية

□ القاهرة – من حازم منير:

■ نفى وزير الدولة للانتاج الحربي في مصر الدكتور محمد الغمراوي انتاج مصر اسلحة نووية أو كيماوية أو بيولوجية، واكد انها تنتج أسلحة تقليدية فقط، ولفت إلى أن «سياسة مصر واضحة ومعلنة دائماً وهي التوجه نحو السلام الذي يؤدي الى التنمية في المنطقة».

وشدد الغمراوي في بيان القاه مساء أول من أمس أمام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب (البرلمان) على ان «السلام يجب ان ترعاه وتحافظ عليه قوات مسلحة قوية عن طريق الانتاج الحربي والتصنيع العسكري». وتابع: «الهدف ليس الغزو بل الدفاع عن الوطن وحدوده الذي يحتاج الى قوة عسكرية لحماية الأمن القومي».

ولفت الى «محاولات عدة تجري هذه الايام لنزع الاسلحة في المنطقة على اربعة مسارات هي الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والتقليدية». وحذر من ان «الضغوط للحد من انتاج الإسلحة التقليدية ستحدث خللاً في المنطقة».

وقال إن «دولا كثيرة سعت اخيراً الى غزو الاسواق العربية بمنتجات حربية رخيصة، في الوقت الذي تأثرت مسيرة الانتاج الحربي في مصر بسبب انخفاض الطلب على الاسلحة في ظل التوجه نحو السلام، وتسرب الكفاءات طلباً لزيادة الدخل. وشهدت الفترة الاخيرة ضم عناصر مؤهلة من حملة الدكتوراه والماجستير لقطاع الانتاج الحربي، وتضاعف عدد العاملين ١٥ ضعفاً بعد ادخال تعديلات جوهرية على نظم العمل».

واشار الغمراوي الى ان «وزارة الانتاج الحربي تعمل بتنسيق كامل مع القوات المسلحة لانتاج أسلحة تساير الاتجاهات العالمية في مجال التسليح، واستطاعت المصانع الحربية انتاج ١٠٠ دبابة من طراز «ام اي ١» وهي من احدث الدبابات في العالم، وكذلك تنتج المدافع والرشاشات وأجهزة الاشارة والرادارات». ولفت إلى «قدرة المصانع الحربية في مصر على انتاج دبابات متطورة إذا توفرت الموارد المالية».

القاهرة: محكمة مدنية ستبت قضيتي التجسس

■ القاهرة – «الحياة» – حددت غرفة المشورة في محكمة جنايات شمال القاهرة ١٩ كانون الثاني (يناير) الجاري موعداً للنظر في تمديد حبس المواطن سمير عثمان المتهم بالتجسس لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (موساد).

وكانت النيابة العسكرية أعادت ملف القضية التي أتهم فيها عثمان الى نيابة امن الدولة العليا ورفضت محاكمته عسكرياً بعدما رأت ان المعلومات الواردة في اعترافات المتهم عديمة القيمة من الناحية العسكرية.

واكدت مصادر مطلعة ان النيابة ستطلب من المحكمة تمديد حبس المتهم ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق، مشيرة الى ان رفض محاكمته أمام محكمة عسكرية لا يعني براءته، وان اعادة أوراق القضية الى نيابة أمن الدولة استندت الى قيمة المعلومات العسكرية التي اعترف المتهم بانه نقلها الى الاسرائيليين ما لا يُعد تبرئة له. واكدت المصادر ان النيابة ستستكمل التحقيق مع المتهم وسيحال على محكمة مدنية.

وعلى صعيد القضية التي اتهم فيها المواطن الاسرائيلي عزام عزام والمصري عماد الدين اسماعيل بالتخابر مع اسرائيل، اكدت المصادر ان قراراً باحالة القضية على محكمة امن الدولة بات وشيكاً، مشيرة الى ان لائحة الاتهام ستضم اسرائيليين فارّين اثبتت التحقيقات تورطهما.

مقتل ١٢ بانفجار في منجم

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ قتل ١٢ مصرياً وأصيب اثنان بانفجار ضخم وقع مساء اول من امس في منجم قرب مدينة رأس سدر جنوب سيناء، وافادت مصادر مصرية مطلعة ان الانفجار وقع اثناء استخراج العمال احجار المرمر بالطريقة التقليدية التي تعتمد على استخدام العبوات الناسفة. واعتقلت الشرطة صاحب المنجم سعد حسين احمد للتحقيق معه.

معظمهم من شمال افريقيا

باريس: السجن لـ ٢٨ شخصاً خططوا لعمليات ارهابية في المغرب

□ باريس - من ارليت خوري:

■ اصدرت محكمة باريس الجزائية امس احكاماً بالسجن فترات تتراوح بين سنة وثماني سنوات لـ ٢٨ شخصاً معظمهم من اصل شمال افريقي، بتهمة الانتماء الى شبكة نظمت في فرنسا لتنفيذ اعتداءات ارهابية في المغرب.

واعلن رئيس هيئة المحكمة القاضي برونو ستيتمان ان حكمين بالسجن ثماني سنوات مع حظر الاقامة في فرنسا لمدة عشر سنين صدرا بحق زياد عبدالإله الملقب بـ «رشيد»، وهو مغربي (٣٨ سنة) ومحمد زين الدين الملقب بـ «سعيد»، وهو ايضاً مغربي (٣٦ سنة) باعتبارهما مسؤولين عن تنظيم الشبكة وتجنيد اعضائها في اوساط شبان الضواحي الفرنسية.

وعبدالإله معتقل في فرنسا اما زين الدين فحوكم غيابياً مثل ١٢ آخرين من اعضاء الشبكة، بعضهم فار وبعضهم الآخر معتقل في دول اخرى.

وكانت الشبكة تشكلت في فرنسا في الثمانينات لتصدير «الجهاد» الى المغرب وزعزعة استقرار الحكم فيه ولم يكشف وجودها حتى ١٩٩٤ بعد اعتداء ثلاثة من اعضائها على فندق في مدينة مراكش ما ادى الى مقتل سائحين اسبانيين.

وتضمنت الاحكام الاخرى التي صدرت بحق افراد الشبكة عقوبة السجن خمس سنوات لكل من عبدالكريم افقير (مغربي ٣١ سنة) وجمال لونسي (جزائري ٣٤ سنة) وهما فاران، ومصطفى بن جدو (مغربي ٢٤ سنة) وطارق فلاح (فرنسي ٢٢ سنة) وعبدالعزيز روزلان (مغربي ٢٦ سنة) وفريد زروالي (مغربي ٢٥ سنة) وهؤلاء معتقلون في فرنسا.

وبلغت الاحكام التي صدرت بحق اعضاء الشبكة الآخرين سنة، في حين استثني ستة من اعضاء الشبكة هم ستيفان ايت ايدير ورضوان حمادي، وهما فرنسيان من اصل مغربي شاركا في الاعتداء على الفندق واعتقلا في المغرب حيث حكما بالاعدام، ومرزوق حامل وهو فرنسي من اصل جزائري حكم بالاعدام في المغرب بتهمة اطلاق نار على مدفن يهودي في الدار البيضاء، وكذلك عبدالرحمن بوجدلي وعبدالسلام غاروار وكامل بتكشه المعتقلون في المغرب.

وبررت المحكمة استثناء الستة من اي ادانة بان الاستدعاءات التي وجهت اليهم لم تصلهم بطريقة صحيحة، وان وضعهم يستدعي اعادة محاكمتهم.

وجاءت الاحكام اكثر ليونة من تلك التي طالب بها المدعي العام في ختام محاكمة اعضاء الشبكة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ووصفت بدورها بانها لينة اذ اقتصرت العقوبة على السجن عشر سنين لكل من عبدالاله وزين الدين وخمس سنوات وسنتين لاعضاء الشبكة الآخرين.

وكان الادعاء العام برر هذه الليونة بان افراد الشبكة لم يرتكبوا اي عمل جنائي على الأراضي الفرنسية ما اثار انتقادات ممثلي الحق العام، الذين اعتبروا انه كان ينبغي احالة افراد الشبكة على المحكمة الجنائية لانها مخولة اصدار احكام مشددة بحقهم.

واعقب مثول افراد هذه الشبكة امام المحكمة الانفجار الذي استهدف محطة «بور رويال» للقطارات في باريس، وادى الى مقتل ٤ اشخاص واصابة حوالى ٩٢ آخرين بجروح.

وفي اطار الاعتداءات الارهابية التي شهدتها فرنسا في ١٩٩٥، والحملة التي تشنها اجهزة الأمن الفرنسية في الاوساط الاسلامية، اعتقل امس ثلاثة اشخاص لم تكشف هويتهم في منطقة ليون جنوب شرقي فرنسا.

تخصص لمناقشة قوانين الاحزاب والانتخابات

زروال يدعو البرلمان الى دورة استثنائية

□ الجزائر - «الحياة»

■ وقّع الرئيس الجزائري اليمين زروال امس مرسوماً يقضي باستدعاء المجلس الوطني الانتقالي لعقد دورة طارئة في ٢٥ من الشهر الجاري.

وكان البرلمان انهى دورته اول من امس، بعد اربعة ايام من المناقشات «الساخنة» لحصيلة عمل حكومة رئيس الوزراء السيد احمد اويحيى السنوية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الاستدعاء يتعلق بدرس القوانين الخاصة بالاحزاب والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية.

وكان مجلس الوزراء صادق في اجتماع راسه زروال الشهر الماضي على قانوني الاحزاب والانتخابات. واحالت الحكومة قانون الاحزاب على اللجنة التشريعية في المجلس الوطني الانتقالي، كما احالت رئاسة الجمهورية مشروع قانون «الدوائر الانتخابية» على الاحزاب. ولم تكترث الاحزاب بالمشروع، واعتبرت اقلية منها انه مجحف في حق بعض المناطق.

حزب الرئيس

ومن جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان «الأسرة الثورية»، التي تجتمع منذ اكثر من شهر في فيلا تابعة لرئاسة الجمهورية، لتشكيل حركة سياسية لمساندة برنامج الرئيس انهت اشغالها، وقررت تنظيم ندوة صحافية الاسبوع المقبل.

واضافت ان «انتقادات لاذعة» وُجّهت الى قيادة الحزب «السرية» التي اتهمت بـ «عدم القدرة على تسيير حزب يواكب الانجازات التي حققها زروال في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على الدستور».

وقالت ان «قيادات في الجيش» اعترضت على تشكيل حزب من مجموعة لا تمثل اكثر من ١٠ في المئة من الجزائريين.

ولم تستبعد المصادر ان تعطى قيادة الحزب الجديد للسيد عبدالحق بن حمودة الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وكان بن حمودة التقى القيادات المركزية للعمال الثلثاء الماضي في فندق السفير، وناقش موضوع الحزب الجديد. وقال بن حمودة ان الحزب لن يقتصر على «الأسرة الثورية»، بل سيشمل الفئات الاجتماعية. ودعا اعضاء نقابته الى الانضمام الى الحزب، باعتبار ان للنقابة وزناً مهماً في الانتخابات المقبلة.

وتتخوف الاحزاب من ان تخصص امكانات كبيرة لهذا الحزب فيلتحق به اعضاء من كل الاحزاب ممن يوصفون بانهم «انتهازيون». وتتخوف جبهة التحرير من ان يكون الحزب الجديد بديلاً لها بعدما فقدت سندها الرئيسي اي المنظمات الوطنية او ما يعرف باسم «الأسرة الثورية».

دراسة لحساب الجيش الاميركي: وصول «الانقاذ» الجزائرية الى السلطة حتمي

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - أ ف ب - اعتبرت دراسة اعدها مركز «راند» الاميركي الخاص للدراسات لحساب سلاح البر الاميركي ان وصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى السلطة في الجزائر أمر حتمي.

وأشارت الدراسة الى ان المشكلة الوحيدة تكمن في معرفة الطريقة التي ستحقق فيها الجبهة ذلك، والى اي درجة سيسيطر الاسلاميون على الهيئات القيادية الجزائرية.

وقال معد الدراسة، غراهام فولر، وهو مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. اي) في الشرق الأوسط: «في حال جرت مصالحة وطنية واجتماعية في الجزائر، لا يمكن استبعاد الجبهة الاسلامية للانقاذ» منها. وأضاف ان مشاركة الجبهة في السلطة «تنطوي على اخطار لكن البدائل اسوأ». ورأت الدراسة التي تحمل عنوان «الجزائر: الدولة الأصولية المقبلة» ان «الحركة الاصولية الجزائرية ستربح على الارجح صوتاً مهماً في معادلة السلطة خلال السنوات المقبلة، لكنها لن تحصل بالضرورة على حكم مطلق». وأشار فولر الى ثلاث امكانيات لوصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى السلطة، هي:

- تولي السلطة مستفيدة من الفوضى والعنف وانهيار الحكومة وحتى ثورة اجتماعية». ورأى ان هذه الفرضية هي الأسوأ لانها ستسهل ظهور «العناصر الاكثر تشدداً» في الجبهة.

- «صفقة غير ديموقراطية يفاوض فيها العسكريون على اتفاق لتقاسم السلطة مع الجبهة الاسلامية للانقاذ في نظام غير ديموقراطي». واعتبرت الدراسة أن هذا الاحتمال لن يؤدي سوى الى تأخير «المواجهة السياسية الأخيرة»، لكنه سيسمح للجبهة بالحصول على تجربة اكبر في ممارسة السلطة.

- «بديل ديموقراطي» يدعو الى «انتخابات جديدة ستفوز فيها الجبهة بأكثرية نسبية لتشكيل حكومة، مع أحزاب أخرى على الارجح». وقال فولر ان «هذا السيناريو هو الأفضل على الارجح».

ورأى معد الدراسة ان «من المستحيل التكهن بالسياسة التي ستتبعها الجبهة الاسلامية للانقاذ عندما تتولى السلطة»، لكنه أضاف: «بمقدار ما يطول النزاع الدموي مع السلطة، تزداد الجبهة تشدداً».

وتابع فولر ان «من غير المرجح ان تشكل الجبهة تحدياً كبيراً للمصالح الاميركية والغربية»، ويفترض ألا «تبتعد» في شكل جذري عن الثقافة السياسية للجزائر».

جيرينوفسكي: القذافي قدوة للعالم

■ تونس، طرابلس - رويتر، ا ف ب - نقلت «وكالة الجماهيرية للانباء» الليبية عن رئيس الحزب الليبرالي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي قوله بعد اجتماع مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس ان الزعيم الليبي «اصبح القدوة الجديدة للشعوب منذ انهيار الشيوعية».

وتابع جيرينوفسكي: «بعد انهيار حلم الملايين الذين اتبعوا الشيوعية باتت الاحلام معلقة الآن بشخص القذافي وافكاره. سيتسنى في ظل جهوده وافكاره توحيد جهود العرب والروس لايجاد وضع عالمي جديد في مواجهة الضغوط الاستعمارية ومقاومتها». وأوضحت الوكالة التي التقطت وكالة «رويتر» بثها في تونس ان جيرينوفسكي أدلى بتصريحاته بعدما اشار القذافي الى ان الشرق ومنه روسيا والصين والعالمان الاسلامي والعربي، سيشكل جبهة ضد الغرب. ودعا الى انضمام روسيا الى منظمة المؤتمر الاسلامي، موضحاً ان «٢٠ في المئة من سكان روسيا من المسلمين».

وكان جيرينوفسكي وصل الى طرابلس ليل الاثنين في ثالث زيارة لليبيا بعد مغادرة لويس فرخان زعيم حركة «امة الاسلام» الأميركية طرابلس. واعتبر الزعيم اليميني المتطرف ان «الشيوعية رفعت شعار تسليم السلطة للشعب غير انها لم تعطه شيئاً لكن القذافي فعل الكثير ليس لشعبه فقط بل للشعوب المقهورة.

جدل واسع

تتمة الصفحة الاولى

أساسا في اقامة محطة رفع بطاقة ٤٠٠ ألف كيلوات لنقل المياه من بحيرة ناصر إلى القناة الجديدة التي سيبلغ طولها ٣٥٠ كيلو مترا وعرضها ٥٨ مترا، لري ٥٠٠ الف فدان تكون بمثابة نواة دلتا جديدة توازي دلتا النيل التي يعيش فيها المصريون منذ آلاف السنين.

ومن أبرز الذين انخرطوا في الجدل حول المشروع، في الندوات، وعبر وسائل الإعلام المختلفة، الدكتور رشدي سعيد الملقب بـ «شيخ الجيولوجيين المصريين»، والذي يرفض فكرة المشروع من أساسها، والدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار من بعد في جامعة بوسطن الاميركية، والذي يرى أن نقل المياه إلى منطقة المشروع يجب أن يتم من خلال الانابيب وليس عبر ترعة مكشوفة.

وعلى رغم أن سعيد والباز يتصدران قائمة الخبراء الجيولوجيين المصريين، إلا أن كلا منهما، يبني موقفه من المشروع على تصور يناقض الآخر تماما. فالأول يرى أن زراعة الصحراء هي من الاعمال غير الاقتصادية. فيما يرى الدكتور الباز انه لا حل لمواجهة الزيادة المطردة في اعداد السكان سوى زراعة هذه الصحراء في إطار مشروع تنموي شامل.

ويؤكد الدكتور رشدي سعيد أن المياه الجوفية في صحراء مصر عموما والصحراء الغربية بصفة خاصة محدودة وغير متجددة. كما أن الفائض من مياه النيل، إذا كان هناك فائض عن حاجة العمران المصري الحالي، سيتبدد بفعل معدلات البخر العالية، إذا نقل الى تلك الصحراء.

أما الدكتور فاروق الباز فيؤكد ان الصحراء الغربية المصرية بالذات مليئة، على امتدادها الواسع، بخزانات المياه الجوفية. ويشير إلى انه ثبت، عبر تكنولوجيا الاستشعار من بعد، ان انهارا عدة كانت تخترق هذه الصحراء في الزمن القديم، كما انها عامرة بالواحات الصالحة للزراعة مثل الفرافرة والداخلة والخارجة وسيوة.

ويرى الباز أنه بتطوير سياسات الري والزراعة المتبعة حاليا يمكن توفير فائض من حصة مصر من مياه النيل لتستخدم مع المياه الجوفية في ري الاراضي الصالحة للزراعة في الصحراء الغربية. وحتى لا تكون هذه المياه عرضة للتبخر أو التسرب، يقترح الباز نقلها عبر انابيب مغلقة وليس عبر ترعة مكشوفة.

لكن الانابيب المغلقة - كما يؤكد بعض خبراء الري - تبلغ كلفتها اضعافاً عدة كلفة الترعة خصوصا أن «الدلتا الجديدة» ستمتد في مراحلها النهائية لمسافة يبلغ طولها ٨٠٠ كيلو متر.

ويرى المهندس محمد ناصر عزت رئيس «هيئة النيل»، وهي هيئة مشتركة بين مصر والسودان، ان المياه اللازمة للمشروع الجديد يمكن تدبيرها من حصة مصر من مياه النيل والتي تبلغ ٥٥.٥ بليون متر مكعب سنويا.

ويضيف ان ذلك يقتضي اتخاذ مجموعة من الاجراءات الضرورية، بينها اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي بعد معالجتها، كذلك استخدام المياه الجوفية في الوادي الحالي للنيل ودلتاه، وخفض زراعة الرز والقصب. مشيرا إلى أن ذلك من شأنه أن يوفر في حدود عشرة بلايين متر مكعب من حصة مصر من مياه النيل تكفي لزراعة مليون فدان وهو ما يطمح المشروع للوصول إليه في مراحله النهائية.

وعلى رغم ان بعض الصحف الصادرة عن احزاب المعارضة المصرية حمل على المشروع في الايام الماضية، لوحظ وجود تباين داخل بعض هذه الاحزاب. فحزب الوفد، وهو اكبر احزاب المعارضة المصرية، نشرت جريدته اليومية غير مرة أراء رافضة تماما للمشروع.

وعلى الرغم من ذلك، قرر رئيس الحزب فؤاد سراج الدين تشكيل لجنة برئاسة عضو الهيئة العليا للحزب وزير الري السابق المهندس عبد الخالق الشناوي لدرس مشروع «الدلتا الجديدة».

أما حزب العمل، فقد ظهر تباين بين رئيسه إبراهيم شكري، ونائبه الدكتور محمد حلمي مراد. المهندس شكري، الذي كان شغل منصب محافظ الوادي الجديد ثم منصب وزير الزراعة بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨، بدا متفائلا اذ أكد ان المشروع نفسه كان مطروحا في العام ١٩٧٦ وان الدراسات في شأنه اثبتت امكان زراعة ٥٠٠ الف فدان بواسطة جزء من حصة مصر في مياه النيل. لكن الدكتور مراد، الذي سبق أن شغل منصب وزير التعليم أواخر الستينات، بدا مشككا في أن يكون المشروع نال حظه من الدراسات العلمية، إذ رأى أنه «إذا كانت هناك دراسات فلتنشر حتى تتاح الفرصة للتعرف إلى ما انتهت إليه».

وأيا يكن التباين في وجهات النظر، والذي يتيحه المناخ العام في مصر، تظل أحلام ملايين الناس في وادي النيل الضيق معلقة بهذا المشروع الذي يعيد مصر إلى أجواء «المشروعات القومية الكبرى» في عقد الستينات، ولكن في ظروف جديدة.

واشنطن: محادثات

تتمة الصفحة الاولى

وزاد ان البحث سيتناول المساعدات الانسانية، خصوصا بعدما انتهت مهمة عملية «بروفايد كومفورت» لحماية الاكراد لكنه ليس لديهم (الاكراد) شيء كثير يمكنهم قوله في هذا الشان. ورأى ان البحث سيتناول ايضاً سلامة العاملين في منظمات الاغاثة في شمال العراق بإشراف الامم المتحدة. وعلمت «الحياة» في لندن ان المحادثات شارك فيها ايضاً مسؤولون اتراك وبريطانيون. وضم وفد الاتحاد الوطني ممثله في الولايات المتحدة عضو مجلس القيادة برهم صالح والعضو في بعثة واشنطن بختيار زهدي، بينما مثل الحزب الديموقراطي عضوا مكتبه السياسي نيشتيرفان بارزاني وهوشيار زيباري.

وذكر بيان اصدره وفد الاتحاد انه اجرى محادثات مع بلليترو واكد ان لقاءات اخرى ستتم اليوم. ووصف المحادثات بانها «تقويم لعملية السلام» بين الحزبين من اجل «استكشاف سبل تشجيع مزيد من المصالحة في كردستان العراق». واكد ان الاتحاد الوطني جدد التزامه عملية السلام وحض الولايات المتحدة وشركاءها على السعي من اجل «ايصال عملية السلام الى نهاية ناجحة». واعرب صالح عن «الامل في ان تؤكد هذه الاجتماعات الالتزام المتواصل للولايات المتحدة وشركائها لضمان وضع سلمي في كردستان العراق واستقرارها».

الى ذلك قالت مصادر كردية مطلعة لـ «الحياة» في لندن ان مزيدا من المحادثات الاميركية - الكردية ستعقد في انقرة الاسبوع المقبل لكنها رجحت ان بارزاني لن يلبي الدعوة التي وجهها اليه بلليترو للمشاركة فيها، فيما توقعت ان يلبيها طالباني.

علي صالح

تتمة الصفحة الاولى

وفي هذا السياق قالت المصادر نفسها ان اللجنة المركزية اجمعت على تاجيل بت مسالة المشاركة في الانتخابات الى دورة مقبلة للجنة المركزية ستعقد في شباط (فبراير) المقبل.

وقال مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي لـ «الحياة» امس ان قرار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في شأن موضوع المشاركة في الانتخابات تركز على اهمية الاستمرار في المطالبة بتوفير الضمانات السياسية والقانونية المقدمة من احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة والآلية المقترحة لتنفيذها وفي ضوء البرنامج التنفيذي لأحزاب الحوار المشترك (تجمع الاصلاح وأحزاب المجلس).

واشار المصدر الى ان دورة اللجنة المركزية اقرت «مواصلة الجهود لاقناع السلطة بدعوة احزاب المعارضة للبدء بحوار سياسي حول تلك الضمانات مع استعداد الحزب الاشتراكي لانجاح مثل هذا الحوار بهدف التوصل الى صيغة مشتركة تتفق عليها كل الأحزاب السياسية بما يكفل اجراء الانتخابات بصورة حرة ونزيهة ومتكافئة». وأضاف المصدر المسؤول في الحزب الاشتراكي ان اللجنة المركزية قررت عقد المؤتمر العام الرابع للحزب (المؤجل منذ عشر سنوات) دورتين فتعقد الدورة الأولى مطلع آذار (مارس) المقبل فيما تعقد الدورة الثانية في تشرين الثاني (نوفمبر).

الأسد

تتمة الصفحة الاولى

جداً وهو الأمر الذي اكده ديبلوماسيون اجتمعوا اليه اخيراً، وتلقى في اليوم ذاته اتصالاً هاتفياً من الملك حسين، حيث وجده «في صحة جيدة».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الأسد بقي في المستشفى «يومين ونصف يوم اذ ان اخر ظهور علني كان الأحد، وانه يمارس الآن بعض مسؤولياته وسيعود الى العمل في شكل كامل في غضون ايام». وأشارت الى انها المرة الثانية التي يجري فيها الحديث عن صحة الأسد بعد الوعكة التي تعرض لها في العام ١٩٨٣.

وافاد كورية ان الرئيس السوري تلقى بعد خروجه من المستشفى اتصالات هاتفية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك. وأوضح ان خادم الحرمين الشريفين «هنأ (الأسد) بنجاح العملية واطمأن الى صحته، مؤكداً عمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين»، وان ولي عهده «تمنى له الشفاء العاجل وتمام الصحة والعافية». وأشار الى ان الرئيس السوري «شكر العواطف الاخوية، التي عبروا عنها» كما تلقى امس برقية من الرئيس زين العابدين بن علي.

الكباريتي يلتقي

تتمة الصفحة الاولى

وقالت مصادر اردنية ان الأردن يرغب ايضاً في زيادة وارداته من النفط العراقي بنسبة ٧ في المئة لتصل الى ٤,٥ مليون طن سنوياً.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الأردني «ان هناك خريطة سياسية اقتصادية ترسم للمنطقة، وان دورنا ان نحدد موقعنا لا ان نترك للآخرين ان يحددوا موقعنا على هذه الخريطة».

واضاف في اطار مناقشات مجلس الاعيان (مجلس الملك) لموازنة الدولة للعام ٩٧ «ان الأردن سيظل ابداً لاعباً حكيماً ولن يكون ملعباً للآخرين اياً كانوا. فنحن لا نرضخ ونهنئ انفسنا بالواقعية، ولا نعاند ونعزي انفسنا بالتزاماتنا المبدئية». وزاد «ان الحكومة لن تترك القليل حتى يكثر والصغير حتى يكبر، والخفي حتى يظهر، ولن تؤجل فعل اليوم الى غد فيحل بنا ما لا يحمد وأكثر».

وقال «ان خطابنا في العلاقات العربية واضح وضوح الشمس، فنحن من لم يسع الينا سعينا اليه، يدنا ممدودة للجميع، وجهنا عربي وتوجهنا عربي، ضميرنا عربي نحترم المصالح والمطامح الوطنية لكل دولة عربية ونرفض التبعية والمطامح الاقليمية». وزاد «نعم لمن يريدنا شركاء وحلفاء... لا والف لا لمن يريدنا اجراء وعملاء».

واكد ان «مستوى العلاقات الأردنية - العربية على كل الصعد هي في المرتبة الأولى في اي تقويم موضوعي معتمد»، وقال «ان استعادة الثقة بين العرب واقامة السلام العربي - العربي واحياء التضامن العربي هدف نسعى الى تحقيقه ونقف بكل قوة مع الحق العربي في فلسطين وفي لبنان والجولان مثلما نقف الى جانب الحق العربي في الجزر العربية الاماراتية (...) اننا نطالب برفع الحصار عن الشعوب العربية في كل مكان ونسعى الى ذلك. ونحن مع الشعب العراقي والليبي حالنا مع الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية، نرفض سياسة الحصار والتجويع والترويع تحت اي مبرر كان هكذا شاننا دائماً وابداً».

وقال «اننا جميعاً حكومة ومجلس اعيان نشترك في رؤية واحدة نفرق فيها بين محاولة اصلاح المسار والاختلاف حول جزئية هنا، او جزئية هناك، وبين محاولة المعارضة من اجل المعارضة، وهذا يبعث على الاعتزاز».

واضاف: «ان الحوار ان لم يكن له هدف محدد وبين اطراف لها صدقيتها وافكارها وفعاليتها، فلن يكون ذلك الحوار في احسن الحالات الا ترفاً فكرياً او جدلاً عقيماً». واكد «ان الامور تتداخل احياناً وتتشابك الى درجة يصعب معها الوصول الى تصور مشترك او فهم متبادل او تحديد لاولويات كل مرحلة فتتراكم الاخطاء والاحقاد والمخاوف وتغيب الاجواء السلمية بحيث يصعب معرفة وجوه الافتراق والالتقاء بدقة وموضوعية». وقال: «لقد كنت «اقدر سلفاً» ان بعض ما اعرضه من تصورات يختلف مع تصورات آخرين، وان تصورات كل منا تظل متاثرة بموقفه وموقع نظره ومنهجه في الاجتهاد، مطمئناً دائماً الى ان لاختلاف التصورات مفيد في البحث عن الحقيقة التي لا يمتلكها احد منفرداً».

وانتقدت عضو مجلس الاعيان السيدة ليلى شرف التراجع في الديموقراطية. وقالت «ان عودة الديموقراطية الى اندفاعها الأول امر ملح في غاية الاهمية كذلك توسيع قنوات المشاركة الشعبية في صنع القرار واحترام الارادة الشعبية في القرارات الوطنية». واضافت ان الشراكة في صنع القرار تعني الحرية في التعبير والنشاط العام والحق في ايصال الرأي الى مراكز صنع القرار وتاسيس مؤسسات المجتمع المدني والحق في الاختلاف».

وقالت «ان بلدنا صغير وهو غير قابل للنمو وحده بمعزل عن عمقه الاقتصادي العربي». مشيرة الى ان «غايات سياستنا العربية يجب ان تتوجه الى دعم التكامل الاقتصادي العربي».

السودان

تتمة الصفحة الاولى

وعليهما يقع وزر كل نفس تزهق او عرض ينتهك او حق يسلب». وزاد: «ظللنا ننادي بالحوار سبيلاً الى الوصول الى وفاق جماعي يضمن وحدة البلاد وحكم الشريعة وتوفير الأمن (...) ولا نرى سبيلاً للخروج من هذا المأزق سوى الحوار والتفاوض».

معروف ان عبدالماجد كان يشغل منصب نائب الدكتور حسن الترابي في الثمانينات لكنه انشق عنه في اعقاب دخول الاخير في مصالحة مع الرئيس السابق جعفر نميري. وابتعدت جماعة «الاخوان المسلمين» السودانية عن تأييد حكم الرئيس عمر البشير بصورة كاملة وظلت تعلن رأيها في الاحداث بصورة مستقلة عن الحكم.

المهدي

في القاهرة ادار رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الأمة المعارض السيد الصادق المهدي مساء اول من امس حواراً مع اعضاء «اسرة وادي النيل»، وهي منظمة اهلية مصرية - سودانية اشار فيه الى «محاذير من المواجهة العسكرية بين المعارضة والنظام»، باعتبار انها المدخل الى التدخل الاجنبي. وقال ان «البعد العسكري بات حقيقة واقعة وسيؤدي الى الضغط على النظام بما يمهد لانتفاضة كما حصل في الماضي».

واضاف ان المعارضة السودانية «تعي تماماً ان التدخل الاجنبي وارد، لهذا فإن زيارتي لمصر تهدف الى اقناع المسؤولين المصريين بتبني دور عربي سواء بشكل مباشر او من خلال المنظمة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) لانقاذ الشعب السوداني، وركز على اهمية وجود دور عربي في القضية السودانية.

وعن تباين رؤى المعارضة السودانية في التعامل مع مفهوم الأمن القومي العربي قال ان «المعارضة يمكن ان تكون لها رؤية واضحة بالنسبة لبعض القضايا مثل العلاقة بين دول حوض النيل وامن البحر الاحمر لكن لا نتوقع ان يمكن التوصل الى وتيرة واحدة للالتزام بالمفهوم القومي العربي».

وتوقع حدوث انتفاضة خلال العام الجاري لافتاً الى وقوع ست محاولات انقلابية خلال العامين الماضيين. واكد ان الشرطة والجيش سينحازان الى جانب الشعب السوداني.

وتوقع المهدي حدوث مواجهة عسكرية بين السودان واريتريا وقال ان «نغمة الحرب زادت ليس بسبب علاقة اريتريا بالمعارضة ولكن بسبب التحفظات على استمرار دعم السودان لمنظمة الجهاد الاريتري، وحضنه الافغان العرب على تنفيذ عمليات في الأراضي الاريترية».

وتابع: «النظام السوداني استعدى جيرانه الافارقة ويشهد طوقاً افريقياً معلناً، فيما تستحي الدول العربية عن التعبير بشكل علني عن رفضها لممارسات السودان واتخاذ خطوات فعالة في مواجهة هذه الممارسات».

انحسار التوتر

تتمة الصفحة الاولى

«حزب الله» الصواريخ على شمال الدولة العبرية دون ان تحرك اية جهة رسمية لبنانية ساكناً». وتابع ليفين: «نحن نخوض الآن معركة حقيقية في جنوب لبنان ولا اعتقد انه يجدي نفعاً اذا اشرنا باصبع الاتهام الى سورية او غيرها في ما عدا منظمة «حزب الله». لكن صواريخ كاتيوشا اطلقت علينا من الأراضي اللبنانية ويجب ان ننظر الى هذا الموضوع بهذا الشكل».

وشدد على ان الحرب التي تخوضها اسرائيل صعبة جداً. وقال: «نحن نوجه الضربات الى العدو ويؤسفنا ان نتلقى الضربات ايضاً». وقال: «ان اسرائيل تخوض حرباً مع حزب الله الذي يعزز قوته ويصبح اكثر جراة».

وكان التلفزيون الاسرائيلي نقل عن مسؤولين اسرائيليين مساء اول من امس ان «حزب الله» ليس هو المسؤول عن اطلاق صاروخ كاتيوشا (من اصل ستة) وقع شمال اسرائيل. وقال مصدر رسمي لبناني رفيع المستوى لـ «الحياة» ان «الامور باتت في عهدة مجموعة المراقبة كإطار لضبط الامور اذ ان الدول الكبرى الضاغطة من اجل ضبط النفس تمارس دورها من خلالها، ومن خلال اتصالاتها بالافرقاء». واضاف المصدر: «في كل الاحوال فإن اطلاق الكاتيوشا جاء بعد ثلاثة ايام من الاستفزاز الاسرائيلي المتواصل بكثافة القصف. لقد حصل فلتان اسرائيلي لا يستهان به خلال الايام الماضية. والقوات الدولية يمكنها ان تشهد على ذلك».

وكررت مصادر قيادية في «حزب الله» لـ «الحياة» نفيها الذي اعلنته اول من امس اطلاق صواريخ الكاتيوشا. وزار وفد منه دمشق امس للبحث في تطورات الوضع الميداني.

ونقل نواب عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله مساء امس: «يجب ان نحافظ على اتفاق نيسان كي لا نعرض المواطنين للقصف والتهجير». وحذر من «العمليات الاسرائيلية التي قد تؤدي الى التهجير». ورأى ان «المطلوب الا نعطي حجة للاسرائيليين حتى يلغى اتفاق نيسان». واعتبر ان «اي جهة تطلق الكاتيوشا سيكون الضرر الاول من جرائها على لبنان اذ لا فائدة عسكرية منها». واضاف كما نقل عنه النواب ان «البلد يمر في مرحلة حرجة جداً ما يتطلب وحدة الصف وحماية المؤسسات». وقال انه «غير متخوف من عملية اسرائيلية واسعة»، مبدياً الحذر من «عمليات محدودة تهجيرية».

وتحدث عن «مساع ديبلوماسية احترازية لتهدئة الامور تفادياً لحصول احداث ضخمة». واضاف ان «البلد يمر الآن بمرحلة حرجة تتطلب اكبر مقدار ممكن من وحدة الصف وحماية المؤسسات السياسية والعسكرية».

وتطرق الى الخلاف على موضوع الترقيات في الجيش فقال: «يجب ان يكون هناك تفاهم بين المؤسسة السياسية والمؤسسة العسكرية، ويجب ان يكون هناك احترام للمؤسسات»، داعياً الى «ترك الموضوع لمجلس شورى الدولة والى خضوع الجميع لاحكامه».

واستبعد رئيس المجلس النيابي نبيه بري في حديث مع نقابة الصحافة اللبنانية امس «قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع من دون ان يسقط احتمال استمرارها بالقصف والتدمير من اجل التهجير». كذلك اوساط رئيس الحكومة رفيق الحريري التي اعتبرت ان «خيار الحرب ليس بالسهولة التي يعتقدها البعض وان اسرائيل تهول بها للضغط على لبنان».

الفلسطينيون

تتمة الصفحة الاولى

«استمع خلال ساعتين ونصف ساعة اكثر مما تحدث». واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الاجتماع كان «ايجابياً» من دون ان يتطرق الى موضوع التواريخ التي كان الجانب الفلسطيني ينتظرها.

ونص الاتفاق على المرحلة الانتقالية الذي وقع في البيت الابيض في ٢٨ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٥ على ان تنهي اسرائيل المرحلة الأولى من عملية اعادة الانتشار في المناطق «ب» و«ج»، التي حددت على الخرائط الملحقة بالاتفاق الى مواقع عسكرية يتفق على تحديدها من خلال المفاوضات بعد ستة اشهر على تدشين المجلس التشريعي الفلسطيني، على ان تتبعها مرحلتان اخريان تفصل بين كل منها ستة اشهر. وتراس الرئيس ياسر عرفات اول جلسة للمجلس يوم ٧ آذار (مارس) من العام الماضي الأمر الذي يعني انه كان يفترض ان تنتهي المرحلة الأولى يوم ٧ ايلول (سبتمبر) من العام الماضي والثانية في ٧ آذار (مارس) عام ١٩٩٧ والثالثة في ٧ ايلول (سبتمبر) من العام نفسه.

وأوضح عبدالرحيم ان اقتراح الولايات المتحدة تاريخاً جديداً بدل ٧ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٧ لانهاء اعادة الانتشار على مراحل يعني «ان مرجعية عملية السلام استبدلت ولم تعد الاتفاق الموقع عليه». وتابع: «طالما ان الولايات المتحدة واسرائيل تتخليان عما التزمتاه فذلك يعني اننا لا يمكننا ان نثق بان اياً منهما ستتمسك باي التزامات تقطعها على نفسها بعد ذلك». ولم يرفض عبدالرحيم ولا المسؤولون الفلسطينيون الآخرون استمرار وساطة روس حتى بعد ان رفضوا اقتراحاته. وقال عبدالرحيم: «رغم اننا نطلب من الولايات المتحدة ان تواصل لعب دور من اجل مواصلة العملية السلمية الى جانب الاطراف الاخرى مثل مصر وأوروبا وغيرها، الا اننا نصر في الوقت ذاته على ان لا يخرج الاميركيون عن الاتفاقات الموقعة وان يحترموا التواريخ التي اتفق عليها».

على صعيد آخر، اكد بيان اصدرته وزارة الدفاع الاسرائيلية ان موردخاي بحث خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية مع وزير الدفاع الاميركي ونظيره البريطاني في مفاوضات السلام مع سورية والفلسطينيين، وفي العلاقات الاسرائيلية - المصرية. وأوضح البيان ان موردخاي «قال بوضوح ان لا نيات عدوانية لدى اسرائيل ضد سورية وان الحكومة الاسرائيلية تنتظر معاودة المفاوضات مع دمشق».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية المعينة مادلين اولبرايت اكدت في شهادتها امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ بعد ظهر اول من امس عزمها على الاهتمام شخصياً بعملية السلام في الشرق الأوسط وقضاياه الاخرى كون المنطقة تشكل اولوية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وجددت اولبرايت موقف الادارة الحالي المرتكز على ان سلاماً دائماً وشاملاً في الشرق الأوسط يجب ان يشمل تحقيق السلام بين سورية واسرائيل. وقالت: «ان العنصر السوري ضروري لعملية السلام الشاملة، في الشرق الأوسط وكررت الوزيرة المعينة ما سبق واعلنه الوزير الحالي وارن كريستوفر سابقاً، بان ليس لديها اي «اوهام تجاه سورية (...) علينا ان نبقي في اذهاننا ان ما نحاول تحقيقه هو حل سلمي شامل، وان التعاطي مع سورية، عندما يتم (واستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي) يحصل في اطار التزامن مع الافكار الواردة من اسرائيل وهي المعنية ايضاً بهذا المسار في عملية السلام».

واضافت ان استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي سيتم بعد تقويم وضع عملية السلام وبالتشاور مع الأطراف الاخرى.

ورفضت اولبرايت الدخول في تفاصيل المفاوضات الجارية حالياً في شان اعادة الانتشار الاسرائيلي من الخليل والتي يلعب فيها روس دوراً مميزاً، كونها تمر في مرحلة دقيقة.

ورداً على سؤال عن تقويمها للسياسة الاميركية الراهنة تجاه ايران، قالت اولبرايت ان ايران موضوعة على قائمة الدول التي تدعم الارهاب وتصدره، «وهذا يشكل مصدر قلق لنا». وتحدثت عن سياسة الاحتواء المزدوج تجاه كل من ايران والعراق، وقالت ان واشنطن تعتبر الدولتين «تشكلان تهديداً للمنطقة ومصدرين للارهاب». وزادت: «من المهم ان نوضح لأصدقائنا وحلفائنا وللجميع ان ايران لاعب سيئ وتشكل خطراً لجهة تصديرها للارهاب». وشددت على القول انها ستكون معنية شخصياً بعملية السلام الخارجية باوجهها المختلفة، «وبالتاكيد في الشرق الاوسط، ليس فقط بالنسبة الى عملية السلام بل بشكل عام كون ذلك يشكل اهمية كبرى الينا». وتابعت: «علينا ان نفكر كثيراً بعلاقاتنا مع الدول العربية والاسلامية، ولا يمكننا ان نضع الجميع في خانة واحدة. فهناك متطرفون وهناك معتدلون في العالم العربي وعلينا ان نعمل مع الذين يريدون السلام والتعايش. ويجب ان تفرق سياستنا بين الذين يريدون ايذاءنا وبين الذين لا يريدون إلحاق الاذى بنا».

من جهة اخرى، زار المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس باريس امس حيث التقى وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت، وتناول معه موضوع الخليل وما وصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تصطدم حالياً بمسالة اساسية تتناول المرحلتين الثانية والثالثة من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة. واشار الى ان روس سيغادر الى واشنطن في حال فشل جهوده من اجل التفكير في ضمانات اميركية لعرفات. واكد موراتينوس للوزير الفرنسي انه لمس لدى الادارة الاسرائيلية رغبة في دور أوروبي، خصوصاً فرنسياً على المسارين السوري واللبناني. واشار الى انه كان على صلة مستمرة، خصوصاً الاسبوع الاخير مع عرفات ودوري غولد مستشار نتانياهو ودنيس روس، وان الولايات المتحدة ترحب بالتباحث مع الاوروبيين في مجالات تخص المنطقة.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT *on* CD ROM

١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى آب (اغسطس) من هذا العام.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايات رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايات على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

متظاهرة في بلغراد تطعم شرطياً قطعة حلوى. (ا ب)

زعيم المعارضة الصربية لـ"الحياة":

نرفض اسلوب ميلوشيفيتش منحنا حقوقنا بالتقسيط

□ بلغراد - «الحياة»:

■ اكدت المعارضة الصربية رفضها للاسلوب الذي ينتهجه الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش في الاعتراف بانتصاراتها بالتقسيط واوضحت مصادرها انها ستواصل الاحتجاجات والمسيرات الى ان تقرّ الحكومة بنتائج الانتخابات المحلية كاملة وتوافق على اشاعة الديموقراطية في البلاد.

وابلغ رئيس حزب النهضة الصربية الجديدة المعارض فوك دراشكوفيتش «الحياة» ان اسلوب ميلوشيفيتش في الاعتراف بالفوز الذي حققه مرشحون معارضون في الانتخابات البلدية «غريب ومثير للازدراء لانه يستخدم طريقة التقسيط بشكل يشبه تقديم الهبات والمنح».

واوضح انه «عندما شعر ميلوشيفيتش بشدة الخناق الشعبي حول عنقه، اضطر للاعتراف بجزء من الفوز الذي حققه مرشحو المعارضة في عدد من البلديات ومن بينها اخيرا نيش (ثاني اكبر مدن جمهورية صربيا بعد بلغراد) ولكن بـ ٣٦ مقعداً مقابل ٣٢ لحزبه الاشتراكي ومقعد واحد للحزب الراديكالي الصربي. الا ان هذا الاعتراف ليس مقبولاً بدرجة كافية لأن المعارضة اصلاً فازت بـ ٤١ مقعداً في نيش في حين ان ١٢ مقعداً آخر هي موضع خلاف ولا مانع لدى المعارضة من اعادة العملية الانتخابية فيها».

واشار دراشكوفيتش الى ان «المعارضة مستعدة لعقد اجتماع مع ميلوشيفيتش من اجل ايجاد حل للمشاكل الراهنة التي تخيم على صربيا، شرط ان يعترف بنتائج الانتخابات المحلية التي اسفرت عن فوز مرشحي المعارضة في ١٤ بلدية ويوافق على وضع خطة توفر الديموقراطية في جميع مرافق ومؤسسات الدولة وتضمن حرية التعبير للمواطنين جميعاً».

واضاف ان المعارضة ستواصل اصرارها على ازاحة ميلوشيفيتش (رئيس الحزب الاشتراكي) وزوجته ميرا ماركوفيتش (زعيمة التحالف اليساري) عن موقعيهما في السلطة ما داما يواصلان الاستبداد والتعسف في الحكم على رغم ان نهايتهما اصبحت قريبة لأن صربيا مقبلة على انتخابات رئاسية وبرلمانية في الربيع المقبل وتشير التوقعات الى ان ٧٥ في المئة من الناخبين سيصوتون الى جانب برنامج المعارضة».

وتواصلت العمليات الاحتجاجية باساليب متنوعة امس الخميس في بلغراد وشكّل الطلبة مجموعات تضم كل منها ٣٠٠ طالب تتناوب الاعتصام الدائم حول اماكن وجود افراد شرطة مكافحة الشغب الذين يعطلون المسيرات منذ ثلاثة ايام بذريعة توفير مجال الحركة في شوارع وسط المدينة.

الرئيس القبرصي يزور اثينا في نهاية الجاري

تركيا تهدد قبرص بضربة عسكرية

■ موسكو، انقرة - «الحياة»، ا ف ب - اعلن وزير الدفاع التركي تورهان تايان امس الخميس ان تركيا يمكن ان تضرب جنوب قبرص وان «تفعل ما فعلته في ١٩٧٤»، ردا على شراء نيقوسيا صواريخ ارض - جو «اس-٣٠٠» يمكن ان تصل الى منشآت عسكرية جنوب تركيا.

وفي ردها على التصعيد قلّلت اليونان من شأن التهديدات التركية ودعت الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس لزيارتها.

وقال تايان في حديث الى محطة التلفزيون الحكومية «تي. ار. تي» «يمكننا ان نفعل ما فعلناه في ١٩٧٤ وفي حال الضرورة يمكن ان نضرب» جنوب قبرص.

وكانت تركيا تدخلت عسكرياً في قبرص في ١٩٧٤ بعد انقلاب في نيقوسيا قام به مؤيدون لضم الجزيرة الى اليونان.

ولم ينف المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ولم يؤكد نبا نشرته الصحف التركية يشير الى ان تركيا يمكن ان تضرب الجمهورية القبرصية في حال نشرت صواريخ روسية.

واكتفى اقبال بالقول ان انقرة «لن تسمح بحدوث اي تطور يعرض امن المجموعة القبرصية التركية للخطر» وان تركيا «مصممة على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة».

واكد تايان مجددا دعم تركيا الكامل للمجموعة القبرصية التركية مؤكدا ان رد تركيا سيكون «فورياً» في حال حصول تحركات يونانية او قبرصية يونانية.

وفي اثينا دعت اليونان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس الى زيارتها قبل نهاية الشهر لتتزامن هذه الدعوة مع تصاعد التوتر بين الجمهورية القبرصية وتركيا بعدما اعلن ذلك رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس عقب مجلس وزاري محدود عقد لبحث السياسة الخارجية.

الا ان سيميتيس اوضح «لسنا امام ازمة كبيرة» وان «العدوانية التركية معروفة» ويجب «الا ننساق» وراء الاستفزازات التركية.

وقال سيميتيس «ان قوتنا تكمن في الاحتفاظ ببرود اعصابنا والتمسك بالقانون الدولي. وهي تكمن ايضاً في تعزيز قواتنا المسلحة لمواجهة اي تهديد».

واكد سيميتيس من جديد ان «قبرص كدولة مستقلة لها الحق وعليها واجب تامين دفاعها». واضاف قائلاً «قبرص دولة ذات سيادة واليونان متضامنة معها في مجهودها الدفاعي».

وفي موسكو كشف مصدر قبرصي امس الخميس النقاب عن زيارة غير معلنة يقوم بها الى العاصمة الروسية الامين العام للحزب التقدمي القبرصي ديميتريس كريستوفياس لبحث القضايا المتعلقة بتنفيذ صفقة الصواريخ بين موسكو ونيقوسيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن متحدث باسم السفارة القبرصية ان كريستوفياس التقى مساء الاربعاء وزير الخارجية يفغيني بريماكوف ونقل اليه رسالة من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس تتعلق بتسوية الازمة في الجزيرة.

واشار الى ان صفقة الصواريخ التي لم يعلن عنها رسمياً في موسكو كانت وقعت في الرابع من الجاري وقال انها «شأن يخص دولتين مستقلتين».

ورداً على اعتراضات انقرة وواشنطن ولندن على الصفقة ذكر الناطق القبرصي ان صواريخ «إس. إس. ٣٠٠» ذات طابع دفاعي ولا يهدد مصالح تركيا ولا يخل بتوازن القوى في المنطقة.

واشار الى ان نيقوسيا كانت اشترت من روسيا دبابات مستطورة من طراز «ت ٨٠ او» ومدرعات «بي. ام. بي ٣» وتوقع «استمرار التعاون» في المجال العسكري.

الأخضر الإبراهيمي مرشح لتمثيل الأمم المتحدة في منطقة البحيرات العظمى

أنان يجتمع بكلينتون هذا الشهر ويبحث مسألة الديون الأميركية مع الكونغرس

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اعلن الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان انه يعتزم زيارة واشنطن في ٢٣ الجاري للاجتماع بالرئيس بيل كلينتون تلبية لدعوة من الرئيس الأميركي، مما يجعل الأمين العام الجديد بين أوائل الزائرين الى واشنطن في الولاية الثانية للرئيس كلينتون.

وقال انان انه ينوي عقد اجتماعات باعضاء الكونغرس، بينهم اليميني المتطرف جيسي هلمز، لاقناعه باهمية الامم المتحدة إذ ان «الولايات المتحدة في حاجة الى المنظمة الدولية، كما ان «المنظمة في حاجة الى واشنطن».

وشدد انان على ضرورة «تنفيذ الالتزامات، خصوصاً المالية المترتبة على الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

واستقبل انان اول امس وزير الخارجية وارن كريستوفر. وقال الناطق باسم الأمين العام، فرد اكهارت، ان الوفد الأميركي سأل الأمين العام رأيه في مستقبل الدور الأميركي في المنظمة الدولية. وحسب اكهارت رد انان ان «الولايات المتحدة في حاجة الى العمل بصورة أوثق مع الآخرين» من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وان «على القائد الجيد، احياناً، ان يكون تابعاً جيداً».

من جهة أخرى (ا ف ب) علم من مصادر ديبلوماسية ومن موظفين في الأمم المتحدة الاربعاء ان الديبلوماسي الجزائري الأخضر الابراهيمي قد يعين ممثلاً خاصاً للامم المتحدة في منطقة البحيرات العظمى في افريقيا ومن بين دولها زائير ورواندا وبوروندي.

وكان الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان اعلن امس في اول مداخلة له امام مجلس الأمن الدولي ان تعيين ممثل دائم للامم المتحدة في هذه المنطقة «مسالة مطروحة».

واشار انان الى انه ينوي تعيين ممثل خاص بسرعة ولكنه لم يحدد أين سيكون مقره.

واشار ديبلوماسيون الى أن الأمين العام أورد اسم الابراهيمي اثناء المشاورات التي جرت في جلسة مغلقة ولكن أي قرار لم يتخذ بعد.

وسبق للابراهيمي الذي كان وزيراً للخارجية في الجزائر ان قام بمهمات عدة مماثلة للأمم المتحدة في فترة ولاية بطرس غالي لا سيما في جنوب افريقيا وزائير واليمن وهايتي.

وستبرز مسالة الديون الأميركية للأمم المتحدة والتي تتجاوز بليون دولار في اجتماعات الأمين العام في واشنطن. وعبر الناطق باسم الخارجية الأميركية عن التزام الادارة الأميركية بضرورة تسديد الديون، وقال، «لسنا فخورين بان تكون دولة مدينة للأمم المتحدة ونريد تصحيح ذلك».

اولبرايت تعرب عن قلقها من "الوضع المأسوي في نيجيريا"

■ واشنطن - ا ف ب - اعلنت وزيرة الخارجية المعينة مادلين اولبرايت امس الاربعاء عن قلق الادارة الاميركية من الوضع في نيجيريا.

وقالت امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التي ينبغي ان توافق على تعيينها «اننا قلقون جدا مما يحدث في نيجيريا وسندرس مختلف الطرق للاعلان عن ارادتنا بما في ذلك العقوبات». ولكنها رفضت تحديد العقوبات التي لمحت اليها.

وتدهورت العلاقات بين الولايات المتحدة ونيجيريا منذ اعدام تسعة معارضين للنظام النيجيري بينهم الكاتب كين سارو ويوا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥.

وقالت اولبرايت من جهة اخرى ان «افريقيا مهمة بالنسبة لنا وأن نتائج عدم الاهتمام بافريقيا مدمرة»، واضافت: «من مصلحتنا ان نبني افريقيا اكثر ازدهارا وديموقراطية واستقرارا».

وطلبت اولبراليت من مجلس الشيوخ التصديق قبل نهاية نيسان (ابريل) المقبل على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية.

ومن المقرر ان تخلف اولبرايت وارن كريستوفر في العشرين من كانون الثاني (يناير) الجاري.

وكانت ادارة كلينتون سحبت في ايلول (سبتمبر) الماضي طلبا لتصديق الكونغرس على المعاهدة بعدما ابدى الجمهوريون الذين يشكلون الاكثرية في مجلس الشيوخ معارضتهم للمعاهدة متذرعين بانها تتيح للمفتشين الدوليين الوصول الى المصانع الكيماوية الاميركية.

وفي الثاني عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي دعا الرئيس بيل كلينتون مرة أخرى الكونغرس الى التصديق على المعاهدة المقرر ان يسري مفعولها في اواخر نيسان (ابريل) المقبل.

وتحظر هذه المعاهدة التي وقعت في كانون الثاني ١٩٩٣ صنع وتخزين واستخدام الاسلحة الكيماوية وتنص على تدمير ترسانات الاسلحة الكيماوية الموجودة خلال عشر سنوات.

ووقعت ١٦٠ دولة في تشرين الثاني الماضي على المعاهدة لكن الولايات المتحدة وروسيا ليستا في عداد الدول الـ ٦٥ التي صادقت عليها حتى الآن.

الولايات المتحدة: تنفيذ ثلاثة أحكام بالإعدام بالحقنة القاتلة

■ غرايدي (الولايات المتحدة) - ا ف ب - نفذ حكم الاعدام مساء اول من امس الاربعاء في سجن كامنز في أركنساو (جنوب الولايات المتحدة) بثلاثة اشخاص، وهو الاعدام الثلاثي الثاني في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٦.

ونفذت الاحكام الثلاثة في غرفة بيضاء صغيرة في حضور ١٥ شاهداً متطوعاً. ولم يسمح بالحضور لا لعائلات الضحايا ولا لذوي المحكوم عليهم.

وأعلنت المتحدثة باسم السجن دينا تايلر ان أول المحكوم عليهم، ايرل دينتون، اسلم الروح بعد تلقيه الحقنة القاتلة.

وكان دينتون (٤٧ عاماً) اقدم المحكوم عليهم بالاعدام في أركنساو، وانتظر تنفيذ الحكم ١٨ عاماً ونصف العام. ورفض دينتون تناول الطعام قبل تنفيذ الحكم عليه، كما رفض الادلاء باي تصريح.

وحكم على دينتون بالاعدام لقتله احد رجال الأمن خلال هربه من سجن في أوكلاهوما عام ١٩٧٧. وسبق أن حددت ثمانية مواعيد لاعدامه، قبل أن ينفذ الحكم أخيرا في الموعد التاسع الأربعاء الماضي.

اما المحكوم عليه الثاني بول رويز، فأُعدم بالطريقة نفسها، وفق ما ذكرت تايلر. وحكم على رويز (٤٩ عاماً) في الوقت نفسه الذي صدر حكم فيه على دينتون، وللسبب نفسه، اذ كان شريكه في الفرار من السجن، وقتل بدوره رجل امن آخر.

وكان رويز ينتظر، هو الآخر، أعدامه منذ ١٨ عاماً ونصف عام، ولم ينفذ الحكم فيه الا في الموعد التاسع الذي حدد له.

وكان رويز يرتدي الزي الأبيض لدى دخوله غرفة الاعدام، بحسب أنظمة السجون في اركنساو، وتناول آخر وجبة له بعد الظهر. ورفض الادلاء باي تصريح. وهو كان امضى يومه الأخير مع محاميه ومرشده الروحي، اذ لا يسمح باي زيارات اخرى للمحكوم عليهم بالاعدام في اركنساو.

وعلى سرير غرفة الاعدام، انتظر المحكوم عليه الثالث كيرت وينرايت ساعة، وهو مقيد، من دون أن يعرف اذا كان الحكم سينفذ فيه.

واوضحت المتحدثة باسم السجن أن كريغ لامبرت، وكيل وينرايت، اعترض على قرار حاكم الولاية مايك هاكابي عدم منح موكله العفو، وطلب وقف تنفيذ الحكم. لكن المحكمة العليا التي التأمت ليلاً قررت رد الطلب.

وأعدم وينرايت وهو اميركي اسود في الثلاثين، بعدما رفض التماس الصفح للمرة الأخيرة، وطلب وجبة مماثلة لتلك المخصصة للسجناء الـ ١٧٥٠ الآخرين في سجن كامنز.

وفي كلمته الأخيرة، القى وينرايت قصيدة أكد فيها انه ليس خائفاً من الموت، وانه يشعر بالقوة وبالاستعداد للقاء ربه.

وحكم على وينرايت بالاعدام عام ١٩٨٨ لقتله موظفة الصندوق خلال عملية سطو.

واعترف وينرايت بالمشاركة في العملية، لكنه نفى تهمة القتل.

وتأجل تنفيذ حكم الاعدام في وينرايت خمس مرات منذ ١٩٨٩.

وهذا الاعدام الثلاثي هو الثاني في الولايات المتحدة منذ أن سمحت المحكمة العليا من جديد عام ١٩٧٦ بإمكان اللجوء الى عقوبة الاعدام. وكان الاعدام الثلاثي الأول نفذ كذلك في سجن كامنز عام ١٩٩٤.

سيول مذكرات توقيف في حق قادة عماليين

■ سيول - ا ف ب - اصدرت السلطات القضائية في كوريا الجنوبية امس الخميس مذكرة توقيف في حق قادة الاضراب الذين يرفضون الامتثال لاستدعاءاتها، فيما دعت كبرى النقابات في البلاد الى اضراب ليومين الاسبوع المقبل. ورفضت الاجهزة القضائية تحديد عدد الاشخاص الذين تشملهم مذكرات التوقيف، لكن التلفزيون الحكومي اشار الى ان عشرين من قادة النقابات سيتم توقيفهم.

وقال احد زعماء الاضراب كوون يونغ كيل في مؤتمر صحافي عقده في حدائق الكاتدرائية الكاثوليكية في ميونغدونغ «اذا ارسلت الحكومة الشرطة فسنبدأ الاضراب فوراً». ويقود كوون الاتحاد الكوري للنقابات الذي اسس اخيراً ويضم نحو ٣٠٠ الف عضو. ويقف هذا الاتحاد وراء حركة الاضرابات التي تشل كوريا الجنوبية منذ اسبوعين.

وكان كوون حدد الاربعاء مهلة للحكومة بعدما طالبها بالغاء تعديلات قانون العمل قبل منتصف ليل الرابع عشر من كانون الثاني (يناير) الجاري. وقال ان القطاع العام الذي لم يشارك في الاضراب الى الآن، سينضم الى الحركة. ودعا «اتحاد النقابات الكورية»، المنظمة النقابية الكبيرة الأخرى في البلاد الى الاضراب في ١٤ و١٥ كانون الثاني (يناير)، وأعاد بذلك احياء حركة كان يبدو انها تراجعت مع عودة العمل جزئياً في مصانع هيونداي.

سري لانكا: قتل ٥٠٠ شخص من التاميل

■ كولومبو - رويتر - أعلنت وزارة الدفاع السري لانكية امس الخميس ان نحو ٥٠٠ من مقاتلي نمور التاميل الانفصاليين سقطوا بين قتلى وجرحى عندما صدت القوات الحكومية هجوماً شنه المتمردون قبل الفجر على بلدة يسيطر عليها الجيش شمال البلاد. واضافت في بيان ان تسعة جنود قتلوا وجرح ٢٣٢ غيرهم وان من المرجح ان يرتفع العدد الاجمالي للقتلى اذ لا تزال قوات الجيش تفتش عن القتلى والجرحى في بلدة بارانثان شمال الجزيرة.

بنغلادش: اطلاق سراح محمد أرشاد بكفالة مالية

■ دكا - ا ف ب - اطلق أمس الخميس سراح رئيس بنغلادش السابق محمد ارشاد بكفالة بعدما أمضى ست سنوات في السجن.

وصدر قرار اطلاق سراح أرشاد عن المحكمة العليا مقابل دفع كفالة قدرها ١٢٠٠ دولار. وكان ارشاد طرد من الحكم سنة ١٩٩٠ اثر انتفاضة شعبية وحكم عليه بالسجن ١٣ عاماً بتهمة الفساد.

الجمعة ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ١ رمضان ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٣٧١ AL HAYAT FRIDAY 10 JANUARY 1997 ISSUE NO 12371

"الحياة" "الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
(*١٧,٢٢ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٥٧٧٦
الين الياباني	١١٦,١٦
الجنيه الاسترليني	١,٦٩٣٩

النفط في سوق لندن
٢٤,٧٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم شباط (فبراير) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٥٥,٥٠
السعر السابق
٣٥٥,٥٠
لا تغيير

الادارة طلبت زيادة رأس المال ١٠٠ مليون دينار بحريني

الجمعية العمومية لـ "طيران الخليج" تقرر تقديم قرض اختياري لتسيير أعمال الشركة

□ الدوحة - «الحياة»:

■ شهد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لـ «طيران الخليج» تبايناً في وجهات النظر. فيما رأت دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين زيادة رأس مال الشركة، عارضته قطر وسلطنة عُمان.

وتوصل الاجتماع الى صيغة توفيقية اجمعت عليها الدول الأربع المشاركة في الشركة، اذ صدر في ختام الاجتماعات أمس برئاسة وزير المواصلات والنقل القطري رئيس مجلس ادارة شركة «طيران الخليج» الشيخ أحمد بن ناصر آل ثاني قرار في شأن زيادة رأس المال.

وجاء في قرار الجمعية العمومية غير العادية انها ناقشت توصية مجلس الادارة وحرصاً منها على استمرارية ومستقبل الشركة قررت تقديم قرض اختياري من الدول المالكة لتسيير أعمال شركة «طيران الخليج» تعزيزاً لمركزها المالي من دون الكشف عن حجم القرض.

كما تقرر التريث في اتخاذ قرار زيادة رأس المال الى حين تقديم مزيد من المعلومات عن متطلبات الشركة من هذه الزيادة في الوقت الحالي. وتقرر ايضاً تكليف مجلس ادارة الشركة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

ويملك شركة «طيران الخليج» التي تتخذ من البحرين مقراً لها اربع دول عربية هي قطر والامارات وعُمان والبحرين ويبلغ رأس مالها ٦٥٧ مليون دولار موزعة بالتساوي بين الدول الأربع.

وسألت «الحياة» وزير المواصلات القطري رئيس مجلس ادارة الشركة عن حجم القرض الذي تقرر منحه للشركة فقال «انه يغطي خسائرها».

اما الرئيس التنفيذي للشركة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان فقال لـ «الحياة» «ان الادارة كانت قد طلبت زيادة رأس المال ١٠٠ مليون دولار بحريني (٢٦٥ مليون دولار)».

وقال وزير المواصلات القطري عقب اختتام الاجتماع «ان الاجتماع كان جيداً بحمد الله، وقدمت اقتراحات كثيرة وخرجنا بتوصية اتفقت عليها جميع الأطراف».

ورأى «ان هذا سيساعد طيران الخليج في الخروج من الأزمة (المالية) الحالية».

وأضاف ان ما توصل اليه الاجتماع «يؤمن لطيران الخليج الاستمرارية في تأدية خدماتها المميزة والمهمة للدول المالكة وشعوب المنطقة».

وشدد على «ان طيران الخليج حصلت على قرار مهم وجيد واذا استغلته الاستغلال الأمثل واستمرت في تحسين وضع الشركة واعادة التنظيم المالي فإنني اعتقد ان القرار الذي صدر اليوم (أمس) هو كالدواء لمشكلات طيران الخليج المالية».

وسألت «الحياة» الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لـ «طيران الخليج» عن نتائج اجتماع الدوحة وسواء تعتبر المسألة المالية وحدها هي الحل ام ان هناك ضرورات لاعادة الهيكلة وضبط الأمور المالية ووقف التبذير في الشركة فقال: «نحن لا نرى انه يوجد تبذير لأن النتائج الطيبة التي حققتها طيران الخليج عام ١٩٩٦ ادت الى معالجة اكثر من ٦٠ في المئة من خسائر الشركة (نحو ١٥٠ مليون دولار)».

واضاف: «لقد احدثنا تغييرات هيكلية وزاد نشاطنا ايضاً. كما خفضنا التكلفة التشغيلية في حدود ١٤ في المئة وانا كرئيس تنفيذي للشركة اتوجه بالشكر للادارة على ما قامت به من جهود، وسيكون عام ١٩٩٧ عام خير وستكون سنة مبشرة وستشهد تحقق أرباح».

وقال رداً على سؤال عما اذا كانت هناك خطة لرفع رأس مال الشركة: «ان هناك دراسة مبدئية حول هذا الجانب». وقال «ان الشركة تقوم بتسديد الديون». ورأى انه «لا بد من ان تكون هناك ديون للشركة لأنها شركة تجارية».

وابلغ «الحياة»، رداً على سؤال، ان الدراسة تشمل تصوراً لتقليص عدد المحطات. ولكنه رأى ان هذا ليس الحل الأمثل، واعتبر انه لا بد من رفع رأس مال الشركة، لافتاً الى ان كثيراً من الاستشاريين في العالم اقترحوا زيادة رأس مال الشركة.

اما عن ابرز خطط سنة ١٩٩٧ فاوضح ان شركة «طيران الخليج» تسعى لزيادة الكفاءة التشغيلية، مشيراً الى ان «طيران الخليج» تنطلق الآن الى ٥٥ محطة. وقال ان مسألة تقليص عدد المحطات تحكمها مسألة العرض والطلب.

وسألته «الحياة» عن الخلافات التي شهدها اجتماع الجمعية العمومية في شأن زيادة رأس المال فاجاب: «اذا لم يكن هناك اختلاف في الرأي فسيكون هناك شيء غلط لأن هذا من تركيبة البشر».

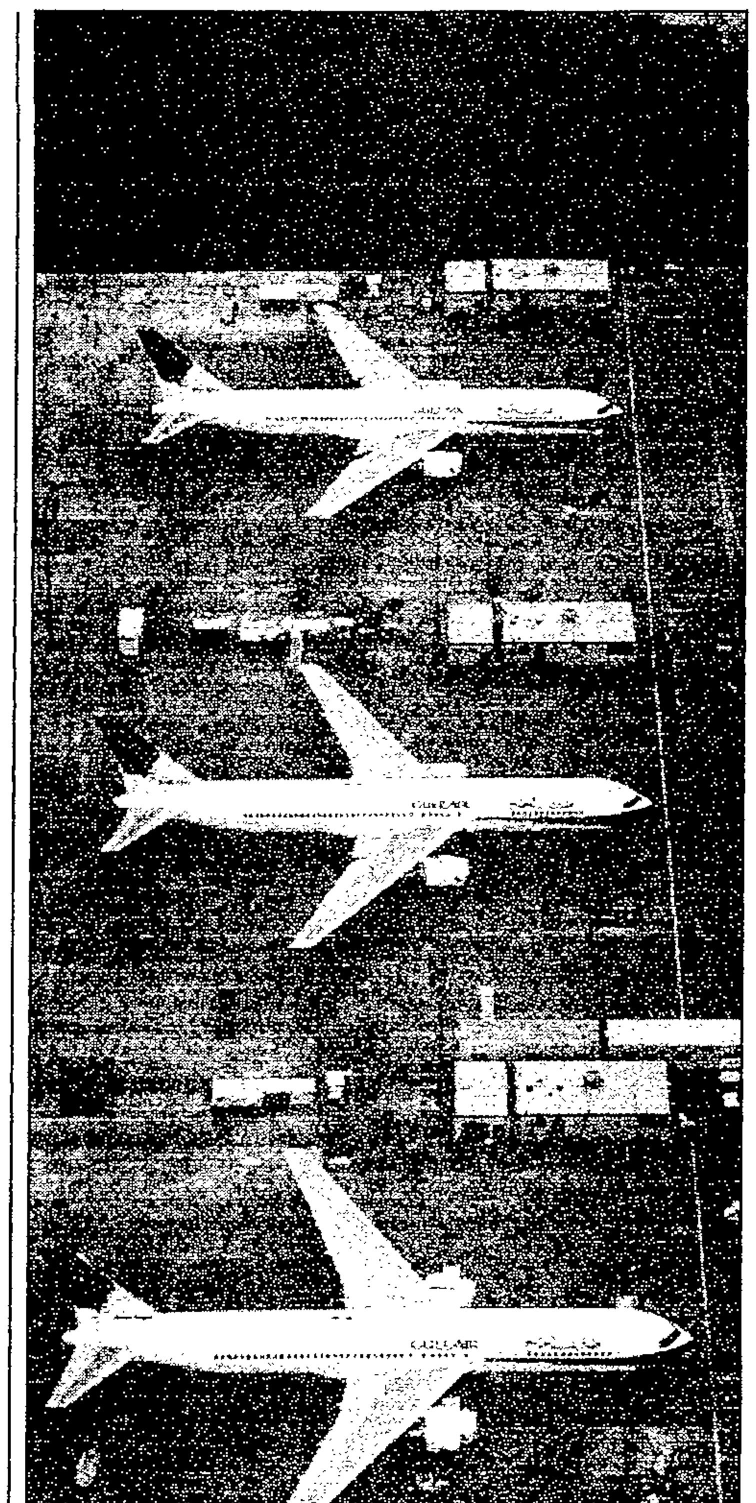

عائدات النفط ترتفع الى ٥٦ بليون دولار

الامارات تتوقع تحقيق فائض في الموازنة الاتحادية لعام ١٩٩٦

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تتوقع مصادر حكومية في أبو ظبي ان تحقق دولة الامارات فائضاً في موازنة الحكومة الاتحادية لعام ١٩٩٦ على رغم تقديرات في مطلع العام الماضي بأن يبلغ العجز في الموازنة نحو ٩٠٠ مليون درهم (٢٥٠ مليون دولار).

وكشف مصرف الامارات المركزي في تقرير نشره امس ان الايرادات العامة للحكومة الاتحادية بلغت في نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٦ نحو ١٧,٣٣٩ بليون درهم مقابل ١٤,٥٨٣ بليون درهم في نهاية الربع الثاني و٨,٩٦٦ بليون درهم في نهاية الربع الأول من العام الماضي.

وقال ان قيمة النفقات العامة للحكومة الاتحادية في نهاية الربع الثالث من العام الماضي بلغت ١٣,٧٧٧١ بليون درهم بالمقارنة مع نحو ١١,٤٩٧ بليون درهم في نهاية الربع الثاني و٧,١٩٧ بليون درهم في نهاية الربع الأول.

وتقول المصادر ان موازنة سنة ١٩٩٧ ستكون أكثر توازناً بين الايرادات والنفقات باتجاه انتهاء العجز بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وتقدر المصادر ان تكون عائدات النفط الاماراتية في عام ١٩٩٦ بحدود ٥٦ بليون درهم (١٥ بليون دولار) مقابل ٤٩ بليون درهم عام ١٩٩٥.

وتعتمد موازنة الحكومة الاتحادية في الامارات على مساهمة الحكومات المحلية. وقال مصرف الامارات المركزي ان مساهمة الحكومات المحلية في الموازنة العامة للامارات بلغت بنهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ١١,٠٧١ بليون درهم مقابل ٩,٠٣٦ بليون درهم بنهاية النصف الثاني و٦,٣٩٤ بليون درهم بنهاية الربع الأول من العام الماضي.

كما ارتفعت الايرادات الاخرى الى ٦,٢٦٧ بليون درهم بنهاية الربع الثالث مقابل ٥,٥٤٧ بليون درهم بنهاية الربع الثاني و٢,٥٧٢ بليون درهم بنهاية الربع الأول لتسجل زيادة ملحوظة خلال الفترة المذكورة من عام ١٩٩٦ (تسعة اشهر) مقدارها ٤,١٤٨ بليون درهم على اجمالي عام ١٩٩٥.

ولفت مصرف الامارات المركزي الى ان النفقات الجارية للحكومة الاتحادية ارتفعت الى ١٣,٤٠٤ بليون درهم في نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦ مقابل ١١,٢٦١١ بليون درهم بنهاية الربع الثاني و٧,١١٤ بليون درهم بنهاية الربع الأول.

ويتوقع ان ترتفع المصاريف الجارية للحكومة الاتحادية سنة ١٩٩٧ بمقدار ٨٠٠ مليون درهم بسبب زيادة رواتب الموظفين بنسبة ٢٥ في المئة اعتباراً من الشهر الماضي.

ويؤكد المصرف ان وزارات الداخلية والدفاع والعدل استحوذت على أعلى نسبة من الانفاق وبواقع ٧,٦١٦ بليون درهم حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي وتليها التربية والتعليم ١,٩٧٦ بليون درهم والصحة ٨٢٥ مليون درهم والكهرباء ١٨٢,١ مليون درهم.

وبلغت قيمة النفقات الانمائية في نهاية الربع الثالث من العام الماضي ٣٦٧,٢ مليون درهم لتنفيذ مشاريع خاصة بالكهرباء والمساكن والمواصلات والتربية.

وذكر مصرف الامارات المركزي ان قيمة واردات الامارات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ بلغت نحو ٤١,٥ بليون درهم، وكانت بنسبة ٢٧,٤ في المئة من دول الاتحاد الاوروبي و٤٥,٤ في المئة من الدول الاسيوية و١٤,٣ في المئة من اميركا.

وبلغت قيمة الصادرات غير النفطية لدولة الامارات في النصف الاول من عام ١٩٩٦ نحو ٢,٥٩٦ بليون درهم شكلت الصادرات منها الى الدول الاوروبية ما نسبته ١٩,٤ في المئة و٥١,٣ في المئة الى الدول الآسيوية و٢٢,١ في المئة للدول العربية فيما بلغت قيمة اعادة التصدير نحو ١٠ بلايين درهم. وتوجهت اعادة التصدير من الامارات خلال النصف الاول من العام الماضي الى الدول الاوروبية بنسبة ١٧,٧ في المئة وبمقدار ١٥٦ مليون درهم تقريباً والى الدول الاسيوية بنسبة ٤٨,٤ في المئة وبواقع خمسة بلايين درهم تقريباً وبنسبة ٢٤,٥ في المئة الى الدول العربية وبواقع ٢,٤٥٩ بليون درهم والدول الاميركية بنسبة ١٣ في المئة وبواقع ١٣٥,٩٦ مليون درهم والى الدول الافريقية بنسبة ثمانية في المئة وبواقع ٧٩٥,٧١ مليون درهم.

صندوق النقد الدولي يمنح الأردن قروضاً بقيمة ٣٦٠ مليون دولار حتى السنة ٩٨

□ عمان - من صلاح حزين:

■ اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو، ان الصندوق سيمنح الأردن قروضاً تصل الى نحو ٣٦٠ مليون دولار قبل نهاية ١٩٩٨، وأوضح في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة الى الأردن ان موافقة الصندوق على منح هذه القروض تأتي نتيجة الأداء الاقتصادي الجيد للأردن في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي، الذي يطبقه بالتعاون مع الصندوق منذ عام ١٩٨٩.

وقال كامديسو في المؤتمر الذي عقده اول من امس: «ان الأردن حافظ على قوة الدينار وعلى استقرار سعر صرفه بفضل السياسة الاقتصادية الأردنية وما حققته من انجازات».

واشار الى أن الاردن حافظ على معدلات تضخم لا تزيد نسبتها على ٣ في المئة، وزاد نسبة الصادرات الى نحو ٣٠ في المئة بلغت نسبة البضائع غير التقليدية منها نحو ٣٠ في المئة.

ومع ذكر الانجازات الاقتصادية للأردن اشار الى تحقيق احتياط قوي من العملات الأجنبية لدى البنك المركزي الأردني. وكان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي قدر احتياطات الأردن من العملات الأجنبية بنحو ٦٥٠ مليون دولار.

وقال كامديسو: «ان الأردن تمكن في الأعوام التي طبق فيها برنامج التصحيح الاقتصادي من تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة من ٢١ في المئة عام ١٩٨٩ الى ٤,٦ في المئة العام الماضي، وهو يسعى الى تخفيضه سنة ١٩٩٧ الى نسبة ٣,١».

واضاف: «ان معدلات النمو راوحت بين ٦ و٧ في المئة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦، مقارنة بنحو سالب سبق عام ١٩٨٩ عندما بدأ الأردن برنامج التصحيح الاقتصادي للمرة الأولى».

واشار كامديسو الى ان الأردن تمكن من تخفيض معدلات التضخم في الفترة نفسها التي تراجعت الى ما بين ٣ و٤ في المئة العام الماضي، ومن تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة الى ٤,٦ في المئة العام الماضي بعد أن كان ٢١ في المئة، ومن تخفيض العجز في ميزان المدفوعات من ١٥ في المئة الى ٣ في المئة.

وقال كامديسو ان الأردن يواصل تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي، ويحاول ايجاد قاعدة اقتصادية صلبة بعد النجاحات التي حققها في اطار البرنامج الاقتصادي، ويواصل في الوقت نفسه تحرير التجارة الخارجية لاتاحة الفرصة امام القطاع الخاص للعمل.

٣٢ في المئة حصة السوق السعودية

الانفاق الاعلاني في الخليج يتجاوز ٩٠٠ مليون دولار عام ٩٦

□ دبي - «الحياة»:

■ واصلت سوق الاعلان في الخليج نموها العام الماضي. وسجلت زيادة كبيرة في حجم الانفاق الاعلاني بلغت نسبتها ٢٠ في المئة بعدما كانت سجلت عام ١٩٩٥ نمواً متواضعاً قدره ثمانية في المئة مقارنة مع عام ١٩٩٤.

واظهر التقرير السنوي لـ «المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية» «بارك» ان الانفاق الاعلاني في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وفي وسائل الاعلام الاقليمية المعتمدة على السوق الخليجية ارتفع الى مستوى ٩٠٢,٤ مليون دولار بنهاية ١٩٩٦ مقارنة مع ٧٥٠,٧ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وقالت «بارك» ان السوق السعودية احتفظت بالجزء الأكبر من اجمالي الانفاق الاعلاني في دول المنطقة واستأثرت بنسبة ٣٢ في المئة من الاجمالي بعدما نمت العام الماضي بنسبة ٦,٩ في المئة الى ٢٨٨,٣ مليون دولار. وأشارت الى أن النمو جاء بعد مراوحة الانفاق الاعلاني في المملكة عند مستوى ٢٧٠ مليون دولار عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

وأشارت الى أن الصحافة السعودية استحوذت على الحصة الكبرى من الانفاق الاعلاني في المملكة بواقع ٦٤ في المئة من اجمالي الانفاق في مقابل ٦١ في المئة حصتها في العام الأسبق. وزاد الانفاق الاعلاني عبرها من ١٦٥ مليون دولار الى ١٨٣ مليون دولار بينما تراجع الانفاق الاعلاني عبر التلفزيون من ٤٧ مليون دولار الى ٤٢ مليون دولار لتنخفض حصة التلفزيون من ١٨ في المئة الى ١٥ في المئة. وزادت حصة المجلات في السوق من ٢١ في المئة الى ٢٢ في المئة لتبلغ ٦٢,٦ مليون دولار.

وكان اكبر المستفيدين من زيادة الانفاق الاعلاني في منطقة الخليج وسائل الاعلام الاقليمية (بان اراب) خصوصاً المحطات الفضائية التي تمكنت من النمو بنسبة ٤٠ في المئة من ١٥٦ مليون دولار الى ٢١٦ مليون دولار. وكان نصيب الفضائيات منها ٥٤ في المئة والمجلات ٣٦ في المئة والصحف خمسة في المئة في مقابل ٤٩ في المئة وسبعة في المئة و٣٩ في المئة على التوالي عام ١٩٩٥.

الكويت

وحققت الكويت أعلى مستويات النمو في سوقها الاعلانية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. ونمت العام الماضي بنسبة ٢٦,٣ في المئة من ١١٧ مليون دولار الى ١٤٧ مليون دولار. واستحوذت الصحف الكويتية على حصة قدرها ٥٧ في المئة والمجلات على ٢٢ في المئة والتلفزيون على ٢٠ في المئة في مقابل حصص قدرها ٦٥ في المئة و٢٣ في المئة و١٣ في المئة على التوالي عام ١٩٩٥.

ونمت السوق الاماراتية، التي جاءت من حيث الحجم ثاني اكبر الأسواق الخليجية بعد السعودية، بنسبة ٢٥ في المئة من ١٥٠ مليون دولار الى ١٨٧ مليون دولار، واستحوذت الصحف فيها على نسبة قدرها ٥٥ في المئة مقابل ١٦ للمجلات و٢٤ في المئة للتلفزيون، وكان الأخير اكبر المستفيدين حيث نما الانفاق الاعلاني عبره بنسبة ٤٣ في المئة من ٣٢ مليون دولار الى ٤٥ مليون دولار، بعدما كانت حصته عام ١٩٩٥ تبلغ ٢١ في المئة فقط مقابل ٦٢ في المئة للصحف و١٥ في المئة للمجلات.

وفي سلطنة عُمان زاد الانفاق الاعلاني العام الماضي بنسبة ٨,٧ في المئة من ٢١ مليون دولار الى ٢٣ مليون دولار وتوزع الانفاق على الصحف بواقع ٦٨ في المئة وعلى التلفزيون بنسبة ٢٩ في المئة والبقية للمجلات، وفي مقابل حصص قدرها ٧٣ في المئة و٢٣ في المئة وثلاثة في المئة على التوالي في العام الأسبق.

وطبقاً لتقرير «بارك» سجل الانفاق الاعلاني في البحرين بعض التراجع العام الماضي وانخفض اجماليه بنسبة ٦,١ في المئة من ١٩,٣ مليون دولار الى ١٨,٢ مليون دولار، وتوزع بواقع ٥٦ في المئة للصحف و٣٩ في المئة للتلفزيون وخمسة في المئة للمجلات. وشهدت السوق الاعلانية القطرية نمواً قدر بنحو ١٩,٨ في المئة من ١٧,٢ مليون دولار الى ٢٠,٦ مليون دولار وكانت توزيعاته بواقع ٨٤ في المئة للصحف و١٥ في المئة للتلفزيون وواحد في المئة فقط للمجلات.

ايران تنوي بناء منشأتين لتخزين الغاز بكلفة ٧٠٠ مليون دولار

■ طهران - رويتر - قال مسؤول ايراني كبير في تصريحات نشرت امس ان ايران تنوي اقامة منشأتين تحت الأرض بكلفة قدرها ٧٠٠ مليون دولار لتخزين الغاز الطبيعي بالقرب من طهران.

ونقلت صحيفة «هامشهري» اليومية عن حمد الله محمد نجاد نائب وزير النفط الايراني ان اعمال الحفر في احدى المنشأتين بالقرب من فارامين على بعد ٥٠ كيلومتراً جنوب شرقي طهران ستبدأ في الأسبوع المقبل.

وافاد نجاد ان المنشأة الثانية والتي ستقام خارج قم على بعد ١٢٠ كيلومتراً جنوب العاصمة ما زالت قيد الدرس.

وأضاف ان كلفة بناء كل من المنشأتين ستتراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليون دولار تمولهما وزارة النفط. وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل منهما مليون متر مكعب من الغاز. وذكر ان السلطات ستسحب من مخزونات الغاز «في اوقات الحاجة».

وتملك ايران ثاني اكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا غير ان معظم غازها يتركز في الجنوب بعيداً عن طهران والتجمعات السكانية.

"ارامكو السعودية" تنوي شراء ثلث "بتروغال" النفطية

■ لشبونة - ا ف ب - ذكرت الصحف البرتغالية ان شركة «ارامكو السعودية»، التي تعتبر الاولى في العالم، تنوي شراء ما بين ٣٠ و٣٥ في المئة من راس مال شركة النفط البرتغالية «بتروغال» وان تصبح الشريك الاستراتيجي لهذه الشركة النفطية التي تباع حاليا للقطاع الخاص.

وقال مصدر صحافي ان «ارامكو» بعثت الاثنين الماضي برسالة الى «بتروغال» اقترحت فيها بدء مفاوضات مباشرة بين الجانبين.

واقترحت الشركة السعودية الحصول على ٢٥ في المئة من اسهم «بتروغال» التي لا تزال الحكومة تملكها ونسبتها ٥٥ في المئة والتي يفترض ان تباع الى القطاع الخاص في النصف الاول من ١٩٩٧.

وتحاول الشركة السعودية ايضا شراء قسم من راس مال «بتروكونترول» وهي مجموعة برتغالية خاصة تملك ٤٥ في المئة من راس مال «بتروغال». وهذا ما يسمح لها بامتلاك ما بين ٣٠ و٣٥ في المئة من رأس مال الشركة البرتغالية للنفط.

ويقدر راس مال «بتروغال» بما بين ٢٠٠ و٢٨٠ بليون ايسكودو (١,٣ و١,٨ بليون دولار).

فيتنام تصدر الرز الى العراق بموجب الاتفاق مع الأمم المتحدة

■ هانوي - رويتر - قال متعاملون امس ان سوق الرز الفيتنامية بدأت السنة ضعيفة، غير انه يتوقع ارتفاع الاسعار والصادرات في الاسابيع المقبلة مع تصدير شحنات الى العراق.

واضافوا ان تدفق الشحنات في الربع الأول من السنة الجارية والذي سيشمل ارسال ٦٠ الف طن من الرز الى العراق بمقتضى الاتفاق المبرم بين بغداد والأمم المتحدة، سيدعم السوق.

ومبيعات الرز المحتوي نسبة كسر عشرة في المئة للعراق غير مرتبطة بشروط مذكرة تفاهم موقعة بين البلدين لتصدير الرز مقابل ديون مستحقة على فيتنام. وقال احد التجار ان كميتها ستراوح السنة الجارية بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف طن.

ونتج الدين الذي لم يكشف حجمه ابداً من معونات قدمتها بغداد الى فيتنام خلال فترة الحرب الفيتنامية.

كذلك تحدث تجار عن ارسال فيتنام شحنة تزن ٨٠ الف طن من الرز بنسبة كسر ٢٥ في المئة الى كوبا وما يصل الى ٣٠ الف طن الى اندونيسيا في الربع الأول من السنة.

كشفت شركة «كرايزلر» الاميركية في معرض ديترويت للسيارات الطراز الجديد من السيارة «كونكورد» التي سيبدأ انتاجها التجاري سنة ١٩٩٨. ومن المتوقع ان يبدأ بيع السيارة في منطقة الخليج قبل عدد كبير من الاسواق. (رويتر).

التجارة العربية الصينية ارتفعت ١٥,٣ في المئة في ١١ شهراً

توقيع بروتوكول تعاون مصري - صيني يشمل الموارد البشرية وتبادل المعلومات

□ القاهرة -
من جابر القرموطي:

■ وقعت مصر والصين امس بروتوكولاً للتعاون الفني في مجالات القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية وتبادل معلومات البطالة والتدريب المهني في حضور احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في مصر ونظيره الصيني لي بو يونغ.

كما يتضمن البروتوكول تبادل الخبرات بين وزارتي العمل في البلدين من خلال مجلس فني مشترك للتشاور في مجال تسوية المنازعات والتوفيق والوساطة والتحكيم واساليب المفاوضة الجماعية ومعلومات سوق العمل، اضافة الى المشاركة في الندوات التي تنظمها الدولتان.

من جهة اخرى، افاد تقرير اقتصادي صدر أول من أمس عن ادارة الجمارك الصينية وحصلت «الحياة» عن نسخة منه ان اجمالي حجم التجارة بين الدول العربية والصين وصل الى ٥,٤ بليون دولار في الفترة بين كانون الثاني وتشرين الثاني (يناير) ونوفمبر) عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ١٥,٣ في المئة على الفترة نفسها من عام ١٩٩٥، اذ بلغ حجم التجارة بين الجانبين ٥,١٧ بليون دولار.

وتتصدر السعودية والامارات قائمة الشركاء التجاريين العرب مع الصين اذ تمثل التجارة بينهما وبين الصين نسبة ٤٣ في المئة من اجمالي التجارة العربية الصينية.

ويرى خبراء ان النفط هو الأساس لدفع التجارة والتعاون التكنولوجي العربي الصيني، كون الصين باتت واحدة من أكبر الدول المستوردة للنفط عام ١٩٩٥، اذ استوردت ما قيمته ٩٧ مليون دولار من النفط الخام من الدول العربية مما يشكل نصف وارداتها من النفط وتبدي الصين ارتياحاً لجهة ميزانها التجاري مع الدول العربية لأنها تعتبر ان استقرار منطقة الشرق الأوسط هو في مصلحة الدول العربية والصين ايضاً. كما تعتقد ان ضمان امدادات النفط جزء مهم من ضمان سير التنمية والاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية وان زيادة الطلب على النفط في الصين يعود الى النمو في انتاج السيارات والتحديث الصناعي.

وفي الوقت نفسه، تشجع الصين الدول العربية على الاستفادة من خفوضات التعرفة الجمركية التي اقرت منذ حزيران (يونيو) الماضي. وباتت المنتجات العربية من النفط والغاز الطبيعي والمواد الكيماوية والزراعة تسوق في الصين خصوصاً النفط السعودي، لانخفاض نسبة الكبريت فيه. وترى الصين ان منتجاتها تلبي حاجات الاسواق العربية التي تدعمت قوتها الشرائية وتحسن وضعها المالي نتيجة ارتفاع اسعار النفط.

ولا تزال الاستثمارات العربية في الصين مقصورة على نسبة واحد من عشرة في المئة من اجمالي حجم الاستثمارات الاجنبية في الصين. وتواجه المصارف ومؤسسات المال العربية مصاعب في استكشاف فرص التجارة هناك.

ويقول خبراء ان مجتمع المال والتجارة العربي يسعى الى التعاون في تطوير مجالات يعرفها جيداً في الصين مثل التنقيب عن النفط واقامة مستودعات وخطوط انابيب، خصوصاً ان الصين ستركز في السنوات الخمس المقبلة على المناطق وسط وغرب البلاد حيث توجد معظم مصافي النفط مما يوفر مجالاً واسعاً للتعاون والاستثمار العربي - الصيني.

تعديل سعر صرف الليرة لصادرات النفط السوري

□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر اقتصادية لـ «الحياة»، ان قرار وزارة الاقتصاد السورية تعديل سعر صرف القطع الأجنبي بالنسبة الى صادرات النفط لن يؤثر في أسعار الخام السوري او سعر صرف الليرة في مقابل العملات الاجنبية.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي اصدر مطلع السنة الجارية قراراً عدل فيه سعر صرف القطع الاجنبي بالنسبة الى صادرات النفط السوري ليصبح سعر صرف الدولار ٣٥ ليرة سورية بدلاً من ٢٣ ليرة كما كان سابقاً.

وتوقعت المصادر الاقتصادية ان يطرأ في منتصف السنة الجارية تعديل آخر يؤدي الى اعتماد السعر التشجيعي البالغ ٤٤ ليرة للدولار. واوضحت ان التعديل لن يكون له اثر في أسعار النفط «إذ انه اتخذ لأمور حسابية داخلية تخص ابواب الواردات والانفاق في موازنة الدولة».

يذكر ان سورية تنتج نحو ٦٥٠ الف برميل من النفط يومياً وتصدر منها نحو ٣٥٠ الف برميل وتحتفظ بالبقية للاستهلاك المحلي. وتقدر مصادر البنك الدولي نسبة الصادرات النفطية من اجمالي الصادرات بنحو ٥٩ في المئة عام ١٩٩٤ الذي بلغ فيه اجمالي الصادرات ٣,٥١٦ بليون دولار. واتخذت وزارة الاقتصاد مطلع العام الماضي قراراً يخول مصرف سورية المركزي والمصرف التجاري شراء القطع الاجنبي الناتج من عمليات تصدير النفط بسعر ٢٢,٩٥ ليرة الدولار الاميركي بدلاً من السعر الرسمي البالغ ١١,٢٠ ليرة. وتوقع الخبراء ان تكون الخطوة اللاحقة اعتماد سعر ٤٤ ليرة للدولار، علماً ان السعر الحر يساوي ٥٠ ليرة.

وكانت الحكومة اتخذت عدداً من القرارات في اطار سعيها الى توحيد سعر الصرف الذي يعتبر مؤشراً مهماً الى سياسة تشجيع الاستثمار والانفتاح في البلاد. وقالت مصادر رسمية ان الخطوات التدريجية «تبعد الآثار الجانبية السلبية» للانفتاح.

وجاء في القرار الاخير الذي صدر في اول الشهر الجاري ان السعر الجديد يسري على عمليات صرف قيمة الاعتمادات المخصصة في الموازنة العامة للدولة المتعلقة بتسديد اقساط القروض والتسهيلات الائتمانية وفوائدها والمعدة من قبل هيئة تخطيط الدولة بالتنسيق مع المصرف المركزي والتجاري ووزارة المال، وعلى مستوردات المواد التموينية الأساسية المدعومة وعلى الانفاق الاستثماري الخاص باعتمادات المشاريع الاستثمارية الممولة بالقطع الاجنبي من مصادر محلية.

المؤشر ارتفع خلال اسبوع ٥,٤١ نقطة

انتعاش سوق الأسهم الاماراتية بعد النتائج الايجابية للشركات

□ ابو ظبي -
من شفيق الاسدي:

■ شهدت سوق الأسهم الاماراتية نشاطاً ملحوظاً في بداية السنة الجارية نتيجة زوال تحفظات المستثمرين ومباشرة المصارف والشركات اعلان نتائجها لعام ١٩٩٦.

وأكد زهير الكسواني خبير الأسهم في الامارات عودة النشاط الى سوق الأسهم مع بداية السنة الجديدة عقب انتهاء مرحلة تحفظات المصارف والافراد التي تبدأ عادة بنهاية كل سنة مالية وذلك من اجل الاحتفاظ بالسيولة ولأمور مالية أخرى.

وساعدت على انتعاش حركة التداول تأكيدات بتسجيل نمو جديد في نتائج المصارف والشركات والتي ستبدأ بالظهور في نهاية الشهر الجاري حيث بادر «بنك دبي التجاري» بدعوة جمعيته العمومية الى مناقشة موازنة ١٩٩٦ في ٢٩ الشهر الجاري.

ولفت الكسواني الى ان السوق سجلت الاسبوع الجاري ارتفاع اسعار ١٤ سهماً وانخفاض سعر سهم واحد فقط.

وتتوقع مصادر المصارف والشركات ان يحقق قطاع شركات التامين أفضل النتائج، تليها شركات الخدمات، ثم المصارف.

وافاد مركز الامارات التجاري ان حركة الأسهم الاماراتية خلال الاسبوع الماضي كانت نشطة عموماً، في حين لا تزال الطلبات تفوق العرض. واشار الى ان ذلك يشكل سمة سوق الامارات نتيجة محدودية العروض.

وتصدرت شركة «الخزنة للتامين» و«دبي للاستثمار» و«بنك دبي التجاري» و«بنك الامارات الدولي» حركة التداولات.

وأوضح المركز ان معظم الأسهم التي طرحت في السوق يتم تداولها بشكل عام وذلك لتعطش السوق الى اصدارات اولية جديدة خصوصاً وان اسهم الشركات والمصارف العاملة منذ فترة طويلة تجمعت في محافظ استثمارية شبه مجمدة.

وذكر ان اقتراب موعد توزيع الأرباح على المساهمين لعام ١٩٩٦ ساهم في زيادة الطلب وارتفاع حجم التداول.

من جهة اخرى، قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في «بنك ابو ظبي الوطني»، ان مؤشر المصرف ارتفع خلال الاسبوع الاول من سنة ١٩٩٧ ٥,٤١ نقطة من ٢٤٨٦,٩٣ الى ٢٤٩٢,٣٤ نقطة. وكان حجم التداول في السوق عموماً محدوداً. وتركز على عدد محدود من اسهم المصارف والشركات المساهمة المحلية. واستقر خلال الاسبوع سعر اسهم «اتصالات» عند مستوى ٩٥٥ درهماً. وتم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من اسهم المؤسسة بهذا السعر. كما استقر سعر اسهم «شركة الجرافات» عند سعر ٤٠٠ درهم. وتم تداول كميات متوسطة من اسهمها بهذا السعر.

وانخفض سعر أسهم «شركة الفنادق» من ١٠٤٥ الى ١٠٣٥ درهماً. وتم تداول كميات متوسطة من أسهمها ضمن هذه الأسعار. بينما استقر سعر اسهم «شركة أبو ظبي الوطنية للتامين» عند مستوى ١٠٥٠ درهماً و«العين الأهلية للتامين» عند سعر ١٢٠٠ درهم. ولم تسجل السوق اي تداولات باسهم الشركتين، بينما ارتفع سعر أسهم «شركة الامارات للتامين» من ٦٢٠ الى ٦٣٠ درهماً. وارتفع سعر اسهم «شركة الظفرة للتامين» الى ٨٥٠ درهماً من دون تسجيل تداول باسهم هذه الشركات نتيجة غياب عروض البيع. وارتفع سعر أسهم «بنك ابو ظبي الوطني» خمسة دراهم من ٤٤٥ الى ٤٥٠ درهماً. وتم تداول كميات متوسطة من اسهم المصرف بسعر ٤٥٠ درهماً. كما تم تداول كمية متوسطة من اسهم «بنك ابو ظبي التجاري» بسعر ٣٤٥ درهماً. واستقر سعر اسهم «بنك الاتحاد الوطني» عند مستوى ٣٣٠ درهماً. وتم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من أسهم «شركة دبي للاستثمار» بسعر ١٣,٥ درهم. ويلاحظ ارتفاع حجم الطلب على سعر أسهم «شركة عمان والامارات»، من عشرة دراهم الى أحد عشر درهماً بعد الاعلان عن ادائها وعن تفاصيل مشاريعها. بينما استقر سعر أسهم «شركة أبو ظبي لصناعة السفن» عند سعر ٣٩ درهماً.

وتم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من أسهم الشركة بهذا السعر. كما تم تداول اسهم «شركة الخزنة للتامين» باسعار راوحت بين ٣٠٠ و٣٠٥ دراهم. وتراجع سعر اسهم «شركة الاتحاد العقارية» من ٢٠ الى ١٩ درهماً. وتم تداول كميات متوسطة من اسهمها بهذا السعر.

شركة 'اكدوم' المغربية ترفع رأس مالها

■ الدار البيضاء - رويتر - قال رئيس شركة اكدوم المغربية امس ان الشركة زادت راس مالها باكثر من ٥٠ في المئة الى ١٦٧,٠٢ مليون درهم (١٨,٩ مليون دولار).

و«اكدوم» هي الشركة الرئيسية في المغرب التي تقدم قروضاً الى المستهلكين.

وقال مدير الشركة عبداللطيف ابي نواس في مؤتمر صحافي: «جاءت هذه الزيادة في راس المال في ضوء الامكانات الواعدة».

وتسيطر شركة «اكدوم» على ٣٣ في المئة من سوق قروض المستهلكين في قطاع السيارات في السوق المغربية من خلال شبكة تتألف من ١٤٠٠ وكالة ومركز لتجارة تجزئة.

واظهرت احدث بيانات متاحة ان «اكدوم» سجلت ارباحاً صافية بلغت ٧٦,٣ مليون درهم (٨,٧ مليون دولار) في النصف الاول من عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٥٣,٤ مليون درهم في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وفي عام ١٩٧٤ اسست «الشركة الوطنية للاستثمار» وشركات تامين رئيسية شركة «اكدوم» كاول شركة لاعتمادات المستهلكين في المغرب.

استثمارات تونس في التنقيب عن النفط ترتفع الى ١٠٠ مليون دولار السنة الجارية

□ تونس -
من سميرة الصدفي:

■ أفادت احصاءات رسمية تونسية ان الاستثمارات التي خصصت للتنقيب عن النفط العام الماضي بلغت ٧٠ مليون دينار (٧٠ مليون دولار السنة الجارية، ستخصص اساساً لحفر ١٨ بئراً استكشافية في مناطق مختلفة.

ويعتقد التونسيون ان استكمال اعمال التوسيع في حقل عشتار النفطي (٧٥ كلم جنوب مدينة صفاقس) أخيراً سيساعد في المحافظة على المستوى الحالي للانتاج الذي يقدر باكثر من اربعة ملايين طن لمدة عشر سنين.

كذلك يسعى التونسيون الى تكثيف التنقيب عن الغاز الطبيعي. وفي هذا الاطار منحوا مجموعة «بريتيش غاز» البريطانية اخيراً امتيازاً للبحث والتنقيب في خليج قابس (جنوب). واصبحت المجموعة البريطانية بموجبه اكبر مساهم اجنبي في مجال التنقيب عن النفط والغاز في تونس.

وتعهدت «بريتيش غاز» تنفيذ اعمال المسح الزلزالي والحفر والتنقيب في مساحة قدرت بـ ١٩١٢ كلم مربع في خليج قابس وتقاسم امتياز الاستخراج، في حال العثور على مكامن طاقة، مع «الشركة التونسية للانشطة البترولية» (قطاع عام) بالتساوي، اي ٥٠ في المئة لكل طرف.

وكانت المؤسستان بدأتا اول استثمار مشترك عام ١٩٩٢ عندما تقاسمتا حقوق الامتياز في حقل أوليس (اليسار).

وتستثمر «بريتيش غاز» منذ فترة حقوق امتياز اخرى في محيط مدينة صفاقس (٢٨٠ كلم جنوب العاصمة تونس) بالاشتراك مع «المؤسسة التونسية للانشطة البترولية» لمزاولة اعمال بحث وتنقيب عن مصادر الطاقة. وتبلغ حصة المجموعة البريطانية اكثر من ٣٤ في المئة، فيما تصل حصة المؤسسة التونسية الى ٥١ في المئة. وتملك شركة «بروساج اينرجي» اكثر من ١٤ في المئة.

ويراهن التونسيون على تطوير انتاج الغاز بصفته مصدر الطاقة الرئيسي لتونس في المستقبل. ويبحثون مع الليبيين في امكان مد انبوب لتزويدهم الغاز الليبي بدءاً من السنة ٢٠٠١. كذلك يجري البحث حالياً مع الجزائر في امكان مد انبوب خاص لتزويد تونس الغاز الطبيعي من حقول الجزائر لمدة ٢٥ سنة. وتتقاضى تونس حالياً رسوماً على عبور انبوب الغاز الجزائري - الايطالي اراضيها حددت بنسبة خمسة في المئة من كميات الغاز المصدرة الى ايطاليا.

من جهة اخرى، وضعت تونس اخيراً خطة لتطوير استخدام الطاقات المتجددة على نحو سيحقق وفراً في استهلاك الطاقة قدرت نسبته بـ ١٠ في المئة سنوياً. وتركز الخطة على زيادة الاعتماد على الطاقة الشمسية خصوصاً في المناطق الريفية لانها ذات كلفة محدودة ولا تحتاج إلا لصيانة بسيطة. وفي هذا الاطار تنوي تونس تركيز مئة ألف لاقط للطاقة الشمسية حتى السنة ٢٠١٥.

'البنك الفلاحي' في تونس يسترد ديوناً قيمتها ٩٨٠ مليون دولار

● تونس - رويتر - يسترد «البنك القومي الفلاحي» في تونس ديوناً معدومة قيمتها ٩٨٠ مليون دينار (٩٨٠ مليون دولار) كانت مستحقة على مؤسسات للحبوب وزيت الزيتون تملكها الدولة.

ويشمل القانون المالي لسنة ١٩٩٧ قراراً تضمن الدولة بموجبه قيام البنك المركزي باعادة شراء ديون قيمتها ٩٠٠ مليون دينار مستحقة لـ «البنك القومي للفلاحي» على مكتب الحبوب والزيوت بدءاً من ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

واظهرت وثائق الموازنة ان الحكومة ستسدد الديون خلال سنة وبدون فوائد. وتمثل الديون نحو عشرة امثال رأس مال «البنك القومي الفلاحي».

وقال مسؤولون ان عملية اعادة الشراء تهدف مساعدة المصرف الخاضع لسيطرة الدولة على دعم حساباته بحيث تتفق مع قواعد الامان المصرفية.

ارتفاع ارباح 'البنك الاهلي التجاري' عام ١٩٩٦

● المنامة - رويتر - قال «البنك الاهلي التجاري» امس ان ارباحه الصافية ارتفعت الى ستة ملايين دينار (١٨ مليون دولار) عام ١٩٩٦ من ٥,٣٤ مليون دينار عام ١٩٩٥.

وذكر بيان للمصرف الذي يجري تداول اسهمه في سوق البحرين للاوراق المالية انه اقترح توزيع ارباح نقدية على المساهمين عن عام ١٩٩٦ بلغت نحو مليوني دينار مقابل ١,٩٨ مليون دينار عام ١٩٩٥.

الصادرات الالمانية الى ليبيا ٥٦٠ مليون دولار

● بون - «الحياة» - كشفت الحكومة الالمانية امس ان صادراتها الى ليبيا بلغت عام ١٩٩٥ اكثر من ٨٦٨ مليون مارك (نحو ٥٦٠ مليون دولار اميركي).

وقالت الحكومة في ردّ لها على سؤال وجهته كتلة حزب اتحاد التسعين - الخضر في البرلمان من رجال الاعمال الالمان ومن الشركات الالمانية او الشركات الاجنبية العاملة في المانيا بتصدير مواد وسلع مختلفة مباشرة او عن طريق غير مباشر الى دول شرق اوسطية، وخصوصاً الى ليبيا.

ومعروف ان ليبيا تتعرض لحصار اقتصادي من الغرب عموماً، ومن الولايات المتحدة خصوصاً، الا ان الحصار يخرق من جانب عدد من الدول الاوروبية من وقت لآخر ويجري غالباً تصدير السلع والمعدات الى ليبيا عن طريق دولة ثالثة.

وقالت الحكومة الالمانية في ردها ايضاً انه بعد صدور قرار تنظيمي عن الاتحاد الاوروبي في الاول من تموز (يوليو) ١٩٩٥ جرى للتصريح بإرسال سلع الى ليبيا حتى نهاية العام المذكور. وبلغ عدد هذه التصريحات تسعة، وشمل التصدير سلعاً يمكن أن تستخدم على الصعيدين المدني والعسكري بقيمة وصلت الى ٢,٤ مليون مارك (١,٥ مليون دولار تقريباً).

السلطة الفلسطينية ترخص لـ ٤٢ مصنعاً وتدعو الى فك الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي

● رام الله - «الحياة» - وزعت وزارة الصناعة تراخيص مزاولة المهنة لـ ٤٢ مؤسسة اقتصادية جديدة في الضفة الغربية يتراوح حجم عمالتها بين ثلاثة و٣٥ عاملاً.

وبلغ عدد الصناعات الانشائية التي رُخص لها ٣٦ مصنعاً او مشغلاً، منها ١٦ مشغلاً لقص الحجارة وعشرة مشاغل للطوب والبلاط والرخام، اما المصانع الغذائية فعددها ثلاثة، وتوزعت المؤسسات الاخرى على صناعات البلاستيك والألبسة والالكترونيات والمعادن.

ومن الناحية الجغرافية توزعت هذه المؤسسات بواقع ١٤ مصنعاً في نابلس و٢٠ مصنعاً في جنين، وخمسة مصانع في طولكرم، ومصنعين في قلقيلية ومصنع واحد في رام الله.

وقال مساعد وزارة الصناعة جواد ناجي الذي رعى حفل التوزيع، نيابة عن الوزير، ان القضية المركزية التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني اليوم، هي كيفية فك الارتباط القسري مع الاقتصاد الاسرائيلي، واضاف ان الوزارة لا تألوا جهداً في دعم الصناعات المحلية، وتعمل على توفير البنى التحتية، وايجاد المناخ الاستثماري المناسب، وهيكلة الصناعات الفلسطينية، عن طريق تأطيرها في اتحادات مهنية متخصصة والتي أنجز تشكيل عشرة منها حتى الآن.

مصر تسمح بدخول ابقار ايرلندية على رغم الحظر

● الاسكندرية - رويتر - سمحت السلطات المصرية لسفن تحمل ماشية ايرلندية بأن ترسو في ميناءي الاسكندرية وبورسعيد على الرغم من الحظر المفروض على استيراد لحوم الابقار من ايرلندا خوفاً من مرض جنون البقر.

وقالت مصادر المرفأين ومصادر تجارة الماشية ان سفينة «فريزيان اكسبريس» رست في الاسكندرية بينما رست سفينة «بيسون» في بورسعيد وتحمل كل منهما ١٦٠٠ رأس من الابقار. وكان منتظراً امس وصول سفينة ثالث هي السفينة «جالواي اكسبريس» الى الاسكندرية.

وقال مسؤولون في ميناء الاسكندرية انهم سمحوا بدخول الشحنة لانهم لا يخطروا بالحظر الذي وقع الاثنين الماضي، ولم يتضح متى سيصبح الحظر ساري المفعول.

وقالت مصادر تجارية ان السلطات المصرية تعتم عمداً فيما يبدو مسألة التوقيت حتى تتجنب تكرار ما حدث في اذار (مارس) حين وجه جون بروتون رئيس وزراء ايرلندا نداء مباشراً الى الرئيس المصري حسني مبارك لحل مشكلة سفن تحمل ابقاراً ايرلندية عطلها حظر سابق في البحر المتوسط.

وجاء الحظر الجديد رداً على تزايد حالات الاصابة بالمعادل البشري لمرض جنون الابقار في ايرلندا عام ١٩٩٦. ويشمل الحظر ايضاً استيراد الماشية من سويسرا وفرنسا والبرتغال.

'العربية للاستثمار والانماء الزراعي' تساهم في مشروع لشمندر السكر في مصر بقيمة ٣٤ مليون جنيه

● القاهرة - «الحياة» - وافقت «الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي» على المساهمة بتمويل مشروع بنجر السكر (الشمندر السكري) في محافظة الفيوم في مصر بمبلغ ٣٤ مليون جنيه اي بنسبة ١٧ في المئة من رأس مال المشروع الذي يقدر بنحو ٢٠٠ مليون جنيه.

وقال مدير مركز البحوث الزراعية الدكتور سعد نصار ان المشروع سينتج ١٢٠ الف طن سكر سنوياً ويهدف الى تشجيع المزارعين على زيادة زراعة بنجر السكر.

وذكر نصار، الذي شارك في اجتماعات الهيئة الاسبوع الماضي في دمشق، ان الهيئة وافقت كذلك على المساهمة في رأس مال مشاريع عدة بينها انشاء شركة لتصدير واستيراد المحاصيل الزراعية وانشاء مصانع بنجر السكر في النوبارية وكفر الشيخ والدقهلية ومشروع لتربية الدواجن.

واضاف ان الهيئة وافقت كذلك على المساهمة في إنشاء شركة لانتاج زيت الزيتون في تونس وسورية والمساهمة في رأس مال «الشركة الاردنية - الكويتية» للمنتجات الغذائية.

مصر: ١١ بليون جنيه اجمالي تعاملات البورصة العام الماضي

● القاهرة - «الحياة» - قال رئيس هيئة سوق المال في مصر السيد عبد الحميد ابراهيم إن اجمالي قيمة تعاملات البورصة العام الماضي بلغت نحو ١١ بليون جنيه نتيجة تداول ٢٠٧,٧٥٠ مليون سهم. ووصل عدد صفقات البيع والشراء الى نحو ٢,٣١٦ مليون صفقة.

وكانت تعاملات عام ٩٥ سجلت قيمة تداول قدرها ٣,٨٤٩ بليون جنيه وذلك نتيجة تداول ٢٠٧٢ مليون سهم جرت عليها ٤٦٩,٦١٥ صفقة بيع وشراء.

وبلغ عدد الشركات المقيدة المتداول اسهمها ٢٥٤ شركة مقابل ٢٥٢ عام ٩٥، وبذلك يصل عدد الشركات المقيدة في البورصة الى ٦٤٦ شركة مقابل ٧٤٧ عام ٩٥. وبلغ عدد الاسهم ٢,٣٨٧ بليون سهم مقابل ١,١١٦ بليون سهم عام ٩٥، وسجل راس المال السوقي للشركات المقيدة ٤٨,٨٦ بليون جنيه مقابل ٢٧ بليون جنيه.

سورية تبيع ٤٠٠٠ طن من العدس الى شركات اجنبية

● دمشق - رويتر - اعلنت «المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب» في سورية امس انها باعت اربعة الاف طن من العدس الى شركات اجنبية للتصدير خارج سورية.

وقال ناطق باسم المؤسسة ان الكمية تضمنت ٣٠٠٠ طن من العدس الاحمر اضافة الى ١٠٠٠ طن من العدس المجروش.

الامارات: الموازنة المجمعة للمصارف ٥٠ بليون دولار في الربع الثالث من ٩٦

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ ارتفعت الموازنة المجمعة لمصارف الامارات (٤٧ مصرفاً) في نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٦ إلى ١٨٦,٦ بليون درهم (٥٠ بليون دولار) مقابل ١٨٧,٩٨ بليون درهم في نهاية الربع الثاني من العام الماضي. ويتوقع ان تكون بنهاية عام ١٩٩٦ قد تجاوزت ١٩٠ بليون درهم بسبب الاجراءات التي تتخذها المصارف لتجميل موازناتها في نهاية العام.

وذكر مصرف الامارات المركزي في نشرة احصائية اصدرها أول من امس ان بند الأصول الأجنبية لمصارف الامارات ارتفع بمقدار ٢,٥٨ مليون درهم ليصل الى ٦٧,٢٥ بليون درهم كما ارتفع الائتمان والاستثمارات المحلية بنحو ٤,٠٣ بليون درهم ليصل الى ٩٥,٦٦ بليون درهم. وارتفع بند الاصول غير المصنفة بنحو ٥٦ مليون درهم ليصل الى ٤,٥٧ بليون درهم كما زاد بند النقد والودائع لدى المصرف المركزي بنحو ٢٣٥ مليون درهم ليصل الى ١٢,٩٩ بليون درهم.

واشار المصرف المركزي في جانب المطلوبات من مصارف الامارات في نهاية الفترة المذكورة الى ارتفاع الودائع النقدية بنحو ١,٦٨ بليون درهم لتصل الى ١٧,٣٧ بليون درهم.

وارتفع بند الخصوم الأجنبية بنحو ٦,٥ بليون درهم ليصل الى ٣٤,٢٥ بليون درهم ورأس المال والاحتياطات بنحو ٧٢٠ مليون درهم ليصل الى ٢٢,٦٩ بليون درهم، وارتفعت الخصوم غير المصنفة بمقدار ٦٢٣ مليون درهم لتبلغ ٣٣,٥٦ بليون درهم، في حين انخفضت الودائع شبه النقدية بنحو ١١٨ مليون درهم لتصل الى ٦١,٣ بليون درهم، وانخفضت ودائع الحكومة ٢,٧٧ بليون درهم لتصل الى ١٠,٨٢ بلايين درهم.

وزاد عرض النقد بنحو ١,١٨ بليون درهم ليصل الى ٢٣,٦١ بليون درهم، وزادت في هذا الاطار الودائع النقدية بمقدار ١,٦٨ بليون درهم لتصل الى ١٧,٣٧ بليون درهم فيما انخفض النقد المتداول بنحو ٥٠٢ مليون درهم ليصل ٦,٢٤ بليون درهم.

وارتفعت السيولة المحلية الخاصة ١,٠٦ بليون درهم لتصل الى ٨٤,٩١ بليون درهم على رغم انخفاض الودائع شبه النقدية ١١٩ مليون درهم لتبلغ ٦١,٣ بليون درهم.

وانخفضت السيولة الاجمالية ١,٨٤ بليون درهم لتصل الى ١٠٢,٥٣ بليون درهم نتيجة تراجع الودائع الحكومية ٢,٩١ بليون درهم لتصل الى ١٧,٦٢ بليون درهم.

وأكد مصرف الامارات المركزي ان صافي الأصول الأجنبية للسلطة النقدية ارتفع ٢٤٩ مليون درهم ليبلغ ٢٩,٥٩ بليون درهم وانخفض صافي الأصول الأجنبية للمصارف ٣,٩٢ بليون درهم ليصل الى ٢٣ بليون درهم لتشكل حصيلة السلطة النقدية ٤٧,٣ في المئة من اجمالي صافي الأصول الأجنبية في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي في حين شكلت حصة المصارف ٥٢,٧ في المئة.

واشار مصرف الامارات المركزي الى ارتفاع صافي الائتمان ٦,٥٢ بليون درهم ليصل في نهاية ايلول الماضي الى ٧٦,٩٨ بليون درهم مقابل ٧٠,٤٠ بليون درهم في نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

وارتفع صافي الائتمان الممنوح للحكومة ٢,٠٧ بليون درهم ليصل الى ٩,٣٤ بليون درهم، كما ارتفع الائتمان الممنوح للقطاع الخاص ٣,٨ بليون درهم ليصل الى ٧٧,٧٥ بليون درهم، وزاد الائتمان للمؤسسات المالية الأخرى ٦٦٧ مليون درهم ليصل ٣,٢١ بليون درهم وانخفض الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ١٣ مليون درهم ليصل الى ٥,٣٦ بليون درهم.

□ بدأ المتعاملون في **بورصة سنغافورة** الدولية «سيمكس» تداول اسهم الشركات الصناعية في تايوان بعد اطلاق مؤشر «مورغن ستانلي كابيتال انترناشونال» (ام. اس. سي. اي) في التاسع من الشهر الجاري بعد نحو ستة اعوام من المحادثات المكثفة مع الحكومة التايوانية التي طلبت تأجيل اعتماد المؤشر. (رويتر)

مصر: خمسة آلاف مشروع سنة ٩٧ تكاليفها الاستثمارية ٦٥ بليون جنيه

□ القاهرة – من جابر القرموطي:

■ تعكف الحكومة المصرية على انجاز خطة عمل ١٩٩٧. و قال رئيس الوزراء كمال الجنزوري ان السنة الجارية ستشهد مزيدا من الاجراءات الخاصة لدعم الاستثمار وتوفير فرص عمل للمواطنين من طريق الخطط التي وضعتها الوزارات المعنية.

وعلمت «الحياة» ان المشاريع التي ستنفذ في مصر سنة ١٩٩٧ ستفوق عدد المشاريع التي نفذت في الاعوام السابقة. إذ يتوقع ان يبلغ عددها نحو خمسة آلاف مشروع بكلفة استثمارية تصل الى ٦٥ بليون جنيه.

وافاد الجنزوري: «ان الحكومة لن تفرض ضرائب أو رسوماً جديدة وانها في صدد اجراء مراجعة شاملة لكل السياسات في التعليم والصحة والاقتصاد».

وذكر ان الاتجاه الى التنمية يفرض استكمال المشاريع القومية الكبرى وبينها مشروع التنمية الريفية المتكاملة وتوفير استثمارات تبلغ مئة مليون جنيه سنوياً لمدة عشرين سنة ستوفر الدولة ٢٠ في المئة منها وستخصص للبنية التحتية المادية والبشرية.

واضاف: «ان الخطة الخمسية، التي ستبدأ في ايار (مايو) المقبل، تستهدف زيادة حجم الاستثمارات الى ٣٧٥ بليون جنيه منها ٦٠ بليون جنيه السنة الجارية، والارتفاع بمعدل نمو الناتج المحلي ليصل في المتوسط الى نحو ٧ في المئة، وتوفير ٢,٥ مليون فرصة عمل جديدة بينها ٥٠٠ الف فرصة عمل السنة الجارية».

وستحيل الحكومة الى مجلس الشعب (البرلمان)، خلال دورته الحالية، مجموعة من مشاريع القوانين لمناقشتها بينها قانون المنطقة الحرة الخاص بمشروع خليج السويس وقانون منع الاحتكار والاغراق وقانون العمل الموحد وقانون الاستثمار الموحد.

ويعتبر الخبراء مشروع الدلتا الجديدة لتنمية جنوب مصر، الذي افتتحه الرئيس حسني مبارك قبل ايام، من أهم مشاريع السنة الجارية على اعتبار انه (المشروع) ليس مجرد شق قناة، بل يستهدف اقامة دلتا جديدة باستثمار مساحة ٦١ مليون فدان في الزراعة والصناعة والتعدين ومجالات اخرى من طريق زيادة ٢,٢ مليون فدان من الاراضي الجديدة واقامة ٢٥ منطقة للصناعات الثقيلة.

كذلك يستهدف المشروع انشاء اكبر محطة في العالم لضخ المياه من بحيرة ناصر الى القناة الجديدة بكلفة بليوني جنيه (٥٩٥ مليون دولار). ويستغرق تنفيذها اربع سنوات. وتضخ المحطة ٢٥ مليون متر مكعب يوميا من مياه النيل في البحيرة الى القناة. وستصل الكلفة الاجمالية للمشروع الى نحو ٦ بلايين جنيه.

الكهرباء

وقال وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة: «سيتم في السنة الجارية استكمال اقامة محطة كهرباء الكريمات شمال الصعيد لتوفير ١٣٠٠ ميغاواط اضافة الى وحدة جديدة في محطة اسيوط بطاقة ١٢٠ ميغاواطاً، وتنفيذ برنامج الدورة المركبة في محطتي المحمودية ودمنهور لتوفير ١٧٥ ميغاواطاً من دون حاجة الى الوقود واعتمادا على عادم الوحدات الغازية العاملة في المحطة».

واضاف: «سيبدأ تنفيذ خطة لاقامة ١٤ محطة تحويل كهربائية جديدة تبلغ طاقتها ٢٥٥٠ ميغافولت - امبير وربطها بخطوط وكيبلات للنقل والتوزيع باطوال تبلغ ١٤٢٧ كلم لتوفير الكهرباء لمشاريع الانتاج والاستثمار الجديدة خصوصا جنوب الوادي وفك الاختناقات لقطاعات الاسكان والخدمات».

وذكر ان مركزا للتحكم في الشبكة الكهربائية سيقام في الاسكندرية بتمويل من هيئة التنمية الاميركية، مشيرا الى انه تم تخصيص ٢,٤ بليون جنيه للتعاقدات الخاصة باقامة محطتي عيون موسى في سيناء وسيدي كرير غرب الاسكندرية اللتين تصل طاقة كل منهما الى نحو ٦٥٠ ميغاواطاً.

واوضح انه سيتم استكمال البرنامج القومي لكهرباء الريف وايصالها الى التجمعات السكانية التي تضم اقل من ١٠٠٠ نسمة بالاتفاق مع المحافظات ومد الشبكات الخاصة باستصلاح نحو مليوني فدان في سيناء واسوان ومناطق شرق الدلتا واستزراعها.

وتشهد السنة الجديدة انشاء الشبكة الكهربائية لمشروع قناة الشيخ زايد وانشاء محطة محولات سعة ٢٥٠ ميغافولت - امبير قابلة للتوسع بمحول ثالث سعة ١٢٥ ميغافولت - امبير وخط الربط المغذي لها جهد ٢٢٠ كيلوفولت بطول ٢٠٠ كلم بكلفة تصل الى ٣٠٠ مليون جنيه.

وفي مجال الطاقة الجديدة والمتجددة يجري تدشين محطتين لتوليد الكهرباء باستخدام الرياح، الاولى بتمويل من الدنمارك والثانية من المانيا. وتبلغ طاقة كل محطة ٦٠ الف كيلو واط.

الزراعة

وقال وزير الزراعة المصري يوسف والي: «إن سنة ٩٧ تستهدف تحقيق معدل نمو في الانتاج يصل الى ٤,٢ في المئة مقابل ٢,٦ عام ١٩٨٣ من طريق الزيادة في مشاريع التوسع الرأسي والافقي والنهوض بالبحوث الزراعية لزيادة غلة الفدان».

واضاف: «تتضمن الخطة الاستصلاح واعمال البناء والتعمير في مساحة ٥٠ الف فدان لتوزيعها على الخريجين واستكمال اعمال البنية التحتية في مساحة ٩٣ الف فدان و٥٧ الف فدان اخرى في الاراضي الصحراوية الجديدة وتمليكها لصغار المزارعين».

وذكر ان المستهدف سنة ١٩٩٧ زيادة محصول الحبوب في مصر الى ١٨,٥ مليون اردب والخضر والفاكهة الى ١٧ مليون طن والتوسع في زراعة القطن.

وتستهدف الخطة الوصول بمساحة الاراضي الجديدة والمستصلحة الى ١,٧٥ مليون فدان مقابل ١,٥٥ مليون فدان عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة تبلغ ١٢ في المئة. وتهدف كذلك الوصول باجمالي المساحة المزروعة في مصر الى ٨,٠١٤ مليون فدان بعد اضافة مساحة الاراضي القديمة البالغة ٦,٢٦٤ مليون فدان.

ويشهد قطاع الزراعة ايضا استصلاح ٢٠٠ الف فدان جديدة بواسطة المياه الجوفية في منطقة العوينات وانشاء مركز اقليمي للتنمية والتدريب على زراعة الصحراء في منطقة الشرق الاوسط.

كذلك يشهد القطاع الزراعي عقد اجتماع المجموعة الاستشارية الدولية التابعة للبنك الدولي في القاهرة للمرة الاولى في ايار (مايو) المقبل.

وفي مجال الصادرات تستهدف الخطة التوسع في الصادرات الى الخارج خصوصاً القطن بتصدير نحو ١,٥ مليون قنطار وزيادة صادرات البطاطا والرز. كما تستهدف تصدير ٢٥ في المئة من الخضر والفاكهة على الأقل.

تخصيص ٥٢ شركة

وتطرح وزارة قطاع الاعمال العام في خطتها للسنة ٩٧، في اطار برنامج توسيع قاعدة الملكية، ٥٢ شركة للتخصيص بينها ٣٤ شركة ستباع الى مستثمر رئيسي أهمها «ايديال» و«كوليدر» و«الكيبلات» و«فيلبس» و«ستيلكو» و«ميتالكو» و«ستيا» و«بولفارا» و«عمر افندي» و«صيدناوي». كما تشمل تلك الشركات «سيمو» و«فارتا» و«باتا» و«ادفينا» و«قها» و«اسمنت اسيوط» و«مطابع محرم» و«الصعيد للمقاولات» و«العامة للخزف والصيني» و«النصر للزجاج والخشب الحبيبي» و«كهروميكا» و«مصر لتجارة السيارات» و«التجارية للاخشاب» و«فنادق مصر الكبرى».

وقال مستشار وزير قطاع الاعمال العام المصري مختار خطاب ان ١١ شركة من القطاع العام ستطرح غالبية اسهمها في البورصة السنة الجارية. والشركات هي «المعادي للتنمية والتعمير» و«السويس للشحن والتفريغ» و«بورسعيد لتداول الحاويات» و«المصرية للتوريدات والاشغال البحرية». كما تشمل تلك الشركات «المصرية لاعمال النقل البحري» و«العربية والمتحدة للشحن والتفريغ» و«الاسكندرية لتداول الحاويات» و«اسمنت بورتلاند طرة» و«اسمنت بورتلاند حلوان» و«سيماف» و«المتحدة للغزل والنسيج».

واضاف ان سبع شركات ستطرح ٤٠ في المئة من اسهمها. وهي «المصرية لتجارة الادوية» و«مصر للمستحضرات الطبية» و«الجمهورية للادوية وتنمية الصناعات الكيماوية» (سيد) و«النيل للادوية» و«مصر للالومنيوم» و«الشرقية للدخان».

وقالت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ان ١٩٩٧ ستشهد دفعاً قوياً في مجال التصدير وتحسين الجودة وطرح منتجات منافسة في السوق المحلية قبل الاسواق الخارجية، وذلك في اطار رؤية مستكاملة للتصدير. واضافت ان المصارف ستطور نشاطاتها وتوسع مجالات التمويل والتجارة وتستقطب الودائع وتنشئ صناديق استثمار.

واشارت الى ان برنامج تخصيص المصارف المشتركة يجري تنفيذه بكل جدية. كما يتم درس تخصيص احد مصارف القطاع العام.

واوضحت ان هناك تحسنا كبيراً في درجة الامان بالنسبة الى المودعين في المصارف وكذلك كفاية توظيف الاموال على اوجه الاستخدامات المختلفة، مما ادى الى ارتفاع اجمالي الودائع في المصارف التجارية ومصارف الاستثمار والاعمال حتى حزيران (يونيو) الماضي الى نحو ١٦٩ بليون جنيه في مقابل ١٥١,٥ بليون جنيه عن الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

نفط وغاز

من جهته، قال وزير النفط حمدي البنبي انه «ستنفذ ٧ مشاريع سنة ١٩٩٧ تصل تكاليفها الى ٦,٥ بليون جنيه، في مقدمها تنفيذ المرحلة الثانية لمجمع شركة البتروكيماويات المصرية بالاشتراك مع القطاع الخاص لانتاج الايثيلين بكلفة تصل الى ١,٧ بليون جنيه، اضافة الى مشروع التكسير الهيدروجيني للمازوت في السويس بطاقة ٢٥ الف برميل يوميا وبكلفة ١,٨ بليون جنيه. بينما ستقام وحدة جديدة لانتاج البنزين الخالي من الرصاص في شركة القاهرة لتكرير النفط بكلفة تصل الى مئة مليون جنيه في اطار البرنامج المصري لحماية البيئة».

واوضح أن المشروع الرابع سيخصص لتوفير حاجات جنوب الوادي من المنتجات النفطية المختلفة وذلك بتنفيذ المرحلة الثانية في معمل تكرير اسيوط لزيادة طاقته الانتاجية من ٢,٥ الى ٣,٢ مليون طن سنويا وكذلك تحسين مواصفات البنزين المنتج بكلفة تصل ٣٠٠ مليون جنيه.

وفي مجال انتاج الزيوت الاساسية قال وزير النفط انه «يتم توسيع الوحدة الموجودة في شركة الاسكندرية لتكرير النفط بالاشتراك مع القطاع الخاص بهدف سد حاجات السوق المحلية بكلفة تصل الى ٨١٦ مليون جنيه، اضافة الى مشروع اعادة تكرير الزيوت المرتجعة لشركة الاسكندرية لتكرير النفط بكلفة تقدر بنحو ١٧٥ مليون جنيه ومشروع وحدة خلط الزيوت بكلفة تصل الى ٢٥٠ مليون جنيه».

وذكر ان انتاج مصر من النفط يتم وفقاً لاصول فنية ويراوح يوميا بين ٨٧٠ الفا و٩٠٠ الف برميل. ويوفر خليج السويس ٨١ في المئة من اجمالي الانتاج، بينما توفر الصحراء الغربية ١ في المئة وسيناء ٥ في المئة والصحراء الشرقية ٣ في المئة. ومعلوم ان احتياط النفط في مصر يصل حاليا الى ٣,٣ بليون برميل.

وافاد البنبي: «إن انتاج الغاز الطبيعي سيصل السنة الجارية الى ١٢ مليون طن متري، بينما سيصل انتاج البوتاغاز الى ٨٦٠ الف طن متري».

المواصلات

وقال وزير النقل والمواصلات المصري سليمان متولي إن السنة الجارية ستشهد امتداد الخط الثاني لقطار الانفاق (مترو) في القاهرة من رمسيس الى التحرير مروراً بميدان العتبة ثم عابدين.

وسيتم في الوقت نفسه تقوية ١٥٠٠ كلم وانشاء ٦٥٠ كيلومتراً تتركز غرب النيل من القاهرة الى أسيوط لتخفيف الضغط على الطريق الرئيسي.

كما ستشهد السنة الجارية دخول ٦٠٠ الف خط جديد للخدمة الهاتفية والترتيب مع شركات عالمية ذات كفاية لإقامة مشاريع في هذا المجال.

منصة حفر للتنقيب عن غاز في خليج السويس. (الحياة)

للاشتراك في جريدة الحياة

الحياة AL HAYAT
ابنة الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER

ابدأ يومك مع الحياة
الجريدة المميزة... للقارئ المميز

Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

قسيمة اشتراك

الاسم
المهنة
العنوان مع الرمز البريدي
الهاتف

ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية
Card No
Exp. Date
التوقيع

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

١٠٩ ملايين دولار اجمالي مبيعاتها عام ١٩٩٦

"نادك" السعودية تبدأ تشغيل مصنعها الثاني للألبان

□ الرياض – من سعد الأسمري:

■ اعلنت «الشركة الوطنية للتنمية الزراعية» (نادك) بدء تشغيل مصنع الالبان الثاني الذي تبلغ استثماراته ٣٠٩ مليون ريال (٨٩,٦ مليون دولار).

وقال السيد عبدالمحسن الراجحي عضو مجلس الادارة عقب انعقاد الجمعية العامة للشركة في اجتماعها الـ ١٦ مساء أول من أمس في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، انه تم طرح انتاج هذا المصنع في الأسواق، مشيراً الى ان المصنع يضم احدث خطوط تصنيع الالبان الطازجة وتعبئتها كالحليب واللبن بانواعه المختلفة، اضافة الى الجبنة البيضاء وجبنة الكاسات بنوعيها ومكعبات الزبدة.

واضاف ان تصميم المصنع يشمل امكان اضافة خطوط تعبئة اضافية ترفع طاقته الانتاجية الى ٨٠٠ الف ليتر يومياً.

وذكر الراجحي انه من اجل تامين حاجات الشركة من الحليب الخام فإنها تعمل على زيادة عدد الابقار الى ٢٥ الف رأس، إذ يتم حالياً انشاء مزرعة الالبان الرقم ٤ بطاقة ٤٠٠ بقرة حلوب، اضافة الى القطيع الموجود حالياً في ثلاث مزارع ويزيد مجموعه على ١٥ الف رأس.

من جهة اخرى، اشار تقرير مجلس الادارة الى تحقيق تقدم في بقية انشطة الشركة يتمثل في زيادة قطيع الشركة من الاغنام «النجدي» و«النعيمي»، وانه تحققت تبعاً لذلك زيادة في مبيعات اللحوم الطازجة. كما حققت الشركة زيادة في انتاج الخضر والفاكهة والاعلاف وعسل النحل.

وبلغ اجمالي المبيعات لعام ١٩٩٦ ٤١٠ ملايين ريال (١٠٩,٣ مليون دولار). واقرت الموازنة العامة للشركة. وتم انتخاب اعضاء مجلس الادارة للفترة المقبلة من ١٩٩٧ وحتى نهاية ١٩٩٩.

يذكر ان الشركة فتحت مراكز للتوزيع في بعض دول الخليج كالبحرين والكويت والامارات. وقد انخفضت أرباح الشركة لعامها المالي المنتهي في ٣١ تموز (يوليو) الماضي الى ٤,٦ مليون ريال (١,٢ مليون دولار) بالمقارنة مع العام الماضي الذي بلغت فيه الأرباح ٤٣,٢ مليون ريال (١١,٥ مليون دولار).

وعزا مجلس الادارة ذلك الى خفض انتاج الشركة من الشعير المدعوم الى ٧٥٠٠ طن وتوقف انتاج القمح سوى انتاج التقاوي، والى عمولة الحسم على الشهادات الزراعية التي بلغت ١٠,٥ مليون ريال (٢,٨ مليون دولار) مقابل الصرف الفوري لهذه الشهادات من المصارف الى زيادة كلفة الديزل من ٨ ملايين ريال (٢,١٣ مليون دولار) الى ٣١ مليون ريال (٨,٢٦ مليون دولار).

تهديد بسحب الاستثمارات!

أزمة بين سويسرا والمنظمات اليهودية في شأن تعويض ضحايا النازية

□ جنيف – من نبيه الحسامي:

■ تدرس السلطات السويسرية مضاعفات تهديد وجهه الى الحكومة السويسرية المؤتمر اليهودي العالمي والوكالة اليهودية بالايعاز الى المنظمات اليهودية بسحب استثماراتها من سويسرا عقب تفاقم النزاع بين الجانبين في شأن صندوق لتعويض ضحايا النازية.

وكان المستشار الفيديرالي السويسري للشؤون الاقتصادية جان باسكال دو لاموزا ادلى الاسبوع الماضي بتصريحات انتقد فيها «الضغوط التي تمارس على سويسرا لتشكيل صندوق للتعويض على ضحايا النازية بقيمة ٢٥٠ مليون فرنك سويسري (١٨٥ مليون دولار).

وقال المستشار ما معناه ان الضغوط «نوع من التشهير والادانة المسبقة» الذي لا تقبل به الحكومة السويسرية. واضاف: «اطلقنا قنبلة من العيار الثقيل. وعلينا ان ننتظر كيف سيرد الخصم باسلحة مشابهة».

ونقل عن دو لاموزا في تصريحات صحافية ان بلاده «لن ترضخ للضغوط لصرف اموال غير معروفة» هي الأموال التي يقال انها تعود ليهود منذ الحرب العالمية الثانية. واوضح ان حكومة بلاده شكلت لجنة لتقصي الحقائق من ستة خبراء قانونيين لدرس الحسابات القديمة في المصارف السويسرية لودائع مضى عليها ٥٠ عاماً.

ورد المؤتمر اليهودي العالمي والوكالة اليهودية على تصريحات المسؤول السويسري باعطاء السلطات مهلة اربعة اسابيع لتوضيح موقفها وتبيان ما إذا كانت تصريحاته تشكل تغيراً في الموقف ازاء تسليط الأضواء على اموال النازية واليهود في المؤسسات المصرفية السويسرية.

وكان المؤتمر اليهودي قال انه ينوي التفاوض مع رابطة المصارف السويسرية في شان توصية لتشكيل صندوق للتعويضات بمبلغ ٢٥٠ مليون فرنك سويسري. إلا ان تصريحات دو لاموزا اغلقت الباب على الفكرة.

وكانت سويسرا رفضت الطلب ايضاً خلال مناقشات الكونغرس الأميركي آخر العام الماضي. واعلن مندوب سويسرا الى المفاوضات توماس بوهر ان بلاده ستشكل لجنة لدرس الموضوع.

ويرى المؤتمر اليهودي ان الأموال المقترحة لم تدفع للاجئين الذين فروا خلال الحرب العالمية الثانية الى سويسرا.

ويميز الخبراء المصرفيون بين المبالغ المودعة لأشخاص مجهولين او مختفين منذ عشرات السنين وكميات الذهب التي أودعتها النازية ابان الحرب في البنك المركزي السويسري. وهو موضوع آخر تنظمه العلاقات المصرفية الدولية والضابط الوحيد له هو القانون الدولي الخاص.

وأجرت المصارف السويسرية عبر اقنيتها المختلفة التحقيقات في الحسابات القديمة. واحصت ٧٧٥ حساباً من مصادر مختلفة في العالم تقدر موجوداتها بـ ٣٩ مليون فرنك. ووضعت هذه الحسابات قيد الدرس تحت اشراف وسيط دولي لتحديد هوية المودعين.

وتبين المعاملات المصرفية مدى صعوبة التحقيق في هذه الأمور. إذ يكفي لصاحب حساب تقادم عليه الزمن ان يكتب رسالة الى البنك يدعي فيها ان والداً او قريباً له في الخارج فتح حساباً في سويسرا وأودع فيه اموالاً. وتلقت البنوك السويسرية حتى الآن ١٠٥٥ طلباً لحسابات متقادمة تحقق الخبراء من ١١ طلباً فقط.

مشروع جسر قناة السويس يطرح في مناقصة عالمية الشهر الجاري

■ القاهرة – «الحياة»: تقرر البدء في تنفيذ أعلى جسر (كوبري) في العالم فوق قناة السويس في ايار (مايو) المقبل بعد انجاز التصاميم.

وقال رئيس هيئة الطرق في مصر فؤاد عبدالعزيز ان مشروع الجسر سيطرح في مناقصة عالمية الشهر الجاري وسيتم بت العروض في غضون شهرين.

واضاف في مؤتمر صحافي أول من أمس ان الموقع سيكون عند الكيلومتر ٤٨ جنوب مدينة بورسعيد سعياً لتأمين سلامة الملاحة في القناة.

ويبلغ طول الجسر أربعة كيلومترات منها ٧٣٠ متراً لجسم الجسر و٣١٧٠ متراً مداخله ويبلغ عرضه ١٩ متراً ويتسع لأربع حارات للسيارات.

وأوضح ان الجسر اقيم بنظام الجسور المعلقة مثل جسر سان فرانسيسكو إذ يبلغ ارتفاعه ٧٠ متراً فوق أعلى منسوب لسطح المياه في القناة.

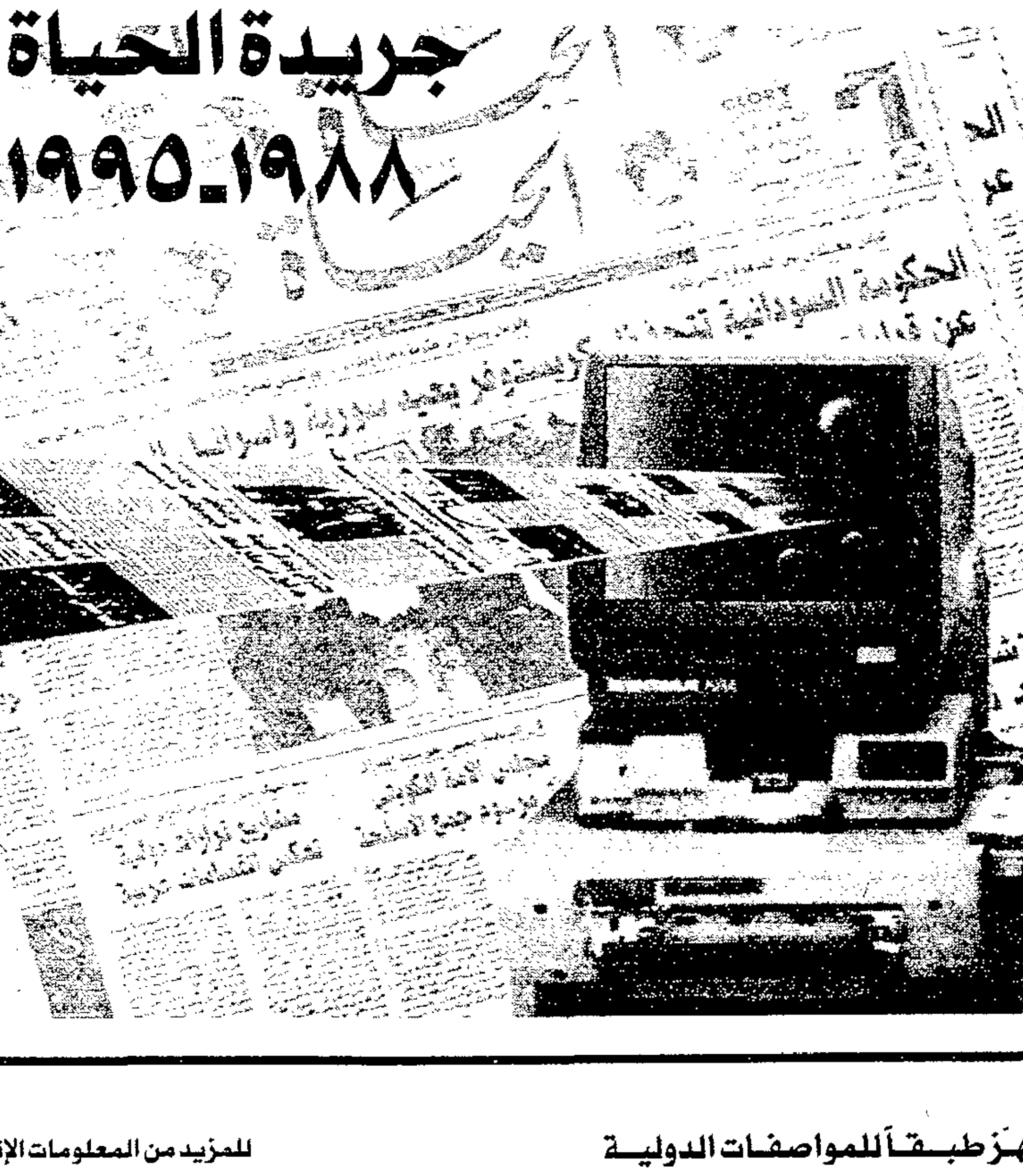

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٩٨	,٥٠٧٧	٥,٢٤٣	٣٨٦,٨	١٧,٧١	٤,٥٤٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣٤٨	,٤١٩٣	٣٠,٩٣	١,٤١٦	,٣٦٣٦
درهم الإمارات	٣,٦٧٢	٦,٢١٧	,٤٢٨١	٣١,٥٨	١,٤٤٦	,٣٧١٢
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٣٨٢	٤,١٧١	٣٠٧,٧	١٤,٠٩	٣,٦١٦
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٥١٧	٤,٠٨٤	٣٠١,٣	١٣,٧٩	٣,٥٤١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٦١	,٤٣٣٠	٣١,٨٧	١,٤٥٩	,٣٧٤٦
الليرة اللبنانية	١٥٤٦,٥	٢٦١٨,٢	٩٨٣,٤	١٣,٣٢	٢٩١,١	١١٣٤,٢
الجنيه المصري	٣,٣٩٤	٥,٧٤٧	,٤٦٣١	٣٤,١٧	١,٥٦٤	,٤٠١٦
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٩٨	٢,٢٢١	١٦٣,٨	٧,٥٠٣	١,٩٢٥
الدينار العراقي	,٣٢١٥	,٥٢٧٣	٥,٠٤٨	٣٧٢,٤	١٧,٠٥	٤,٣٧٧

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٥٩	–	,٣٧٥٦	,٠٠٥٠	,١١١١	,٤٣٣١
الدولار الاميركي	–	١,٦٩٣	,٦٣٥٩	,٠٠٨٦	,١٨٨٢	,٧٣٣٤
الين الياباني	١١٦,٠٢	١٩٦,٤	٧٣,٧٨	–	٢١,٨٣	٨٥,٠٨
المارك الالماني	١,٥٧٢٥	٢,٦٦٢	–	,٠١٣٥	,٢٩٦	١,١٥٣
الفرنك الفرنسي	٥,٣١٢٥	٨,٩٩٤	٣,٣٧٨	,٠٤٥٧	–	٣,٨٩٦
الفرنك السويسري	١,٣٦٣٥	٢,٣٠٨	,٨٦٧٠	,٠١١٧	,٢٥٦٦	–
الليرة الايطالية	١٥٣٩	٢٦٠٥,٥	٩٧٨,٦	١٣,٢٦	٢٨٩,٦	١١٢٨,٧

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥	٥,٣٧
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣٧	٥,٧٥

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣١	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٥,٨٧	٦	٦,٠٦	٦,٣١	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٥٦	٦,٨١	٦,٨٧	٧,١٢
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٦٢	١,٦٢	١,٧٥	١,٧٥	١,٨١	١,٧٥	١,٨٧	١,٨١	١,٩٣
الليرة الايطالية	٧,٧٥	٧,٩٣	٧,٥٦	٧,٦٢	٧,١٨	٧,٢٥	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٣٧	٦,٦٢

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٧					اعلى سعر	ادنى سعر
	١/٩	١/٨	١/٧	١/٦	١/٣	(١٩٩٣/١٩٩٧)	(١٩٩٣/١٩٩٧)
ذهب	٣٥٦,٥٠	٣٥٦,٦٠	٣٥٩	٣٥٨,٥٠	٣٦٤	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٨	٤,٦٧	٤,٧٠	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٥٨,٥٠	٣٥٩,٢٥	٣٦١,٧٥	٣٦٢	٣٦٥,٧٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	١/٩	١/٨	١/٧	١/٦	١/٣	١/٩	١/٨	١/٧	١/٦	١/٣
نحاس (دولار)	٢٣٦٧	٢٣٨١	٢٣١٥	٢٣٠٣	٢٣٠٢	٢٢٣٧	٢٢٤٢	٢١٩٨	٢١٩٣	٢١٩٢
الومنيوم (دولار)	١٥٦٥	١٥٤٥	١٥٢٣	١٥١٧	١٥٢٤	١٥٩٣	١٥٧٧	١٥٥٣	١٥٤٧,٥	١٥٥٤
زنك (دولار)	١٠٤١,٥	١٠٤٧	١٠٤٢	١٠٤٠	١٠٤٢	١٠٦٣	١٠٧٠	١٠٦٣,٥	١٠٦١,٥	١٠٦٢
نيكل (دولار)	٦٩٧٥	٧٠٦٠	٦٨٨٥	٦٧٥٠	٦٤٥٢	٧٠٧٥	٧١٦٥	٦٩٨٠	٦٨٣٥	٦٥٤٩

النفط (دولار-برميل)*

الخام	١٩٩٧					اعلى مستوى ٩٣/٩٧		ادنى مستوى ٩٣/٩٧	
	١/٩	١/٨	١/٧	١/٦	١/٣	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	٢٢,٧٥	٢٢,٥٠	٢٢,٧٥	٢٢,٨٠	٢٢,٠٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٤,٧٠	٢٤,٤٠	٢٤,٥٠	٢٤,٦٥	٢٣,٩٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٦,٤٥	٢٦,١٥	٢٦,٢٠	٢٦,٣٥	٢٥,٥٠	٢٦,٣٥	٩٧/١/٦	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم شباط (فبراير) ١٩٩٧

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١/٩	١/٨
سورية	ليرة	٤٢,٤١	٤٢,٤١
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	٠,٩٩٩٥	٠,٩٩٩٥
الجزائر	دينار	٥٦,٧٧	٥٦,٧٧
المغرب	درهم	٨,٨١٩	٨,٨١٩
موريتانيا	اوقية	١٤١,٠٩	١٤١,٠٩
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٦	٧,٧٣٨
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٢٨
سنغافورة	دولار	١,٤٠٢٠	١,٤٠٢٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠
تايلاند	بات	٢٥,٦٣	٢٥,٥٩
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨١٠٧	٠,٨٠٥٦
اليونان	دراخما	٢٤٦,٥٠	٢٤٦,٧٤
اسبانيا	بيزيتا	١٣٢,٣٧	١٣١,٤٣
الفرنك الافريقي	–	٥٢٦,١٥	٥٢٦,١٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٢٦,١٥	٥٢٦,١٥
استراليا	دولار	١,٢٨٤٢	١,٢٦٥٧
كندا	دولار	١,٣٥٠٣	١,٣٦٣٤
حقوق السحب	وحدة	٠,٦٩٨٦	٠,٦٩٨٠
قبرص	جنيه	٠,٤٧١٥	٠,٤٦٧٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٦	٥,٦٦

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٣١	٩٩,٠٩	٩٩,٣٧	٩٥,٧٥
العائد	٦,١٣	٦,٣٤	٦,٥٩	٦,٨٤

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧		تسليم شهر
	١/٩	السابق	
سكر (دولار)	٣٠٦,١	٣٠٨,٢	آذار
بن (دولار)	١٢٩٥	١٣٠٥	آذار
كاكاو (جنيه)	٨٧٠	٨٨٦	آذار
قمح (جنيه)	٩٤,١٥	٩٤,٧	آذار
شعير (جنيه)	٩٣,٧٥	٩٤	آذار
صويا (دولار)	٢٢٠	٢٢٣,٢	آذار
بطاطا (جنيه)	–	–	–

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠.٨٧	١١.١٢	١٧٢٦٠	٦٣٥١٨٥	١٠٢٥	١٩٩٧-١-٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١١	١١.٢٥	١٧٤٥٤	٨٣٢٠٥	٢٦٤٠	١٩٩٧-١-٩
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١١.١٢	١١.١٢	١٧٢٦٠	٦٥٣٩٦٢	٥٧٠٠	١٩٩٧-١-٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١١.٥٠	١١.٥٠	١٧٨٤٢	٨٦٣٩٥	٤٨٠٠	١٩٩٧-١-٩
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٢	١٢,١٢	١٨٨١٢	٣١٩٠٠	١٠٠٠٠	١٩٩٧-١-٩
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	١.١٥	١٧٩٤	١٨٦٨٤	–	١٩٩٧-١-٩
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	١٠٦٦٧	٦٠٠٠	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	٩٦٠٠	١٧٤٠	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة اترنيت	١.٧٥	١.٧٥	٢٧١٥	١٩٦٠	–	١٩٩٦-١٢-١٧
يونيسيراميك (لحامله)	٣.٢٥	–	–	–	–	١٩٩٦-٦-١٤

الوسط الاثنين ١٣/١/١٩٩٧

انفجار دمشق: الحرب البديلة؟

الإعلام اللبناني: رقابة حتى الفضاء

الممنوع يفوق المسموح والخلفيات تتجاوز حدود لبنان

مصر: حرب قانونية وفكرية في صفوف «الاخوان»

وزير الإعلام السوداني الطيب ابراهيم لـ «الوسط»:

شرطان فقط للحوار مع المعارضة

كيسنجر الى الشرق الأوسط لتنفيذ قرار تقسيم فلسطين؟

نور الشريف يتذكر: اسقطوني بمؤامرة فقررت ألا أعود إلى التلفزيون إلا نجماً

رئيس نادي الشباب يتحدث الى «الوسط»

الأمير خالد بن سعد: نحن الآن في عصر الاحتراف والمدرب السعودي ليس مؤهلاً لتدريب المنتخب

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

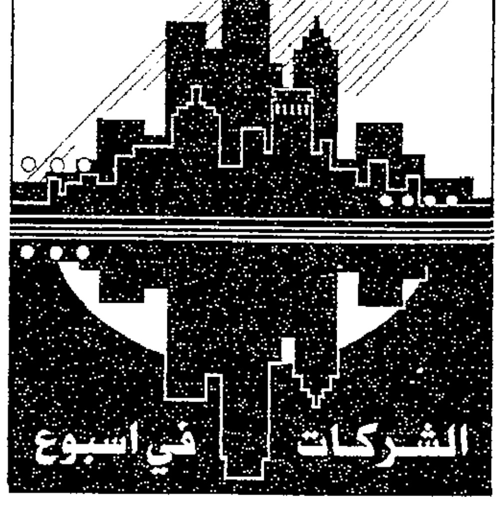

السعودي - البريطاني يطلق بطاقة جي. سي. بي الائتمانية اليابانية

● احتفل «البنك السعودي - البريطاني» باطلاق بطاقة «جي. سي. بي» الائتمانية للمرة الأولى في أسواق السعودية والخليج والشرق الأوسط وافريقيا، بعد أن

حصل المصرف على ترخيص تسويق البطاقة.

وقال اتسوشي نيميرا نائب الرئيس التنفيذي لشركة «جي. سي. بي» الدولية المحدودة في اليابان ان شركته لا تعتزم في الوقت الراهن منح أي مصرف آخر في السعودية حق اصدار هذه البطاقة وتسويقها مما سيعني انفراد «البنك السعودي - البريطاني» باصدارها.

وأضاف: «ان البطاقة اصبحت الآن مقبولة لدى ٤.٣ مليون مؤسسة راقية في ١٦٠ بلداً». وأشار الى أن الشركة أسست مراكز متخصصة لخدمة العملاء اطلق عليها «جي سي بي بلازا» في ٣٠ مدينة رئيسية حول العالم تقدم سلسلة خدمات تغطي احتياجات حاملي البطاقات وطلباتهم.

وأوضح ان الشركة تملك حالياً حصة سوقية بين الشركات والمصارف المصدرة للبطاقات الائتمانية في اليابان من حيث حجم المبيعات تبلغ ٤٠ في المئة بعد ان بلغ حجم المبيعات في السنة المالية الماضية أكثر من ٣٨ بليون دولار.

سوتو فوس من الموارد

● اعلنت شركة «الموارد التجارية المحدودة» عن اطلاق عطرها النسائي الجديد الفريد «سوتو فوس» الذي

ابتكرته المصممة الايطالية لورا بياجوتي ليحدد بدقة التوازن الصحيح بين همسة ناعمة ولحظة يتحرك عندها القلب ويمتلئ بالمشاعر. و«سوتو فوس» عطر المرأة التي لا تحتاج لأن ترفع صوتها كي يسمعها الآخرين. فلا شيء يمكن أن يعبر عن التأثير الفريد لهذا العطر أفضل من التعبير الموسيقي للعطر وهو بالضبط مثل المرأة التي صممت لورا بياجوتي هذا العطر من أجلها التي لا تحتاج لرفع صوتها كي يسمعها الآخرون.

ناردين للإنارة

● في اطار جهودها التسويقية للتعريف بمنتجات شركتي «بيجا وليمبورغ» الالمانيتين، دعت شركة «ناردين

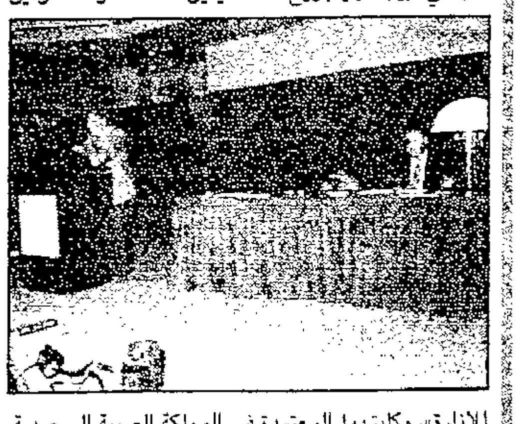

للإنارة»، وكليتهما المعتمدة في المملكة العربية السعودية، مديري التصدير في شركتي «بيجا وليمبورغ» غنتر ستام ولفغانغ سير لالقاء محاضرة في فندق انتركونتيننتال بالرياض، عن مفهوم الإنارة وأبعادها وتطورها.

بولارويد تقدم طرازين جديدين من الكاميرات في الأسواق السعودية

■ طرحت شركة «بولارويد» في الأسواق السعودية من خلال موزع الشركة المعتمد شركة التجارة العمومية (العُليان) طرازين جديدين من كاميراتها التقليدية الصغيرة التي تتميز بخفة الوزن والاسعار المنافسة.

ويذكر ان شركة «بولارويد»، التي تعود خبرتها في مجال انتاج الكاميرات والافلام الفورية الى نصف قرن مضى، أطلقت عام ١٩٩٤ مجموعة من الكاميرات التقليدية السهلة الاستعمال، لتشكل بذلك اضافة مهمة على تشكيلتها الواسعة من الكاميرات الفورية.

وقال ستيف سميث، المدير الاقليمي لشركة «بولارويد» في الشرق الاوسط: «نشعر بفخر كبير إزاء الاعلان عن اضافة هذين الطرازين من الكاميرات التقليدية على تشكيلة منتجات بولارويد الواسعة مما يجعل عملية التقاط الصورة اكثر اعتمادية ومتعة وسهولة، نظراً لما تتمتعان به من ميزات عدة».

وزودت كل كاميرا بفلاش الكتروني ذاتي وشاشة صغيرة لتعداد الصور وميزة التخفيف من إحمرار العيون في الصورة وامكانية التقاط صور ذي منظر كامل في جميع الاتجاهات وطبع التاريخ وموقت ذاتي، وزودتا أيضاً بمحرك لتركيب الفيلم وإرجاعه، وغطاء واقي للعدسة.

سوزوكي بالينو ستيشن واغن الجديدة موديل ١٩٩٧

● تشتهر شركة «سوزوكي» اليابانية على نطاق العالم بصناعة السيارات الاكثر تميزاً، مستخدمة أحدث التكنولوجيا، مثل سيارات الركاب والسيارات ذات الدفع الرباعي وسيارات النقل.

واعلنت «سوزوكي السعودية»، عضو مجموعة بامعروف أحد أفضل موزعي سيارات «سوزوكي» في العالم عن انطلاق سيارة «بالينو ستيشن واغن» الى الأسواق.

و«بالينو ستيشن واغن» ابداع جديد من «سوزوكي» يضاف الى روائعها في التميز في هندسة السيارات التي اشتهرت بانتاج السيارات المتماسكة العصرية. واكتسبت سوزوكي

شهرتها في انتاج السيارات المبتكرة بناء على المبادئ التالية:

- الجودة العالية
- التفرد
- التطوير المستمر للسيارات.

و«بالينو ستيشن واغن» ذات نكهة خالصة في راحة القيادة، الأمن والسلامة والمرونة العملية والشكل والأسلوب الممتاز. ويجمع التصميم الفريد الذي يميز «بالينو ستيشن واغن» بين الشكل الانسيابي في المقدمة ورشاقة الجسم والقدرة العالية على المناورة في الشوارع المزدحمة والرحابة في السعة للعائلة والأمتعة الاضافية لدى السفر.

مراكز جديدة للاستثمارات الخاصة في السعودي - الفرنسي

● أتم «البنك السعودي - الفرنسي» انشاء مراكز جديدة ضمن بعض فروعه، تتخصص في تقديم خدمات استثمارية للأفراد.

وقال مصدر مسؤول في المصرف: «استجابة من البنك السعودي - الفرنسي للنمو المتزايد في الاحتياجات الاستثمارية لصغار المستثمرين وارتفاع الوعي الاستثماري بصفة عامة، انشئ المصرف مراكز استثمارات خاصة في بعض الفروع في المملكة تتاح فيها للعميل الفرصة للاستثمار في أحد عشر صندوقاً استثمارياً».

وأضاف المصدر: «ان منسوبي مراكز الاستثمارات الخاصة سيقدمون أيضاً للعملاء كتيبات ونشرات استثمارية تحتوي على معلومات أساسية ومهمة عن الاشتراك في صناديق الاستثمار والاستثمار بصفة عامة التي تساهم في تطوير خططهم الاستثمارية. بالاضافة الى ان بامكان العملاء الاستفادة أيضاً من النموذج الاستثماري الذي يطلق عليه اسم (الهرم الاستثماري) وسيتم توزيعه مجاناً مع الكتيبات الاستثمارية».

كودو تحصل على وكالة شركة TCBY الدولية

● اصبحت شركة «كودو» الوكيل الرسمي الوحيد في السعودية لشركة «TCBY» الدولية التي تعد واحدة من أكبر شركات اللبن والآيس كريم في العالم ولها أكثر من ٢٧٠٠ فرع في أكثر من ٤٠ دولة في أنحاء العالم، وذلك بفضل جودة منتجاتها التي جعلتها واحدة من أفضل شركات اللبن والآيس

كريم في العالم ويعود تأسيسها الى عام ١٩٨١ في مدينة ليتل روك في الولايات المتحدة الأميركية.

تم توقيع الاتفاق بين شركة «كودو» وشركة «TCBY» أخيراً وبدأ تنفيذه اعتباراً من أول تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

وتقدم «TCBY» مجموعة متميزة من اللبن مثل التورتات المثلجة وكيك الحفلات ومنتجات خالية من الدهون، اضافة الى منتجات أخرى كثيرة من اللبن.

وتكتسب شركة «TCBY» شهرتها من انتاج منتجات صحية عالية الجودة والقيمة الغذائية. نظراً لاستخدامها مكونات طبيعية في جميع منتجاتها وعدم استخدامها للسكر في الكثير من المنتجات.

صخر تزف برنامج الحج والعمرة للعالم الإسلامي

● تفخر صخر لبرامج الحاسب أن تهدي العالم الاسلامي برنامج الحج والعمرة باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة Multi Media.

ويعد البرنامج اضافة جديدة تقدمها صخر الى حجاج ومعتمري بيت الله الحرام ويقدم شرحاً وافياً وبأسلوب سهل ومبسط لمناسك الحج والعمرة على المذاهب الأربعة معتمداً على امكانات الوسائط المتعددة من صوت وصورة ولقطات فيديو ومعايشة للأماكن من خلال تصاميم مجسمة مع خرائط توضيحية عليها، مما يجعل هذا البرنامج مرجعاً شاملاً للمسلمين في جميع انحاء العالم يخدم الركن الخامس من أركان الاسلام.

ويتميز البرنامج بواجهة استخدام جذابة جداً ومشوقة تحوي مجموعة من الأيقونات المميزة لكل قسم من أقسام البرنامج، هذا فضلاً عن السهولة الكبيرة في التعامل مع عناصر التصميم واستخدام المؤثرات الصوتية والحركية، والتي تساعد في توضيح المغزى وهدف كل عنصر بدرجة كبيرة.

ويعتبر البرنامج موسوعة فقهية شاملة عن الحج ومناسكه والعمرة وزيارة المدينة، كما يضم ابحاثاً متميزة عن حجة الوداع وتاريخ بناء الكعبة والمسجد النبوي، مع مكتبات ضخمة للصور واللقطات المأخوذة في أوقات الحج، مما يوفر سهولة في الفهم والتطبيق، بالاضافة الى معلومات وافية عن فقه الحج ومحظوراته وحج المرأة مع العديد من قصص القرآن الكريم.

فيليب شاريول «فن التمتع بالمميزات»

● احتفل السيد محمد الحصيني المدير العام لشركة «الحصيني التجارية» الوكيل العام لمنتجات «فيليب

شاريول» بزيارة فيليب شاريول مؤسس شركة «فيليب شاريول» العالمية. و«فيليب شاريول»، اسم شهير في عالم الساعات وعدد من المنتجات الأخرى ذات الجودة العالمية التي تنتشر في أكثر من ٢٥٠٠ منفذ للبيع وموقع رئيسي حول العالم. ويتناول كل موقع منها الفن ليبرز الفلسفة التي عشقها «فيليب شاريول» في «فن التمتع بالمميزات» الفلسفة التي لم تلبث أن انتجت عدداً من روائعه. وأثمر التفكير في تميز ثقافات «السلت» واستلهام تصاميمهم ومهارتهم الفنية والحرفية في صياغة الذهب وصناعة المجوهرات والأنتيك مجموعة فريدة من الساعات والمجوهرات والأقلام والمصنوعات الجلدية والنظارات التي أطلق عليها «فيليب شاريول» اسم مجموعة «سلت» بعد أن أضفى عليها الفخامة والأناقة العصرية ودفع بها لتحصد النجاحات العالمية بقراءة للواقع ربط فيها الأسعار المناسبة بمفهوم التصميم الثقافي والجودة والاعتمادية وتماسك برامج التسويق والاتصال بجميع أنحاء العالم، وهذا الربط بعينه هو الذي حدا به لأن يجعل من سويسرا موطناً لصناعته للساعات والمجوهرات بينما فرنسا وايطاليا للصناعات الجلدية والمانيا للنظارات وأدوات الكتابة.

تدعيم أسطول هانكو بسيارات مازدا وفورد ميركوري وكيا

● دعمت شركة «هانكو لتأجير السيارات» أسطولها وذلك تجهيزاً للسنة الجارية ١٩٩٧ بسيارات «مازدا» و«فورد ميركوري» و«كيا»، من شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة.

وأضافت شركة «هانكو» سيارات «مازدا كرونوس ٦٢٦» و«مازدا ٣٢٣»، بالاضافة الى «مازدا لانتس».

وبالنسبة لفورد ميركوري أضافت «ميركوري غراند ماركي» و«ميركوري سيبل»، ومن «كيا» «كيا كلاروس» الجديدة للأسواق السعودية و«كيا سيفيا».

وقال السيد علي رضا المدير الاداري لشركة الحاج حسين علي رضا وشركاه: «نحن سعداء جداً بالثقة الكبيرة التي أولتها شركة هانكو للحاج حسين علي رضا وشركاه، وذلك بقرارها في شراء نحو ألفي سيارة على مدى ٢٤ شهراً وهذا استمرار لعلاقة قديمة ووطيدة تربطنا بشركة هانكو».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الكويت الدولي للغذاء	١٩٩٧/١/١٠-٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
مهرجان رمضان الثاني	١٩٩٧/١/٣١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض اليمن الاول للالكترونيات الاستهلاكية «يمترون اليكترو ٩٦»	١٩٩٧/١/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - [illegible]
معرض الكويت الدولي للازياء	١٩٩٧/٢/٧-١/٢٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج لصناعة الاسماك والمروبيان	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لحماية البيئة «غلف انفيرو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج للموارد المائية واستخداماتها «غلف اكوا اكسبو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لموارد الطاقة البديلة «اي . إي»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للبيت الحديث	١٩٩٧/٢/٢٨-١٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج للاغذية والمعدات	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٣	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
معرض المختبر العربي ٩٧	١٩٩٧/٢/٢٧-٢٤	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٣٢ - ١٤٤٢
معرض جودة التصميم البريطاني	١٩٩٧/٢/٢٨-٢٤	البحرين	المنامة - ٥٣٣٥٣٢
معرض اوبتيكا	١٩٩٧/٣/٤-١	ابوظبي	ابوظبي - ٣٥٣٥٣٥ - ٣
معرض الكومبيوتر السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض تقنية المكاتب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٣	عمّان	عمّان - ٥٦٤٣٠٣
معرض انفو ٩٧	١٩٩٧/٣/٧-٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	١٩٩٧/٣/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٧/٣/١١-٥	دبي	دبي - ٦٢١١١٣٣ - ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	١٩٩٧/٣/١٤-٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «ميد تي. في»	١٩٩٧/٣/١٢-٩	دبي	دبي - ٦٢١١١٣٣ - ٤
معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/٣/١٢-٩	عمّان	عمّان - ٥٦٤٣٠٣
معرض اسبوع المرور الخليجي	١٩٩٧/٣/١٤-٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الزهور	١٩٩٧/٣/١٤-١٠	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والديكور الداخلي «فاين ٩٧»	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٩٩٧/٣/١٩-١٦	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٢٦١٦ - ٢
معرض الالعاب والهدايا	١٩٩٧/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣٩٥٥٩٥ - ٤
معرض العروس والام والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٩٩٧/٣/٢٢-١٧	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
معرض ومؤتمر الماكينات والغزل والنسيج «ايتشه ٣»	١٩٩٧/٣/٢٣-٢٠	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
معرض المأكولات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاعلام والاعلان «ميديا اند ماركتنغ»	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض ارتكس	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	دبي - ٣١٣٢٢٢ - ٤
معرض موداتكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	١٩٩٧/٤/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٧	١٩٩٧/٤/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عمّان	عمّان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٦٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض «هيلث ستايلز ٩٧»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/٤/٢٢-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض اديف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الاتصالات «مينكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٠١ - ٢
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - [illegible]
المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن - [illegible]
المعرض الدولي لمنتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل «إنفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - [illegible]
معرض «انترمودال» للشحن والنقل	١٩٩٧/٥/١٤-١١	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٤٢٠	٤٦٠,٠٠	٤٧٥,٠٠	٤٦٥,٠٠	٤٦٥,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٥٧	٦٧٩,٠٠	٦٩٠,٠٠	٦٣٢,٥٠	٦٣٢,٥٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	٩.٠٦٣	١٧,٠٠	١٧,١٠	١٧,٠٥	١٦,٩٥	٠,١٠
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٨.٨٥٨	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك مصر الدولي	١.٨٣٦	٤٨٥,٠٠	٤٨٦,٠٠	٤٨٥,٠٠	٤٨٥,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني المصري	٥٣.٦٠٥	٤٧,٢٥	٥٠,٠٠	٤٨,٥٠	٤٧,٢٥	١,٢٥
	بنك المهندس	١.٠٦٠	٢٧,٠٠	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠	٢٧,٠٠	٠,٥٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٩٥,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٣٠.١٨٠	٥٨,٠٠	٦٣,٠٠	٥٨,٠٠	٦٠,٩٨	٢,٩٨-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢.٢٢٠	١٤٧,٥٠	١٤٨,٠٠	١٤٧,٥٠	١٤٧,٥٠	٠,٠٠
غذائية	الاهرام للمشروبات	٥٧٥	٦٨,٤٠	٧٣,١٠	٦٨,٤٠	٧٢,٠٠	٣,٦٠-
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٧٥٠	٤٦,٢٠	٤٩,٠٠	٤٨,٤٠	٤٦,٠٠	٢,٤٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢٠٥	٧٣,٠٢	٧٣,٥٦	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٦.٢٥٥	٨٩,٥٠	٩١,٠٠	٩٠,٥٠	٩٠,٢٦	٠,٢٤
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٧.١٧٥	٤٤,٠٠	٤٦,٣٧	٤٥,٧٠	٤٦,٠٠	٠,٣٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٢٨٦٧٠	٥٥,٥٠	٥٩,٠٠	٥٦,٠٠	٥٧,٥٠	١,٥٠-
	مطاحن مصر العليا	١٣٣٧	٧٠,٨٠	٧٥,٠٠	٧٠,٩٠	٧٤,٥٠	٣,٦٠-
	مصر للزيوت والصابون	٨.٣٠٠	٢٩,٥٠	٢٩,٨٨	٢٩,٥٥	٢٩,٥١	٠,٠٤
	الزيوت المستخلصة	٢٤٥	٣١,٠٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	٠,٠٠
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	٢.٠٠٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,٠٠	٠,٠٠
وصناعات	فايزر مصر	٦٥	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣٤٨	١٤,٠٠	١٤,٧٥	١٤,٣٠	١٢,٥٠	١,٨٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٢٢٢٧٥	٢١,٦٦	٢٦,٠٠	٢٤,٥٠	٢٢,٧٠	١,٨٠
	العربية للأدوية	٥٢٦	٣٨,٥٠	٤٠,٢٦	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	٠,٠٠
	النيل للأدوية	١.٥٦٢	٤٩,٠١	٤٩,٥٥	٤٩,٠٥	٤٩,٠٠	٠,٠٥
	الاسكندرية للأدوية	٥٢	٧٩,٠٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	١.٦٢٠	٦٣,٠١	٦٥,٠٠	٦٤,٠٠	٦٤,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١٠.٤١٤	٤١,٠١	٤٦,٠٠	٤٥,٥٠	٤٠,٥٥	٤,٩٥
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	١.٣٨٠	٨٩,٩٩	٩٤,٠٠	٩٠,٠٠	٩١,٠٠	١,٠٠-
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٤٢,٥١	-
	النصر للملابس والمنسوجات	-	-	-	-	٧٥,٠٠	-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	١٧,٢٥	-
	الشرقية إيسترن كومباني	٢.٦٧٠	٥٤,١٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣٠٩	١٦٢,٠٠	١٦٧,٠٠	١٦٧,٠٠	١٦٧,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٤٢٠	٣,٧٦	٣,٧٦	٣,٧٦	٣,٨٠	٠,٠٤-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٦.١٢٩	٧,٠٠	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٠٠	٠,٥٠
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣.٣٠٧	١١٥,٨٠	١٢٧,٠١	١٢٥,٠٠	١١٥,٠٠	١٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢٧.٧٢٥	٣١,٥٠	٣٢,٥١	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٠,٠٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٧.١٢٤	٢٣,٨٥	٢٨,٩٩	٢٦,٥٠	٢٥,٠٠	١,٥٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٦.٧١٠	٢٨,٥٠	٣٠,٠٠	٢٨,٥٠	٢٧,٣٠	١,٢٠
	التعمير والمساكن الشعبية	-	-	-	-	٢٤,١٠	-
	الشمس للإسكان والتعمير	٣٣.٤٠٨	٢١,١٥	٢٣,٥٠	٢١,٧٥	٢٢,٢٥	٠,٥٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٦٣٣٥	٤١٥,١٥	٤٤٠,٠٠	٤١٧,٩٩	٤٣٧,٠٠	١٩,٠١-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢٨.٠٥٠	٥٤١,٥٠	٥٨٠,٠٠	٥٧١,٠٠	٥٧٠,٠٠	١,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٣.٨١٥	٢٧,٠١	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٧,٨٠	٠,٢٠
اسمنت	القومية للاسمنت	٧٠٠	١٩,٢٥	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	١٩,٢٥	١,٢٥
	السويس للاسمنت	٢٧.٠٠٣	٦٣,٠٠	٦٧,٠٠	٦٤,٨١	٦٣,٠٠	١,٨١
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٢.١٠٥	٦٦,٥٠	٧٥,٠٠	٧٢,٠٠	٧٠,٠٠	٢,٠٠
	اسمنت العامرية	٢٨٠.٩٩٠	٦٨,٠٠	٧٢,٥١	٧١,٨٥	٧١,٥١	٠,٣٤
	اسمنت طرة المصرية	٦.٨٧٥	٧٥,٠٠	٧٩,٠٠	٧٩,٠٠	٧٣,٠٠	٦,٠٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	٨.٧٥٠	٢,٠٠	٢,٦٠	٢,٦٠	١,٩٠	١,٧٠
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٢,٠٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٦٠,٠٠	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤.٩٧٥	٨٤,٥٥	٩٢,٠٠	٨٥,٠٠	٨٩,٠٠	٤,٠٠-

عمان

السوق	المطاحن العمانية	٩.٣٨٦	٣,٨٢٠	٣,٨٢٠	٣,٨٢٠	٣,٨٥٠	٠,٠٣٠-
النظامية	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣١٠	-
	أريج للزيوت النباتية	٩١٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	٠,٠٣٠-
	أعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	-	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,١٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	٢.٣٠٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٣.٠٤٥	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	٠,٠٢٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	١٥.٣٥٩	٢,٥٥٠	٢,٥٩٠	٢,٥٥٠	٢,٥٩٠	٠,٠٤٠-
	البنك الوطني العماني	٥٣.٠٠٠	٣,٦١٠	٣,٦٤٠	٣,٦١٠	٣,٦٠٠	٠,٠١٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٤.٠٠٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٨٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان الدولي	٨٢.٤٥٥	٣,٤٢٠	٣,٥١٠	٣,٥٠٠	٣,٤٢٠	٠,٠٨٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	-	-	-	-	٣,١٥٠	-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٧.٤٢٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٠,٠٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٠.٠٠٠	٣,٥٣٠	٣,٥٧٠	٣,٥٦٠	٣,٥٢٠	٠,٠٤٠
	الوطنية العمانية القابضة	٥٢.٣٧٥	٤,٥٥٠	٤,٥٨٠	٤,٥٨٠	٤,٥٨٠	٠,٠٠٠
	التامين الاهلية	٨٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية المتحدة للتامين	١١.٠٠٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	٣.٠٠٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانىء	-	-	-	-	٣,٣٨٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٦.٣١٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٨٠	٠,٠٣٠-
	الاسماك العمانية	٧.٠٦٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	٣.٠٠٠	٢,٦٧٠	٢,٦٨٠	٢,٦٧٠	٢,٦٨٠	٠,٠١٠-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٥٦٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	مصنع السجاد الوطني	٤٨٢	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	٠,٩٠٠	-
	مطاحن صلالة	٥.٥٩٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٣٣٠	٠,٠٢٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٤٤٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٦.٠٢٢	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٣٠٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للارز	٢.٢١٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٧٧	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٥.٠٠٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٢.٥٠٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٠٠	٠,٠٣٠
	بنك عمان التجاري	٨٠.٥٢٥	١,٤٢٠	١,٤٣٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	٠,٠٠٠
	بنك مسقط الاهلي	١٠.٠٠٠	٣,٥٦٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٦٠	٠,٠١٠
	مسقط للتمويل	٤٤.١٦٠	٢,٧١٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٠,٠٠٠
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٢٤.٥٠٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٩٠	٠,٠١٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٣.٥٠٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٧٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٧.٨٠٨	١,٨٧٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٨٦٠	٠,٠٤٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١.٠٠٠	١,٠٩٠	١,٠٩٠	١,٠٩٠	١,٠٩٠	٠,٠٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٣.١٠٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	٨.٥٧١	٢,١٧٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٨٠	٠,٠٢٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٢٦.٢٠٠	١,٧٧٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٧٦٠	٠,٠٥٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	عمان أوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٢٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١٢.٧٠٠	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٥٠	٠,٠١٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	٥.٠٠٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	٠,٠٠٠
	النهضة للخدمات	٢٥.٠٠٠	١,٢٢٠	١,٢٤٠	١,٢٣٠	١,٢١٠	٠,٠٢٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٥١.٠١٣	١,١٥٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٥٠	٠,٠٢٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٦٣.٣٨١	٢٤٥	٢٤٧	٢٤٦	٢٤٧	١-
	بنك الجزيرة	٣.٩٧٥	١٦٤	١٦٥	١٦٤	١٦٥	١-
	بنك الإستثمار	٣.٠٧٣	٣٣٠	٣٣٣	٣٣٠	٣٣٣	٢-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٧	-
	البنك الفرنسي	٣٦.٧٣٣	٢٥٣	٢٥٩	٢٥٣	٢٥٨	٥-
	البنك البريطاني	٨	٥٥٦	٥٥٩	٥٥٩	٥٦٠	١-
	بنك القاهرة	١١٦.٠١٤	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٦	٣٦٧	١-
	البنك العربي	١.٣١٢	٥٤٤	٥٤٦	٥٤٦	٥٤٨	٢-
	البنك الامريكي	٣.٢٤٠	٥٧٢	٥٧٥	٥٧٥	٥٧٦	١-
	البنك المتحد	٣.٠٤٨	٣٣١	٣٣٢	٣٣٢	٣٣١	١
	شركة الراجحي	٧١٠	٩٦٤	٩٦٧	٩٦٥	٩٦٨	٣-
الصناعة	سابك	٢٧.٢٦٣	٤٠٩	٤١١	٤٠٩	٤١١	٢-
	الاسمدة	٤٤٩	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٦	٦٧٨	٢-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠٠	-
	الخزف	٣٧٩	٣٥٠	٣٥٢	٣٥٢	٣٤٠	١٢
	صافولا	٣٤٣	٤٢٠	٤٢٤	٤٢٢	٤٢٠	٢
	التصنيع الوطنية	٤.٢٥٨	٧٠	٧٢	٧٠	٧١	١-
	الدوائية	١.٧٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٠
	الغاز	١٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	٢-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٥.٦٥١	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢١	٦-
	الكابلات	٧.٥٠٠	١٠١	١٠٣	١٠١	١٠٠	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	٦٤.١١٢	٨٩	٩٢	٩١	٩٠	١
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١٠٤	-
	زجاج	-	-	-	-	١٣٠	-
	اميانتيت	-	-	-	-	٥٧	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢١.٢٧٥	١٦٣	١٦٥	١٦٣	١٦٥	٢-
	اسمنت اليمامة	٤.٥٥٢	٣٩١	٣٩٢	٣٩١	٣٩٢	١-
	الاسمنت السعودية	٤٨.١٢٦	١٨٩	١٩١	١٩٠	١٩٠	٠
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٢٩٢	-
	اسمنت الجنوبية	٢٥٠	٤٢٤	٤٢٤	٤٢٤	٤٢٥	١-
	اسمنت ينبع	٥.٣١٣	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٣	٢٠٢	١
	اسمنت الشرقية	٤٤٠	٣٧٦	٣٧٩	٣٧٩	٣٧٧	٢
	اسمنت تبوك	٢٧.٧٠٨	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
الخدمات	الفنادق	٣٣٤	١٢٩	١٣٠	١٢٩	١٣٠	١-
	العقارية	-	-	-	-	١٣٥	-
	النقل البحري	٢١.٩١٠	٦١	٦٢	٦١	٦٢	١-
	النقل الجماعي	١٠.٧٦٥	١٠٥	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١-
	السيارات	٢٢.٧٢٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٢.٠٠٠	٩١	٩٢	٩٢	٨٩	٣
	تهامة للاعلان	٥٠٩	٥٦	٥٧	٥٧	٥٧	٠
	عسير	٨.١٩٩	٦٨	٦٩	٦٩	٦٩	٠
	طيبة للاستثمار	١١.٥٢٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٠
	مكة للانشاء	١.٠٤٩	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٦	١-
	مبرد	١٦.٣٢٠	٦٨	٧٠	٦٨	٦٩	١-
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١١٦	-
	الباحة	١٦٢	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	٧٠.٩٢٢	٧٢	٧٣	٧٢	٧٣	١-
	ثمار	-	-	-	-	١١٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١.٤٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	كهرباء الغربية	١.٢٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٠
	كهرباء الشرقية	٣٠٣	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٧٥	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٩	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١٤٠	١١٠	١١١	١١١	١١٠	١
	القصيم الزراعية	٢٦.٧٩٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	حائل الزراعية	٤٩	٧٢	٧٢	٧٢	٧٣	١-
	تبوك الزراعية	١١	٨٢	٨٢	٨٢	٨٣	١-
	الأسماك	-	-	-	-	١٨٤	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٧	-
	الجوف الزراعية	١٤.١٥٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٠
	بيشة الزراعية	٢٠٠	٣٩	٣٩	٣٩	٤٠	١-
	جازان الزراعية	٩.٩٥٢	٦١	٦٣	٦٢	٦٣	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٤.٩٠٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٠
	بنك الخليج	١٧.٣٤٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٩.٠٨٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٣٢	٢٢٤	٢٣٤	١٠-
	البنك الاهلي	٢٢٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٤	٢٤٠	٢٤٨	٨-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٢٥٥	-
	البنك العقاري	٤٨٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك برقان	-	-	-	-	٣١٥	-
	بيت التمويل الكويتي	١.١٥٠.٠٠٠	٧٧٠	٧٩٠	٧٧٠	٧٨٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	٤٣٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٧٠	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٦١٠.٠٠٠	٨٣٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٣٠	١٠
	الاستثمارات المالية	١.٠٠٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٢	٢٢٠	٢١٦	٤
	الاستثمارات الوطنية	٢٢٠.٠٠٠	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	٠
	مشاريع الكويت	٢.٢٢٠.٠٠٠	١٦٢	١٦٤	١٦٢	١٦٤	٢-
	الأهلية لاستثمار	٤٠٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	١٠
	الساحل للتنمية	٢.٠٠٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٦	١٥٢	١٥٤	٢-
	مستثمر دولي	٣.٩١٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٥	٥
	البيت أوراق مالية	١٤٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	١٨.١٢٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠	١٠
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٧٠	-
	الخليج للتامين	١.٣٠٥.٠٠٠	٥٨٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٨٠	٢٠
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	وربه للتامين	٢٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	-
للعقار	عقارت الكويت	٢.٢٠٠.٠٠٠	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٤	٢٠٦	٢-
	العقارات المتحدة	١.٢٨٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٠
	الوطنية العقارية	١.٠٣٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الصالحية العقارية	٢٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٦٠	٥-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧٢٠.٠٠٠	٨٤	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	التمدين العقارية	٢٤٠.٠٠٠	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٨	٢-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧٦٥.٠٠٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٧٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٨٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	إسمنت الكويت	٣٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٧٥	٢٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٥٠	-
	الخليج للكابلات	٣٦٧.٥٠٠	١.٠٨٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.٠٨٠	٢٠
	اصلاح السفن	٦٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٦	١٥٠	١٤٦	٤
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	١٩٦	-
	اسمنت بورتلاند	٣٠.٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٤٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٥١٠	-
	السينما الكويتية	٩٥.٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٣٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	مجمعات الاسواق	٥٨٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٣٦٧.٥٠٠	١.١٢٠	١.١٤٠	١.١٢٠	١.١٢٠	٠
	الحاسبات الإلكترونية	-	-	-	-	١١٤	-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٣١٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٩٤	-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	٧٣٠	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	١٧٢	-
	المتحدة للدواجن	١٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٠	١٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٩٥٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٩٢٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٢	٢-
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٣٦٠.٠٠٠	١١٤	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	٦٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠
	اسمنت الخليج	٦٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٤	٢
	اسمنت ام القيوين	٣٦٠.٠٠٠	٨٦	٨٧	٨٧	٨٨	١-
	اسمنت الفجيرة	٦٠٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٤٨٠	٢٥٨,٥٠	٢٦٠,٠٠	٢٥٨,٥٠	٢٦٠,٠٠	١,٥٠-
	بنك الأردن	-	-	-	-	٣,٤٢	-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,١٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٢٥.٧٥٠	١,١١	١,١٤	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٣.١٥٠	٢,٢٥	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٣	٠,٠٥
	بنك الإسكان	٣٦.٠٧٧	٤,٦٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٦٨	٠,٠٧
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٦٦	-
	بنك الأردن والخليج	٧.٣٥٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٨٧	-
	البنك الإسلامي الأردني	٣٠٠	٣,٧١	٣,٧١	٣,٧١	٣,٧٧	٠,٠٦-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	بيتنا	٢٥٠	١,٧٧	١,٧٧	١,٧٧	١,٨٠	٠,٠٣-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٥,١٥	-
	بنك فيلادلفيا	٣.٥٠٠	١,٢٧	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	٠,٠٠
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٩١	-
	تامين وطنية أهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتـــــامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٣.٩٠٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٤	٠,٠١-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٧	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٧٥	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٥	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٥٨	-
	المحفظة الوطنية	١١.١٥٠	١,٢٣	١,٢٤	١,٢٣	١,٢٦	٠,٠٣-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٤٧	-
	المركز الأردني	٢٥٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٥	٠,٠٣-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٥٨	-
	الدولية للتعليم	٣.٣٠٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	٢.٧٥٠	١,٠٥	١,٠٦	١,٠٥	١,٠٤	٠,٠١
	النقل البري	٣٨.٨٥٠	٢,١٨	٢,٢٣	٢,١٩	٢,٢١	٠,٠٢-
	تطوير الأراضي	٧٥٠	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	٥٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	الأسمنت	٩.٢٥٢	٣,٣٣	٣,٥٠	٣,٣٣	٣,٣٤	٠,٠١-
	الفوسفات	٣٤.٥٠٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٣	٠,٠٣-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٥,٥٨	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٦٠٠	٩,٨٢	٩,٩٧	٩,٨٢	٩,٩٧	٠,١٥-
	الصناعات الصوفية	٩٠٠	١,٢٥	١,٢٧	١,٢٥	١,٢٧	٠,٠٢-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٤٠	-
	الإنتاج	٤٣٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٥	٠,٠٥-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٨٥	-
	العربية للأدوية	٢.٨٥٠	٣,٥٣	٣,٥٦	٣,٥٤	٣,٥٥	٠,٠١-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	الألبان الأردنية	٥٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٠,٠٠
	الانابيب الأردنية	٧٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٤	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,٢٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٨	-
	دار الدواء	١.٢٠٠	٤,٩٠	٤,٩١	٤,٩١	٤,٩٠	٠,٠١
	الالومنيوم /ارال	-	-	-	-	٣,٦٤	-
	المواشي والدواجن	١٦.٩٥٠	٠,٦٣	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٠٢-
	تصنيع الورق	٢.٨٠٠	١,١٧	١,١٨	١,١٧	١,٢٠	٠,٠٣-
	الصلب	-	-	-	-	١,٢٧	-
	الصناعات الوطنية	١٥.٠٠٠	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٠٢-
	البتروكيماويات	١.٧٠٠	١,١١	١,١٥	١,١١	١,١٥	٠,٠٤-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٩٣	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٩	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	المركز العربي / دوائي	٥٧٥	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٥	٠,٠٢-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٧	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٦	٠,٤٠٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٩	٠,٢٠٠	٠,٠٠١-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٢٠	٠,٣١٤	٠,٠٠٦
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥١	٠,١٥١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٢٩	٠,١٢٩	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٥	٠,١٥٥	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٥	١,٨٥	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٢٠	٠,٠٨٢٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٥٥	٠,١٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٠٨	٠,٣١٠	٠,٠٠٢-
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٣٢	٠,٣٣٢	٠,٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨٠	٠,٠٨٨٠	٠,٠٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٧٢	٠,٣٧٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٣٥	٠,٦٣٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٧٤	٠,٢٧٤	٠,٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٩٥	٠,٥٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠,٤١٤	٠,٤١٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٢	٠,١٣٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٠	٠,١٧٢	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٩	٠,١٨٩	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٦	٠,٢٢٨	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٦	٠,١٠٠	٠,٠٠٤-
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٣٩	٠,١٣٩	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٤٥	٤٤٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٧٥	٦٧٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦٠	٦٠	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٤,٥	٢٤,٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك المشرق	٧٤٥	٧٤٥	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢٠٠	٢٠٠	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٨٨	١٨٨	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١	٢١	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٠٠	١٢٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٠	٦٢٠	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٥	٥-
	اتصالات	٩٥٥	٩٥٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١/٩	١/٨	١/٧	١/٦	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٠٧٣,٨٧	١٨٦٨٠,٣٨	١٨٨٩٦,١٩	١٩٤٤٦	٢٢٦٦٦,٨٠	١٨٨٩٦,١٩
نيويورك	داو جونز*	٦٦١٨,٣٦	٦٥٩٨,٧٤	٦٦٠٠,٦٦	٦٥٦٧,١٨	٦٦٢٣,٩٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٠٨٧	٤٠٨٧,٥٠	٤٠٧٨,٨٠	٤١٠٦,٥٠	٤١٠٦,٥٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٢٨٩٢,٦٣	٢٩٠٦,٣٤	٢٨٨٦,١٣	٢٨٨١,٣٢	٢٩٠٩,٩١	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٣٤٩,٠٨	٢٣٣١,٦٢	٢٣٠١,٦٩	٢٣٠٦,٦٧	٢٣٤٩,١١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٥٣٩,١٩	٢٥٣٧,٠٦	٢٥١٠,٨٠	٢٥٠٦,٢٢	٢٥٣٧,٠٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣١٩٨,١١	١٣٤٥٤,٩٣	١٣٤٢٠,١٦	١٣٤٤٣,٩٣	١٣٥٣٠,٩٥	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢٥٣,٧٣	٢٢٤٣,٢٦	٢٢٤٦,٥٩	٢٢٤٥,٧٢	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٢٣,٢٠	٢٤١٥	٢٤٠٠,٧٠	٢٤٠٩,٨٠	٢٤٢٣,٢٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك [illegible]

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	766.5	4.5	766.5	529
AIRTOURS	824.5	-6	830.5	400
ALLIED COLLOIDS	125	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	432.5	5.5	549	419.5
ANGLIAN WATER	588.5	-8	614	518
ARGOS	733	5.5	798.5	601.05
ARJO WIGGINS APL.	182	-1	211	153
ASDA GROUP	122.5	-0.5	126.75	102.75
ASSD.BRIT.FOODS	461.5	-1	492	356.5
ASSD.BRIT.PORTS	286.5	1	313	261
BAA	481.5	-8.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	296	0	312	228
BARCLAYS	1056.5	28.5	1056.5	688
BASS	821	1	843.5	703
BAT INDS.	472.5	-13	585	415
BBA GROUP	354.5	-4	370.5	286
BICC	265.5	-4	352.01	246.5
BLUE CIRCLE INDS.	375.5	-1	412.5	323
BOC GROUP	861	-16.5	945	836
BOOKER	399	-0.5	417.5	346
BOOTS	619	-4	646	555
BOWTHORPE	441.5	-13.5	472.5	384
BPB	375.5	-12	391.5	285
BRIT.AEROSPACE	1256	9	1280	824
BRIT.PETROLEUM	697.5	3.5	701.5	514.5
BRIT.SKY BCAST.	536	-2	696.5	378.5
BRITANNIC ASR.	727.5	5	821	683.5
BRITISH AIRWAYS	603.5	4	610.5	488.5
BRITISH BIOTECH	199.5	1	326.46	170.66
BRITISH ENERGY	255	0	255	192
BRITISH ENERGY PP	152	-5	157	91
BRITISH GAS	220.5	-1.5	267.5	171.5
BRITISH LAND	527	-2.5	536	380
BRITISH STEEL	153	-1	200	153
BRITISH TELECOM.	394	-0.5	405	326.5
BTR	261.5	2.5	336.5	230.5
BUNZL	222	-2	245	191
BURMAH CASTROL	1086.5	-22.5	1167	959
BURTON GROUP	154	-1.25	160	125.5
CABLE & WIRELESS	482.5	7.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	465	-12	561	470
CAP.SHOP.CENTS.	375	5	375	216
CARADON	244	2.5	264	200
CARLTON COMMS.	499	1	528	395.93
CHUBB SECURITY	327	-6	386	309.5
COATS VIYELLA	136.5	-1	207	122
COMMERCIAL UNION	686.5	9	693	561
COMPASS GROUP	615.5	1.5	627.5	469
COOKSON GROUP	247	6	327	205.5
COURTAULDS	388.5	-5	487.5	370
COWIE GROUP	420	-3.5	424	290.36
DAILY MAIL'A'	1420	42.5	1653	1270
DALGETY	347.5	-5.5	444	298
DANKA BUS.SYS.	567.5	-7.5	848	388
DE LA RUE	581.5	-1	753	527.5
DIXONS GP.	507.5	-3.5	586.5	408
EAST MIDLANDS ELTY.	666.5	0.5	736	483.5
ELECTROCOMP.	451.5	-2	466.5	329
EMAP	758.5	0.5	784	531
EMI GROUP	1353.5	2	1485	1196
ENTERPRISE OIL	636	-4	648.5	358
FKI	205	0	215	154
FLEXTECH	675	-8.5	702.5	441
GENERAL ACCIDENT	*763.5*	*12*	*774*	*613.5*
GENERAL CABLE	191	0	214	155
GENERAL ELEC.	401.5	4.5	401.5	344
GKN	1014.5	9.5	1172.5	782
GLAXO WELLCOME	894	-3.5	1028	771.5
GLYNWED	327.5	-2	388	317
GRANADA GROUP	860	-0.5	899	653
GRAND MET.	445.5	1	495	412
GREENALLS GP.	564.5	-2	633	547
GT.UNVL.STORES	602.5	-7.5	770	583
GUARDIAN RYL.EX.	270	1.5	280	220
GUINNESS	439.5	7.5	490.5	430
HAMMERSON	413.5	0	413.5	332
HANSON	85.75	0	131.65	77.25
HARRISONS &CROS.	131.5	-1.5	172	119
HAYS	548	4.5	560.5	362
HILLSDOWN HDG.	194	2	201	165
HSBC HOLDINGS	1318.5	-7	1325.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1280	-9.5	1291	931
HYDER	742.5	-11.5	778	658
IMI	376.5	-0.5	411	312
IMP.CHM.INDS.	751	-14	954	742
IMPERIAL TOBACCO GP.	377	-7	417	353
INCHCAPE	265	-1	314	242
INVESCO	251.5	-5	284	217
JOHNSON MATTHEY	589	-2.5	663	511
KINGFISHER	642	3	682.5	507
LADBROKE GROUP	230	-2	232	148
LAND SECURITIES	769	-4	773	601.5
LAPORTE	711	-0.5	763	629
LASMO	235.5	1.5	239	164
LEGAL & GENERAL	388	4	388	266
LLOYDS ABBEY LF. DEA	670.5	0	670.5	448
LLOYDS TSB GP.	449	3	449	294.5
LONDON ELTY.	684	-2	855	566.5
LONRHO	125.5	-2.5	217	117
LUCASVARITY	227	-1	259	219
M&G.GROUP(HDG.)	1120	2.5	1344	1042.5
MARKS & SPENCER	482.5	-0.5	530.5	419
MEDEVA	262.5	-1.5	277	217.5
MEPC	459	-3	472	391
MERCURY ASSET	1231	-1.5	1251	844
MFI FURNITURE	193	1	209	152
MICE GROUP	6.25	0.25	6.75	4
MIRROR GP.	226.5	4	239	176
MISYS	1090	-2.5	1132.5	571
MORGAN CRUCIBLE	455	2.5	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	154.5	-0.5	175	144
NAT.WSTM.BANK	741	15.5	741	609.5
NATIONAL GRID	202.5	3.5	205.5	165
NATIONAL POWER	467.5	2	605	375
NEXT	551.5	-9	600	421
NFC	179	0.5	199	142.5
NORTHERN FOODS	214	1.5	214	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	0.5	126	85.5
OCEAN GROUP	483.5	-1	490	372
ORANGE	189.5	2.5	253	169
PEARSON	747.5	9	760	601
PEN.&ORNTL.DFD.	603	1.5	645	474
PHILIPPINE GOLD	127.5	-5	337.5	100
PILKINGTON	150	-2.5	222	144
POWERGEN	587	4.5	608	462
POWERGEN 142P TO PAY	346	0	468	322
PREMIER FARNELL	700.5	-31.5	751	570.19
PROVIDENT FINL.	507	-2	514.5	396.5
PRUDENTIAL CORP.	505.5	5.5	505.5	403
RACAL ELECTRONIC	258.5	-8	346	225
RAILTRACK GP.	578.5	0	588	380
RAILTRACK GP.PP.	388.5	0	398	190
RANK GROUP	429.5	-2	545	403.5
RECKITT & COLMAN	709	3.5	772.1	653.68
REDLAND	335.5	-9	472.5	335.5
REED INTL.	1045	-27.5	1210	987
RENTOKIL INITIAL	430.5	1	446	333
REUTERS HOLDINGS	706.5	-13	806	594
REXAM	362.5	-6.5	408.5	324.5
RMC GROUP	939.5	-28.5	1195.5	934
ROLLS-ROYCE	250.5	-1.5	267.5	192.5
ROYAL & SUN ALL.IN.	445.5	1.5	457	355
RTZ CORP.	921.5	-13	1074	876
RYL.BK.OF SCTL.	548.5	0	591	469
SAFEWAY	400	2	405	295
SAINSBURY (J)	392.5	3.5	423.5	341.5
SALVESEN(CHRIS.)	290	-1	366	243
SCHRODERS	1560	15	1560	1189
SCOT.& NEWCASTLE	655	-10	699	604
SCOT.HYDRO-ELEC.	319.5	-4	368	272.5
SCOTTISH POWER	340.5	-6.5	392.42	294.92
SEARS	87.5	-4	104	86
SECURICOR	283	-1.5	310	244
SEDGWICK GROUP	136	0	151	115
SEMA GROUP	1157.5	-17.5	1175	523.26
SEVERN TRENT	682.5	-2	692.5	524
SHELL TRANSPORT	1004.5	2.5	1057	827
SIEBE	1050.5	5	1089	751
SLOUGH ESTATES	278	-4.5	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	178.5	-3	216.25	175.5
SMITH (DAVID S)	304.5	3	344	259
SMITH(WH)GROUP	460	-5.5	532	404
SMITHKLINE BHM.	778.5	-5.5	830.5	630.03
SMITHS INDS.	818.5	4	830	624
SOUTH WEST WATER	599	1.5	729	490
SOUTHERN ELEC.	774	-17.5	903	609
STAGECOACH HDG.	702	1	721.5	318.35
STD.CHARTERED	704.5	4.5	722.5	562
STOREHOUSE	283	5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	272	-2	274	209
T & N	178	-1	190	121
TARMAC	95	-1.5	134	85.5
TATE & LYLE	485	0.5	497	448.5
TELEWEST COMMS.	119	-1	188.5	117.5
TESCO	345.5	0.5	355	263.5
THAMES WATER	600.5	-6	612.5	531.5
THISTLE HOTELS	177.5	-1	181.5	156
THORN	275	-2.5	405	250
TI GROUP	562.5	-9	593.5	463
TOMKINS	280	6.5	287	236
UNIGATE	443	4	460	394
UNILEVER (UK)	1367	-25	1425.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	495	-2.5	539	374
UNITED BISCUITS	212	2.5	270	196
UNITED UTILITIES	627.5	-6	633.5	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	686.5	-1.5	752	569
VENDOME LUXURY U	518	-12	654	518
VICKERS	263.5	-1	300	241
VODAFONE GP.	250	-3	266.5	211.5
WASTE MAN.INTL.	240	0	395	237.5
WESSEX WATER	371.5	-3	376.5	302
WHITBREAD	771.5	-4	786	675
WILLIAMS HDG.	344	2	367.5	312.5
WOLSELEY	465.5	-4	508.5	420
WPP GROUP	238.5	-5	254	158
YORKS.TYNE TEES TV.H	1225	-2.5	1315	683
YORKSHIRE ELTY.	788.5	-15	898	653
YORKSHIRE WATER	708	1	758	582.5
ZENECA	1637.5	6.5	1758.5	1227

FRANCE

ACCOR	655	2	799	610
AGF-ASR.GL.DE PRN.	165	0	173.2	128.2
AIR LIQUIDE	829	2	861.82	762
ALCATEL ALSTHOM	431	3.5	492	374.1
AXA	346.5	3.3	346.5	265
BANCAIRE (CIE.)	622	2	633	484.2
BIC	802	8	812	520
BNP	200.1	1.2	216.8	171.5
BON MARCHE	1596	0	1596	1001
BOUYGUES	526	-4	587	450.1
CANAL +	1120	-18	1318	899
CAP GEMINI	246.4	3.9	253.5	122.2
CARREFOUR	3357	-3	3400	2080
CASINO GUIPCHN.	242.9	-0.6	250	149.5
CASTORAMA DUBOIS	966	-6	1040	819
CCF	237.3	2.6	258.9	229.9
CETELEM	616	-4	631	447.5
CHRISTIAN DIOR	851	-6	857	548
CLF DEXIA FRANCE	461	2	475	385.2
COMPT. MODERNES	2898	-2	3020	1655
DANONE	754	12	830	685
DASSAULT AVIATION	1254	-5	1259	330
DASSAULT SYSTEMES	261.5	3.9	261.5	153
DOCKS DE FRANCE DEAD	1270	0	1413	770
EAUX (GENERALE DES)	708	21	708	481.9
ECCO DEAD - DELIST.1	1270	0	1378	797
ELF AQUITAINE	486.5	3.9	486.5	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	833	-9	905	693
ESSILOR INTL.	1620	-15	1649	1025
FINAXA	295	0	295	225.5
HAVAS	358.2	5.2	459.8	323.6
HERMES INTL.	1450	-10	1469	997
IMETAL	779	-14	847	586
L'OREAL	1962	15	1962	1213.64
LAFARGE	319.3	6.3	354.9	278.4
LAGARDERE GROUPE	142	-0.3	177.8	96.65
LEGRAND	917	20	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2399	0	2399	1280
LVMH	1443	-17	1460	1035
LYONNAISE DES EAUX	*501*	*1*	*533*	*439.2*
MICHELIN	290	3	290	194.2
MOULINEX	130	7	130	70.6
NAVIGATION MIXTE	785	0	819	660
PARIBAS A	354.2	13.7	368.7	249
PECHINEY A	223.5	-2	254.5	180
PERNOD-RICARD	299.7	-1.8	354	267.7
PEUGEOT SA	555	-7	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2105	8	2105	1055
POLIET	478	-4	558	403.9
PRIMAGAZ	*614*	*1*	*630*	*415*
PROMODES	1467	37	1522	1212
RENAULT	111.1	0.1	156.8	104.1
REXEL	1598	-10	1640	925
RHONE POULENC A	165.9	-0.3	181.9	101.6
ROUSSEL-UCLAF	1527	-1	1528	883
SAGEM	3068	-7	3370	2837
SAINT GOBAIN	779	36	779	564
SAINT-LOUIS	1297	-3	1600	1168
SANOFI	535	-3	538	315
SCHNEIDER	247.4	1.6	270	174.3
SEB	1135	-15	1150	619
SEITA	223.1	1.6	240	188
SIDEL	358.3	-0.7	396.25	275.25
SOCIETE GENERALE	552	12	618	530
SODEXHO	2695	0	2890	1511
SOLLAC LIMITED DATA	54.05	0	96	54
SUEZ (CIE.)	218.4	2.3	228	170.2
SYNTHELABO	551	-9	590	318.5
THOMSON-CSF	173	0.2	173	114
TOTAL	420.5	0.4	428.8	316
TV.FSE.1 (TF1)	491	5.4	635	480
UAP (CIE.)	137.4	1.2	139.8	98.5
USINOR SACILOR	78.35	-0.3	87.4	65
VALEO	348.3	3.3	348.3	225.6
WORMS ET CIE R	335	1.1	335	240

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1110	13	1430	900
ADIDAS	143	2	148.3	77.2
ALLIANZ HLDG.	2693	-5	2908	2486
ALLIANZ LEBENS.	1120	-5	1230	870.88
ALTANA	1220	20	1344	860
ASEA BROWN BOVERI	625	1	680	600
BADENWERK	600	0	600	480
BANKGESELLSCHAFT BER	31.1	0.8	39.85	25.07
BASF	56.35	0.53	62.18	33.88
BAYER	59.55	-0.25	65	40.45
BAYER.HYPBK.	47.18	0.48	48.25	35.96
BAYERISCHE VBK.	61.48	0.3	66	41
BEIERSDORF	77.1	-1	78.5	52.82
BERLINER KRAFT&LICHT	467	-3	483.8	400
BHF BANK	38.6	0.8	43.2	35.1
BMW	1053	0	1077	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	127.5	-1.5	130.5	99.5
COMMERZBANK	42.45	-0.23	42.68	31
CONTINENTAL	29.22	-0.63	29.85	21.34
CYPRUS AMEX MINERALS	*36*	*-0.4*	*43.2*	*30.3*
DAIMLER-BENZ	109.9	-0.6	110.5	74.05
DEGUSSA	672.5	-1.5	696.5	483.5
DEPFA-BANK	71.35	0.05	71.35	49.58
DEUTSCHE BANK	74.8	0.85	76.74	67.6
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3950
DEUTSCHE TELEKOM	31.05	-0.65	33.9	31.05
DRESDNER BANK	48.65	-0.55	49.2	37.22
FORD-WERKE	790	0	930	750
FPB HOLDING	306.5	-2.5	325	300
FRESEN MEDICAL CARE	*139.7*	*1*	*145.5*	*113.4*
FRESENIUS PREF.	315	-1	341.3	124
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	248	-3	252.5	181
GEHE	95	-1.2	110	72.15
HEIDELB.ZEMENT	127.9	0.9	128	92.5
HENKEL	76.7	-0.9	77.6	61.2
HENKEL PREF.	80.1	-0.25	80.35	54.25
HEW	457	0	462	380
HOCHTIEF	63.7	2.1	74.2	57.8
HOECHST	69.2	-0.7	73.28	40.53
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.2	0.4	29.45	26.75
ISAR AMPERWERKE	555	0	645	499
KARSTADT	507	0	618	494
LEIPHEIT	60.5	0.5	72	55
LINDE	986	-12	1000.5	853
LUFTHANSA	21.75	0.2	25.83	19.75
MAN	403.5	0	444.3	350.4
MANNESMANN	658.7	-16.3	682.9	479.5
MERCK (E)	54.6	-0.1	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	31.99	0.54	35.75	24.61
METRO	120	-3.5	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	3600	-64	3845	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	435	0	440	396
PREUSSAG	373.8	-3.7	441.5	339.5
RHEINELEKTRA	1250	50	1380	1062
RWE	65.5	-1	68.92	52.61
RWE PREF.	53.6	-0.85	57.35	41
RWE-DEA	420	4	420	381
SAP	214	0.5	277	175
SAP PREF.	217.4	-0.1	284	182
SCHERING	132.2	-0.3	134	97.8
SCHWARZ PHARMA	113.1	-2.1	121.9	66
SGL CARBON	190.3	-5.7	196.3	116.9
SIEMENS	76.79	0.39	85.96	70.8
SKW TROSTBERG	44.7	0.25	46.45	30.01
SPRINGER (AXEL) R	945	0	1000	843
SUEDZUCKER	780	-8	788	640
THUEGA	480	0	510	425
THYSSEN	285	-0.5	297.5	261.7
VEBA	90.65	-1.95	92.6	63
VEW (B)	495	0	525	428
VIAG	630.5	2	630.5	537.25
VICTORIA HDG. R	1255	-25	1360	842
VOLKSWAGEN	690.5	15	690.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	535.5	13	535.5	364
WUERTT.VERS.BET.	1160	0	1185	800

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	855	-5	940	820
ABB AG B	1663	-1	1671	1358
ABB AG R	327	5	331	267
ADECCO B	358.5	0	366	184
ALUSUISSE B	1126	16	1126	910
ALUSUISSE R	1145	15	1145	913
ARES-SERONO B	1320	0	1320	805
BALOISE R	2680	5	2960	2280
BANQUE PARIBAS SA P	290	0	360	290
BK VISION B	739	-2	807	690
CIBA-GEIGY B DEAD -	1597	0	1627	960
CIBA-GEIGY R DEAD -	1595	0	1632	964
CLARIANT	588	8	588	367
CREDIT SUISSE R	134.5	0	138.75	106
ELEKTROWATT B	536	0	537	409
EMS-CHEMIE B	4990	-20	5615	4550
GOTTHARD BANK B	665	0	695	630
HOLDERBANK B	1004	20	1004	837
HOLDERBANK R	201	6	201	168
JULIUS BAER B	1419	0	1422	1215
LLB B	403	3	403	363
MOTOR-COLUMBUS B	2485	5	2730	2110
NESTLE R	1438	6	1486	1250
NEUE AARG BANK R	381	0	400	360
OERLIKON-BUEHRLE R	138	-1	139	100.5
PARGESA B	1499	4	1520	1340
PHARMA VISION B	619	4	640	516
PIRELLI INTL. B	204	12	204	123
RICHEMONT B	1870	-25	2100	1610
ROCHE HOLDING B	15375	-25	16975	14000
ROCHE HOLDING GSH.	10630	115	10630	8695
SANDOZ B DEAD - MERG	1499	0	1535	982
SANDOZ R DEAD - MERG	1494	0	1535	984
SCHINDLER R	1392	-8	1440	1130
SMH B	873	-4	892	690
SMH R	201.5	0.75	201.5	150.5
STILLHALTER VIS.	590	7	590	541.37
SUEDELEKTRA B	1250	5	1280	890
SULZER R	831	1	865	691
SURVEILLANCE B	3290	-30	3450	2265
SURVEILLANCE R	602	-8	620	425
SWISS BANK CO R	253.5	-0.5	259.25	212.5
SWISS RE. R	1398	2	1452	1170
SWISSAIR R	1155	-5	1345	890
TAG HEUER	208.5	-5.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1180	1	1344	1144
UNION BANK SWITZ. R	238.75	0	301	231.25
VALORA R	255	3	276	203
WINTERTHUR IN. R	778	10	812	698
ZURICH IN. R	366.5	-0.5	379	306

JAPAN

ACOM	4810	-30	5200	3820
ADVANTEST	5840	-90	5930	3870
AISIN SEIKI	1820	-10	1910	1440
AJINOMOTO	1090	-40	1320	1080
ALL NIPPON AIRWAYS	811	-41	1200	811
AMWAY JAPAN	3780	-30	5500	3720
ASAHI BANK	862	-43	1350	862
ASAHI BREWERIES	1130	-20	1290	1130
ASAHI CHEMICAL IND.	597	-42	824	597
ASAHI GLASS	1040	-10	1340	1040
ASHIKAGA BANK	511	-29	718	511
BANK OF FUKUOKA	768	-36	957.6	753.16
BANK OF TOKYO-MITSUB	2030	-80	2590	2009.52
BANK OF YOKOHAMA	705	0	1010	704
BANYU PHARMS.	1560	-40	1640	1180
BENESSE	7250	-140	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2110	-30	2240	1570
CANON	2400	-100	2590	1800
CANON SALES	2560	-10	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	730	-54	986	730
CHUBU ELEC.POWER	2260	-30	2660	2260
CHUGOKU BANK	1680	-20	2050	1680
CHUGOKU ELEC.POWER	2240	-10	2500	2240
COSMO OIL	525	-26	724	511
CREDIT SAISON	2540	-10	2680	2240
DAI NIPPON PRINTING	1970	-10	2140	1770
DAI-ICHI KANGYO BK.	1550	-80	2160	1550
DAIEI	835	-15	1490	835
DAIICHI PHARM.	1870	0	1870	1470
DAINIPPON INK&CHEMIC	407	-15	569	407
DAIWA BANK	543	-67	848	543
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1440	-30	1720	1440
DAIWA SECURITIES	929	0	1640	929
DDI	718000	-33000	962000	718000
DENSO	2650	-20	2810	1990
EAST JAPAN RAILWAYS	500000	-8000	603000	476000
EBARA	1430	-50	1780	1430
EISAI	2160	-30	2400	1733.33
FAMILYMART	4940	90	5120	4180
FANUC	3500	-170	4700	3450
FUJI BANK	*1540*	*-100*	*2450*	*1540*
FUJI ELECTRIC	450	-22	608	450
FUJI PHOTO FILM	3590	-150	3890	2890
FUJIKURA	912	-13	987	670
FUJISAWA PHARM.	1050	-10	1170	932
FUJITSU	1110	-10	1180	944
FURUKAWA ELECTRIC	492	-36	672	492
GENERAL SEKIYU	*801*	*-19*	*1030*	*801*
GUNMA BANK	965	-20	1260	965
HACHIJUNI BANK	1090	-10	1260	1070
HANKYU	562	1	649	560
HIROSHIMA BANK	550	-10	678	501
HITACHI	1080	0	1140	968
HITACHI METALS	844	-66	1380	844
HITACHI ZOSEN	430	-12	624	430
HOKKAIDO ELEC.POWER	2190	-70	2510	2190
HOKURIKU BANK	*515*	*-45*	*710*	*515*
HOKURIKU ELEC.POWER	2210	-60	2510	2210
HONDA MOTOR	3080	-140	3470	2130
HOYA	4620	-70	4900	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1870	-90	2907.26	1870
ISETAN	1340	-90	1690	1310
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	461	-19	545	435
ISUZU MOTORS	445	5	650	440
ITO YOKADO	5200	0	6860	5030
ITOCHU	552	-30	800	552
JAPAN AIRLINES	*589*	*-29*	*910*	*589*
JAPAN ASSD.FINANCE	8700	-120	13400	8700
JAPAN ENERGY	298	-2	430	298
JAPAN TELECOM	2480000	-70000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	796000	-14000	1010000	777000
JOYO BANK	655	-27	820.86	655
JUSCO	3710	-180	4030	2550
KAJIMA	710	-38	1200	710
KANSAI ELECTRIC PWR.	2300	0	2550	2300
KAO	1330	10	1490	1270
KAWASAKI HEAVY IND.	*438*	*-4*	*565*	*438*
KAWASAKI STEEL	290	-18	401	290
KDD	7490	-120	12200	7300
KEIO TEITO ELEC.	532	-8	658	532
KEYENCE	14500	-200	15100	11100
KINDEN	1460	20	1760	1440
KINKI NIPPON RAILWAY	710	-9	817	710
KIRIN BREWERY	1080	-40	1420	1080
KOBE STEEL	218	-11	342	218
KOKUYO	2800	-110	3160	2380
KOMATSU	*872*	*-17*	*1090*	*855*
KRS	1450	-40	1763.64	1345.45
KUBOTA	543	8	760	534
KURARAY	1040	-10	1240	1040
KYOCERA	7150	-170	8000	6740
KYOWA HAKKO KOGYO	800	-25	1080	800
KYUSHU ELEC.POWER	2230	-20	2620	2230
LONG-TERM CR.BK.OF J	578	-29	920	578
MARUBENI	447	-30	637	447
MARUI	1710	-190	2430	1710
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3130	-110	3240	2360
MATSUSHITA COMMS.	3000	30	3100	2270
MATSUSHITA ELEC.INDL	1830	-40	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	990	-10	1190	985
MAZDA MOTOR	360	-19	550	360
MINEBEA	910	-24	1000	857
MITSUBISHI	1130	-20	1490	1110
MITSUBISHI CHEMICAL	352	-12	600	350
MITSUBISHI ELECTRIC	679	-1	824	648
MITSUBISHI ESTATE	*1090*	*-110*	*1540*	*1090*
MITSUBISHI HEAVY IND	890	-16	964	820
MITSUBISHI MATERIAL	415	-18	642	415
MITSUBISHI MOTORS	852	4	973	833
MITSUBISHI OIL	640	-19	972	640
MITSUBISHI TST & BKG	1380	-130	1870	1380
MITSUI & COMPANY	906	-14	1000	891
MITSUI FUDOSAN	1000	-80	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	592	-22	887	577
MITSUI TST.BANKING	795	-48	1300	795
MITSUKOSHI	740	-40	1240	740
MURATA MANUFACTURING	3650	0	4340	3100
MYCAL	1600	-30	1890	1350
NAGOYA RAILROAD	438	-4	569	434
NEC	1430	-40	1470	1080
NGK INSULATORS	1090	-10	1240	1030
NICHIEI	8600	-170	8770	6500
NIKKO SECURITIES	756	-21	1370	756
NIKON	1510	-20	1530	1150
NINTENDO	*8100*	*-20*	*8600*	*6310*
NIPPON CREDIT BANK	292	-3	448	287
NIPPON EXPRESS	726	-28	1110	726
NIPPON MEAT PACKERS	1430	-40	1660	1430
NIPPON OIL	571	-14	766	571
NIPPON PAPER INDS.	510	-17	773	510
NIPPON STEEL	306	-10	385	306
NIPPON TEL.NETWORK	36500	100	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	502	-10	649	502
NISSAN MOTOR	688	-8	998	661
NISSHIN FLOUR MILLIN	1060	-40	1410	1060
NISSHIN STEEL	270	-19	483	270
NISSHO IWAI	414	-43	624	414
NISSIN FOOD PRDS.	2400	-80	2900	2400
NKK	239	-17	344	239
NOMURA SECURITIES	1540	-30	2380	1540
NPN.FIRE & MARINE IN	502	-8	765	502
NPN.TELG. & TEL.	871000	-21000	916000	744000
NSK	630	-37	854	630
NTT DATA COMMS.SYSTE	3310000	-30000	3710000	2990000
OBAYASHI	702	-2	1040	702
ODAKYU ELECTRIC RY.	653	-22	755	653
OJI PAPER CO.	716	-7	999	716
OKI ELECTRIC IND.	596	-25	931	596
OMRON	2110	-50	2530	1950
ONO PHARM.	3330	-120	4060	3250
OSAKA GAS	306	-8	428	306
PIONEER ELECTRONIC	2060	-20	2650	1980
PROMISE	5490	-260	5800	4430
RICOH	1280	-40	1360	1060
ROHM	7700	-50	7780	5570
SAKURA BANK	699	-100	1250	699
SANKYO (1ST)	3140	-30	3330	2370
SANYO ELECTRIC	430	-27	675	430
SAPPORO BREWERIES	933	-11	1050	930
SECOM	6890	-80	7400	6360
SEGA ENTERPRISES	3480	-170	5670	3480
SEIBU RAILWAY	4000	-210	6450	4000
SEKISUI CHEMICAL	1120	-10	1490	1120
SEKISUI HOUSE	1180	10	1370	1130
SEVEN ELEVEN JAPAN	6700	40	7410	6445.44
SEVENTY SEVEN BANK	933	-13	1100	899
SHARP	1630	-20	1920	1590
SHIKOKU ELECTRIC POW	2200	-20	2570	2200
SHIMIZU	751	-10	1240	751
SHIN-ETSU CHEMICAL	2100	0	2300	1870
SHIONOGI & CO.	775	-15	975	775
SHISEIDO	1320	-10	1410	1140
SHIZUOKA BANK	1110	0	1450	1110
SHOWA SHELL SEKIYU	989	19	1180	898
SMC	7660	-90	8610	7050
SOFTBANK	7940	-140	15714.29	7680
SONY	7510	-180	7700	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4570	-10	5780	4050
SUMITOMO	916	-2	1250	893
SUMITOMO BANK	1460	-160	2260	1460
SUMITOMO CHEMICAL	426	-4	572	426
SUMITOMO ELECTRIC IN	1630	-10	1650	1280
SUMITOMO MAR.&FIRE I	708	-8	996	673
SUMITOMO METAL INDS.	260	-8	349	260
SUMITOMO METAL MININ	700	-41	1100	700
SUMITOMO TRUST & BAN	999	-91	1540	999
SUZUKI MOTOR	1070	0	1490	1060
TAISEI	535	-10	815	535
TAISHO PHARM.	2600	-40	2730	1980
TAKASHIMAYA	1310	-30	1770	1310
TAKEDA CHEMICAL INDS	2330	-60	2450	1500
TAKEFUJI	8790	230	10200	7710
TDK	7500	-30	7620	4920
TEIJIN	456	-19	605	456
THE SANWA BANK	1440	-60	2170	1440
TOBU RAILWAY	529	-13	736	529
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2200	-70	2620	2200
TOKAI BANK	1080	-70	1500	1080
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1010	-10	1470	1010
TOKYO BROADCASTING	1830	-10	2020	1600
TOKYO DOME	1800	-60	2460	1730
TOKYO ELECTRIC POWER	2440	-10	2860	2440
TOKYO ELECTRON	3620	-20	4240	2800
TOKYO GAS	307	-5	412	307
TOKYU	*567*	*-37*	*855*	*567*
TONEN	1350	-30	1620	1350
TOPPAN PRINTING	1410	-10	1630	1340
TORAY INDS.	685	-44	784	659
TOSHIBA	713	0	862	697
TOSTEM CORPORATION	3050	-30	3550	2970
TOTO	1280	10	1660	1270
TOYO SEIKAN KAISHA	2520	-210	3970	2520
TOYO TRUST & BANKING	821	-69	1150	821
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2090	-40	2240	1820
TOYOTA MOTOR	*3200*	*-60*	*3350*	*2180*
UNY	2080	-40	2280	1800
WEST JAPAN RAILWAYS	372000	-2000	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1650	-40	1930	1630
YAMAHA	2010	-30	2060	1670
YAMAICHI SECURITIES	483	-9	839	483
YAMANOUCHI PHARMS.	2290	-40	2500	2230
YAMATO TRANSPORT	1170	-10	1300	1150
YAMAZAKI BAKING	1720	-80	2160	1710
YASUDA FIRE&MAR.INS.	556	-34	839	556
YASUDA TST.&BKG.	450	-25	706	450

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	10.7	-0.2	11.6	8.1
BANK OF EAST ASIA	34.2	0.1	34.7	24.17
CATHAY PACIFIC	11.8	-0.1	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	72.25	-2.5	74.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	21.25	-0.5	21.75	12
CHINA LT & POWER	33.6	-0.5	38.7	32
CHINA RES.ENTREP.	16.4	-0.35	18.2	4
CITIC PACIFIC	39.1	-0.6	45.6	26.8
CONS.ELEC.POWER ASIA	18.2	0	18.2	12.05
DAO HENG BANK GP.	38.2	-0.5	38.7	26.75
FIRST PACIFIC	9.5	-0.1	12.85	8.75
GUOCO GROUP	44.4	-0.2	45.1	34.7
HANG LUNG DEV.	16.1	-0.45	17.5	13.25
HANG SENG BANK	91.25	-1	96.25	68.25
HENDERSON INV.	8.9	-0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	73	-3	79.5	47.8
HK & CHINA GAS	14.6	-0.25	15.55	10.83
HK.TELECOM.	12.8	0.3	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27	-0.15	27.65	22.55
HOPEWELL HDG.	4.72	-0.07	5.9	4.1
HSBC HDG.	*165.5*	*-2*	*168*	*110.5*
HUTCHISON WHAMP.	58.5	-2	62	44.8
HYSAN DEV.	29.35	-0.95	31	20.95
KERRY PROPERTIES	20	-0.2	22.85	17.5
NEW WORLD DEV.	51.25	-2.5	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	4.9	0.05	5.05	1.38
SINO LAND	9.15	-0.2	10.05	6.6
SUN HUNG KAI PROPS.	92.25	-3	98	62.5
SWIRE PACIFIC 'A'	72	-1.5	75.25	60.5
SWIRE PACIFIC 'B'	11.45	-0.1	12.15	9.75
TSIM SHA TSUI PROPS.	16.95	0.05	16.95	6.85
WHARF HDG.	38	-0.5	40.6	26
WHEELOCK & CO.	21	-0.8	22.7	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.6	0	9.1	7.05
CEREBOS PACIFIC	11.3	0.2	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	13	0	13.2	10.3
CYCLE & CARRIAGE	16.8	0	17.9	12.3
DBS LAND	5.4	0.2	6.2	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.05	0	11	8.7
FRASER & NEAVE	*14.1*	*0.1*	*17.42*	*13.4*
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	24.8	0.3	33.7	24.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.92	0.02	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	11.2	-0.2	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.1	0	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.35	-0.05	7.35	6.25
SEMBAWANG	8.05	0.05	8.9	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.4	-0.1	8.5	7.2
SINGAPORE AIRLINES	7.4	0.05	8.5	7.2
SINGAPORE LAND	*8.2*	*-0.15*	*10.8*	*7.4*
SINGAPORE PRESS HDG.	13.4	0	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.48	0	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM.	3.32	0	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.3	0.02	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	4.52	-0.02	5.35	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.22	0.02	1.63	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	8.7	0.15	9.7	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.16	0.06	4.16	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	21.8	-0.1	21.9	14.5
BERJAYA SPORTS TOTO	12.6	0	13.5	6
COMMERCE ASSET-HDG.	19.2	-0.5	19.7	12.8
DCB HOLDINGS	8.7	0.05	9.1	7.4
EDARAN OTOMOBIL NASI	24	-0.3	26.25	18.2
GENTING	17.3	0.1	25.75	17
HICOM HOLDINGS	6.8	-0.1	7.6	4.9
HONG LEONG CREDIT	15.8	-0.1	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	5	0.02	5.05	3.33
MALAYAN BANKING	26.75	0.5	28	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	7.45	-0.05	8	6.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.45	0.2	8.55	5.85
PETRONAS GAS	10.1	-0.1	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	15.7	0.1	16.2	9.2
PUBLIC BANK	3.46	-0.02	3.66	2.75
RASHID HUSSAIN	18.5	0.3	18.5	7.6
RENONG	4.56	0.04	4.74	3.6
RESORT WORLD	11.9	0.3	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	26	0	28	20.9
SARAWAK ENTER.CORP.	4.14	-0.04	6.4	3.98
SIME DARBY	10.4	0.1	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	21.5	-0.6	24.2	20
TENAGA NASIONAL	12.3	-0.1	12.4	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	24.1	0.2	24.1	16.1
YTL CORP.	*13.4*	*0*	*15.3*	*10.27*

AUSTRALIA

AMCOR	8.07	0.03	10.06	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.05	-0.01	8.18	5.55
BORAL	3.53	-0.01	3.67	2.99
BRAMBLES INDS.	23.9	0	24.65	15.1
BROKEN HILL PTY.	*18.12*	*0.17*	*19.93*	*15.72*
CMWL.BK.OF AUS.	12.16	-0.04	12.2	9.87
COCA-COLA AMATIL	13.4	0.02	18	11.62
COLES MYER	5	0	5.23	4.25
COMALCO	6.5	0.1	7.9	5.97
CRA	19.55	0	21.5	17.35
CSR	4.49	0.06	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.58	0.03	2.59	2.04
ICI AUSTRALIA	13.12	0.2	13.8	10.22
LEND LEASE CORP.	24.45	0.05	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	*14.66*	*-0.07*	*15.3*	*11.07*
NAT.MUT.HOLDINGS	1.79	0.01	1.88	1.72
NEWS CORP.	6.79	0.02	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.69	-0.03	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.13	0.03	3.36	2.43
PBL.AND BCAST.	6.1	0.1	6.3	4.83
PIONEER INTL.	3.51	-0.05	3.96	3.29
WESTPAC BANKING	7.26	0.04	7.45	5.27
WMC LIMITED	8.07	0.12	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.83	0.23	9.83	6.61
WOOLWORTHS	*3.08*	*0.02*	*3.42*	*2.75*

NEW YORK

3COM	72.13	-3.38	80.13	35.13
ABBOTT LABS.	51.25	-0.75	56.75	38.75
AETNA INC COM STOCK	78.38	0.25	81.63	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	23.75	-0.5	33.63	23.75
ALBERTSONS	36.25	-0.38	43.25	31.75
ALLIED SIGNAL	68.38	-0.38	73.63	47.75
ALLSTATE CORP.	59.5	0.38	60.25	38
ALUMINUM CO.OF AM.	67.38	-0.13	68	50.38
AMER.EXPRESS	57.13	-0.5	59.63	38.75
AMER.HOME PRDS.	58.25	-2.25	66.38	47.63
AMER.INTL.GP.	110	0.75	115.13	88.13
AMERITECH	58.13	-1.5	66.38	50.25
AMGEN	57	-0.25	65.5	51.5
AMOCO	82.63	-0.88	83.5	66
ANHEUSER-BUSCH	41.13	0.13	42.88	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22.25	0	23	15.83
AT&T CORP.	38.5	-0.38	47.11	32.14
ATLANTIC RICH.	130.88	-3.5	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	43.5	0	45.63	36.38
BANC ONE	44.13	0.5	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	64.38	-0.13	70	41.63
BANK OF NEW YORK	33.63	-0.13	35.88	22
BANKAMERICA	97.75	-0.13	103.13	59.38
BAXTER INTL.	43	-0.38	46.25	37.57
BELL ATLANTIC	63.63	-1.75	74.38	55.13
BELLSOUTH	39.13	-0.88	45.5	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	33300	100	37950	30000
BIOCHEM INTL.	5.06	-0.19	8	4.25
BOATMENS BCSH.	64.38	0	67.56	37.38
BOEING	105.13	-1	106.63	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	61.75	1.38	61.75	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	109.63	0.75	115.75	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	86.88	-0.38	89.88	74.25
CAMPBELL SOUP	81.25	-0.63	83.63	57.13
CATERPILLAR	75.13	-0.25	80.13	54.25
CHASE MANHATTAN	87.63	0.88	95.38	54.13
CHEVRON	66.75	-1	68.13	51.75
CHRYSLER	35.38	-0.25	36.13	25.81
CHUBB	55.13	-0.13	56	41.38
CIGNA	141.25	2.38	141.38	101.88
CISCO SYSTEMS	66.25	-2	68.63	33.38
CITICORP	101.75	-0.25	109.25	62.5
COCA COLA	53.38	-1	54.38	36.37
COLGATE-PALM.	91.63	0.38	95.5	68.88
COLUMBIA/HCA HEALTHC	*41.13*	*0.13*	*41.38*	*32.17*
COMPAQ COMPUTERS	73.13	-1	85.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL.	48.63	1.25	67.25	36.25
CONAGRA	49.25	-0.13	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	50.75	0.13	54.63	36.38
CORNING	43.25	-0.75	46.25	29
CPC INTL.	77.63	-1	83.5	65.63
CSX	41.68	-0.25	52.75	41.75
CUC INTL.	26.13	1.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	67.25	-0.75	68.38	45.13
DEERE	*41.63*	*-0.63*	*47.13*	*33.13*
DELL COMPUTER	56.38	0.13	60.5	11.73
DISNEY (WALT)	67.88	-1	76	53.38
DOW CHEMICALS	81.5	-0.13	91.88	69
DU PONT E I DE NEMOU	101.88	1.88	101.88	70.13
DUKE POWER	45.38	-0.25	52.63	43.5
EXXON	99.5	-0.75	100.25	77.88
FANNIE MAE	37.63	-0.5	41.25	28
FED.HM.LN.MGE.	112	0.25	114.63	77.75
FIRST BANK SYS.	69.75	0.63	73	46.25
FIRST CHICAGO NBD	*52.63*	*0.38*	*58.75*	*35.38*
FIRST DATA	37.38	-0.25	43.81	31.5
FIRST UNION	75.13	0.75	77	51.5
FLEET FINL.GP	50.13	0.25	55.88	38.5
GANNETT	71.63	-1.38	78.5	59.25
GAP	29.88	-0.88	36.13	21.5
GEN.ELEC.	99.63	-1.38	105	70.25
GEN.MILLS	64.38	-0.5	66.5	52.25
GEN.RE	152.88	-0.63	169.38	139.13
GENERAL MOTORS	59.13	-0.13	59.25	46.63
GILLETTE	79.25	-0.88	80.13	48.88
GTE	43.25	-0.75	48.63	38
HEINZ.H.J.	36.25	0.63	38.38	30.38
HEWLETT-PACKARD	53.13	-1.38	56.88	37.75
HOME DEPOT	51.25	-0.13	59	41.5
ILLINOIS TOOL WKS.	80	-1	86.25	52
INTEL	142.25	-1.13	143.38	50
INTL.BUS.MACH.	159.88	-3.5	163.38	83.13
INTL.PAPER	41.75	-0.38	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	51.13	0.38	53.75	41.87
KELLOGG	64.75	-0.38	80	63.13
KEYCORP	50.88	0.13	53.13	33.5
KIMBERLY-CLARK	96.75	-0.5	99	69.88
LILLY ELI	74.88	-1.38	79.25	49.5
LOCKHEED MARTIN CORP	89.13	-3.38	95.63	74.13
LOEW'S	93.75	-1.25	96.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	47.88	0.88	52.5	30.63
MAY DEPT.STORES	44.75	-0.88	50	37.19
MBNA CORP.	28.5	0.13	42.75	15.17
MCDONALDS	44.13	-0.13	54.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	*64.88*	*-0.63*	*65.63*	*42.37*
MCI COMMS.	32.75	-0.25	33.88	22.94
MEDTRONIC	69.75	0.63	69.75	47.13
MELLON BANK	71.88	0.38	73.88	49
MERCK	82	-1	84.25	57
MERRILL LYNCH	79.63	-0.75	84.25	49.38
MFS COMM.	54.5	0	54.5	24.69
MICROSOFT	83.38	-1.63	85.5	41.19
MINNESOTA MNG.& MNFG	83.75	-0.13	86.25	62.5
MOBIL	126.13	0	126.13	107.88
MONSANTO	*40*	*-0.13*	*42.63*	*23.25*
MORGAN (JP)	99.38	1.13	100.13	74.5
MORGAN STANLEY	56	0	60.25	40.31
MOTOROLA	63.63	2.13	67.75	44.75
NAT.CITY	44.13	-0.38	46.88	30.75
NATIONSBANK	101.25	2.38	104.25	65.25
NIKE 'B'	59.5	-0.38	63	31.81
NORFOLK SOUTHERN	87.13	-1	95.13	77
NORWEST	44.38	0.25	46.75	31
NYNEX	47.75	-1.25	59.25	42.25
ORACLE CORP.	*43.38*	*-1.38*	*49.75*	*26.67*
P G & E	21.5	-0.13	28	19.63
PACIFIC TELESIS	35.94	-0.44	38.75	26.38
PENNEY (J.C.)	48.13	-0.88	56.75	44.38
PEPSICO	29.63	0.13	35.63	27.5
PFIZER	84.5	0	90.5	60.75
PHILIP MORRIS	112.75	-0.38	118.75	86.25
PHILLIPS PTL.	44.13	-0.25	45.63	31.5
PNC BANK	38	0.13	39.5	28.63
PPG INDUSTRIES	53.63	-1.63	61.75	43.75
PROCTER & GAMBLE	109.13	-2	111.13	81
RAYTHEON	48.75	-0.88	55.63	44.63
REED INTL.SPN.ADR.NE	37	0.25	39.25	30.25
RHONE POULENC RORER	73.63	-1.38	78.25	50.88
RJR NABISCO HDG.CORP	32.63	0	34.88	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	61.13	-0.75	64	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	36.38	0.25	37.13	22.38
SARA LEE CORP.	37.13	-0.63	40	30
SBC COMMUNICATIONS	51	-0.88	60	46.25
SCHERING-PLOUGH	66.13	-1	72.25	51.5
SCHLUMBERGER	107.63	-0.25	108.13	66.25
SEARS,ROEBUCK	45.25	-1	53.13	39.25
SOUTHERN	22.63	-0.25	25.75	21.25
SPRINT	38.88	0	44	29.61
SUN MICROSYSTEMS	26.31	-0.94	35	18.94
SUNTRUST BANKS	48.63	0.13	51.75	32.25
TENNECO NEW	44.25	0	57.5	43.38
TEXACO	102	0	105.88	76.25
TEXAS INSTS.	68	-0.5	68.5	41.75
TEXAS UTILITIES	41.75	0.63	43.38	39
TIME WARNER	37.75	0	45	32.13
TOYS R US	26.5	-0.13	37.13	20.88
TRAVELERS GP.	44.88	-0.13	47.38	28.57
UNION PACIFIC	60	-0.88	61.5	44.02
UNITED HEALTHCARE	45.75	-1	67.38	31
UNITED TECHNOLOGIES	66.5	0	70.12	45.5
UNOCAL	41.5	-0.75	42.25	28.38
US.WEST COMMUNICATIO	32.25	-0.38	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.75	-0.13	23	15.63
VIACOM B	35.38	0.25	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	56.25	-0.13	60	40.88
WAL-MART STORES	23.63	-0.25	28.13	19.25
WALGREEN	39.25	-0.63	42.88	30
WARNER LAMBERT	75.88	-1.13	78.5	45.06
WELLS FARGO	276.75	3.13	289.88	203.13
WEYERHAEUSER	48.75	0.38	49.63	40.63
WMX TECHNOLOGIES	32.88	-0.13	36.25	28.25
WORLDCOMM INC.GA	26.88	-0.13	28	16.5
XEROX	55.25	1.13	57.88	39.95

السلام بالجملة... وبعض الأرض بالتقسيط المريح!

محمود عوض *

■ شهر وراء شهر، ومن الشمال إلى اليمين، ومنذ آذار (مارس) الماضي، والعالم العربي بأكمله محكوم عليه بأن يعيش ويتوجس ويحبس أنفاسه داخل علامة استفهام تتضخم يوماً بعد يوم: هل تعيد إسرائيل نشر قواتها في مدينة الخليل الفلسطينية بالضفة الغربية؟ الإجابة الأولى: طبعاً إسرائيل ستعيد نشر قوات احتلالها لأن هذا جزء من اتفاق اوسلو الذي وقعت عليه مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. لكن الإجابة ظلت ناقصة. وبعدها لم تعد هناك اجابة اصلاً.

والحجة الأولى التي قيلت هي: ان كلاً من طرفي اتفاق اوسلو يريد أن يضمن اولاً سيطرة النوع الملائم من الفلسطينيين على مدينة الخليل. وبعدها حجة مكررة: لا توجد تواريخ مقدسة. ثم حجة ثالثة: إسرائيل مشغولة بالانتخابات. وحجة رابعة: هناك حكومة جديدة جاءت بها الانتخابات. وحجة خامسة: الحكومة الإسرائيلية الجديدة لها شروط اضافية لتنفيذ إعادة الانتشار في الخليل. هناك اربعمئة مستوطن إسرائيلي في الخليل وسط مئة وعشرين الف فلسطيني. المستوطنون هم أصحاب البلد بينما الفلسطينيون هم المستوطنون. ماشي الكلام؟

المشاعر تلتهب. إسرائيل تضغط من جديد. لقد افتتحت فجأة نفقاً مجاوراً للمسجد الأقصى في القدس. الغضب والمواجهات الدامية. هناك قتلى وجرحى. ثم استدعاء إلى واشنطن. الرئيس كلينتون يتدخل: عندي مشاغلي ايضاً. عندي انتخابات. ياسر عرفات يستمع. الملك حسين يشارك. حسني مبارك يرفض. ورئيس وزراء إسرائيل يعود من واشنطن بمثل ما ذهب إليها. يعود متورماً ومنفخاً ومستعرضاً عضلاته المستعارة. اخر كلام عنده هو: دعونا نعود إلى موضوعنا. نعود إلى تقسيم الخليل بيننا وبين الفلسطينيين. إنها قضية الساعة.

المفاوضات تدور والكاميرات تتابع والمتفرجون ينتمجون. رئيس وزراء إسرائيل عابس. صفير من الجمهور. رئيس الوزراء يبتسم، تصفيق من الجمهور. لقد عبس من جديد. أميركا تتدخل. دنيس روس المبعوث الأميركي يجيء. دنيس روس يشارك يا جماعة.. الموضوع أصعب واعقد مما تتصورون. ادعوا لنا.

المتفرجون يدعون. روس في القدس. في غزة. روس يسهر حتى الصباح للتوفيق بين رأسين لحل قضية الساعة. قضية تقسيم الخليل. روس متعب. روس يخلف رجله إلى واشنطن ويعود. وزير الخارجية الأميركي يناشد. روس يقتحم - بجراءة مندوب القوة العظمى الوحيدة - جزءاً من المشكلة: هذا الشارع من مدينة الخليل ومن يحق له السير فيه. حللنا مشكلة الشارع؟ فلنهنئ أنفسنا، عقبى للخليل.

المستوطنون في الخليل يسجلون ليلاً شعارهم على حوائط مدرسة المدينة. التلاميذ الفلسطينيون يقراون صباحاً الشعار الموجه إليهم: انتم اولاد الكلاب. المفاوضات في غزة مستمرة. مستمرة. مستمرة. الصبر يا اخواننا. القضية كبيرة كبيرة والمستوطنون رؤوسهم ساخنة. الله يهديهم. يا مشايخ العالم... ادعوا لنا. ادعوا ايضا لبنيامين نتانياهو. أصل رئيس وزراء إسرائيل غشيم ومسيره يتعلم. هو في الخليل يتعلم.

رئيس وزراء إسرائيل يكرر طلبات عدة في مقدمها حق قوات الاحتلال الإسرائيلي - بعد إعادة انتشارها - في الملاحقة الساخنة لمن ترتاب فيهم من الفلسطينيين. الملاحقة الساخنة داخل الخمسة كيلومترات نفسها التي ستنسحب منها. شهر وثلاثة وستة أشهر وأخيرا قدمت إسرائيل تنازلها الدرامي: لا ضرورة لتأكيد حق الملاحقة الساخنة. الله أكبر. ظهر الحق وزهق الباطل. هكذا الريح. لا تهز جبلاً. نحن الجبل. حتى ولو كانت إسرائيل فوقه. لكن تلك مجرد تفاصيل.

مع ذلك فللأمر وجه آخر. فإسرائيل اقتنعت بانه لا ضرورة لتأكيد حق الملاحقة الساخنة لسبب بسيط تماماً: انه حق مقرر لها اصلاً، وكتابياً، في اتفاق أوسلو وتوابعه. مقرر بموافقة الطرفين. وإسرائيل كانت تعرف ذلك من البداية. تعرف يوم وقعت. ويوم تراجعت. ويوم توقع من جديد.

والآن تبيع إسرائيل البضاعة نفسها، السلعة نفسها، الى الفلسطينيين مرتين: هاتوا الثمن. ثمن البضاعة نفسها والفقرة نفسها في الاتفاق نفسه. ثم إن كلا الطرفين - من منطلقات مختلفة - يبيع البضاعة نفسها إلى الولايات المتحدة مرة ثالثة. والولايات المتحدة تعيد صياغة الفاتورة نفسها، مع إضافة ما تيسر من الفوائد المعتبرة، لكي تعيد تظهيرها وتوجيهها بالبريد الجوي المستعجل، إلى العناوين العربية المقصودة.

ثم ماذا؟ هنا الكلام الجاد. فالكاميرات الأميركية تزف إلى العالم العربي خبر هذا التطور الخطير من إسرائيل... و... يا عرب: افتحوا شهية الزبون. بيّنوا له أن الحسنة بعشرة أمثالها. هو الآن يتنازل عن شارع في الخليل. إذن اعطوه عشرة شوارع إلى عواصمكم. اعطوه علاقات وتطبيعاً واستقبالات واحتفالات ومشاريع. اين السخاء العربي؟ اين الاسواق والمشتريات؟

لقد توقف الامر عند مدينة الخليل. ومن هناك تحرك في اتجاهات شتى، الى ان اصبح يصب في نهاية المطاف عند الاسواق العربية والمشتريات العربية. بل إنه في خلال فترة «التأزم» نفسها هذه جرى تسويق رئيس وزراء إسرائيل لدى الراي العام العربي كما لم يحدث له مثيل، ولا في ذروة الشكوى من اتفاقات كامب ديفيد. حوارات واحاديث ما انزل الله بها من سلطان. ودعوات جديدة متناغمة تقرا من النوتة الموسيقية: سلموا رجال أعمالكم إلى اسرائيل. سلموا ايضا مثقفيكم وفنانيكم. فهؤلاء وحدهم لازمون للمستقبل. اما السياسيون فقد انتهى دورهم واصبحوا من رجال الماضي. نحن لا يلزمنا الماضي.

والمشكلة التي واجهت العازفين هنا هي ان الراي العام العربي استمر رافضا لتلك الأوهام ويغلي ضد مروجيها. فإسرائيل حتى الآن ما زالت مستمرة باحتلالها في قطاع غزة والضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان. وحتى بعد اعادة انتشار القوات الإسرائيلية في مدينة الخليل يظل كل ما حصلت عليه سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني هو ثلاثة في المئة من اراضي الضفة الغربية. هذه فتافيت. ومدينة الخليل، بغير ان يقلل هذا من قيمتها، هي فتفوتة من الفتافيت. فإذا كانت كل فتفوتة تستلزم مثل هذا القدر من المناورات والالتواءات والتراجعات والمطالبات والتنازلات، فكيف تكون الحال في السبعة والتسعين في المئة الباقية من الضفة الغربية؟ والأربعين في المئة الباقية من قطاع غزة؟ والاثني عشر في المئة من مساحة لبنان في الجنوب؟ وكل الجولان؟

وبالنسبة الى الراي العام العربي - وهو موجود فعلاً لا قولاً... وإن لم يكن بالضرورة بطريقة الـ «سي.إن.إن» فإن الأرض هي الماضي. وهي المستقبل.

وبغير فذلكة ولا تقعّر ولا تلاعب بالكلمات، فإن اتفاقات اوسلو قلبت كل عملية التسوية على رأسها، وحولت القضية الأساسية إلى شظايا. القضية كانت ولا تزال: هل تنسحب اسرائيل أو لا تنسحب إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧؟ والآن لم يعد الحديث يثار حول حدود ١٩٦٧ ولا حتى عن إسرائيل كقوة احتلال.

الآن اصبح المنطق البديل المطروح هو: السلام بالجملة وفوراً وناجزاً... والأرض بالقطارة وبالقطّاعي وحين ميسرة. هذه ليست تسوية. ولا تبشر بتسوية. ولا تبشر حتى بشبهة تسوية. هذه صيغة لا تعبر بالمرة عن «عملية» سلام، تعبر فقط عن «عملية» للفوضى يكون الطرف الوحيد المتماسك فيها هو إسرائيل.

وبهذا المعنى فإن ما يجري امامنا يجعلنا ابعد عن - وليس اقرب إلى - الحد الأدنى من التسوية التي سبق اقرارها دوليا. وهي في نهاية المطاف تحرك الخريطة السياسية الإسرائيلية إلى المزيد من التجمع والانتفاخ والجشع. بينما تحرك الراي العام العربي إلى المزيد من الإحباط والتشرذم. لقد تحول المذنب بقدرة قادر إلى مدع. وتحول صاحب الحق إلى متهم عليه في كل مرة أن يبرئ نفسه.

ولاكثر من عشرة شهور حتى الآن جرى اختصار كل القضية المحورية إلى ما نتابعه امامنا. لقد تم حشر العالم العربي كله بالضبط في المربع نفسه الذي رسمته إسرائيل من البداية. مربع مدينة اسمها الخليل، هي بدورها جزئية محدودة داخل جزئية اكبر قليلاً اسمها ارض الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، التي هي - مرة اخرى - مجرد ثلاثة في المئة من الأرض تحت الاحتلال.

وطوال ملهاة / مأساة الخليل الجارية لشهور اصبح هناك منطقان اثنان مطروحان في ارض الواقع. هناك منطق اسرائيلي يبيع البضاعة نفسها للفلسطينيين ولأميركا وللعرب مرتين وثلاثاً وعشر مرات. وهناك منطق آخر مواز تماماً يعلو صوته اخيراً مروجاً لدعوة ملحة. دعوة إلى فتح مزيد من الأحضان والبيوت والقلوب العربية امام مزيد من التعامل الاكثر وداً ودفئاً واتساعاً مع إسرائيل. دعوة تزعم انها تريد محاصرة نتانياهو مع انها بالضبط تضاعف من مكاسبه... بل تكافئه. نفس ما قامر عليه نتانياهو من البداية وهو: أن العرب لا يفهمون غير لغة القوة.

وفي ما بين الاثنين اطل منطق آخر براسه في ومضة عابرة. منطق عبّر عنه مؤتمر القمة العربي في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي. منطق يقول بإعادة تقويم كل ما جرى. ليس بهدف الحرب ضد إسرائيل ولكن فقط بهدف تدارك ما جرى من خسائر وانهيارات.

لكن ما نراه امامنا عملياً، حسب آخر نشرة اخبار، هو أن المنطق الإسرائيلي هو السائد مع توابعه. السلام من العرب بالجملة فوراً وناجزا. وبعض الأرض المحتلة من اسرائيل بالقطارة وبالقطاعي وبالتقسيط المريح وحين ميسرة وبثمن جديد عند ناصية كل شارع.

واصبحنا نسمع ايضا تلك التخريجة المدهشة: «اصل رئيس وزراء إسرائيل غشيم. ومسيره يتعلم». في الواقع: لم نعد نعرف من هو الغشيم، ومن هو الذي سيتعلم، وبأي ثمن يتعلم.

* نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» القاهرية.

«الأكثرية الصامتة» ودورها في شراكة عربية - اسرائيلية

■ يتقدم بعض الحريصين على عملية السلام للشرق الأوسط بأفكار هدفها انقاذ العملية من الانقراض على أيدي حكومة ليكود الاسرائيلية. غاياتهم، بمجملها، صادقة، لكن أفكارهم، في معظمها، تسعى الى التأقلم مع ما تفرضه الساحة الاسرائيلية من أمر واقع تلو الآخر. الرد العربي على هذه النصائح يجب أن يتميز بكثير من الحكمة والدقة بعيداً عن المهاترات أو الانبهار بالأفكار الخلاقة. والرسالة الأساسية يجب أن تؤكد ضرورة الفصل بين مسؤولية الاسرائيليين الرئيسية في التأثير على حكومتهم وقناعات رئيس وزرائهم، وبين هامش المساهمة العربية في الانقسامات والتحالفات السياسية أو الحوافز الاقتصادية. فالاستثمار العربي في السلام كخيار استراتيجي يتطلب التمسك بمرجعية عملية السلام وليس تأكلها باسم التأقلم مع الداخل الاسرائيلي أو التأثير فيه. وهذا ما على العرب ابلاغه للراغبين في انقاذ عملية السلام للشرق الأوسط.

الراغبون في استمرار عملية السلام، عرباً واسرائيليين وأميركيين، يراهنون على أن فشل العملية يعني التوتر والمواجهة في المنطقة، وبالتالي لا خيار أمام أي طرف كان سوى المضي في عملية السلام. يرى بعض هؤلاء في مجرد استمرار العملية صمام أمان يحمي المنطقة من الانفجار. ويجد البعض الآخر في الاكتفاء بمجرد استمرار العملية قنبلة موقوتة قابلة للانفجار من دون استشارة الحكام. كثيرون يبحثون عن سبيل لدرء العملية من التدهور، وكثيرون غيرهم يعتبرونها في غيبوبة حتى إشعار آخر.

نقلت مفاوضات الخليل عملية السلام من حال الجمود التي أوقعتها فيها حكومة بنيامين نتانياهو الى خانة امتحان معدن بنيامين نتانياهو ومدى جديته في التزام عملية السلام. وفي رأيه ان مفاوضات الخليل كانت «معيار اختبار استعدادي لصنع السلام... وفجأة نجحت في الامتحان... وهذا حررني من الضغوط الحامية».

قال نتانياهو هذا في خضم المفاوضات، وليس بعد انتهائها، ما يعكس معدنه، فضلاً عن نياته وأولوياته. فانتهاء المفاوضات باتفاق يمكن البناء عليه لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لم يكن أبداً أولوية رئيس الوزراء الاسرائيلي. المهم له هو حصاد ذخيرة تمكنه من الزعم بأنه نجح في الامتحان وتخفف عنه ضغوط الالتزام بتنفيذ اتفاقات السلام. المهم له ان يتصرف بحذاقة لاخراج نفسه من الزاوية وزجّ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فيها. المهم له هو تحقيق الانتصارات الصغيرة بدهاء انما بتجاهل كامل لخطورة افرازات الانتصارات الصبيانية على مستقبل اسرائيل في المنطقة.

كثير من المعلقين والصحافيين الأميركيين سار في الخطى التي رسمها نتانياهو لهم في اطار مفاوضات الخليل. بعضهم كتب ان «فشل» عرفات في التوقيع على الاتفاق المقترح يشكل «تحدياً» للولايات المتحدة. احدهم اقترب من التهديد على نسق: وقّع والا. بعضهم انتقد عرفات لأنه «لم يقدّر أو يتجاوب» مع «انفتاح» نتانياهو «وشجاعته» في المضي في تنفيذ خطط الانسحاب من الخليل على رغم معارضة حركة المستوطنين اليهود واقلية كبيرة في حكومته. وهذا البعض تجاهل تماماً ان الانسحابات من الخليل جزء اجرائي من اتفاقات أوسلو بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، كما تجاهل ان هذه الانسحابات لا تتطلب، اجرائياً، مصادقة الحكومة وانما نتانياهو هو الذي تعهد بوضع الاتفاقات رهن مصادقة حكومته كي يترك لنفسه هامش التلاعب على الاتفاقات الموقعة.

أحد المعلقين حضّ عرفات على التوقيع على صفقة الخليل لأنها ستؤدي الى «انقسام اليمين الاسرائيلي»، وهذا بدوره سيؤدي الى الادراك بأن قيام «نوع ما من الدولة الفلسطينية» في الضفة الغربية وغزة «ملائم لأمن اسرائيل»، خصوصاً ان «الاكثرية الصامتة» داخل اسرائيل تريد استمرار عملية أوسلو وتضغط على نتانياهو لتنفيذها.

ان تكون «الاكثرية الصامتة» في اسرائيل على اقتناع بحتمية قيام نوع ما من الدولة الفلسطينية، واعتبار ذلك في مصلحة مستقبل اسرائيل آمنة أمر جيد يستحق الدعم والتقدير. وان يقع انقسام في صفوف اليمين الاسرائيلي لمصلحة «الاكثرية الصامتة»، ولمصلحة اسرائيل أمر يستحق الترحيب والتشجيع. أما ان يقال لعرفات انه لو كان ذكياً لوقّع صفقة الخليل لاستثمار الانقسام في اليمين الاسرائيلي وفي رغبات الاكثرية الصامتة، فهذه بدعة فيها الكثير من المزايدة الخطرة على عرفات وعملية السلام.

المطلوب من القائمين على حماية عملية السلام الكف عن الاعتذار نيابة عن بنيامين نتانياهو وحكومته، والكف عن الاعتذار له عند انتقاده. وأفضل السبل لحماية عملية السلام هو تكرار التأكيد على ضرورة احترام الاتفاقات وتنفيذها، بلا اعتذار ولا بدعات. فإذا كان عرفات الطرف الذي يتلاعب على الاتفاقات، ليكن محط حملة انتقاد ومحاسبة. انما من غير المعقول مطالبته بالتوقيع على أي صفقة لا تمثل مصلحة شعبه بهدف الاستثمار في الداخل الاسرائيلي.

الأكثرية الصامتة داخل اسرائيل هي المسؤولة عن محاسبة الحكومة الاسرائيلية، والاستثمار في انقسام اليمين، وابراز فوائد السلام. رجال الأعمال الاسرائيليون هم المعنيون بابلاغ حكومة اسرائيل ان تآكل عملية السلام وتهويد اتفاقيات أوسلو مكلفة لهم ولاقتصاد اسرائيل. المساهمة العربية يجب أن تكون حكيمة في الأمرين. فلا اغراق الحكومة الاسرائيلية ورجال الاعمال بالحوافز الاقتصادية مسؤولية عربية، ولا التأقلم المكلف مع الأكثرية الصامتة واجب عربي.

ان الشراكة بين الأكثرية الصامتة في اسرائيل وتلك في البلاد العربية، وبين رجال الأعمال العرب والاسرائيليين، تتطلب من الطرفين بذل الجهد لتنفيذ الهدف الأكبر من دون السقوط في دوامة الانتصارات الصبيانية او الوقوع على حافة البدع السياسية.

هذه الشراكة هي ركيزة السلام في الشرق الأوسط، وهي أهم ما حققه مؤتمر مدريد للسلام الذي أطلق عملية السلام. والشراكة الصادقة هي التي تحمي «العملية»، شرط ألا تقع فريسة الشطارة والتحايل على أسس الشراكة وأهدافها ومرجعيتها.

والكلام عن الشراكة بين الأكثرية الصامتة، العربية والاسرائيلية، لا علاقة له بالكلام عن «الشريك» الأميركي في عملية السلام. هذا الشريك قرر الاستغناء عملياً عن دوره، بل ان الادارة الأميركية مارست سياسة ألغت عملياً فكرة الشريك الفعال، أو الوسيط النزيه، أو الراعي الحكيم لعملية السلام.

مسؤولية انقاذ عملية السلام عربية واسرائيلية أولاً، على الصعيد الشعبي قبل الحكومي. حمل العرب كبير على العرب، كما ان حمل الاسرائيليين كبير على الاسرائيليين. فليتحمل كل عبئه. وإذا كان لطرف ان يساهم في «داخل» الطرف الآخر، فإن للاسرائيلي كرأي عام خبرة أطول وأعمق من الطرف العربي، والرأي العام العربي في حاجة أكبر للمساهمة من نظيره الاسرائيلي. المهم هنا هو الصدق في تحقيق الغاية. غاية التعايش في سلام شامل تتحكم به العدالة والمساواة في الشراكة.

فكما يطالب الطرف العربي بأن يؤثر في اسرائيل، حكومة ورأياً عاماً، كذلك فإن الطرف الاسرائيلي مطالب بالاستثمار في شريكه العربي، وباحترام للأكثرية الصامتة وقراراتها وتطلعاتها.

كل ما عدا ذلك مجرد شطارة وانتصارات صبيانية لا علاقة لها بالرؤيوية والقيادة. كل ما عدا ذلك مجرد استمرار للشكوك المتبادلة ووضع مصير المنطقة في أيدي رجال يتمتعون بممارسة عادة السياسة والبدعات، السرية والعلنية.

نيويورك - راغده درغام

ما يصعب تصديقه!

■ إذا كان هناك من يسعى الى الحرب في المنطقة، فإن الذي يعمل يومياً ويتصرف في كل دقيقة من أجل الوصول الى وضع متفجر هو بنيامين نتانياهو. وحتى الآن لا يوجد تفسير منطقي لتصرفات الرجل باستثناء انه غريب عن المنطقة هبط عليها في مظلة آتياً من مكان بعيد ربما كان حي بروكلين في نيويورك.

الأكيد ان نتانياهو يواجه ضغوطاً داخلية وهو يعرف قبل غيره ان ليس في استطاعته متابعة عملية السلام في حال تمسك بالائتلاف الحكومي الحالي. والسؤال البسيط الذي يمكن طرحه في هذه الحال هو ما البديل من الاستمرار في عملية السلام. هل هناك شيء آخر غير الانفجار؟

في الواقع تسعى الادارة الأميركية الى تفادي تدهور الوضع بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، لكن جهود المبعوث الأميركي دنيس روس قد لا تكون كافية في حال اكتشف الفلسطينيون ان ما يريده نتانياهو هو التوصل الى اتفاق يقضي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل بدل ان يكون هناك جلاء اسرائيلي عن الخليل.

كذلك يمكن ان يطرأ تصعيد مفاجئ على الوضع في جنوب لبنان ربما هدفه افادة معارضي السلام في الجانبين العربي والاسرائيلي من العراقيل التي تواجه اتفاق الخليل لايجاد أمر واقع جديد يؤدي الى نتيجة واحدة هي ضرب عملية السلام والقضاء على كل ما تحقق منذ انعقاد مؤتمر مدريد.

كل الاحتمالات تبدو واردة في الشرق الأوسط وهذا ما دفع الرئيس جاك شيراك الى توجيه ندائه التحذيري من أجل العمل لانقاذ عملية السلام. والرئيس الفرنسي الذي احتك بنتانياهو يدرك مدى خطورة الرجل على السلام ومدى تعلقه برؤى خيالية بما في ذلك مشروع «اسرائيل الكبرى» الذي يفترض ان يكون عفا عنه الزمن. ولكن ما العمل إذا لم تكن هناك قوة داخلية في اسرائيل تعمل على كبح جماح رجل يعتقد ان اسرائيل يمكن ان تعيش على حساب خراب المنطقة بدل ان تعمل لتكون جزءاً لا يتجزأ منها.

لعل أخطر ما في شخصية نتانياهو انه ليس مهتماً بأن اسرائيل كانت على علاقة بعدد لا بأس به من الدول العربية قبل ستة أشهر بدءاً بالمغرب وانتهاء بسلطنة عمان مروراً بقطر وتونس فضلاً عن معاهدتي السلام مع مصر والأردن، في حين ان كل شيء يبدو مجمداً حالياً، فضلاً عن ان الوضع في جنوب لبنان يبدو قابلاً للانفجار. فهل يستطيع «بيبي» ان يقول انه يعمل من أجل الاستقرار في المنطقة ومن أجل السلام؟

يصعب تصديق ان شخصاً مهما بلغت قوته سيكون قادراً على الانقلاب على عملية السلام في الشرق الأوسط ويصعب خصوصاً تصديق ان الحلف القائم بين المتطرفين في اسرائيل والمتطرفين في الجانب العربي في هذه القوة وأنه حلف عضوي، وأن الشرق الأوسط لن يخرج من محنته رغم كل ما تحقق في السنوات الست الأخيرة. بالفعل يصعب ذلك!

خيرالله خيرالله

صدام والصحافة والجواسيس

■ توكأ صدام حسين في خطاب له على الرسل والانبياء، ووصف «الاشرار الاستعماريين الطغاة» الذين طردوا جيشه المحتل من الكويت في ١٩٩١ بانهم «يحملون ذات الاوصاف لأولئك الذين ناضل ضدهم السيد المسيح وكشف انحرافهم وتفاهتهم وظلمهم والذي اضطهدوه وعذبوه، لعن الله هؤلاء واولئك الى يوم الدين». واستشهد بالقرآن الكريم وقال انه مثل السيد المسيح: «فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين».

جاء هذا الكلام في رسالة وجهها صدام الى العراقيين بمناسبة عيد الميلاد. والحق ان احداً لم يعد يستغرب مثل هذا الشطط بعدما اصبح مألوفاً سماع ما هو أغرب منه من شخص انكفأ الى عالمه الخاص. ولكن، مع ذلك لا بد من التنبيه الى التهديدات التي اطلقها بمناسبة اعياد الميلاد وتأسيس الجيش العراقي. فالأمر الذي لا يُجادل فيه ان صدام نادراً ما ينكث وعوده التهديدية.

طبعاً، غرائب الكلام والتهديدات في حد ذاتها ليست شيئاً جديداً في خطابات الرئيس العراقي. لكن الجديد انه خص، هذه المرة، الصحافة والصحافيين بحيز في كلمته التي وجهها عشية عيد الميلاد ووصفهم بـ «الكلاب». قال: «وكي نلقم حجراً افواه الكلاب التي تدعي ما تدعيه لتضع اللوم على شعب العراق او قيادته، من خلال فرضية تعتمد المغالطة في القول، ان الشعوب تنسى التفاصيل البعيدة، ويمكن لمن يسلك التفوق الاعلامي تقنياً ان يزرع في عقولها ما هو مناقض للحقيقة... نقول: كيف تقيم شعوب الارض، رغم كل التزوير والتفوق التقني الاعلامي، صف الاشرار المواجهة في الخندق المضاد الآن؟ وكيف تقيم الصفين الآن، بل وقبل هذا الوقت ايضاً؟ وما هو سلوك الصفين الآن، وقبل الآن؟ صفنا وصف من يضع نفسه، من حيث المعاني، في صفنا، وصف اعدائنا، ومن وضعوا انفسهم حتى النهاية خدماً لذلك الصف اللعين؟!».

طبعاً ليس سهلاً فهم مثل هذا الكلام ولكن بعد اعادة قراءته اكثر من مرة يمكن ادراك جوهره وهو ان اي صحافة ليست في صف صدام تقف، بالضرورة، في صف «الاشرار الاستعماريين الطغاة» وتنحاز الى «الخندق المضاد»، وبالتالي لا بد ان تقع عليها لعنته «كي نلقم حجراً افواه الكلاب».

كذلك لم يبق «عدو» عربي الا وشتمه صدام في خطابيه الاخيرين ممعناً في استخدام كلمات وعبارات نابية مثل: انياب افاع وذئاب كاسرة - عقول من اغواه الشيطان - الاشرار - الاشرار الطغاة - الكلاب - الخاسئون - الصف اللعين والى غير ذلك كثير. قال هذا كله ومع ذلك اعتبر انه ينفرد بين الحكام بأن «جعلنا شاغلنا (...) تحقيق اهداف الجمع وليس الذات، والانسجام مع، وانجاز، اهداف الأمة... والشعب وليس لمصلحة انانية الحكام»، ثم تساءل حائراً لماذا وقف هؤلاء الحكام العرب ضده عندما غزا الكويت!

لعل كثيرين ممن قرأوا رسالة صدام وخطابه ظنوا انه ربما تجاوز هذه المرة حتى نفسه في التفرد بطروحات غرائبية. لكنهم سرعان ما ادركوا ان خيال الرجل لا حدود لجموحه. فهو بز الجميع في مواجهة الجواسيس بأن اصدر مرسوماً امس امر فيه بالعفو عن كل «جاسوس» عراقي يستسلم للسلطات «خلال شهر رمضان». وجاء في نص المرسوم الصدامي: «كل من يستسلم للسلطات بعد قيامه بنشاطات تجسس او بعد نقل معلومات لجهات خارجية سيعفى عنه ولن تصادر الاموال التي تلقاها» في مقابل هذه النشاطات!

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١. الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١. التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١. التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١. الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع أميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٦٦٢ - ص ب ١٩٧٢٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

العلاقات الفرنسية - الأميركية الى مزيد من التدهور (١ من ٢)

تاريخ التوتر من ديغول الى الديغولية الجديدة

أسعد حيدر *

■ رفض وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، شرب نخب تكريم نظيره الوزير الاميركي وارن كريستوفر، في حفلة التكريم له من وزراء خارجية حلف الأطلسي، يحصل عادة بين وزراء الدول المتخاصمة، وفي حالات خاصة مثل اعلان الحرب، لكنه لا يحصل بين وزيرين لدولتين صديقتين وحليفتين منذ عقود طويلة.

قال دو شاريت، في محاولة ديبلوماسية واضحة للفلقة «الحادث»، بـ «أن الخلاف الأميركي - الفرنسي اصبح في الماضي»، مشيراً الى «انه تقع خلافات في تقييم الامور كما يحصل بين صديقين».

هذا التاكيد في معرض النفي، والتشديد على الرغبة المشتركة الفرنسية - الأميركية بالبقاء صديقين قديمين، يضع العلاقات الفرنسية - الاميركية في اطار يتعلق بسياسة دولتين وليس في معرض علاقات متوترة بين وزيري خارجية لبلدين حليفين. ويبدو ان كل التطورات التي حصلت في أربع رياح الأرض، تشير الى ان هذا الخلاف، وهو في حقيقته جملة خلافات، قديمة، وليست جديدة مرتبطة بسياسة رئيس دولة معين، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية سياسة كل رئيس على حدة، تبعاً للمنطلقات السياسية التي يأخذ بها.

واكدت الذكرى الأربعين لحرب السويس، هذا العام، ان العديد من الأسرار ما زالت دفينة، وان كشف بعضها يمكن ان يحدث زلزالاً سياسياً. لكن الشيء الثابت، الذي ليس بحاجة للكشف عنه، لأن نهاية حرب السويس شكلت بدايته وهو: ان الولايات المتحدة دخلت بقوة الى منطقة الشرق الأوسط لترث بذلك فرنسا وبريطانيا. ومن ثم لتدخل في صراع طويل على المنطقة مع الاتحاد السوفياتي، القوى العظمى الثانية حتى انهياره.

بريطانيا قبلت بالانقلاب في القوى لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية، فاستكانت وهادنت وسارت بركاب واشنطن، اما فرنسا، فتململت على مضض، حتى جاء الجنرال شارل ديغول فأسس «الجمهورية الخامسة»، وثبت اركانها، ونفخ فيها من روحه المقاومة، فوقفت على رجليها، تعمل على استعادة موقعها من خلال التاكيد على استقلالية القرار الفرنسي المدعوم بقوة نووية خارج اطار حلف الأطلسي. البعض يقول، ان الجنرال ديغول دفع ثمن هذه السياسة المستقلة والطموحة في احداث ١٩٦٨، فتقاعد باكراً، تاركاً فرنسا تعتمد على نفسها، بدلاً من ان تبقى متكلة عليه!

لكن الخلاف الأميركي - الفرنسي، لم يكن وليد نهاية حرب السويس، كانت بدايته مع شعور الجنرال ديغول ثم تاكده ان بريطانيا - تشرشل، وبتضامن أميركي خفي أحياناً وعلناً احياناً اخرى، «تعمل على وضع فرنسا المحررة تحت ادارة عسكرية اجنبية»، (صحيفة «اللوموند» ١٩٩٥/٦/١١)، وذلك قبل نهاية الحرب العالمية الثانية. وسيناريو ذلك كالآتي:

● اخراج فرنسا من نادي الدول الكبرى.

● يسحب من الجنرال ديغول، حق التمثيل والقيادة لفرنسا المحررة المستقلة.

أمام هذا التحدي، امر الجنرال ديغول، كل جنرالاته وجنوده بالوجود والقتال ولو رمزياً على كل الجبهات. وفي أول فرصة سنحت له لافهام الحلف الأميركي - البريطاني انه موجود، وانه مستعد للذهاب بعيداً لتاكيد وجوده استغل معارضة واشنطن للوجود الفرنسي في منطقتي Pie-wour وVal d'Aoste على الحدود مع ايطاليا وطموحاتها في ضمها الى فرنسا، ليوجه منكرة الى الجنرال دويان قائد المنطقة الفرنسي يشير فيها الى: «ان ارسال القوات الأميركية الى القطاع الذي تحتله قواتنا الى الشرق من الحدود الفرنسية - الايطالية، سيكون تصرفاً عدائياً، وعليك ابلاغ القيادة الحليفة ان تصرفاً مثل هذا يهدد باصطدامات خطيرة». وبالفعل اخذ الجنرال دويان، كل الخطوات العسكرية الواجبة، فوجه مدافعه باتجاه القوات الحليفة الأميركية.

وكان من الطبيعي ان يثير مثل هذا التصرف الفرنسي، غضب

> بلغ من حدة غضب واشنطن ان الرئيس الأميركي هاري ترومان وجه رسالة في ١٩٤٥/٦/٧، الى الجنرال ديغول وصف فيه تصرف القوات الفرنسية بـ «غير المعقول»، مهدداً اياه بابلاغ الشعب الأميركي بما جرى على الجبهة، من توجيه الفرنسيين مدافعهم نحو حلفائهم الجنود الأميركيين

الأميركيين، خصوصاً وان القوات الأميركية ما زالت مستمرة في دفع ضريبة تحرير فرنسا واوروبا من المانيا النازية. وبلغ من حدة غضب واشنطن ان الرئيس الأميركي هاري ترومان وجه رسالة في ١٩٤٥/٦/٧، الى الجنرال ديغول وصف فيه تصرف القوات الفرنسية بـ «غير المعقول»، مهدداً اياه بابلاغ الشعب الأميركي بما جرى على الجبهة، من توجيه الفرنسيين مدافعهم نحو حلفائهم الجنود الأميركيين.

ادت هذه المواجهة، الى اعادة الطرفين الأميركي والفرنسي النظر في حساباتهما. الجنرال ديغول انهى العملية، بالتضحية بالجنرال دويان، والاكتفاء بعدة مئات من الكيلومترات من المنطقة الايطالية التي كان يعتبرها فرنسية. وبدورها واشنطن، وبالتفاهم مع لندن، أقدمت على طي ملف وضع فرنسا تحت ادارة عسكرية مما أدى عملياً الى دخول فرنسا المحررة نادي الدول الكبرى، وان تكون العضو الخامس الدائم الذي يملك حق الفيتو في مجلس الأمن.

هذا التفاهم الفرنسي - الأميركي الضمني، لم يمنع مطلقاً من ظهور الخلافات على السطح في كل مرة وقع خلال حدث معين. لكن تعامل كل ادارة مع هذا الحدث، كان وما زال تعاملاً ينطلق من خصوصية هذه الادارة السياسية والفكرية والشخصية. لذلك لا يمكن القول، ان باريس وواشنطن، وان عاشتا شهر عسل متواصل في عهد ميتران الأول وميتران الثاني، لم يكن بينهما خلافات. الواقع ان طبيعة الرئيس فرنسوا ميتران مختلفة عن سلفه وخليفته جاك شيراك.

جاك شيراك، «النيو - ديغولي»، وفياً لمنطلقاته الفكرية والسياسية، ورؤيته لفرنسا القوية - المستقلة، صاحبة الدور والحضور. وكل ذلك ممتزجاً مع الادراك العميق للأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، والعثور على وسائل لمعالجتها من دون التخلي عن المنطلقات الاساسية، وبهذا فليس التاريخ ولا الالتزام الفكري هما اللذين يحكمان حركة شيراك في علاقاته مع الولايات المتحدة الأميركية. ما يحكم حالياً حركة شيراك السياسية تجاه واشنطن، الادراك الكامل بأن الأخيرة تتبع سياسة واضحة اساسها ان ما هو لي، هو لي، وما لك هو لنا. والأهم، ممارسة واشنطن لسياسة تنطلق من احادية قوتها في العالم، لذلك فإنها تقرر وتنفذ والحلفاء يتبعون. وفرنسا لا تستطيع ان تكون هذا الحليف المطيع مثل بريطانيا الى جانب ان السياسة والاقتصاد هما حالة واحدة، والاستكانة السياسية الى هذا الحد تعني مزيد من فقد الأسواق، ومزيد من الانحدار الاقتصادي.

عودة الى الممارسة اليومية، في السياسة الدولية، يتبين انه في كل مرة تخرج فيه أزمة الى السطح بين باريس وواشنطن يتكشف الجميع، الى أي درجة هو حجم جبل الجليد من الخلافات المختفي تحت المياه. وقراءة بسيطة في ملف العلاقات الفرنسية - الاميركية، تبدو الخلافات قائمة على كل شيء سوى الرغبة المشتركة بالبقاء تحت مظلة الصداقة. ومن دون اي اولويات في هذه القراءة يمكن رصد المواقع التي يتنقل فيها الخلاف من العادي الى التناقض الكامل.

هيئة الامم المتحدة

ان قضية عدم التجديد للأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي، واستخدام واشنطن حق الفيتو وتهديد فرنسا في البداية على لسان وزير التعاون جاك غودفران، أن حق الفيتو ليس قاصراً على الاميركيين، وضع باريس وواشنطن في مواجهة بعضهما، أمام مرآة العالم التي هي هيئة الامم المتحدة.

فرنسا لم تستخدم الفيتو، بحق كوفي عنان لانه مرشح افريقيا، ولا تريد ان تصل «سكين» خلافاتها مع اميركا الى «رقبة» علاقاتها الافريقية. الى جانب ان واشنطن اكدت حجم سطوتها وليس فقط قوتها، عندما صوت ١٤ عضواً في المجلس الى جانب مرشحها عنان وهم الذين سبق وان صوتوا مع فرنسا الى جانب التجديد لغالي. هذا الانقلاب اكد ان لا جدوى من الاستمرار في المعركة ويكفي اثبات الوجود من خلال لعب هذا الدور الطليعي في المواجهة مع واشنطن.

افريقيا

جولة وارن كريستوفر الافريقية في بداية تشرين الأول (اكتوبر) الماضي وضعت الخلاف على نار تصريحات متبادلة غريبة على عالم الديبلوماسية. وزير التعاون الفرنسي جاك غودفران، أبدى دهشته «لأن تصبح افريقيا في سلم اولويات الحكومة الاميركية قبل بضع اسابيع من الانتخابات الاميركية بعدما ألغت واشنطن ١٥ في المئة من المساعدة الرسمية للتنمية ولم يقم الرئيس بيل كلينتون بزيارة افريقيا مرة واحدة ولم يشر الى افريقيا في خطابه أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة».

ردت واشنطن على هذا التصريح بعنف واصفة إياه «بالفضيحة». لكن ذلك لم يمنع كريستوفر من التصريح في باماكو عاصمة مالي وهي أحد معاقل النفوذ الفرنسي «ان الولايات المتحدة تنوي زيادة نفوذها في افريقيا ولا تخشى أن تتطاول على مناطق النفوذ الفرنسية فيها». وقد ذهب ديبلوماسي اميركي مرافق لكريستوفر الى القول: «ان فرنسا هنا مثل المراة الاولى التي لم نخترها ونحن المراة الثانية التي غالباً ما تكون مفضلة». وتجاوز السفير الاميركي دانيال سامبسون في زائير في هجومه على فرنسا رئيسه كريستوفر فقال: «ان فرنسا ليس باستطاعتها الهيمنة على افريقيا، ان الاستعمار الجديد لم يعد محمولاً، والتصرف الفرنسي لا يعكس حقيقة الوقائع».

هذا الهجوم الاميركي الناري، لا يخيف فرنسا. ما يخيفها ان تتحول فعلاً الى «الزوجة الأولى» لافريقيا وهي التي استثمرت فيها جهوداً وأموالاً لم تنقطع منذ استقلال الدول الافريقية. وتؤكد الأرقام ضخامة هذا الاستثمار. فالبنوك الفرنسية الناشطة في القارة الافريقية (١٢ بنكاً) ملتزمة ٦٠ مليار فرنك (١٢ بليون دولار) وعدد الشركات الفرنسية هو ١٢١. كما ان فرنسا تقدم مساعدات سنوية للدول الافريقية تبلغ ٨٠٠ مليون فرنك. وما يخيف فرنسا، ان بلداً مثل التشاد الذي لم تستثمر فيه فقط المال، وانما وقفت وما زالت عسكرياً الى جانبه (ضد ليبيا في السابق) فتحت ابوابها امام الشركات النفطية الأميركية، كذلك تعمل هذه الشركات على محاربة الفاتيكان في الكونغو. وما ساهم في نجاح الهجمة الأميركية، ان الفرنك الافريقي CFA المرتبط بالفرنك الفرنسي، والذي شكل دائماً وسيلة ناجحة للدفاع عن المصالح الفرنسية، قد جرى تخفيضه الى النصف بناء على توجيهات الهيئات المالية الدولية. واضعف كل ذلك قوة فرنسا في افريقيا.

وأخيراً فان تجاه واشنطن الى انشاء قوة عسكرية افريقية لمواجهة الأزمات في القارة اعتبرته باريس محاولة أميركية للدويلة عليها في افريقيا، خصوصاً وان لها في القارة وجود عسكري مستمر يبلغ تعداده تسعة آلاف جندي. وترى الأوساط الفرنسية ان مثل هذه القوة التي لم تتوضح معالم تشكيلها بعد وأيضاً مصادر تمويلها قد تصبح في ظل اختلال موازين القوى الدولية لصالح واشنطن ستصبح أداة عسكرية في يدها تستخدمها في القارة لخدمة مصالحها.

وما عزز كل هذه المخاوف الفرنسية أزمة البحيرات الكبرى، حين رأت باريس في الموقف الأميركي، محاولة واضحة لضرب نفوذها سواء عن طريق تقوية مواقف الدول الافريقية الانغلوسكسونية ودفعها الى رفض الدور الفرنسي (موقف بوروندي) أو إضعاف وحتى تفكيك دولة مثل زائير الفرنكوفونية.

كل هذا يدفع الى القول بأن المعركة مفتوحة بين واشنطن وباريس على افريقيا قد بدأت خصوصاً بعد ظهور تقارير تؤكد بأن ثروات هذه القارة لم تكتشف كلها، وتحديداً في مجال الطاقة.

* صحافي لبناني مقيم في فرنسا.

وزيرا الخارجية الأميركي والفرنسي.

الجنرال شارل ديغول.

بين الحصار والانفتاح وانتظار العام ٢٠١٥:

الخيارات الاستراتيجية الاميركية ازاء المسألة الصينية

عبد الحليم قنديل *

■ لا اليابان ولا المانيا، وانما الصين هي التي تشغل بال اميركا في الخمسين سنة المقبلة. والسبب هو ان الصين قوة كاملة الاوصاف، نموها الاقتصادي المتسارع ينذر بالخطر، واضافة هونغ كونغ وماكاو وربما تايوان تحول الصين الى اكبر قوة اقتصادية في تاريخ البشرية، والاهم هو ان الصين قوة نرية، وتضع ٣ ملايين رجل وامرأة تحت السلاح.

وتقلق ارقام التسليح الصيني الولايات المتحدة فهناك ٨٠٠٠ دبابة من طراز «ت - ٥٤» المعدل عن الاصل الروسي، و٤٩٧٠ طائرة مقاتلة، و١٧ صاروخاً عابراً للقارات وقادراً على حمل رؤوس نووية ويبلغ مداها ١٥ الفكيلو متر، و٧٠ صاروخاً متوسط المدى الى ما بين ١٨٠٠ كيلومتر و٢٧٠٠ كيلومتر، و٥٤ غواصة نووية، وقدرة بحرية حربية متواضعة تصل الى ٥٠ سفينة كبرى (مقابل ١٣٧ سفينة لدى اميركا في المحيط الباسيفيكي). وما يهدئ من قلق الاميركيين حالياً هو ان التسليح الصيني متخلف تكنولوجياً لمدة عشر سنوات او عشرين سنة، لكن من يضمن ان تستمر الامور على حالها. فكان دينغ هسياو بنغ - مؤسسة نهضة الصين بعد ماو - وعد جنرالاته بتحديث الجيش بدءاً من عام ١٩٨٩، وبدأ التحديث فعلاً في سلاح البحرية. ووزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) جربت مد التوقعات الى عام ٢٠١٠، والنتيجة: احتمال حرب تفوز بها الصين وتهزم الاسطول الاميركي السابع وتتجاوز اميركا الى مرتبة القوى العظمى الاولى خلال ٣٥ سنة مقبلة.

ومع ازمة تايوان الاخيرة، جرى اختبار لصدام القوة المحتمل بين اميركا والصين، وقد نجحت الصين بالتهديد العسكري في ردع نداءات استقلال تايوان. وعلى رغم ان اميركا مقيدة باعترافها السابق بأن تايوان جزء من الصين، فإن بكين فترى في تايوان قضية حياة او موت، وتمزج بين التهديد العسكري ومد روابط تجارية قفزت باستثمارات ابناء تايوان في الصين الى ٢٩ بليون دولار. والحزب الشيوعي الذي يحكم الصين تحول الى وعاء قومي متعصب لوحدة الصين باي ثمن، وخصوصاً أن كل ما يفصل الصين الام عن تايوان خليج مائي لا يزيد اتساعه عن ١٧٥ كيلومتر. واعلنت الصين انها مستعدة للتضحية بنصف مليون جندي لاعادة الوحدة مع تايوان، وواشنطن تاخذ تهديداتها على محمل الجد. والدليل هو ان الصين على قوتها البحرية المتواضعة نجحت في اغلاق خليج تايوان واجراء تجارب الصواريخ من دون امتثال للتهديدات الاميركية. ايضاً لم تعبأ الصين بتهديدات اميركا واستمرت في اجراء تجارب التفجيرات النرية، ونقل خبرات تكنولوجية حساسة الى باكستان وايران.

تحتاج اميركا حتى تواجه الصين الى تعبئة عسكرية، ترهق اقتصادها، تتألف من ٢٠٠ سفينة حربية، و٣٠٠ الف جندي في المحيط الباسيفيكي، وتحتاج على الاقل الى الف طائرة قتال متقدمة، بينما لا يوجد لاميركا حالياً في المنطقة سوى ١٠٠ الف جندي في قواعد كوريا الجنوبية واليابان. كما ان دول آسيا ليست متحمسة للدخول في مواجهة سافرة مع الصين، لذلك تجنبت إدانتها في مشكلة تايوان. ايضاً تواجه القواعد الاميركية في كوريا واليابان غضباً شعبياً واضحاً في البلدين، وتنظر اليابان و«النمور الآسيوية» للصين كأكبر سوق للاستثمار والتوزيع في العالم. فعدد السكان يصل الى ١٢٠٠ مليون نسمة، ومستوى المعيشة يرتفع باطراد، وتسهيلات الاستثمار والعمالة الرخيصة التي تقدمها الصين مغرية لرجال الاعمال الاسيويين، ونصيب الصين وصل الى ٤٠ في المئة من اجمالي الاستثمارات الخارجية في العالم كله، وهي ايضاً احد اهم ساحات المواجهة التجارية بين اليابان واميركا.

حيرة واشنطن

السؤال الذي يحير واشنطن هو ما العمل مع هذه الظاهرة الصينية؟ هل الحصار ممكن؟ ام ان التفاهم اجدى؟

الجواب معقد عسكرياً واقتصادياً واستراتيجياً.

عسكرياً، الولايات المتحدة ليست مستعدة للمغامرة بمواجهة مع الصين، وان كانت تتخوف من تحديث قوتها بما يحول ضخامتها الى خطر يستعصي على السيطرة. ثم ان اميركا قلقة من نمو نفوذ الشيوعيين والقوميين في روسيا. وعودة الخطر الروسي المحتمل قد تعطي الاولوية للتعبئة الاميركية في اوروبا، وهو ما يستلزم بالضرورة نوعاً من الانفراج العسكري مع الصين في الشرق الباسيفيكي.

واقتصادياً، تبدو تكلفة المواجهة اكبر. فأرقام التجارة بين بكين وواشنطن متزايدة. ووصل عجز التبادلات حتى الآن الى ٥٠ بليون دولار سنوياً، وتفريط اميركا في السوق الصينية الضخمة قد يعني هزيمة اقتصادية مبكرة. وربما تستطيع اميركا ان تلوح بين الحين والآخر بورقة حقوق الانسان في الصين. لكن المشكلة هي انها لا تستطيع الذهاب لاكثر من التهديدات اللفظية، بدليل ان احداث ميدان تيانانمين واحداث التبت وتركمانستان ثارت حولها ضجة اميركية كبرى لم تؤد في النهاية الى فض روابط التجارة معها.

واستراتيجياً، ليس لدى اميركا سوى تداخل المصالح مع الصين او حصارها آسيوياً. والمشكلة كما يقولون في واشنطن هي انه «لو اردت ان تصبح الصين عدواً، فسوف تصبح عدواً بالفعل» لكن اكتساب عداء الصين يقلص حلف الاصدقاء. فالدول الآسيوية تفضل نوعاً من التوازن الصيني - الاميركي يحفظ درجة من السلم ضرورية لازدهار الاسواق. والدول الآسيوية مستعدة فقط لدفع بعض فوائض المال مقابل حماية اميركية ضمنية. اما ان تدخل الدول الاسيوية في عداء معلن مع الصين فتلك قصة اخرى.

جربت اميركا ان تحيط الصين بحلقة واسعة من الحصار، عبر مد الروابط العسكرية مع الهند وتشجيع كوريا الجنوبية على ضم شقيقتها الشمالية وتحسين العلاقات مع فيتنام التي دخلت حرباً محدودة مع الصين عام ١٩٧٩. وكانت النتيجة ان زادت لهجة الصين تشدداً في مواجهة الاميركيين. كما نجحت الصين في مد روابط اخترقت بها الحصار الاميركي، وتحسنت علاقات بكين مع الهند وهانوي واقنعت سيول بانها تقف على الحياد في المشكلة الكورية، ووصلت القصة الى حد اعتراف وزير الدفاع الاميركي السابق ويليام بيري بأنك «لا تستطيع ان تحاصر بلداً عدد سكانه فوق البليون نسمة». ثم ان سياسة الحصار سوف تعجل من سعي الصين إلى تحديث قوتها العسكرية بالذات. لذلك ليس امام واشنطن غير سياسة الحوار بالشد والجذب مع بكين. فكانت هذه السياسة بدأت في عهد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون بانفتاح على الصين. هذا الانفتاح - من وجهة نظر البعض - وسيلة لتفكيك الخطر الصيني، على اساس ان التناقضات في الصين سوف تجذب انتباه قادتها الى هموم الداخل. ففي الصين ١٠٠ مليون عاطل، وفيها تناقضات بين مدن الشاطئ المزدهرة ومناطق العمق المتخلفة، فضلا عن طموح فئات اجتماعية جديدة الى مشاركة سياسية اوسع ما قد يؤدي الى تخفيف قبضة الحزب الشيوعي. وتغري هذه التناقضات اميركا بالأمل في تفكيك تدريجي للصين.

وطبيعي ان تؤثر هذه التناقضات على صورة الصين في المستقبل. ويذكر ان الصين ليست كالاتحاد السوفياتي السابق. وربما تحدث تغيرات في السياسة والاقتصاد بفعل التناقضات، لكن من المستبعد ان تتفكك الصين. والاسباب كثيرة، ومن بينها وحدة القومية ووحدة الجيش وعدالة نسبية في التوزيع ومواجهة ملموسة للفساد المصاحب لقفزات الاقتصاد.

إذن فالحصار يزيد قوة الصين، والانفتاح لا يقود بالضرورة الى التفكيك، وهذه هي الدراما التي تغوص اميركا في اسئلتها الحرجة.

وعلى رغم وضوح مخاطر الحصار الاميركي للصين لو حدث، ما زالت دوائر استراتيجية في الغرب تطالب بالحصار. والموضة الآن هي «التخويف من الخطر الصيني» بعد ان كانت في الثمانينات «تخويفاً من الخطر الياباني». والتقرير الاخير للمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية يدق على الوتر الصيني، ويقول بانها - مع الاصولية الاسلامية - اكبر خطر يواجه الغرب.

ويكاد لسان حال هؤلاء يقول: إذا كانت اميركا تستخدم لغة الحصار مع قطاعات من الاصولية الإسلامية، فما المانع ان تستخدم اللغة نفسها ضد الصين؟ وأنصار الحصار، ومن بينهم المحلل الاستراتيجي البريطاني جيرالد سيغل، يرفعون شعار «الهند هي الحل» في مواجهة القوة الصينية. وهم يرون أن الهند هي ثالث اكبر اقتصاد آسيوي بعد اليابان والصين، وان نسب التضخم والديون وعجز الموازنة في الهند اقل منها في الصين، ثم ان الهند سوق ضخمة ايضا وهي - أي الهند - نموذج متقدم لنجاحات الديموقراطية على الطراز الغربي، ولديها قوة نووية، والأهم هو ان الهند ليست لها - بعكس الصين - إدعاءات ثقافية تجعلها في نزاع مع التقاليد الغربية.

ويتصور هؤلاء نموذجاً لتعدد اقطاب اسيوي في مواجهة التنين الصيني. فالهند مع روسيا واندونيسيا واليابان يمكنها خلق خط دفاع قوي للغرب يقيد الطموح الصيني. ويرون أن قوة الهند اكثر اخلاقية، فهي لا تهدد بغزو جيرانها، كما تفعل الصين مع تايوان، وهي لا تتحدى الغرب على الطريقة الإيرانية، ولا تقدم الأسلحة والمعدات التكنولوجية الحساسة لأعداء الغرب، وهي لم تعد تتدخل في النزاع السريلانكي بين السنهال والتاميل، وسياستها حكيمة في نزاع كشمير مع باكستان. وقوة بهذه المواصفات يمكن استفزازها لمواجهة علنية مع الصين و«المتشددين الإسلاميين» في وسط آسيا وغربها.

- لكن «الحل الهندي» لا يبدو ملائماً تماماً لاميركا، فهي جربته جزئياً من قبل من دون نتائج محققة في تحجيم الخطر الصيني، والاهم هو ان طموحات الهند نفسها كثيراً ما تجعلها في صدام حتى مع اميركا. وآخر مثال هو موقف الهند المعارض لاميركا في مناقشات وقف التفجيرات والتوقيع على معاهدة نزع السلاح النووي.

انتظروا ٢٠١٥

لغة الحصار - إذن - لا تبدو في موضع خطة اميركية جامعة، والبعض يفضل الانفتاح مع انتظار الفرج. وفي عدد خريف ١٩٩٦ من فصلية المصلحة القومية "The National Interest"، وهي مجلة اميركية ذائعة الصيت، ظهرت نبوءة، قد تريح اعصاب اميركا قليلاً، وهي تتوقع ان تصبح الصين ديموقراطية بالمعايير الغربية سنة ٢٠١٥ بفضل معدلات النمو الاقتصادي المتسارعة. فلو ظلت الصين تنمو كما هي الآن فسوف يصبح نصيب الفرد من الدخل القومي اكثر من ٧ آلاف دولار سنوياً، وسوف يزيد نصيب الفرد من الديموقراطية ويرتفع الى ٣٣ في المئة بينما هي صفر الآن حسب تقديرات المراجع الغربية.

النبوءة تنطلق طبعاً من معايير غربية بحتة، وصاحبها هنري روين، كبير الباحثين في مؤسسة «هوفر» الاميركية لشؤون السياسة الخارجية، وهي تدعو حكام البيت الابيض لسياسة صبورة مع الصين لمدة ٢٠ سنة حتى تنفرج اوضاعها الديموقراطية. ومعنى ذلك ان سياسات الضغط الاقتصادي غير مطلوبة، لأنها ربما تؤخر ظهور صين ديموقراطية قد تصبح أليفة اكثر لاميركا واليابان وكوريا الجنوبية. ويتشكك روين قليلاً في حكاية «النصيب الصفري» للصين من الديموقراطية الآن، على رغم انها لا تزال تحكم بنظام الحزب الواحد، وان عضوية الحزب الشيوعي لا تزال شرطاً لازماً لجواز العمل بالسياسة. لكنه يلاحظ ان النمو الاقتصادي زاد من التدفق الحر للمعلومات، ويدلل على ذلك بما جرى لمؤسسة «شينخوا» الرسمية المسؤولة عن النشر في عموم الصين. كانت المؤسسة الرسمية تصدر ٩٥ في المئة من اجمالي المطبوعات الصينية عام ١٩٧٩، وتراجعت النسبة مع التسعينات الى الثلث فقط. ايضا تنوعت وسائل الإعلام ففي الصين الآن ٨٠ الف مؤسسة تعمل بالاتصالات، وهناك ١٦ الف محطة لاستقبال الارسال عبر الاقمار الاصطناعية، وهناك ٤.٥ مليون طبق تلفزيوني في المنازل على رغم الحظر الحكومي.

من الواضح ان النبوءة تنطلق من ربط طردي بين النمو الاقتصادي والديموقراطية التعددية، وهي الظاهرة التي يجعلها روين قانوناً عالمياً. وطبعا توجد ديموقراطيات لا علاقة طردية لها بالنمو الاقتصادي كالهند وباكستان وسيريلانكا وبنغلادش امثلة على نشوء ديموقراطيات تعددية في ظل الفقر والنمو الاقتصادي المنخفض. وهناك دول اخرى تتمتع بوفرة مالية من دون وجود تعدد احزاب او تداول سلطة. لكن الربط بين الاقتصاد والديموقراطية واضح على اي حال في الشرق الآسيوي. تايوان وكوريا الجنوبية - مثلاً - صنعتا معجزتيهما الاقتصادية في ظل نظام سياسي ضاغط. وبعد حدوث طفرة في تحول الاقتصاد حدث تحول طفري أيضاً الى الديموقراطية. وهي الحال نفسها التي يتوقع روين حدوثها في الصين.

والنبوءة مغرية للاميركيين الذين يفضلون الانتظار، مع كامل القلق من الصعود الصيني.

* كاتب مصري.

الرئيس كلينتون ووزير الدفاع الصيني في البيت الابيض.

خطاب العلوم الاجتماعية كمشروع للمعرفة ونقيض للحقيقة... المطلقة!

محمد الحداد*

■ تدفع مراقبة الوضع الثقافي العربي في السنوات الأخيرة الى عديد المعاينات القابلة لتاويلات مختلفة او متناقضة، لكن يبدو ان هناك امراً واحداً يمكن ان يتفق حوله الجميع، هو انهيار الدوافع او المثاليات التي كانت توجه هذه الثقافة كونها كانت شديدة الاتباع متذيلة للاتجاهات السياسية، فانهارت بانهيار الايديولوجيات وعراء عبيد التجارب.

لكن البعض ممن كانوا يقدمون نتاجهم الدعائي في صورة الانتاج المعرفي يحاولون اليوم التغاضي عن الضرورات الملحة المطروحة حالياً والاستمرار في انواع من السفسطة تؤكد فقط كسلهم الذهني وعجزهم عن التعمق في ما يطرحون من القضايا.

ولعل اخطر السفسطات التي تنتشر اليوم في الأدبيات العربية تلك التي تتجه الى اقناعنا بان العلم هو خطاب من الخطابات وايديولوجيا من الايديولوجيات، وأنه لذلك صرح منهار انهيار الصروح الأخرى. وتتبرقع هذه الدعوة اليوم باقنعة كثيرة، فالبعض يروج لها باسم التفكيكية، والبعض باسم البنيوية، والبعض يجعلها عنواناً لما بعد الحداثة، والبعض يقحمها ضمن مشروع «أسلمة» المعرفة الخ. وليست هذه جميعاً إلا تبريرات لا طائل من ورائها.

اما ان تكون العلوم الانسانية والاجتماعية (وهي المقصودة هنا) لا ترقى الى دقة العلوم الطبيعية والرياضية فهذا امر مفروغ منه، واما ان تكون مرتبطة بالعصر الذي تنشا فيه وتترعرع فهذا ايضاً اصبح امراً مسلماً. لكن تجاوز هذا الحد واعتبار هذه العلوم مجرد خطابات اجتماعية لا تتميز عن غيرها هو سحب لصفات الجزء على الكل وتجاهل لعديد البديهيات.

ان معضلة المعرفة هي معضلة قديمة واجهها الانسان منذ اقدم العصور، فقد كان دائماً يبحث عن الضامن لان يطابق قوله حول الاشياء هذه الأشياء ذاتها، او لنقل الضامن لمقابلة القول المحيل (الاحالة) للموضوع المحال عليه (المرجع). وهناك درس لا مناص من التسليم به إذا ما اعتبرنا تاريخ تطور المعرفة البشرية، هو ان المقاربة المباشرة للأشياء، اي تغييب الاحالة لحساب المرجع، يمكن ان تؤدي الى اخطاء كثيرة، لأن ما يظنه الانسان مباشرة قد لا يعدو ان يكون تاويلاً غير واع للملاحظة. فقد أدرك الانسان منذ القديم ان بين الشمس والأرض دوراناً لانه لاحظ اختلاف الليل والنهار، لكن حسه الأولي دفعه الى اعتبار الشمس تدور حول الارض وليس العكس، فعدم ادراكه لتعقد العلاقة بين الاحالة والمرجع قد دفع ضرورة الى عدم الادراك السوي لمعنى تلك الملاحظة البديهية، كما تسجل ذلك جميع لغات الكون التي تستعمل الى حد الآن تعابير مثل «طلعت الشمس» و«غابت الشمس» و«اختفى قرص الشمس» الخ. وما كانت هذه العبارات مجازاً لدى مستعمليها حتى صارت كذلك لما علمناه اليوم من حقائق الكون.

تغييب مشكل الاحالة هو اذن وهم في التعامل مع المرجع. لكن العكس هو وهم ايضاً. فالبحث عن التجانس الداخلي للقول المحيل بمعزل عن تجانسه مع المرجع المحال عليه ومطابقته به قد ضخم في العصر الوسيط - وقبله - عدد الشروح والحواشي على حساب المشاهد والتجريب، من هنا تعددت الفلسفات والمذاهب التي يستند اغلبها الى بناء منطقي عتيد طالما يظل مقروءاً من الداخل، وفي العديد من القضايا الكبرى لا يمكن البحث حول مطابقة القول المحيل بالموضوع المحال عليه، لكن التعود بعدم الاهتمام بهذه المطابقة هو مثل التعود برؤية الشمس بين الفجر والغرب، فهو يحول الاستنتاج العفوي الى جزء من المشاهدة، بما يعنيه ذلك من تعذر المراجعة النقدية للمعرفة، وهذه هي الدوغمائية، سواء دافعت عن صحتها بالتجانس الداخلي للقول المحيل او بوهم التعامل المباشر مع المرجع المحال عليه.

والخطاب العلمي اذ يعرّف نفسه بانه نقيض الدوغمائية فليس من منطلق انه يقدم منظومة من المعارف الجديدة تختلف عن المعارف القديمة، فهذه نتيجة لأمر آخر ينبغي ان يعتبر المحدد الحقيقي للخطاب العلمي، رغم ان هذه النتيجة كثيراً ما تخطف الابصار وتعميها عن ادراك ما كان السبب في تحقيقها.

والأمر الذي نقصده هنا هو كون الخطاب العلمي قد اتجه منذ تشكلاته الأولى الى الطرح الداعي لاشكالية العلاقة بين الاحالة والمرجع واقراره بعسر هذه العلاقة وشدة تعقيدها، مما جعله أولاً قادراً على التطور، فعوض الارتياح الى انسجام الاحالة او مباشرة المرجع نجده يعمل جاهداً على تقريب القطبين عبر ما يبتدعه من وسائل جديدة تسعى الى تحقيق مطابقة تظل دائماً هدفاً منشوداً وليست غاية متحققة، لذلك فإن الفكر العلمي هو وحده الذي يجعل التطور قيمة لا منتهية ضمن قيمه، إذ ليست غايته إلا ابتداع وسائل أفضل، اما الوقوف على وسيلة بعينها واعتبارها آخر المستطاع الانساني فهو إخصاء للفكر العلمي ولدور الباحثين.

ثم هو ثانياً قادر على احداث ثورات عميقة في سيرورته كونه يقبل احياناً ان يتحول التطور الى مراجعة شاملة لمكاسب إذا استطاع ان يجد من الوسائل او يستكشف من الحقائق ما يغير المعرفة السائدة في ميدان من الميادين. فالتفكير العلمي يقبل ان يكون في آن واحد تاريخ تطور وتاريخ مراجعات، ولن يضيره هذا ولا ذاك طالما انه اعترف منذ البداية بمشكلية العلاقة بين الاحالة والمرجع.

وإذا سلمنا بأن الطرح الواعي لهذه العلاقة هو المحدد الرئيسي للفكر العلمي فإننا سننجو آنذاك من وهمين فيما يتعلق بالمقارنة بين العلوم الصحيحة والعلوم الانسانية. الوهم الاول يتجه الى اعتبار هذه وتلك في نفس الدرجة من الدقة، ان هذا الوهم الذي عبر عنه بافضل صورة المشروع الوضعاني ربما ساهم في ارساء الثقافة العلمية عبر استغلال المكاسب التي حققتها العلوم للدعاية لها، لكنه يؤدي في الوقت نفسه الى افقاد الفكر العلمي مصدر خصوبته وحيويته عبر تغييب الاشكال التي تحدثنا عنه، بذلك يتحول الفكر العلمي الى ايديولوجيات قائمة على نفس الآليات الدوغمائية وإن زعمت انها تستمد شرعية وجودها من تاريخ تطور العلم وحال مكاسبه. ليس من العسير اليوم ان نجد عشرات الشواهد من خطاب العلوم الاجتماعية في القرن التاسع عشر ومن خطاب العلوم اللغوية في القرن العشرين تعكس ذلك التفاؤل المبالغ فيه للعلمية، كما يمكن دائماً ان نعتبر هذا الوهم سبباً في نشاة بعض الايديولوجيات الحديثة التي ادت الى عديد الكوارث البشرية، لكن هل يكون ذلك كافياً لفسخ التلازم التاريخي بين نشاة العلوم الاجتماعية وتطور العلوم الصحيحة؟

الوهم الثاني هو الذي يجيب بنعم عن هذا السؤال، وهو الذي بدأ ينتشر في المحافل الثقافية العربية، فلأن العلم قد استعمل سابقاً كسلاح ايديولوجي وليس كمشروع معرفي، ولأنه كان موضوع استهلاك اكثر من كونه موضوع انتاج، ولأن العلوم الصحيحة تدرس بمعزل عن تاريخها الذي تشترك فيه الى حد ما مع العلوم الاجتماعية، لكل هذه الاسباب يمكن ان نتوقع ان هذه الدعوة التي اردنا تفنيدها هنا مهياة لمزيد الانتشار بيننا، لانه في الأمس كان يرفع لواءها حراس القلاع الدوغمائية الذين وإن كانوا يمارسون سلطة اجتماعية مستبدة فإن حضورهم على الساحة الثقافية الراقية ظل ضعيفاً نتيجة تهافت حججهم وعجزهم الفطري عن المساجلة بغير أدوات العنف، واليوم يعزز صفوف هؤلاء ايديولوجيو الأمس الذين فقدوا وظائفهم السلطانية والحزبية ولم يبق لهم إلا مغازلة المشاعر الدهمائية بتوظيف بعض المعارف السطحية والعبارات الرنانة، فما أيسر التحول من النقيض الى النقيض لمن دينه التغاضي عن تعقد الظواهر وتحويل الفشل الذاتي الى حتمية عامة.

ومما يزيد الطين بلّة ان هذه الدعوة قد تجد بعض التعاطف التلقائي في ظل واقع يتميز بكثير من الغموض والضبابية، مما يجعل كل انواع الدعوات العدمية قابلة للانتشار.

لا بد اذن ان نفرق بين المراجعة النقدية الصارمة للانتاج الثقافي العربي وبين السقوط في الاحكام العامة القائمة على القياسات السطحية والتقريب بين الأشياء بحسب الظواهر، ولنجعل طلب العلمية في خطاباتنا دافعاً من دوافع نشاطنا الفكري ومثلاً من مثاليات ثقافتنا، على ان نفهم العلمية بالحدود التي رسمناها سابقاً، اي باعتبارها محاولة مستمرة لتطوير معرفتنا بالأشياء، وليس خطاباً مغلقاً ونهائياً حولها، بما يفترضه ذلك من دقة في وهم المفاهيم ووضوح في تحديد المناهج وقبول مستمر لمبدأ المراجعة. بل لعله جدير اليوم الاستعاضة عن كلمة العلم بالبحث العلمي وعن كلمة العالم بالباحث، تاكيداً على كون الفكر العلمي لا يضيره ان يكون مشروعاً لمواصلة المعرفة وليس المعرفة بصورتها النهائية - فهي ستظل دائماً مستعصية على الانسان، وتاكيداً ايضاً على اهم ما يفوق الفكر العلمي عن الدوغمائية، أي عدم ادعاء امتلاك النهاية.

* كاتب وجامعي تونسي.

---

١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥

«أبوستروف» يصالح الثقافة والجمهور والتلفزيون

■ في مجال برامج التلفزيون، على الأقل، جرت العادة على ان يكون كل شيء أميركي هو الأصل فيما يقلد الآخرون، والأوروبيون بالطبع من الآخرين، ذلك الأصل. ولا يمكن للواحد منا ان ينسى ضحكات الضيف الأميركي حين يزور أوروبا أو بلداً في قارة اخرى غير القارة الأميركية، ليجلس ليلة في حضرة جهاز التلفزة، فاذا به يتعرف الى برامجه المضادة، وصولاً الى برامج الألعاب والجوائز، وقد اقتبست وترجمت وصارت جزءاً من لعبة التلفزيون العالمية.

هذه القاعدة التي باتت مستشرية منذ ما لا يقل عن عشرين عاماً، نادراً ما يتم خرقها، وملفت ان واحدة من تلك المرات النادرة تتعلق ببرنامج ثقافي، برنامج هو الآن واحد من البرامج الاكثر شعبية في التلفزة الأميركية، وتقدمه سيدة في الثانية والأربعين من عمرها تدعى أوفرا وينفري تعتبرها تصنيفات مجلة «توريس» واحدة من أكثر النساء نفوذاً في الولايات المتحدة الأميركية، وواحدةً من أغنى السيدات العاملات في مجال الاعلام.

وما تقدمه وينفري في برنامجها بسيط وفعال: انها تعرض الكتب، وتركز على كتب لم يكن نجاحها التجاري في الأصل مضموناً، فاذا بأرقام المبيع ترتفع بشكل جنوني، لأن عدد جمهور برنامج وينفري لا يقل عن تسعة ملايين متفرج، وهذا ما جعل مراقباً يقول «ان ما من أحد كان له مثل هذا التأثير على صناعة الكتاب، منذ الوقت الذي كان فيه ماوتسي تونغ ينصح شعبه بقراءة هذا الكتاب أو ذاك، فيصغي الى نصيحته ويتبعها نحو بليون من الصينيين». والمهم هنا ان وينفري تعتبر برنامجها مجرد تقليد لبرنامج مغامرة فرنسي تعتبره، ويعتبره الكثيرون معها، رائداً في هذا المجال، هذا البرنامج هو «أبو ستروف» الذي كان يقدمه المذيع المعروف برنار بيفو (الصورة) منذ العام ١٩٧٥ وحتى بداية سنوات التسعين، حين أعلن بيفو سأمه من كل ذلك وأوقف برنامجه، بعد ان قدم مئات الحلقات.

والحقيقة ان برنامج «ابوستروف» لعب دوراً كبيراً في اقبال الفرنسيين على قراءة الكتب، والكتب الصعبة على وجه الخصوص. وعبر هذا البرنامج تعرف الجمهور العريض على بعض أهم الكتاب والفلاسفة والمفكرين من مرغريت يورسنار، الى جان - بول سارتر، الى ريمون آرون، الى ميرشيا ايلياد وميلان كونديرا واسماعيل كاداري وكلود ليفي - ستراوس وجورج دومزيل وعشرات غيرهم. ويفخر بيفو اليوم، بأن برنامجه أثبت للملأ ان التلفزيون يمكنه ان يكون غير غبي، ويمكنه ان يقدم لمتفرجيه بين الحين والآخر وجبة دسمة، وان يدفعهم الى حب الثقافة، وهو في هذا الاطار يجب ان يروي كيف ان كتاباً بالغ الصعوبة في اللغة، اجرى حواراً ذات عشية مع مؤلفه في برنامجه، وجد في اليوم التالي عشرة آلاف قارئ يتدافعون لشرائه. صحيح ان معظمهم لن يقرأ الكتاب وان قرأه لن يفهمه، لكنهم اشتروه تحية للكاتب الذي امتعهم بحديثه خلال برنامجي، وتحية لبرنامجي الذي أعاد لهم ثقتهم بالفكر والثقافة».

ان كثيراً من الفرنسيين شعروا بالحزن حين أوقف بيفو برنامجه، وتساءلوا عن السبب الذي يجعل برنامجاً يتوقف في قمة نجاحه. وكان النجاح كبيراً في الحال حيث ان برنار بيفو كان خلال السنوات السابقة قد أضحى واحداً من أكبر نجوم الثقافة في فرنسا، وأدى نجاح برنامجه الى اصداره لمجلة ثقافية تدعى «ليرء» هي أول مجلة للكتب في فرنسا تصل مبيعات العدد الواحد منها الى نحو مئة الف نسخة.

مغامرة «ابوستروف» وبرنار بيفو من على شاشة القناة الثانية في التلفزة الفرنسية، بدأت مساء العاشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥، حين قدم بيفو الحلقة الأولى من برنامجه. وكانت حلقة ناجحة ضربت الأرقام القياسية في عدد مشاهديها، على رغم صعوبة موضوعها الذي دار من حول التساؤل عما اذا لم تكن «ذمة المحامين واسعة بعض الشيء». وفي سبيل الاجابة على هذا السؤال جمع بيفو يومها عدداً من المحامين الذين لهم كتب نزلت حديثاً في المكتبات، مع مجرم يدعى كلود شارم كان اتهم بقتل سيدة عجوز وسجن ثم جرى العفو عنه، وهو في سجنه درس المحاماة والقانون وحصل على الدكتوراه. وكانت المجابهة خطرة وشيقة بينه وبين المحامين. وعلى ذلك النحو تمكن بيفو من ان يجمع الجرأة الى صعوبة الموضوع الى المستوى الثقافي الرفيع في برنامج عمد بعد ذلك في كل حلقة من حلقاته الى التركيز على نفس الأبعاد. ودائماً من خلال نقاش يجري بين مؤلفين نزلت كتبهم الأسواق حديثاً، وتدور من حول مواضيع متشابهة، شرط ان يكون كل منهم قد قرأ كتب زملائه ومستعد لمناقشتها. ونجحت الصيغة نجاحاً لم يكن حتى برنار بيفو نفسه يتوقعه.

وهكذا صار المساء الذي يقدم فيه «ابوستروف» موعداً لتحلق محبي الفكر والثقافة من حول ذلك الجهاز الذي كان معظمهم اعتاد احتقاره والابتعاد عنه. وهكذا لئن كان برنامج برنار بيفو قد ساهم في تقريب الفكر والثقافة من الجمهور العريض (من ٥ الى ٧ ملايين متفرج للحلقة الواحدة كمعدل وسطي)، فإنه ساهم كذلك في تحسين سمعة التلفزيون لدى الفئات المثقفة. وهذا ما جعل كافة المحطات الأخرى في فرنسا وخارجها تحاول تقليده، فلم ينجح أيها، حتى كان النجاح الراهن لبرنامج أوفرا وينفري الأميركية. فهل سيكون بإمكانها ان تدوم مقدار الزمن الذي دامه «ابوستروف»؟

ابراهيم العريس

مصر: «الاخوان» و«الوسط» واسئلة البداهة على الأرجح

خالد الحروب*

■ التقارير التي تنقلها وسائل الاعلام من القاهرة عن أزمة «الاخوان المسلمين» مع حزب «الوسط»، وفي حال كونها دقيقة وشاملة، تثير استغراب وأحياناً استهجان متابعي الفكر الحركي الاسلامي، مناصرين كانوا أم خصوماً. «معركة الوجود» التي خاضها ويخوضها الاخوان بلا مبرر ضد حزب «الوسط» ومؤسسيه جديرة بالملاحظة والدراسة العميقة، لجهة أساليب المعالجة التي تبنتها «الجماعة» في تعاملها مع ما اعتبرته «مرضاً»، الحزب وخروج مؤسسيه على خط «الجماعة»!

الملاحظة الأساسية التي يخلص اليها هي ان التوتر والانفعال صبغا ردود الافعال على حادثة تاسيس الحزب لدرجات باعدت بين «الجماعة» وعقلانيتها ورويتها المعروفة. تسيد رد الفعل المتوتر والمنفعل الموقف على أربعة مستويات ووترها: التوتر الفكري، التوتر السياسي، التوتر التنظيمي، ثم التوتر الاعلامي. وقد عكست هذه التوترات المهمة حال القلقلة والاهتزاز، التي تضطرم تحت ظاهر الهدوء والاستقرار الذي وسم الشكل الخارجي العام لـ «الجماعة» خلال السنوات الماضية.

تصدّر تلك التوترات وتزعمها، بطبيعة الحال، التوتر الفكري الذي هو اس المصائب الحزبية أو اساس علاجها. وقد اشير في الحالة هنا الى عمق وضراوة الأسئلة التي باتت القطاعات الشبابية المنضوية تحت جماعة الاخوان المسلمين تطرحها بقوة على البنى التقليدية الراهنة اشكالاً وقيادات. وهي اسئلة البداهة والتكوين الابتدائي: لماذا وإلى اين وكيف؟

الأسئلة التي ترافق، او يجب ان ترافق، نمو وتطور المؤسسات الجماعية، سياسية كانت أم اجتماعية، ام غيرها. لماذا وإلى اين وكيف هي طاقم الحراسة اليقظ التي يرقب المراحل العمرية لتلك المؤسسات ويدفع عنها الشيخوخة باعادة تعريفها بمفردات الحاضر. تداوم تلك الأسئلة استعراض نفسها امام الأشكال التقليدية لتلك النظم والتجمعات بحثاً عن اجابات مناسبة لكل مرحلة من مراحل النمو. فإذا ما استجابت المؤسسة المعنية واعادت انتاج نفسها عبر احتواء هذه الأسئلة دائمة الحضور، وتقديم اجابات مقنعة عليها، فإنها تدفع عن نفسها غوائل الشيخوخة المبكرة وفقدان الاتصال بالحياة والزمن الذي تعيش فيهما. خلافاً لذلك تخطئ المؤسسة خطأ قاتلاً ان ظلت تتدثر بالاجابات الابتدائية الكلية للرد على وقع الأسئلة الوجودية دائبة الطرح، خاصة بتفرعاتها الجزئية، حيث يتذرى سؤال لماذا الى اسئلته الفرعية التي تجوس في أرض الواقع المتغير على الدوام، مطالبة خبلاء الاستراتيجيا، ان وجدت، بالتواضع والاهتمام بالمرحلية المتكبر عليها دوماً. وكذا حيث ينتشر سؤال الى اين في الشعب والدروب متعددة المفترقات باحثاً عن بوصلته الراهنة. وعلى المنوال ذاته يطرق سؤال كيف ادمغة الحريصين على استمرار المؤسسة مطالباً هو الآخر بتعريف الأساليب والمناهج التي تلائمه اليوم وغداً، أمام عجز ما ينتمي الى الأمس عن مواجهة استعصاء مشكلات اللحظة الراهنة.

ظلت إجابات جماعة الاخوان على هذه الأسئلة التي انتشرت بحدة على قسمات الحيرة في وجوه الأجيال الشابة من الاخوان، هي ذات الاجابات التي رد بها البنا المؤسس على انهيار الخلافة العثمانية، طامحاً بمشروع يستئنف الوحدة والسيادة الاسلامية في المنطقة.

وبالكاد زحزحت السنوات الطويلة والتجارب الغنية التي مرت بها الجماعة قناعات الجيل الذي امتد من سنوات التاسيس وحتى مطلع القرن الواحد والعشرين، والذي قضى ردحاً من عمره حبيس سجون القمع الرسمي، ويقضي الآن بقيته حبيس الاجابات القديمة ظاناً فيها صفة الديمومة والخلود. وكل الأسئلة المرحلية الصعبة التي ملأت آفاق الاجيال الشابة، كانت تلطم بإجابات التقليد العمومية، فتسقط المرحلية ضحية استعلاء الشعار. ويستدعى الماضي ويُعط الى الامام ليغطي نصف مساحة الحاضر، اذ التفاخر به دربة ومهارة متواصلة الاكتساب، ويشد المستقبل الى الخلف ليحتل النصف الآخر من الحاضر، اذ الحلم بتسييد الشعار، وجمالية الصور المتخيلة فيه ممارسة يومية هي الأخرى. ببساطة يسقط الحاضر ضحية الاهمال، وضحية الاحتلال لأراضيه من قبل الماضي والمستقبل.

آخر دفاعات الاجابات القديمة، حملته منكرة تفسيرية وزعتها قيادة الجماعة على افرادها في مصر شرحت فيه موقفها الرافض لـ «الوسط». مما تنكره المذكرة، وعلى ذمة الصحافة التي نقلتها، ان الجماعة ترفض ان تتحول الى حزب سياسي، لأن أهداف «الدعوة» اكبر من الحزب وأهدافه المحصورة بالسياسة. وتبرر بان لـ «الدعوة» اصولاً وفروعاً. اصولها المبادئ والمعتقدات والقيم والاخلاق، وفروعها ما تبقى من مساحات في الحياة. ومن ضمن تلك الفروع التي تؤكدها المذكرة: السياسة والعمل السياسي.

إذا صح ان هذه المقولات تتداولها بشكل او باخر قيادات الاخوان في تنظير موقفها الفكري إزاء الوسط فإنها تتوج التوتر والقلق الفكري المتولد عن اهمال الاسئلة الوجودية، والتعامي عنها طيلة السنوات التي خلت. اذ كان اسئلة لماذا وكيف والى اين، وهي مركونة في زوايا النسيان عبر عقود من الزمن، ظلت تتراكم فوق بعضها البعض عارية من غطاء الاجوبة، الى أن انفجرت دفعة واحدة، فقلبت كل الهيكل التقليدي المطمئن الى سكينة التعالي عن النمو الاخطبوطي للاسئلة.

من غير تصوير جذري كهذا ربما صعب فهم الانزلاق الفكري في تهميش «السياسة» في منظور جهة تدعو للتغيير الجذري، لدرجة اعتبار السياسة من فضلات الحياة وعلى علاقة واهية بالمبادئ والاخلاق والقيم - التي هي أصول الجماعة. هذا التهميش، والتخفيض المتوتر والمتسرع لرتبة السياسة، على أرضية الخلاف مع «الوسط»، تكاد تعني القول بفصل الدولة عن الدين وهو ما حاربه الاخوان منذ تاسيسهم. ثم ان اشكالية ترك السياسة جانباً، كممارسة هابطة عن علياء القيم والمبادئ والاخلاق، لا يعني ان ذلك وقع او يمكن ان يقع على الأرض، بل هو مع الأسف تقليد لبياس النعامة في حلها لما تواجهه من اشكالات. وفي اشكالات المجتمعات العربية والاسلامية، التي يجتهد الاخوان لمواجهتها، تاخذ السياسة الحيز الكاسح شاؤوا أم ابوا. والاستعلاء عليها من ذلك المنطلق ربما كان شقيق تحييدها، وهي دعوة طوباوية وغير عملية. وتقود، في حالة الاخوان، الى تبني «الصورة السالبة» لفصل الدين عن السياسة، استعلاء على الدين أو تحييداً له.

قصارى القول ان الاستزال الحاد للسياسة والقائمين عليها والذين يحصرون اهدافهم بها، كحزب الوسط هنا، يعني ان الرؤية قد التبست على القوم تماماً. وهو النقيض المتطرف لمفاهيم تقديس السياسة وتقديمها على انها جوهر الحياة واصلها، وهي المفاهيم التي تحتل مساحة التطرف المضاد. والتوسط بين هذين التطرفين هو ما حمله ميزان «لا افراط ولا تفريط» الاخواني التوسطي، حيث تتوزع السياسة على الجوانب التي تستحقها من الحياة، ولا تمنع كل فضائها. غير أن ذلك الميزان اختل تماماً في حالة الموقف من الوسط.

تصور المذكرة المشار اليها، وكذا ممارسات وتصريحات «القيادة التاريخية» الراهنة مستوى آخر من مستويات التوتر، هو التوتر السياسي. فهنا، وفي خضم «معركة الوجود» التي تخوضها «الجماعة» ضد «الحزب» تختلط أهداف الدعوة بالسياسة والتنظيم والشخصنة. وفوق كل ذلك تغيب المعركة الرئيسية للجماعة التي من المفترض ان تكون الشرعية السياسية، وانتزاعها من اجهزة امنية وسياسية هي أسوأ في تعاملها مع اسئلة البداهة الوجودية الخاصة بها. يسقط مشروع الميلاد الذي جاء محمولاً على اكتاف الاجابات القديمة لأسئلة لماذا وكيف والى اين، في وهدة ضياع البوصلة السياسية. يبحث ذاك المشروع عن اجابات مرحلية جديدة للوصول الى الناس وللتعبير عن ارادة وطنية شاملة تضم المسلم والقبطي في الحالة المصرية فلا يجد خلق الستار الحديدي للتنظيم الا فراغ البرنامج السياسي. يبحث المشروع عن آفاق جديدة، بعد ان صدمته حقيقة السكون الخادع رغم السنين الطويلة، فيفك ستار الحديد ويمضي باحثاً عن الاجابات وسط معمعة الناس والحياة.

كل الذي حدث ان الذين «توسطوا» وشكلوا الحزب، أضنوا عقولهم بالبحث عما يقنع اسئلة الوجود التي جابهها التنظيم الشائخ، فاشاح بوجهه عنها.

عادت «الجماعة» وشنت معركة جديدة على الحزب ومؤسسيه على مستوى التنظيم، دافعة بالتوتر التنظيمي الى السطح. قاعدة الهجوم هنا هي ان المؤسسين شقوا عصا الطاعة، وتجاوزوا الاداريات التنظيمية، ولم ياخذوا الموافقة على تشكيل الحزب والاعلان عن فكرته، التي كانت قد «اختمرت» منذ سنوات في عقل الجماعة، كما تقول هي بنفسها، ولم يعرف بعد لماذا لم تتقدم الى الأمام لتنفيذها! يتعاضد التوتر التنظيمي مع التوتر الاعلامي ويتبادلان التعاضد بوهم مشروعية المعركة! وتختزل كل التوترات الفكرية والسياسية الى «مجرد خلاف» اداري تنظيمي، ملخصه أن الجماعة لا يمكن ان تسمح بمرور مشروع كهذا، حتى رغم موافقتها المزعومة على فكرته، لأن أسلوب الاخراج كان مخالفاً للأعراف التنظيمية... المقدسة!

عند هذه النقطة يتمظهر التوتر الاعلامي إذ تشعر الجماعة بانها مكبلة في الرد والتوضيح الشارح لموقفها. فكيف ستخاض معركة اعلامية عامة باسلحة القوانين الحزبية الداخلية؟ هل سيفهم الناس؟! أم سيبدو «الوسط» المخالف مسلحاً باجوبة المنطق والعقلانية، في حين تغل يد الجماعة ومنطقها كالذي في فمه ماء؟ ببساطة بالغة سيفهم الناس لكنهم لن يقتنعوا! والعمل الحزبي العربي والاسلامي ليس سراً معقد الطلاسم عليهم، فآليات التحزب وطرق تفكيره من الفه الى يائه هي من مملوكات القطاع العام، ومفهومه لديه بدرجة أعمق بكثير مما يظن المدافعون عن «سرية التنظيم»، أمام جهل الناس وسذاجتهم!!

غاب عن الاخوان في خضم التوتر الاعلامي الذي لفهم في اسلوب تعاملهم مع «الوسط» ان الذي يتصدى للعمل العام ويؤسس الجماعات والأحزاب التي تهدف الى قيادة المجتمعات وتقديم برامج السياسة والاجتماع والاقتصاد لها، لا يمكنه الهرب من تساؤلاتها الحادة، ولا يمكنه السكوت وعدم تبرير سياساته التي تؤثر في ما يطرحه على تلك المجتمعات. وأمام ذلك، قاد التوتر الاعلامي الاخوان الى ترديد المعزوفة التقليدية حول «تصيّد الاعلام في الماء العكر» والى ان الدولة ايضاً تتصيّد في ذات بركة الماء، وفاتهم ان يسألوا انفسهم عمن عكر الماء أو من أوجد البركة بالأساس؟

مرة أخرى، إذا سمح الاخوان لعصبية التحزب أن تتغلب على سماحة الجماعة التي اتصفت بها تعاملاتها ازاء خصومها فضلاً عن افرادها ومناصريها، فانها تخطو خطوة نحو مزيد من الضعف، ونحو تشتيت من ارادت تجميعهم. وإذا لم يعترف الاخوان بأزمة الأسئلة الوجودية التي تواجههم، ويرحبوا بالتالي باية اجابات واجتهادات عملية نابعة من أوساط أجيالهم الشابة، التي تربت في احضان تنظيمهم، فإنهم يخطون خطوة أخرى نحو مزيد اضافي من الضعف. ولا يجوز لهم في هذا السياق تجاهل حقائق الحياة والتاريخ. فالجماعات والاحزاب تسود وتبيد كما الحضارات، وهي ما كانت يوماً ما بمنأى عن الدورة الخلدونية القاسية الواصلة بين التألق والاندثار.

* كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا.

خلل في التفكير أم مؤامرة مستحكمة؟

عبدالله بن علي العليان*

■ الغريب اننا مع كل كارثة تصيبنا لا نقوم بعدها بالتقييم المنطقي لأسبابها وظروف حصولها بالنقد والتحليل والكشف الواعي للحقائق الغائبة والبارزة في وقوع هذه الكارثة وبدلاً من ذلك نلجأ الى الهروب من الواقع الذي أسهمنا في وجوده (الأمثلة كثيرة في هذا المضمار)، وكما يقول المثل نقفز الى «الجدار القصير» السهل والتفسير المعتاد والمواجهة السهلة والمريحة (نظرية المؤامرة) ولا شيء غير المؤامرة. وهذا في الواقع هروب من نقد الذات ومواجهة الحقائق بكشف الاخطاء ومسبباتها، والتي هي نتيجة منطقية لأسباب كامنة وبارزة في ذاتنا بغض النظر عن استغلال الأعداء والشامتين والمغرضين (والمتامرين ايضاً)! لكن الواقع الذي يجب ان نواجهه أن معطيات ومسببات جوهرية كانت من صنعنا... اما ما ترتبت عليه وعنه من مضاعفات ومستجدات وتطورات وتدخلات بريئة او خبيثة فلها تفسير آخر وتقييم له مقاييسه ومعاييره، ويخضع للنقد الذي يؤسس على منطق عادل بعيداً عن الأطياف الخادعة والقراءات الانفعالية. فالبعض يتحدث عن المؤامرات تحاك ضدنا في كل وقت وحين، وحتى الآن تتردد الأقوال عن هذه الفرضية التي لا تبارح ساحة امتنا غير بقية أمم الخليقة، فحرب ٤٨ مؤامرة وحرب ٧٦ مؤامرة وحرب ٥٦ مؤامرة وحرب الخليج مؤامرة واتفاق اوسلو مؤامرة وغيرها وغيرها. والأخطر اننا نسكت عن التفسير الموضوعي الذي كان من المفترض ان نسلكه ونتغافل عن امور كثيرة وظروف كان لها الدور الأساسي في وقوع المحظور الذي نسميه «مؤامرة» ونحن في هذه المناقشة لقضية «المؤامرة» أود أن اسأل سؤالاً عابراً... هل كان من الممكن تجنب كارثة ٤٨ المشؤومة؟ وكذلك كارثة حرب الخليج الأولى والثانية وغيرها من النكبات (اقصد المؤامرة)! نعم كان من الممكن ان نتجنب هذه الأخطاء الجسيمة، فلولا الحماسة العاطفية التي حركت مشاعر احتلال فلسطيني لكان من الممكن ان نتحوط لما أعده عدونا الذي كان قد اكمل استعداده وعدته لفرض واقعة ظلماً وعدواناً.

وكان من حقنا الدفاع عن حقوقنا المشروعة، وهذا منطق سليم. لكن هل نحن مستعدون وقتئذ لهذه المهمة المقدسة؟! هل كل امتنا في ذلك الوقت تملك قرارها السليم والصائب عدة وعتاداً لدحر الغاصب ومناصريه؟ لا... لم نكن نملك المقومات والاستعداد والعدة والتخطيط لاستعادة حقنا ولا الظروف ايضاً مواتية لتلك لأسباب كثيرة ليس الآن مجال سردها، والشواهد والمبررات واضحة... وكان من الممكن ايضاً ان لا تقوم هذه الحرب، لكننا نحن اندفعنا بعاطفة والعاطفة وحدها لا تستطيع ان تجابه عدواً خبيثاً كالصهاينة.

وحرب ٦٧ كان من الممكن ان نتجنب وقوعها لأسباب كثيرة ناقشها الباحثون في مراحل عدة، لكننا أيضاً وقعنا في نفس الفخ القديم: العاطفة والحماسة والاندفاع. وكان منطقياً ان ندرس نكبة ٤٨ م جيداً، لكننا مع ذلك تجاوزنا كل مبررات المنطقية التي يجب ان تكون على رأس الاولويات في دراسة عدونا وقدراته دراسة وافية.

وكان ممكناً ايضاً ان لا تحدث حرب ٦٧، لكن عدونا جرنا الى هذه الكارثة جراً بافتعال الازمة على الجبهة الشمالية، حيث كنا في ذلك الوقت لا نملك القدرات الكافية، فجزء كبير من الجيوش العربية تنقصها الخبرات العلمية والمهارات المهنية... فالشجاعة وحدها لا تكفي في هذا العصر والايمان بالقضية العادلة تكون في الوجدانيات والضمائر، وليس في ساحات القتال التي تعج باحدث الوسائل التقنية. إذاً أين هي المؤامرة؟ وكيف جاءت؟ ان إلقاءُ التبعات على اخفاقاتنا على مؤامرات عدونا تحتاج الى تقييم موضوعي ومبررات معقولة.

فالغرب الذي يحيك لنا المؤامرات - كما يقال دائماً - لا يستطيع ان يدفعنا الى ساحات قتال وصراع لا نملك مقومات كافية للمواجهة، فلماذا نندفع بعاطفة تنتهي بكارثة ثم نلقي بتبعات هذه الكارثة على المؤامرات؟ أم يكن منطقاً وعقلاً ان ندرس الكوارث والأزمات ونستفيد من التجارب السابقة؟

فالقضية هي بايدينا وليس بايدي عدونا، ونحن نملك قرارنا سواء كان صائباً أو خطئاً، وهو المحك الحقيقي لتفسير كل أزمة أو كارثة. وبدلاً من دراسة القصور ومسببات التقصير نلجأ دائماً الى هذا التبرير المريح، ونغفل الجوانب السلبية التي اسهمت في هذا المأزق الذي نحن بصدده، فالغرب يهمه اخفاقنا وربما أسهم في ما وقعنا فيه من كوارث وأزمات وساند الخصم بالمال والعتاد، لكن إلقاء كل أزمة نسهم في وقوعها بالمؤامرة من الآخر (الغرب) خلل في التفكير وقصور في التخطيط ومبررات سلبية تطيل المرض ولا تشفي المريض.

حتى في افغانستان فان الصراع الدامي على الحكم خلال السنوات الماضية بين قادة الجهاد الأفغاني برزت على الساحة حركة طالبان، فان أول عبارة قالها قادة الجهاد: ان طالبان مؤامرة اميركية!! وكان منطقياً ألا تظهر «طالبان» لولا اشتداد الصراع على المناصب بينهم، فالطالبان نتيجة منطقية لما أسهم فيه القادة الأفغان وليس مؤامرة خارجية، فصراعهم أوجد مصلحة في تغذية احد عناصر الصراع، فلو أمعنا النظر لوجدنا خطأ كبيراً منا قبل تدخلات اعدائنا.

نحن اذاً في حاجة الى نقد الذات لا الى جلدها او تغييبها عن مواجهة الأخطاء والعيوب، وهذا لا يتأتى إلا بالمواجهة الصريحة وحرية النقد الذي يلامس واقعنا بعيداً عن نظرية المؤامرة او تضخيم الذات أو جلدها.

* كاتب وصحافي عُماني.

جديد لمحمد بنيس

كتابةٌ للسيرة الثقافية ومحاولة اضاءة المستحيل

الكتاب: شطحات لمنتصف النهار، نصوص على طريق الحياة والموت.
الكاتب – محمد بنيس.
الناشر – المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء – بيروت ١٩٩٦.

راجعه: يوسف ناوري.

■ كتابة الشطحات لدى الشاعر المغربي محمد بنيس ممارسة نوعية لفعل الانتماء: الى حرية الذات الشاعرة، الى اسئلة الزمن الثقافي، والى متخيل اللغة واحتمالاتها. فالنصوص البانخة: لغةً وقضايا، تجترح في كتابتها طريق السيرة حيث يتقاطع الهاجس الشعري الخاص مع الوعي والقيم الثقافية السائدة والمحتملة. التاريخية المتوارثة والحديثة المتبناة. بها، النصوص – الشطحات، يقترب الشاعر من جهة الدم الشخصي ومن المصير الجماعي ليصوغ باقي تجربته غير الشعرية بإضاءة الوعي والممارسة اللذين يُحاولهما: كرغبة مستبدة بالجسد وبالذات وهما يسهران على تجذير حضور الكتابة وتمكنها وكتجربة حياتية تتطلب المواجهة وصراع الحواجز، قبل ان تكون نوالاً وتخييلاً.

بيد ان للسيرة معنى مخصوصاً. فسيرة الشطحات تفترض وعياً وكتابة مغايرين لسائر التآليف والسير الشخصية. لأنها لا تترصد الاحداث وتوالي الأزمنة ولكن اللحظات الأساس التي شكلت الذات الفردية: احاسيس، وعياً، وتجارب شعرية. توزعت هذه الشطحات في نصوص الكتاب بين فضاءين. يقتسمان سيرة محمد بنيس وامكنة شطحاته. عن الاول انبعثت شطحات «العهد» الأول للشاعر في مدينة فاس. بكل غناها التاريخي والثقافي في امتداده النفسي والتخيلي: في طفولة ونشاة الشاعر الثقافية، وفي اسئلته الوجودية ونصوصه الشعرية وهي تواجه نفس المكان باختراق مستمر للحدود وللصفات الحاجبة... والثاني اكثر انفتاحاً على اسئلة الحياة الشعرية والثقافية في المغرب. فيه يكتب الشاعر «الوصية» كاختيار مـخْـمَر لأمكنة الكتابة وتحديد للشروط التي تحكم العلاقة بين النص والمحيط الذي يتلقاه. فالانتقال، الفعلي والنصي، يفيد ترتيب الشطحات، من فاس الى «المحمدية» ابدالاً نحو مكان ثقافي مغاير، فيه تكون الكتابة تحدياً متجدداً، وبعثاً لا نهائياً عن التحديث الشعري، عن المعرفة الراهنة، وعن الذات في مجهول متاهتها.

بصوت «الأنا» تُكتب الشطحات. حضورها القوي يؤثث الفضاء ويجعله شعرياً، وبالخصوص لأنها صيغت بلغة أنيقة. من خلالها (الأنا) نقرأ صلة الجسد بالكتابة، او كيف يعمل خطاب محمد بنيس على تفكيك العلاقات التي تحدد حضور الذات ازاء الاشياء والكلمات، في الزمن والمصير، بل وكيف تواجه الذات اسئلتها، تلك التي لازمتها في عبورها الأليم بالتجارب والمراحل الشعرية، وبالعوائق التي اصطدمت بها. بذلك تنقل الشطحات رؤى الشاعر وتصوراته، عن موضوعه (الشعر) ومحيطه الثقافي الذي يمده بأسباب الحضور والامتياز. فالشطحات تقدم من خلال ذلك مفاتيح عديدة لقراءة اثر محمد بنيس الشعري، في علاقاته وفضاءاته، وتشكل ذاتيته... فضلاً عن المجال الذي انفتح في تجربته – كما تعرّف الشطحات – على التعدد والجوار الثقافيين. محلياً، عربياً، أوروبياً.

في هذا المعنى يفهم احتفال الكاتب بالمكان وتمويل حضوره الرمزي في الذاكرة الى لحظات شعرية تجسدها الشطحات الآتية من الاحاسيس والتخيلات، ومن رغبة الدم الشخصي وهي تحتدم بأطياف اللغة. تتشكل الرغبة باللغة وهما يبحثان معاً عن الجسد الفردي للشاعر وعن امضائه الخاص في النص الذي يكتبه. يُكتَبُ هذا الاخير بمواجهة الاسئلة الفردية والجماعية المكتنهة للمصير المحتوم للثقافة المغربية والعربية. وما تنقله «شطحات لمنتصف النهار...» على تعدد النصوص وشساعة فضاءاتها لا يمنع من اعادة بناء صورة ذاتية للشاعر – الكاتب، وأخرى عن الكتابة وهي تستعيد جذرها كصرخة وانتهاج لمسار الحرية. تبنّاها محمد بنيس كطريق مؤدّية الى القصيدة، ومضطرمة بتحديات وعوائق تمنع الشعر من ان يكون ذاتاً وإيقاعاً، ممارسة وتاريخاً. هي جانبٌ من المشهد الذي عرفته الممارسة الشعرية العربية في اقطار المحيط – خارج المركز – حيث يسود محو الذاتيات وتنتصر غائيات ومرجعيات الخطابات على جوهر الشعر وحضوره. فللثقافة العربية – في السياق المعاصر، بغية مضادة للشعر، هي اكثر استجابة لتقلبات القيم وانهيار المبادئ، وللنفعي القريب بدل الجوهري والجميل.. توزعت اشاراتها في الشطحات، كما في حياة الشاعر، بين الاماكن والمراحل التي عاشها. اذ لكل عائق منها أثره في السيرة والمصير وهو يشكل عنصراً للسؤال ولبناء البيت الرمزي.

لا تُحيلُ «الشطحات» الى تاريخ الفرد الا بما هو وعي يتشكل في الزمن، بدءاً من أولى لحظات الفقدان التي عرفتها الذات «كصمت» يلفّ عالم الطفل الذي كانَتْهُ. فبرحيل السيدة (الأم) عاش الشاعر الغياب كمقاومة أولى للموت، ولنذير الوحدة التي ستحمله نداء الصرخة والدم كتجربة حياتية. صحيح ان صوت الصرخة ظل كظيماً الى حين، ولكنه كان جرح البداية التي عرفت الشاعر على دمه الشخصي وإيقاع جسده، ومنها كتب ممارساته: «علينا ان نعتني بالصرخة وحدها. لا شيء غير دبيبها في اليد وهي تكتب اليك صامتة غير مستسلمة. مسافرة في بعيدك الذي اجهله. من غير اسم ولا صفة. بعيدٌ يدلّني على البعيد. في الدم والصمت والصرخة». فالكتابة حالٌ من الصرخة الفردية الآتية من الفراغ، ضداً على المعرفة المسبقية والقواعد القبلية. تتوسّلُ فعل التامل وحريته لإنشاء ممارساتها، وتهتدي بالرغبة في سكن اقاليم اللغة وفي البحث عن الجسد الشخصي وتمثل العالم. فالممارسة الشعرية والشطحات تلوين في القول وإنصاتٌ شعري عاشق لحفيف اللغة بالجسد. الى الوعي بفردانية الذات تنضاف تجربة المكان وفاعليته. تحوّل الشطحات حضوره الى رمزية ثقافية. هي جانبٌ من خلفية الوعي والممارسة الشعريين لدى محمد بنيس. بالخصوص عندما يكون المكان سبباً في الكتابة وحاجزاً دونها، بحسب الازمنة والقراءات وقدرة القوات على تَمثُّل حضورها وانتقالاتها او تعرُّفها على الحدود والامكانات المفترَضة ضمن الكتابة والممارسة الثقافية. ان المكان في المغرب – تقراه شطحات منتصف النهار – موسمٌ بصفة العنف لقوة الاحداث التاريخية وصلابة البنية الذهنية والسياسية. فهو يُرشّح قيم النهي والحظر، ويحاصر الكتابة ضمن المعتقدات الثابتة والاجوبة الجاهزة. وفي ذلك غير قليل من الألم المغربي والعربي المشترك. استكشف محمد بنيس آياته في تقاليد العائلة والمجتمع الموجهة نحو الخضوع، وفي إلغاء المؤسسات والثقافة السائدة لقيم الحرية وتطلع الممارسات الفردية لاختياراتها، كما رصده، بالخصوص، في الاكراهات الممارسة ضد الشعر وحضوره في الحياة الثقافية، فأحرى ان يكون شعراً مغربياً.. تتظافر كل هذه الصور لتشكيل مشهد المصير الجماعي المحكوم بضرورات الهجرة. من مكان ثقافي الى آخر، من فاس الى جهات أخرى، ومن المغرب الى خارجه، كما استجابت سيرة الشاعر لذلك «هناك سابقون علي رحلوا. في ازمنة احسّوا فيها بغربة لا تضاهى. حملوا ما تبقى لهم من فاس ومضوا مذعورين. تائهين. ايتاماً. سرهم بين ثنيات الصمت يختفي ولا أحد يبحث عنهم في الذاكرة او في الأثر..». لقد كان رحيلا الى خارج الثقافة المغربية ونحو الزمن الحديث قصدا. فانتقام المكان المغربي من ابنائه بالحفاظ على الماضي ومؤسساته اذ كان سبباً في الغاء الزمن، كان حافزاً في ابدالات الوعي والتجارب وتحريرها.

بمغادرة فاس تبدّل مصير الشاعر واسئلته. رمزية المدينة غذّت التجربة الشعرية لحظة انفتاحها على المختلف من الامكنة المغايرة المعرفية والثقافية. صارت الامكنة (ترصدها الشطحات) مصدر اسئلة جذرية تدفع الرؤية الى التغيير: من فرنسا القراءات الشعرية والفلسطينية، والحركات الثقافية ذات الصلة باحداث ماي ١٩٦٨. من المشرق العربي اصواتٌ ومنابرُ توزعتها دعوات لتحديث القصيدة العربية ومقاومة الهزيمة والتخلف.. ومن داخل المغرب ممارسات طليعية (ليست اللغة التي تكتب بها حجتها في الانتماء للمغرب) تبحث عن اسمها وحضورها ضمن البحث عن ضرورات التحديث.. عاش الشاعر هذه النوازع واللحظات بعذابات وآلام وهو يشهد الغاء المؤسسات واليسار قبل اليمين للقيم الحديثة، وللأمكنة الحرة التي قد تكون شرطاً لحماية المصير المغربي، والثقافي بالخصوص. ان «شطحات لمنتصف النهار..» لمحمد بنيس سيرةٌ شعرية يقيناً، بالمعنى الذي يسمح للكتابة بأن تصوغ صورة عن الشاعر المغربي، وأخرى عن المسار الثقافي وهو يحتد في علاقاته بين تصدعات الوعي الفردي والابعاد الثقافية المشتركة بين المغربي وبين الآخر. عربياً وأوروبياً. وبين ثنيات هذا الوعي وبعث الكتابة عن تشكلاتها وأسئلتها؟ يتأسس قدر الشاعر وتوجهه نحو اختيار المتاه والمجهول: في معناهما الشعري والمعرفي كمقاومة للمعنى الجاهز ولفقدان اللغة والكتابة لهواء حريتهما. ليست الشطحات، في غزارة التماعها، سوى استيباق لإضاءة المعتم والمستحيل والوقوف عند الاعطاب. وهي لذلك، وعلى لغتها الشعرية الذاتية صيغة مكينة للمعرفة بالاستحالات.

«تفريغ الكائن» لخليل النعيمي

تمزّقات الغربة الذاتية في رواية مثقلة بزينتها الذهنية

□ باريس –
من حسن الشامي:

■ إذا كانت رواية «تفريغ الكائن» للكاتب السوري المقيم في باريس خليل النعيمي (عن دار شرقيات في القاهرة) تستثير لدى قارئها ما يحثه على التامل في أحوال وصور الغربة الذاتية العربية في ديار اوروبا، فإن هذا القارئ لا يعدم الوقوع في حيرة شديدة، فهو مثلاً سوف يتساءل، بعد قراءة بضع صفحات من الرواية، إذا ما كان ازاء نص يتوخى الرواية الفلسفية او الفكرية، ام ازاء نص ادبي مثقل بشروحات وتعليقات ذهنية تنمّ عن ميل الى التفلسف. وتترتب على هذا التساؤل تساؤلات أخرى يصعب على قارئ «تفريغ الكائن» الافلات منها: هل تصلح الراوية، مثلاً، ذريعة للتفلسف باعتباره، في منظور الراوي المتحدث في صيغة المتكلم في معظم صفحات الرواية، شكل التعبير الوحيد عن علاقة ملتبسة مع الذات، عن علاقة بين الواحد ونفسه؟ بل يطرح القارئ على نفسه تساؤلات اكبر، من نوع: لماذا ينبغي عليّ قراءة هذا النص؟ وما هو الشيء الروائي والأدبي بامتياز فيه؟

وحريّ بنا القول ان ابحاءات خليل النعيمي بهذا النوع شبه الجذري من الأسئلة، لهو امر يسجل له وعليه في آن. ذلك ان النص يتأرجح، في نهاية المطاف بين الرواية واللارواية، او انه يضع قدماً في حقلها وأخرى خارج هذا الحقل. وثمة ها هنا مفارقة مدهشة تخترق سلوك الكاتب الذهني والأدبي. فهو حين يضع قدمه بالفعل في حقل الكتابة الروائية، نراه في مقاطع عدة ينم عن مقدرة وموهبة وجُراة في حذق الآلة الروائية والتمكن منها، لكنه، من ناحية ثانية، يستسلم الى شيطان صغير يهمس له بين الحين والآخر بان يثقل مادته الأدبية بتعليقات وشروحات وامثولات وحكم مفرطة في ذهنيتها، وهي أمور تحول دون التشكل الروائي الحقيقي للمادة الأدبية. والحال ان النرجسية التي يطفح بها نص «تفريغ الكائن» تبدو، للوهلة الأولى، كما لو انها العائق بين المادة وتشكلها روائياً. نقول ذلك من دون الركون الى محاكمات نقدية اخلاقية شائعة تقع في النهاية خارج الأدب ومتطلباته، إذ ليس هناك، في الكتابة الأدبية والذاتية بالضرورة، شيء اسمه كاتب غير نرجسي، طالما ان الراوي يتحدث عن شواغل وهواجس وحمولات ذات فردية وهي تتصارع مع العالم والواقع او مع نفسها في سعيها المتشوق الى الحرية.

بيد ان هذا لا يمنعنا من الاعتقاد بأن خليل النعيمي أترع بطله وأثقله بجرعات زائدة من النرجسية والرقص حول الذات. فالرواية تتحدث عن تمزقات ذات فردية مأخوذة في حوار منهك مع ذات فردية أخرى، داخل غرفة في الطابق السابع والعشرين من بناية باريسية تطلّ على نهر السين. رجل وامرأته او مصاحبته يتبادلان مزق الغربة عن الوطن الأصلي وزمنه في دمشق وما حولها. يقوم الرجل، وهو «بطل» عملية «تفريغ الكائن»، بمحاسبة ذاته محاسبة لا حدود لها ويشرع في التآكل الذاتي.

مناخ الرواية هذا يردّنا الى عنوان احدى روايات النعيمي السابقة «الرجل الذي يأكل نفسه». ويمكننا ان نقول، مع شيء من اللعب على الكلمات، وهي تقنية ذهنية عزيزة على المؤلف، بان «تفريغ الكائن» يسعها ان تحمل عنواناً من نوع «الرجل الذي تأكله نفسه» او صور ماضيه. تجري الأشياء، إذن، داخل فضاء مغلق وشبه خانق، وهذا يذكرنا بنص مسرحي معروف لجان بول سارتر هو «جلسة مغلقة»، كما يذكرنا بنص آخر لصموئيل بيكيت عن عبثية الحنين الى الماضي كما يعيشه رجل وامرأته بعد ان طعنا في السن، ونعني بذلك «آه من (فوات) الأيام الجميلة».

بيد ان الكائنات الانسانية المعنية في نصي سارتر وبيكيت تبدو حبيسة مكان ضيق يجري منه عرض الحياة وتقويمها. اما في رواية النعيمي فإن باريس لا تبدو بمثابة مكان على الاطلاق، بل تبدو حياة الغربة فيها كأنها تجري في لا مكان، إن لم نقل مكاناً مضاداً يرمز الى السلب الخالص. ففي المواضع التي يقرر فيها النعيمي تهوئة مسرح الرواية المغلق، من خلال النظر عبر النافذة، الى المشهد الطبيعي، والمكاني الخارجي، تبدو العلامات والأشياء سلبية جداً، فالقمر في ليل باريس عدائي، وأضواؤها سخيفة، ومطرها يسقط ثقيلاً فوق الاسفلت. حتى المقاهي التي يرتادها بطلنا لا تحيل الى علاقة مع مكان، بل هي مجرد اطار خارجي لتداعيات الراوي وتعليقاته الواشية بالسأم والاشمئزاز. ويترتب على هذا العيش في اللامكان حالة من فقدان الذات لمتكاها المكاني ويصحبها غضب واهتياج داخليان ينعكسان، سلباً بالطبع، على مآل العلاقة بين الرجل والمرأة: «بدأت أحوص في مكاني المغلق مثل فئران المختبرات: كانت المواجهة بيني وبينها تتحول، شيئاً فشيئاً، الى

مواجهة بيني وبين العالم. كنت معلقاً في قلب العتمة المعلقة في سماء باريس. كانت الأضواء مرمية في الأسفل. ولم تكن تلك الأضواء الباردة توحي لي بشيء. قطعت الأرض من المشرق الى المغرب، لأراها، وها هي ذي تتبدد في الفضاء بلا معنى».

صحيح ان المحور الفعلي، وإن كان لا يفصح تماماً عن نفسه في رواية النعيمي، هو موضوع او قيمة الغربة من حيث هي حال تجاذب وتمزق بين مكانين او اكثر وبين زمانين او اكثر، لا تنجح الحياة في التوليف بينها. لكن الحاح الكاتب على جعل تآكل الذات، بؤرة الرواية الوحيدة، أدى الى تقسيم الغربة في صورة موضوع لا قوام له.

الغربة هنا ذريعة، اي انها لا تتقدم في «تفريغ الكائن» باعتباره الشرط الانساني الذي يحكم صراع الذات مع نفسها ورغبة الرجل في امتلاك حياته السابقة (في سورية) وذكرياتها وحمولاتها، لأنها مهددة بالزوال، وكأنّي بخليل النعيمي يخدعنا، نحن القراء، إذ انه يعدنا برواية عن الغربة وتمزقات الأفراد داخلها، وهذا ما يسعنا ان نشاركه فيه، فإذا به يجعل الغربة ذريعة للتحدث عن أشياء أخرى، والذرائع كثيرة في رواية النعيمي، حتى حضور المرأة في حوارات الرواية يبدو، هو ايضاً، ذرائعي الطابع، علماً بأنها تحتل مكانة عميقة وراسخة في وعي الراوي الشقي.

تجري الأمور كما لو ان الحوار ليس اطاراً يتصارع فيه او يتناظر او يتقابل كائنان يواجهان الغربة وأثقالها على حياة مشتركة تروح تترنح بين متطلبات التواصل وبين هاجس الانهيار، بل يغلب على الحوار ان يكون مناسبة وذريعة تسمح لأحد الطرفين (وهو الرجل في اغلب الأحيان) ان يحتج و«يتذرع» باقوال الآخر كي يمعن في إلباس العلائق لباس الحوار الذاتي (المونولوغ)، متنقلاً بين حاجة امتلاء الذات بذاتها وبين مقابلها اي هجاس التفريغ الذاتي من المحتوى الوجودي الذي يحسب لها. فعندما تقول المرأة ان العيش المشترك لا يعني ان يحسّ الشخصان بالمشاعر نفسها، وان الحبّ لا يعني الحلول والذوبان (الواحد في الآخر) وان الفراش المشترك لا ينتج بالضرورة تاريخاً مشتركاً. عندما تقول المرأة ذلك، نرى الرجل يردّ بهدوء سرعان ما يشي بسخط وغيظ خفيين، فيقول بانه لا يريد ان يفسهم ذلك، وهو الذي ظلّ على امتداد الصفحات الكثيرة السابقة يقرع اذاننا بشغفه بالفهم والوعي والادراك وتحليل الذات. ثم يستطرد مطلقاً عبارة هي احد مفاتيح شخصية الراوي: «انا، لا أريد ان افهم، فحسب، أريد ان امتلك تاريخي، كما امتلك فردة حذائي». وبعد هنيهة من الصمت يصرخ الرجل ذاته: «قد احتمل ألا أحب، ولكن ان أهمل؟ ذلك ما لن احتمله اطلاقاً».

ما يسميه النعيمي دعوة الى الانقلاب على الذات والتحرر من موروثاتها، وما يسبغ عليه صفة الفهم او الوعي النقدي للذات انما هو نوع من انواع الوعي الشقي. وهو يمعن في شقائه ويستبطنه من حيث يدري او لا يدري، عندما يظن انه يدفعه الى اقصى الوضوح. وبعض الوضوح، كما نعلم، يعمي البصر والبصيرة، ويثقلهما على الأقل. فعندما يسلط المرء ضوءاً على فقرة في كتاب ثم يروح يضاعف من قوة الضوء هذا، فان السطور التي امامه ستصبح جبالاً او انها ستغرق في تخمة الضوء الشديد وتصير بالتالي عصية على القراءة اي على تموضعها في سياق كتاب هو مدار حياتها الدلالية واستواء معناها.

نقول ذلك لأن رواية «تفريغ الكائن» تدعونا في الحقيقة الى التامل في لوحة كلامية قاتمة يظهر فيها «بطل» واحد هو الشخصية الاولى والاخيرة للرواية. والبطل هذا كائن منقسم على نفسه لا يرى من الاشياء الا فواتها وزوالها: «القمر يتلوى غائباً. لم أعد اميز من العالم سوى البخار. النهر، وحده، يلمع في البعيد. الاشجار التي كانت طويلة، قبل قليل بدت قصيرة، مدقوقة في القاع. كان نوع من التوتر الخفي يركبني. كنت احسني هنا وأنا هناك. كيف يمكن للكائن ان ينقسم عميقاً بمثل هذه السهولة؟ كنت في تلك اللحظة، مثل عربة يجرّها حصانان باتجاهين مختلفين. لأول مرة ادركت ان الحاضر الذي أعيشه ليس اقلّ خراباً من تلك الماضي البعيد. كنت ارى في فورة الاكتئاب، تلك، يدها الصغيرة تمتد نحوي. تريد ان تلمس جزءاً مني. يد احسست مثل رأس الأفعى الملفوف».

ولا يعنينا كثيراً مدى تماهي المؤلف مع الراوي او مقدار وقوفه خلفه، فهذا شأن آخر لا يقع في نطاق القراءة والنقد الادبيين. والحال ان بطل رواية خليل النعيمي لا يثير الاعجاب وهو يخوض غمرات محاكمة ذاتية اذ يحسب ان الحياة حصيلتها وثمرتها ونحسب بدورنا ان المبالغات الذهنية في «تفريغ الكائن» انما هي محاولة لحماية هذا البطل وتحصينه ما دام قرر ان يتعرى. هكذا يتقدم البطل زاعماً الشفافية القصوى لكنه يصرّ على تسوير نفسه بحجاب بقيه الانظار ويدرأ اخطارها. ولا يعود ذلك فحسب الى قسمة الوجود، بحسب عبارة الكاتب الى قسمين: الأنا من جهة، والعالم كله من جهة ثانية، بل كذلك الى احساس متأصل بالغبن: «كان يملأني احساس مفاجئ بالغبن غبن تاريخي، لو كرّست حياتي كلها لإزالته، لما توقفت. غبن جعلني اشعر منذ البدء بأنني كائن دخيل. دخيل حتى وأنا في نفسي»، ولأني عشت «ماهية الدخيل» عميقاً، لم يساورني الشك ابداً في عدم صحتها، بل إمكانية الخلاص منها. وهو ما سهّل بلا ريب، احتلالك لي. احتلالك الغاشم الذي لا يختلف عن اي احتلال آخر».

ما يمثل امامنا ويتلوّى ليس في الحقيقة «تفريغ الكائن» اي هدر أثاثه الوجودي، بل نظرة انسان مترع بذاته الى ما يظنه تفريغاً للكائن. وكان بودلير، عندما ينظر الى الشجرة، لا يتأمل فيها ولا يراها، بل ينظر الى نفسه وهي تنظر الى الشجرة، بحسب ما

رأى سارتر في مقطع من كتابه عن بودلير. وفي هذا المقطع الذي اصبح مقدمة لاحدى طبعات «ازهار الشر» يتحدث سارتر عن نرجسية بودلير وعن تشوقه الى رؤية عينه بالذات. والعين تحتاج الى آخر كي ترى نفسها، وهذا ما يغضب بودلير ويدفعه بالتالي تحت وطأة الضجر والسأم والحنق والكبرياء الى جعل اشياء الحياة كلها ذرائع لصحوته ورغبته في ان يكون هو نفسه شخصين اثنين، كي يمتلئ بذاته وفي رحلته الشاقة هذه اكتشف بودلير اشياء كثيرة عبّر عنها شعراً عن ولادة الفرد القلق وعن الحياة القصيرة امام الفن المديد. نذكر هذا كي نقول ان نرجسية النعيمي ليست ثقيلة في حد ذاتها، بل هو يثقلها بزوائد تعطل او تشوه امكانيات تموضعها في نسق فني وروائي وهو ما نظن انه قادر عليه كما يستدل من مقاطع كثيرة، مضيئة روائياً، في «تفريغ الكائن».

قراءة «تنويعات على مقام العشق»

إلى أخي نزار...

صباح قباني *

عبارة نعيم الرفاعي التي أدرجتَها في بداية ديوانك الجديد جميلة، ولكنَّ الأجمل منها ان يقول: «سيأتي يومٌ نتحدث فيه عن الشعر، كيف كان قبل نزار، وكيف صار بعده».

فما صنعتَهُ خلال مسيرتك الطويلة الغنيّة كان على رقّته وعنويته أشبه بالزلازل التي تقلبُ الدنيا، وتُغيّر المفاهيم، وتفجّر من اعماق اللغة لغةً جديدة لا عهدَ للناس بها، مع انهم يعرفونها، ويتكلمونها، ولكنك ساعدتَهم على اكتشافها وتذوقها والترنّم بها.

ولا ادري لماذا يُلحُّ عليَّ دائماً شَبَهُ مسيرتك بمسيرة بيكاسو.

هو ايضاً فَتَح عيونَ الناس على (لغةٍ بصريةٍ جديدة) لا تنفكُ تهزّهم يوماً بعد يوم. فثورتُكَ على نمطيّة الشعر، تماماً، مثل ثورته على نمطيّة الرسم.

وقال قال فيليب سوليرز بمناسبة معرض بيكاسو الاخير في باريس الذي يضم عدداً من البورتريهات النسائية التي رسمها:

«الرسم كمثل الشعر. ولا بد ان نعلم ان بيكاسو، وأبولينير كانا صديقين، وان بيكاسو قرأ رامبو منذ البداية، ولم يكن ذلك مألوفاً عام ١٩٠٧».

بل ان بيكاسو نفسه كان يقول:

«لقد رسمتُ لوحاتي بكلماتٍ كبيرة».

***

ويضيف سوليرز:

«[illegible]ات بيكاسو تروي سيرة حياته، وبخاصة علاقته مع النساء اللواتي مررنَ فيها. فقد صوّر امرأتين في يوم واحد، وفي الركن نفسه، ولكنّ احداهما تبدو مُشْتَهاة، اما الثانية فتعكس القسوة المفرطة».

أنتَ ايضاً، قصائدكَ تعكس مسيرتك الشعرية، كما تروي سيرة حياتك العاطفية، وتجددها قصيدةً بعد قصيدة:

«لكلِّ امرأةٍ جديدة
أكتبُ قصيدةً جديدة..» ص ٨

وهذا هو ما يميّزكَ عن شعراء جيلك. فقد كتبوا كلهم قصيدةً واحدة، لم تتغير مهما تغيّرت النساء اللواتي يكتبون من وحيهنّ.

لقد كتبوا شيئاً أشبه بنشرة الأخبار المحلية التي نسمعها هي.. هي.. منذ ثلاثين سنة. وهذا ما يجعل قول الفلاسفة:

«الانسان هو هويّةٌ في تغير
وتغيّرٌ في ذات».

ينطبق عليك تماماً، فأنتَ هو أنتَ على مدى خمسين عاماً، ولكنّكَ في كل عمل شعري تصبح شيئاً جديداً يختلف عمّا قبله، ولا يشبه ما بعده...

***

واعود من جديد الى بيكاسو ولوحتَيْ المرأتين: ماري تيريز، ودورا، اللتين صوّرهما في ٢١/١/١٩٣٩ في جلستين متتابعتين على الأريكة نفسها.. ولكنّ واحدة تبدو تنوب حناناً ورقّة.. والاخرى تبدو مليئة بالتوحّش والقسوة.

إنهما مثل قصيدتَيْك «حبّ بلا حُدُودْ» و«لا نهرَ يرجع للوراء».

في الأولى تقول:

«هاتي يدكِ اليُمنى كي أتخبأ فيها..
هاتي يدكِ اليُسرى
كي أستوطن فيها..
قولي أي عبارة حبٍّ
حين تبتدئ الأعيادْ..»

وفي الثانية تقول:

«.. وأنا أحدّقُ في يدَيْك
فلا أرى قُطْناً.. ولا عسَلاً..
ولا ما قيلَ عن ريش النّعَام..
وأنا أحدّقُ في ملايات السرير
فلا أرى إلا حطّامي».

أليستا هُما مثل لوحتَيْ دورا.. وماري تيريز؟؟..

***

شيءٌ آخر في لوحات بيكاسو تلمحه العينُ الخبيرة.

ففي كل لوحة مهما كثرت تغريباتُها، لا بدّ ان تلمح في أحد خطوطها او ألوانها شيئاً من إشراق وطنه إسبانيا التي نفى نفسه عنها.

أنتَ ايضاً من خلال ضباب المدينة الغريبة، وسمائها الرمادية ينبثق فجأةً امام عينيك نارنجُ الشام، وياسمينُ دمشق.

إنها حالةٌ ديالكتية مستمرة في كل ما تكتب.

فالمنفى يوصلك الى الوطن.. والوطن يوصلك الى المنفى..

* سفير سوري سابق.

أخبار

«بائعة الورد» قصص لمحمد زفزاف

● أصدر القاص المغربي محمد زفزاف مجموعة قصصية جديدة عنوانها «بائعة الورد» عن منشورات عكاظ – الرباط، تتضمن العناوين الآتية: بائعة الورد، الفيلا المهجورة، مشي، كيف نحلم بموسكو، على شاطئ جنوة، الشاعر، الجناح الرقم ٣٦، الجرذ والعصافير، بورخيس في الآخرة، طويلة، الأعشاش.

من قصة (بورخيس في الآخرة) هذا المقطع:

«في الحقيقة ان بورخيس لم يكن يحاكم الاشخاص، لكنه كان يحاكم التاريخ في قصصه القصيرة المعروفة. وكم من الناس الذين صدرت في حقهم احكام عبر التاريخ كان يجب اعادة محاكمتهم! لكن الموت حسم كل شيء بالنسبة للحاكم والمحكوم عليه وبالنسبة لشاهدي الزور والقواد العسكريين والحكام والهوام».

ترجمة «الكتابة» لمرغريت دوراس

● عن دار شرقيات صدرت ترجمة هدى حسين العربية لكتاب مرغريت دوراس «الكتابة»، وراجعت الترجمة أمينة رشيد.

يضم الكتاب الفصول التالية: الكتابة، موت الطيار الانكليزي الشاب، روما. ومنه هذا المقطع:

«ولأن أحداث الطبيعة البرية لا يوجد لها ترتيب، فحياتي بالتالي لم يكن فيها أي تخطيط أبداً. لا في حياتي ولا في كتبي. كنت أكتب كل صباح بلا جدول زمني موجد. إلا للمطبخ، كنت أعرف متى يجب الذهاب لئلا يغلي شيء أو يحترق. وبالنسبة للكتب كنت أعرف ذلك أيضاً. أقسم. لم أكذب في كتاب أبداً ولا في حياتي إلا مع الرجال وذلك لأن أمي أخافتني من الكذب الذي يقتل الأطفال الكاذبين. أعتقد ان مأخذي على الكتب بصفة عامة هو كونها ليست حرة. نرى ذلك من خلال الكتابة: إنها مصنوعة، منظمة، خاضعة لقواعد كأنها متفق عليها.

والكاتب غالباً ما يراجع نفسه، فيصبح شرطياً خاصاً عليها. أقصد بذلك بحثه عن الشكل الجيد، أي الاكثر معاصرة، الأكثر وضوحاً ومسالمة. وما زالت هناك اجيال ميتة تؤلف كتباً مهذبة، حتى الشباب، كتباً ظريفة بلا امتداد، بلا ليل أو صمت، أو قل بلا كاتب حقيقي...».

رياض الريس: رياح الشمال

● صدرت في منشورات رياض الريس كتاب جديد لرياض نجيب الريس عنوانه «رياح الشمال – السعودية والخليج والعرب في عالم التسعينات».

وفي التعريف ان الكتاب يرصد اتجاهات الرياح السياسية في سياق معلومات ووقائع وتحليلات على عتبة القرن الحادي والعشرين.

أميمة الخميس: أين يذهب هذا الضوء؟

● «أين يذهب هذا الضوء» عنوان مجموعة جديدة للقاصة السعودية أميمة الخميس صدرت عن دار الآداب في بيروت وتحتوي على ١٧ قصة متوسطة الطول هي: الفتاة الصغيرة، الرجل الغريب، القمر الفطيم، اختلاس، الشمس الصغيرة، ترميم، ميلودراما، منصور يحكي، عصفور الشجرة، زنزانة، لقيط تعميم، هناك او هنا، بانتظار هيلة، السوبرمان مرار المرمر.

تقع المجموعة في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط، وتأتي بعد مجموعتين اصدرتهما القاصة هما: «والضلع حين استوى»، و«مجلس الرجال الكبير».

عبدالقادر الجنابي بالانكليزية

● عن دار جلجامش في باريس صدر كتاب بالانكليزية عنوانه «وقفة في الصحراء»، ومؤلفه الشاعر العراقي المقيم في فرنسا عبدالقادر الجنابي.

يتضمن الكتاب قصائد ونصوصاً كتبها الجنابي بالانكليزية، الى نصوص مترجمة من اعمال أنسي الحاج وجبرا ابراهيم جبرا وجورج حنين وسميح القاسم، الى فصول عن السوريالية في عهدها المتأخر، وعرض تاريخي للسوريالية المصرية.

«العلامة» رواية لسالم حميش

● أصدر المغربي سالم حميش روايته الرابعة «العلامة» عن دار الآداب في بيروت، اعتمد فيها سيرة المفكر العربي عبدالرحمن بن خلدون صاحب «المقدمة»، خصوصاً اقامته في المغرب حيث أعتكف للعلم ولكتابة تاريخه المعروف، وانتقاله الى المشرق وانخراطه في السياسة والشأن العام.

اسماعيل فقيه: غربتي على طيورها

● مجموعة رابعة للشاعر اللبناني اسماعيل فقيه صدرت عن «دار الابداع/ الحرف الذهبي» في بيروت تحت عنوان: «غربتي على طيورها». كان صدر للشاعر: «للنهار المعطل» (١٩٩١)، «ليس غيابك» (١٩٩٢)، «مدن وشيكة» (١٩٩٥).

من اجواء المجموعة الجديدة:

«استيقاظي نعمة/ نجاة/ حيث النوم/ حفرة عميقة/ تتخبط فيها روحي/ وليس في جسمي قفص صدري/ انما قفص العتمة».

«ادفع بالتي هي أحسن»

● جولات قلمية لعبدالسلام العجيلي في العلم والفكر والسياسة صدرت في كتاب عنوانه «أدفع بالتي هي أحسن» والناشر دار رياض الريس.

من أجواء الكتاب:

«بعد عودتي من تلك الزيارة أجبت على سؤال الرجل الذي كان له حق الاطلاع على ما دار فيها، أجبت بقولي: انطباعاتي عن لقائي بالرئيس شهاب؟ كل الذي استطيع قوله انه من حسن حظ لبنان أن لا يتصف رئيسه بالذكاء المفرط...

لم أكن فيما قلته أقصد الانتقاص من ذكاء اللواء الرئيس، فما من شك في ذكائه، ولكني في الحقيقة كنت أريد القول بأنه من حسن حظ لبنان ان لا يكون له رئيس يركن الى ذكائه المفرط، أو الى ما يتوهمه ذكاء مفرطاً، فيتخذ منه أداة للمناورة، ولضرب جبهة بأخرى، ولإضعاف الجميع كي يظل هو قوياً. إن رجل الدولة الذي يستخدم ذكاءه لمثل هذا لا يعدو ان يكون مناوراً بارعاً في نصب الفخاخ، ولكنه لا يسلم من ان يقع في ذات يوم في واحد منها. أما فؤاد شهاب فكان، على ما بدا لي منه وما صرح لي به بهذه الكلمات التي لا تزال تتردد هامسة في أذني، كان انساناً مستقيم الطريق الى الهدف الواضح، لا يجد ما يستدعيه الى ان يناور في هذا الطريق أو ينصب فخاً. هدفه كان ان يسعد اللبنانيون في بلدهم، أو على حد تعبيره ان يوصل الى كل لبناني، مهما بعدت داره عن العاصمة، الماء والكهرباء، ومعهما الصحة والمعرفة والكفاية...».

شيخ الازهر لـ«الحياة» في بدء شهر رمضان المبارك:

الصوم تهذيب للروح وعون للنفس على الاستقامة

□ القاهرة – من كريم المهندس:

■ الصوم يهذب الروح ويعين النفس على الاستقامة والصفاء ويساعد القلب في التطهر والنقاء لأن من شأن الانسان في حال صيامه أن يكون اكثر مراقبة لله تعالى وخشية من عقابه ورغبة في ثوابه. والصوم كذلك يربي في الإنسان قوة الإرادة وصدق العزيمة والتغلب على تحكم العادات في نفسه وتحمل الآلام والمصاعب بصبر وجلد، كما انه يمثل لونا عاليا من التاديب للنفس البشرية.

هكذا بدأ شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي حديثه إلى «الحياة» في مناسبة بدء شهر رمضان المبارك.

واضاف «انه جرت عادة ابن ادم على انه لا يقدّر النعمة حق قدرها الا عند فقدانها او الاحتياج اليها، فكان الصيام مع ما فيه من جوع ومشقة تاديبا عمليا للصائمين الموسرين حتى يرحموا البائسين والمحتاجين.

ولقد قيل لسيدنا يوسف عليه السلام: لماذا تكثر من الصيام وانت الامين على خزائن الارض؟ فكان جوابه: اخاف إذا شبعت ان انسى جوع الجائعين».

● ما هي مزايا الشريعة الاسلامية عموما؟

– شريعة الاسلام هي شريعة للحياة بكل ابعادها، وهذه السمة تشمل الدين الاسلامي في كل شعائره واركانه من عقيدة ومعاملات واخلاق وعلاقات انسانية، وعبادات من صيام وصلاة وزكاة. والشريعة الاسلامية التي تقوم على المنطق السليم وتخاطب العقل والمشاعر الانسانية، تركز على الاخلاص في عبادة الله وتوحيده والسمو بالنفس الانسانية عن الاحقاد والضغائن وتغرس فيها العزة والكرامة ومكارم الاخلاق. كما انها تؤكد على ان المعاملة ما دامت تقوم على المصارحة والصدق والوفاء واعطاء كل ذي حق حقه والبعد عن الرياء والغش والخديعة والاحتكار وكل ما حرمه الله، فهي معاملة احلها الله. واشار القرآن الكريم الى ذلك في كثير من اياته، كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين القواعد التي تقوم عليها المعاملات ومنها ان المؤمنين عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراماً. كما ان الشريعة تامر الآباء والامهات ان يغرسوا في نفوس ابنائهم الاخلاق الحميدة والآداب الرفيعة منذ الصغر. وهي تنظم بوضوح تام العلاقة مع غير المسلمين وتقسمهم الى ثلاثة اقسام: الاول يضم غير المسلمين الذين لا يعيشون معنا ولا يسيئون الينا والى ديننا فلهم دينهم ولنا ديننا، هؤلاء نتبادل معهم المنافع التي احلها الله في حدود مصلحة امتنا. والقسم الثاني يضم غير المسلمين الذين لا يعيشون معنا ولكن يسيئون إلينا وتدل القرائن على انهم اصحاب نيات سيئة او يعلنون علينا الحرب، وهنا نجد وضوح الشريعة في وجوب الدفاع عن النفس والارض والشرف والمقدسات. اما القسم الثالث فيضم غير المسلمين مثل الاخوة المسيحيين المصريين الذين امتزجت دماؤهم مع دمائنا في دفاعنا المشترك عن وطننا على مدى اربع حروب، فالشريعة تقول عن هؤلاء بوضوح ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا، فإذا اخطأ المسلم يعاقب واذا احسن يكافأ وكذلك المسيحي.

● ما هو موقف الازهر من قضية القدس؟

– موقف الازهر وموقفي منذ ان كنت مفتياً لمصر ثابت ولن يتغير وهو ان القدس عربية منذ اكثر من ١٤ قرناً ويعيش فيها المسلمون والمسيحيون اخوة متحابين. ولا بد من مواصلة استخدام كل الوسائل المشروعة لاسترداد الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وان يقف العرب جميعا صفا واحدا مسلمين ومسيحيين ضد من يسفكون الدماء، ومد يد العون لاخوانهم الفلسطينيين بكل الوسائل بما فيها المال والسلاح لاسترداد حقوقهم المشروعة مع مواصلة الجهاد والكفاح حتى يعود الخصم الى الصواب.

● ما هو الاجتهاد في رايكم؟

– الاجتهاد يكون في الامور الفرعية، ونحن كمسلمين مكلفون بان نؤمن بان كل حرف في القرآن الكريم هو كلام الله وان اختلاف المفسرين انما يكون في فهم النص، فلا اجتهاد في العقائد والعبادات. فمثلاً لا نقبل من يقول لنا ان صلاة المغرب ركعتان وليست ثلاث ركعات، مدعياً ان هذا اجتهاد يناسب ايقاع العصر. اهل الاجتهاد في كل علم هم المتخصصون فيه، ومن يجتهد في الدين ينبغي ان يمتلك وسائل الاجتهاد، ومن ابرزها اتقان علوم اللغة العربية والتفسير والحديث واصول الفقه.

● بماذا تنصح المسلمين في رمضان؟

– من شان العاقل انه يسعى دائما نحو الكمال في عباداته وفي اقواله وفي سائر احواله. والصوم هو من العبادات ذات المنزلة السامية والدرجات الرفيعة عند الله تعالى. ويجب على المسلم ان يؤدي هذه العبادة اداء تتوافر فيه كل معاني التقوى والخشوع وحسن الصلة بالله رب العالمين، ولناخذ انفسنا بآداب الاسلام في هذا الشهر حتى تستقيم عليها عاداتنا، وتقلع عن كل ما لا يقره ديننا. وهناك بعض الآداب والسنن ينبغي ان يحافظ عليها الصائم ومن اهمها تعجيل الفطر بعد تحقق الغروب، فقد أخرج الشيخان عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

وينبغي على الصائم ان يدعو الله تعالى بما فيه خير عند فطره وخلال صيامه، وقد روى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم»، وتناول طعام السحور أخرج الشيخان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تسحروا فإن السحور بركة»، وكف اللسان عن فضول الكلام ولغوه فروى البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه»، اضافة ألى سخاء الصائم والاكثار من تلاوة القرآن الكريم وتجديد التوبة والمداومة على الاستغفار والاجتهاد في العبادة خصوصاً في العشر الاواخر من رمضان ومن الإشتغال بالعلم النافع.

الصوم مدرسة للأخلاق الكريمة

■ ... وهكذا دارت الايام وعاد الينا رمضان يحمل عبق بره وأريج نسماته ونفحات خيره. عاد رمضان ليذكرنا بماضي المسلمين في الازمنة الغابرة، وكيف كانوا يستقبلونه، وماذا كانوا يفعلون به. كان رمضان فرصة مؤاتية للمؤمنين حتى يعودوا الى الله عزّ وجلّ. يطهرون به نفوسهم مما علق بها من غل وحسد وانانية وحب للذات. عاد رمضان ليحمل الناس على طاعة الله تباركَ وتعالى الذي جعل من الصوم مدرسة اخلاقية يتلقى فيها المسلمون المبادئ الخيرة ويأخذون منه الدروس النافعة لتهذيب انفسهم وصقل طبائعهم بكريم الصفات وجميل السجايا.

وهكذا امسى رمضان مدرسة لأفراد الامة جميعها على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة. فالصوم يصقل النفس ويشذبها ويربي في الصائم صفة المراقبة لله تعالى في السر والعلانية ويعود الصائم على الصبر والاخلاص والتضحية بالملذات والشهوات ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى، كما ينمي عند الصائم قوة الارادة وضبط النفس ويغرس في نفوس المؤمنين الرحمة والشفقة وحب العطاء للفقراء والمساكين. وكأني بأولئك الصائمين الذين يتحسسون حال فقرائهم بما يقدمونه لهم من المأكل والمشرب طوال ايام الشهر الكريم، قد طبقوا حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي رواه الترمذي: «من فطر صائماً كان مغفرة له من ذنوبه، وعتقاً لرقبته من النار، وكان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء».

والصيام مدرسة رائدة ووقاية للصائم من الاجرام والآثام وارتكاب المعاصي، فهو درع للمسلم وحصن له يعوده الترفع عن الدنايا ويصقل نفسه بمبادئ الاستقامة والعفة والطهارة. وهو قوة معنوية تدعو الى الحزم والحسم ضد كل المغريات التي تعرض على الصائم اثناء صيامه. والصيام في هذا المفهوم فرصة للقادرين لوقف الاسراف في الطعام والشراب ودعوة للاقلاع عن العادات القبيحة وفرصة لتجديد الايمان وغسل النفس مما علق بها من الخطايا. من هنا توضح ابعاد الوصية الرائعة التي قالها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمعاذ بن جبل رضي الله عنه. قال له عليه السلام: لا أدلك على ابواب الخير؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم تلا قوله تعالى «تتجافى قلوبهم عن المضاجع» الى قوله تعالى «جزاء بما كانوا يفعلون» (السجدة ١٦، ١٧).

والصوم دعوة الى التسامح والصفح والعفو، فليس الصيام انقطاعاً عن الطعام والشراب ومتطلبات الجسد، بل هو ايضاً امتناع عن الريبة والغيبة والنميمة والغش وايذاء الناس واستغلالهم، انه مدرسة يهذب النفس ويطوعها نحو الاخلاق الفاضلة والمعاني السامية والقيم النبيلة، وتدريب لما سيأتي من الايام في بقية العام على الخلق السامي الرفيع، ومحاولة الاستجابة للنوازع الانسانية الخيرة وعدم اتباع وساوس الشيطان. والصوم عبادة يقوم بها الانسان من دون تعطيل لعمله او شعور بالخمول والجحود، بل مناسبة للطاعة، والطاعة لا تتنافى مع أداء العمل والاستمرار في برنامج الحياة.

كما ينبغي للصوم ان يغير من السلوك الخلقي والعملي للانسان، واذا لم تحصل النتيجة المطلوبة فلا قيمة للتغيرات العادية المتمثلة في الامتناع عن الحلال من الطعام والشراب. يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه».

والصيام مدرسة تربي في المسلم القدرة على تغيير ذاته، وتقوي في نفوس المسلمين الحافز لتغيير واقع مجتمعهم. فمدرسة الصوم من اعظم المدارس اثراً واكثرها نفعاً في حياة المسلمين.

أنيس الأبيض

من الحياة

«فوازير» رمضان!

■ كلما أطل علينا شهر رمضان المبارك شهر الخير والمحبة والتسامح والمغفرة، شهر التكافل والتضامن والتآلف بين المسلمين، نشعر بالأمان والفرح، ونعمل من أجل مرضاة الله عز وجل ورسوله الحبيب صلى الله عليه وسلم، ونسعى الى ان نعود الى الحق والصراط المستقيم والسبيل الأقوم.

وكلما أطل علينا هذا الشهر الفضيل نجول بأبصارنا وضمائرنا من حولنا، وفي ديار المسلمين، فنجد العجب العجاب ونرى اسلاماً ولا نرى مسلمين، كما قال الامام محمد عبده، ونكرر طرح الأسئلة نفسها بحثاً عن جواب أو دواء وكأن أحداً منا لم يحاول الاستفادة من هذه الفرصة العظيمة التي تتاح لنا كل عام لنغسل فيها ذنوبنا وننهض من كبوتنا ونجاهد في سبيل دين الحق وقضايا المسلمين ومقدساتهم، أو كأننا لا نريد ان نتعلم من معاني هذا الشهر المبارك وحكمة الصيام فيه.

ومع ان هذه الاسئلة تلح على ضمائرنا فجر كل يوم، فاننا نعود اليها في رمضان، لنجدها وكأنها تحولت الى «فزورة» من فوازير رمضان بعد ان حول الناس هذا الشهر الى فوازير ورقص وتسال وأكل ونوم وكسل وتواكل وبرامج تلهي الناس وتصرفهم عن عبادتهم.

هذه الأسئلة – الفوازير التي تتعلق بأوضاع أمتنا ومآسيها وأزماتها ومشاكلها وانحرافاتها تحتاج الى مجلدات كاملة نظراً الى كثرة عددها وتشعبها وتداخلها في كل شأن من شؤون حياتنا اليومية والمعيشية والسياسية ولكنني أخترت منها عينات لعلها تكفي في هذه العجالة:

● الى متى ستظل مقدساتنا في القدس الشريف وفلسطين رازحة تحت براثن الاحتلال الصهيوني الغاشم، وأراضينا محتلة وحقوقنا مغتصبة؟

● والى متى سيظل العدو متحكماً برقابنا فارضاً شروطه التعجيزية علينا وهو يتصلب ويتعنت ويتكبر ويتجبر ويسرح ويمرح ونحن نتفرج ونلهو ونتواكل؟

● الى متى ستظل الفتن مشتعلة بين العرب والعرب والمسلمين والمسلمين وتستمر الحروب والمعارك ويتواصل الاقتتال بين أخوة الدين والايمان بوحشية لا قبيل لها فيما الأعداء يتفرجون ويشمتون ويعملون على صب الزيت على النار وتسليح الاطراف لتشجيعها على سفك دماء الأبرياء وضرب معاول الهدم والتخريب؟

● الى متى سنظل تحت رحمة الآخرين، واكثرهم أعداء يفرضون علينا ما نأكل وما نلبس وما نشرب، وينهبون ثرواتنا ويشيعون فينا عادات غريبة عن ديننا ومعتقداتنا واخلاقياتنا الاسلامية والعربية؟

● والى متى سيسود النفاق والغدر وانعدام الوفاء ونكران المعروف والحسد والنميمة والفساد والشقاق والرشاوى واللهاث وراء سراب المادة والمشاركة في تفكيك أسس مجتمعاتنا وروابطنا الدينية والاجتماعية والعائلية مع ان ديننا يدعونا الى التآلف والتضامن والتكاتف ونصرة الضعيف ومساعدة الفقير واعالة اليتيم والتمسك بمكارم الاخلاق؟

هذا غيض من فيض الاسئلة التي سنظل نرددها مع مطلع كل رمضان وفجر كل يوم، وبعد ان تحولت الى ما يشبه «الفوازير». ويبقى سؤال آخر: اما لهذا الليل من آخر... والى متى؟

●●●

دعاء اليوم

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم: امتنع بها من ظُلْمِ من أراد ظلمي من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة إلا بالله أتعس بها جهد من بغى علي من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة إلا بالله أكف بها عدوان من اعتدى علي من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة إلا بالله: أضعف بها كيد من كادني من جميع خلق الله.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمسُ صلوات كتبهُنَّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنَّ كان له عند الله عَهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأتِ بهنَّ فليس له عند الله عهدٌ انْ يدخلهُ الجنة، إنْ شاءَ عذّبهُ وإن شاءَ أدخلهُ الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٣٩	٦.٥٧	١٢.٢٨	١٥.٣٥	١٧.٥٦	١٩.٢٦
المدينة المنورة	٥.٤٣	٧.٠٢	١٢.٢٨	١٥.٣٠	١٧.٤٩	١٩.١٩
القدس المحتلة	٥.١١	٦.٣٦	١١.٤٨	١٤.٣٥	١٦.٥٣	١٨.١٥
ابو ظبي	٥.٤٤	٧.٠٣	١٢.٣٠	١٥.٣١	١٧.٥٢	١٩.٠٧
المنامة	٥.٠٢	٦.٢٤	١١.٤٦	١٤.٤٣	١٧.٠٤	١٨.٢١
الجزائر	٦.٢٧	٧.٥٨	١٢.٥٦	١٥.٣١	١٧.٥١	١٩.١٥
الخرطوم	٥.٠٠	٦.١٥	١١.٥٨	١٥.١١	١٧.٣٦	١٨.٤٧
الكويت	٥.١٨	٦.٤٣	١١.٥٨	١٤.٥٠	١٧.١٠	١٨.٢٩
الرباط	٦.٠١	٧.٣٠	١٢.٣٥	١٥.١٦	١٧.٣٧	١٩.٠٠
الرياض	٥.١٥	٦.٣٥	١٢.٠١	١٥.٠١	١٧.٢٢	١٨.٥٢
الدوحة	٤.٥٧	٦.١٦	١١.٤١	١٤.٤١	١٧.٠٢	١٨.١٨
القاهرة	٥.١٧	٦.٤٨	١٢.٠٣	١٤.٥٤	١٧.١٤	١٨.٣٧
بيروت	٥.١٣	٦.٤١	١١.٤٦	١٤.٢٨	١٦.٤٨	١٨.١١
بغداد	٥.٣٦	٧.٠٣	١٢.١١	١٤.٥٤	١٧.١٤	١٨.٣٦
تونس	٥.٥٨	٧.٢٩	١٢.٢٨	١٥.٠٣	١٧.٢٢	١٨.٤٨
جيبوتي	٥.١٢	٦.٢٧	١٢.١٩	١٥.٣٣	١٨.٠٠	١٩.١١
دمشق	٥.٠٩	٦.٣٥	١١.٤٣	١٤.٣٦	١٦.٤٥	١٨.٠٧
دبي	٥.٤٢	٧.٠٢	١٢.٣٦	١٥.٣٦	١٧.٤٧	١٩.٠٣
صنعاء	٥.١٣	٦.٢٩	١٢.١١	١٥.٢٤	١٧.٤٩	١٩.٠٠
طرابلس الغرب	٥.٤١	٧.٠٨	١٢.١٥	١٥.٠٠	١٧.١٨	١٨.٤٨
عمان	٥.٠٩	٦.٣٤	١١.٤٥	١٤.٣١	١٦.٥١	١٨.١٢
مسقط	٥.٢٧	٦.٤٦	١٢.١٣	١٥.١٦	١٧.٣٧	١٨.٥٢
مقديشو	٤.٤٧	٦.٠١	١٢.٠٧	١٥.٣١	١٨.٠٧	١٩.١٧
نواكشوط	٦.١٧	٧.٣٣	١٣.١١	١٦.٢٢	١٨.٤٥	١٩.٥٧
انقرة	٥.٣٠	٧.٠٦	١١.٥٦	١٤.٢٢	١٦.٤٢	١٨.١٢
طهران	٥.٣٩	٧.٠٩	١٢.٠٩	١٤.٤٨	١٧.٠٧	١٨.٣٣
اثينا	٦.٠٤	٧.٣٨	١٢.٣٣	١٥.٠٥	١٧.٢٥	١٨.٥٢
برلين	٦.١٩	٨.١١	١٢.١٥	١٣.٥٦	١٦.١٤	١٨.٠٠
بروكسيل	٦.٤٩	٨.٣٩	١٢.٥٠	١٤.٣٩	١٦.٣٧	١٨.٤١
باريس	٦.٥٠	٨.٣٩	١٢.٥٨	١٤.٥٤	١٧.١٥	١٨.٥٦
جنيف	٦.٢٨	٨.١٣	١٢.٤٣	١٤.٥٠	١٧.١٠	١٨.٤٨
روما	٥.٥٦	٧.٣٣	١٢.١٨	١٤.٣٩	١٦.٥٩	١٨.٣٣
سراييفو	٥.٣٣	٧.١٥	١١.٥٤	١٤.٠٩	١٦.٣٧	١٨.٠٤
ستوكهولم	٦.٣٣	٨.٣٥	١١.٥٦	١٣.٠١	١٥.١٣	١٧.٠٧
كوبنهاغن	٦.٣٥	٨.٣١	١٢.١٨	١٣.٤٣	١٦.٠٠	١٧.٤٨
لندن	٦.١٠	٨.٠٠	١٢.٠٩	١٣.٥٤	١٦.١٢	١٧.٥٦
مدريد	٦.٥٨	٨.٣٣	١٣.٢٢	١٥.٤٨	١٨.٠٧	١٩.٣٧
نيقوسيا	٥.٣٣	٦.٥١	١١.٥٤	١٤.٣٣	١٦.٥٢	١٨.١٧
واشنطن	٥.٤٩	٧.٢٤	١٢.١٦	١٤.٤٦	١٧.٠٤	١٨.٣٣
اوتاوا	٥.٥٤	٧.٣٨	١٢.١١	١٤.٢٠	١٦.٤٠	١٨.١٨

• تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا

مواقف انسانية للرسول صلى الله عليه وسلم (١)

أحمد شلبي *

■ حارب الإسلام أخلاق الجاهلية وغرس اخلاقا جديدة. وللأسف الشديد نجد كثيرين من المسلمين الآن اختلط الأمر عندهم فاحيوا أخلاق الجاهلية من حقد ورشوة وتباغض وغيبة ونميمة، ونسوا او تناسوا اخلاق الإسلام من حب وتعاون وتنفيس كربة واصلاح ذات البين. على ان من اهم الاخلاق التي تناساها المسلمون جانب الإنسانية، وهو جانب رفيع خص به الله تعالى الإنسان السويّ ليتعامل بهذا الجانب مع البشر بل مع الحيوان والجماد.

وفي كثير من الاحوال لا يكلفنا الجانب الإنساني مالاً ولا جهداً، بل كلمة طيبة واشارة حكيمة، فإن كلف مالا فالأمل كبير ان يجيء عوض المال مضاعفا من عند واهب المال سبحانه وتعالى.

ويقول تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة» (الاحزاب ٢١)، ويتحتم علينا معشر المسلمين ان نتأسى بالرسول صلوات الله وسلامه عليه، وبخاصة في هذه الجوانب الإنسانية التي اتضحت في كل تصرفاته، والتي كانت معلما بارزا من معالم النبوة.

في مطلع حديثنا عن هذا الموضوع نحب ان نشرح المدلول الذي نتبعه لمعنى «انسانية»، والمعنى العام للإنسانية ان تُعامل من سواك بروح الرعاية والمحبة والود والايثار، وبتكرار العمل بهذه الروح تصبح هذه سليقة فيك فتتعامل بها الانسان والحيوان والجماد. فالإنسانية التي نقصدها هي ان يربي الإنسان نفسه ويقوم ذاته ليتعامل مع كل شخص وكل شيء بالود والشهامة والرعاية، فالإنسانية بذلك وصف للمتعامل، وليس للمتعامل معه، وسنرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم رفع جانب السمو والصفاء في نفسه فاصبح ذلك واضحا في كل تصرفاته مع غيره.

والحق ان الإنسانية بهذا المفهوم انسابت في حياة الرسول من مطلع حياته، وأصبحت سليقة فيه كما سنرى من سرد الاحداث التالية التي نقتبسها من ادق المصادر.

وربما جاز لنا ان نقول إن اتجاه الإنسانية الفسيح في حياة الرسول كان منحة من الله تعالى لرسوله الكريم. وقد ظهرت باكورة هذه الاتجاهات من عهده المبكر قبل ان يعي الامور وقبل ان يستطيع تدبير الأحداث، فهي كانت من شيمه التي فطره الله عليها كما سنرى.

اقبلت حليمة السعدية عليه وهو طفل في ايامه الأولى، وحملته وداعبته فانفرجت شفتاه عن ابتسامة فيها فيض من الصفاء فانست به وانس بها، ثم اعطته ثديها الايمن ففاض منه اللبن، ورضع محمد منه ما شاء، ثم حولته الى ثديها الايسر ولكنه تعفف عنه فقد ألهمه الله ألا يمسه لانه من حق اخته في الرضاعة، واصبح ذلك نمط الطفلين: محمد له الثدي الايمن لا يتجاوزه ولاخته الثدي الايسر، وذلك الوضع هو إلهام من الله سبحانه وتعالى او خطوة انسانية مبكرة غرسها الله في طفولة رسوله الكريم.

ونما محمد صلى الله عليه وسلم ووصل الى سن الصبا، ونما معه الجانب الانساني، فقد رعى الغنم لعمه ابي طالب، ولكنه كان شديد الاهتمام بهذه الاغنام التي لا تشكو ولا تضجر، فكان يعني باختيار المرعى الخصب لها لتاكل، والماء الصافي لها لتشرب، واذا مرضت شاة او ولدت وجدت منه عناية خاصة.

وبسبب ذلك الجانب الانساني فيه تكاثرت اغنام ابي طالب وسمنت حتى كان اصحاب الاغنام الاخرى يعرضون على ابي طالب ان يضم اغنامهم الى اغنامه ليرعاها محمد. ومن اجل هذا اطلق على محمد لقب «الصادق الامين» فكانت الامانة مظهرا من مظاهر رعاية الحيوان الاعجم، وبرز الصدق في معاملاته التجارية حيث كان لا يخفي عيباً في السلع التي يعرضها وكان يقنع بالربح القليل.

والصدق والامانة كانا سلوكاً فطرياً انسانياً نشا مع محمد من مطلع نشاته، وبرزا في كل امر من امور حياته.

ذهب محمد بتجارة خديجة الى الشام وارسلت خديجة معه غلامها ميسرة، وربحت التجارة ربحاً عظيماً يفوق كل ربح، وجلس ميسرة لسيدته يقص عليها خبر الرحلة والربح وما شاهده من تظليل الغمامة لمحمد ومن حسن صلته بالبائعين والمشترين.

ولكن اهم ما قصه ميسرة كان مرتبطاً بانسانية محمد، قال ميسرة: ذهبت لاخدمه فاذا هو يخدمني، ما آذاني بقول ولا فعل، ومرضت فمرضني برفق، وكنت اذا تعبت اراحني واذا غضبت انتظرني واذا نمت حرسني واذا تكلمت استمع لي، والله لقد احببته حتى نسيت به كل الناس.

وتزوج محمد من خديجة، ووهبته خديجة غلاماً لها اسمه زيد بن حارثة، وكان زيد غلاما ذكيا مهذبا اشتراه حكيم بن خزام في الجاهلية لعمته خديجة من سوق عكاظ.

ولاحظ محمد في زيد خلق الاحرار لا خلق العبيد، فهو مع الطاعة فيه اعتداد بالنفس واحتفاظ بالكرامة، وسأل محمد زوجته عما تعرف عن زيد فقالت: يزعم انه من العرب من قبيلة كلب، وكان في رحلة مع امه في الصحراء في طريقهم لزيارة اخواله، فهجم عليهم الاعراب واخذوه من امه وباعوه في اسواق النخاسة وآل امره الى خديجة.

واحس محمد بصدق هذه الاخبار، فاخلاق زيد تؤكد انه من الاحرار لا من العبيد، وعامله محمد بالانسانية العالية التي كانت نهج حياته، فقوي ارتباط زيد بمحمد كما كان الارتباط بين محمد وميسرة.

وحدث حادث اكد نتائج الانسانية التي كان محمد يعامل بها فتاه، فقد عرف قوم زيد خبره فجاءوا الى مكة ليستردوه ويقدموا فداء له ما يشاء مالكوه من الاموال، والتقوا بمحمد وقالوا له: يا ابن سيد قومه، انتم حرم الله وجيرانه، تطعمون الفقير وتطلقون الاسير، جئناك في ابننا عبدك (زيد) فاحسن الينا ورده علينا وندفع فداءه، فسالهم من هم؟ قالوا: نحن ابوه وعمه، فنادى محمد زيداً فحضر وساله الرسول: اتعرف هؤلاء يا زيد ؟ قال : نعم، ابي وعمي.

فالتفت محمد الى الأب والعم وقال: هذا زيد له الخيار يبقى معي او يعود اليكم فإن عاد لا اريد مالا ولا فداء. والتفت الى زيد وقال له: انت يا زيد بالخيار بيني وبين اهلك.

فقال زيد: ما كنت لاختار عليك احدا.

فصاح به ابوه: اتختار العبودية يا زيد على الحرية؟

فقال زيد: ما عرفت عبودية مع محمد.

وحينئذ اخذه محمد الى الكعبة ومعه ابوه وعمه، وهناك اعلن محمد عتق زيد وانه يتبناه (ولم يكن التبني قد حرم بعد).

انه جانب رفيع من الانسانية عند محمد وكان هذا قبل البعثة، ولكنها الفطرة التي فطر الله رسوله عليها.

* استاذ الحضارة الاسلامية في جامعة القاهرة.

مخطوط يتناول إحدى المسائل الخلافية في فقه رمضان

«تحقيق الرجحان بصوم يوم الشك في رمضان»

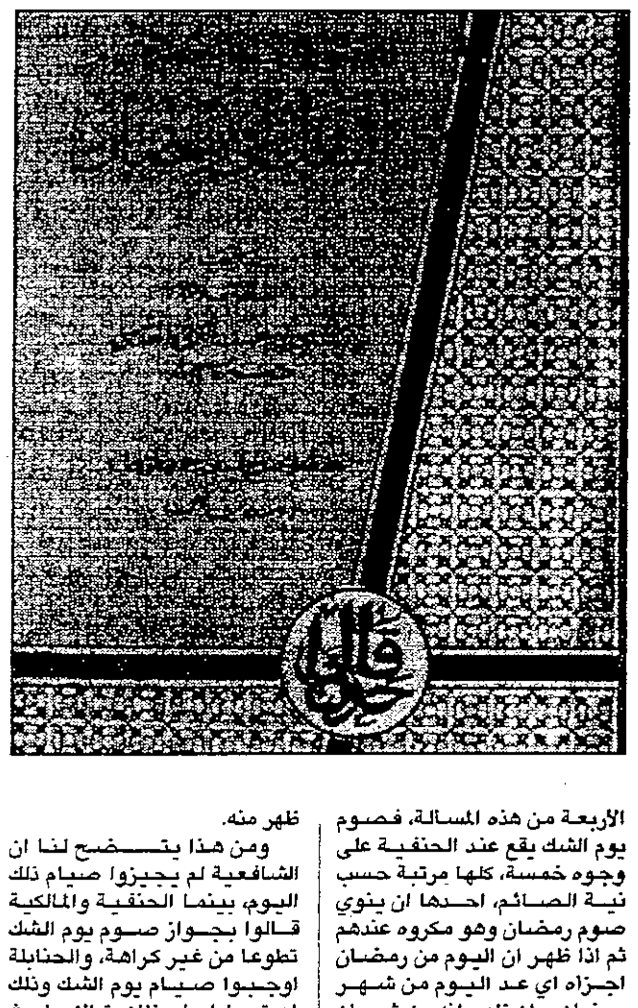

الكتاب: تحقيق الرجحان بصوم يوم الشك في رمضان.
المؤلف: مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي.
المحقق: مسعد عبدالحميد.
الناشر: دار الصحابة للتراث – القاهرة.

راجعه: خالد عزب.

■ يتناول هذا المخطوط الذي صدر حديثا إحدى القضايا المثارة بين فقهاء المسلمين من فقه رمضان، وهي هل يجوز صوم يوم الشك وهو اليوم المتمم لشعبان اذا لم تتضح الرؤيا نتيجة لكثافة السحاب؟

مؤلف هذا المخطوط هو الشيخ مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن احمد بن ابي بكر بن أحمد الكرمي، نسبة الى طور كرم، وتعرف اليوم على السنة اهل فلسطين طولكرم، وهي قرية قرب نابلس.

عاش الكرمي في مصر حتى اصبح احد اكابر علماء الحنابلة فيها، وكانت له اليد الطولى في معرفة الفقه وغيره، وكان مولعا بالمذهب الحنبلي. ومن شيوخه الشيخ محمد المرادي والقاضي يحيى بن موسى الحجاوي والشيخ محمد حجازي الواعظ والمحقق العلامة احمد الغنيمي، واجازه شيوخه، وتصدر للاقراء والتدريس بالجامع الازهر الشريف، ثم تولى المشيخة في جامع السلطان حسن، ثم اخذها عنه معاصره الشيخ ابراهيم الميموني، ووقع بينهما ما يقع بين الاقران، وقد توفي في العام ١٠٣٣ هـ.

يقول المؤلف في مقدمة مخطوطه: ان العلماء قد اختلفوا في صوم يوم الشك قديما وحديثا، وهو يوم التاسع والعشرين من شعبان، وذلك حين يغم الشك في يوم الثلاثين بنحو سحاب وقتر، اي غبار، فيقع الشك اهو المتمم لشعبان ام اول رمضان.

ويضيف ان من العلماء من ذهب الى تحريم صومه استنباطا، ومنهم من ذهب الى جواز صومه مع كراهة التنزيه ومنهم من ذهب الى الجواز مع غير كراهة ولا تمويه. ولم يزل الناس في امر صوم يوم الشك كل عام، يضطربون ويحتارون في انفسهم ولمن يقلدون. ولما راى الشيخ هذه الحيرة شرع في وضع هذه المسالة موضع التحقيق، فالف هذا المخطوط.

يفصل المؤلف مواقف المذاهب الأربعة من هذه المسالة، فصوم يوم الشك يقع عند الحنفية على وجوه خمسة، كلها مرتبة حسب نية الصائم، احدها ان ينوي صوم رمضان وهو مكروه عندهم ثم اذا ظهر ان اليوم من رمضان اجزاه اي عد اليوم من شهر رمضان، وان ظهر انه من شعبان وقع تطوعا، اي صامه صوم متطوع، وهكذا. وهم يرون ان يصام تطوعا، وهو غير مكروه عندهم، ثم ان ظهر انه من رمضان وقع عنه، اي عد من رمضان، لأن رمضان معيار لا يسع غيره، اي لا يغني صوم يوم آخر عن اي يوم من ايام شهر رمضان.

اما المالكية فيرون جواز صوم يوم الشك ان كان تطوعا، او عادة، ويجب ان كان قضاء او نذرا، ويحرم على احد القولين ان صامه احتياطا. ولا يجزئ في الجميع لو ظهر من رمضان، اي لا يعتبر في حالة صومه من ايام شهر رمضان حتى لو ظهر انه اول ايام الشهر.

وعند الشافعية يحرم على الصحيح عندهم صوم يوم الشك، ولا يصح سواء نواه الصائم من رمضان، او نفلا. ويرى فقهاء الحنابلة انه اذا حال دون مطلع الهلال غيم او قتر ليلة الثلاثين من شعبان انه يجب صوم ذلك اليوم بنية رمضان احتياطاً ويجزيه صومه عن رمضان ان ظهر منه.

ومن هذا يتضح لنا ان الشافعية لم يجيزوا صيام ذلك اليوم، بينما الحنفية والمالكية قالوا بجواز صوم يوم الشك تطوعا من غير كراهة، والحنابلة اوجبوا صيام يوم الشك وذلك اعتمادا على ظاهرة الاحاديث الصحيحة.

ويفرد المؤلف باباً لأدلة الحنابلة نقلاً ومعنى. ومن ابرز الادلة التي اعتمدوا عليها حديث مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصه، عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما الشهر تسعة وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له». قال نافع: فكان عبدالله بن عمر إذا قضى من شعبان تسعة وعشرون يبعث من ينظر فإن رأى فذاك، وان لم ير، ولم يحل دون منظره سحاب او قتر اصبح مفطراً، وان حال دون منظره سحاب او قتر اصبح صائماً. ويعدد الكرمي بعد ذلك الاحاديث والادلة التي اعتمد عليها في ترجيح هذا الرأي. ثم يناقش ادلة القائلين بعدم وجوب صوم يوم الشك والقائلين بحرمته والأجوبة عن ذلك، والادلة التي احتج بها الشافعية على حرمة صوم يوم الشك.

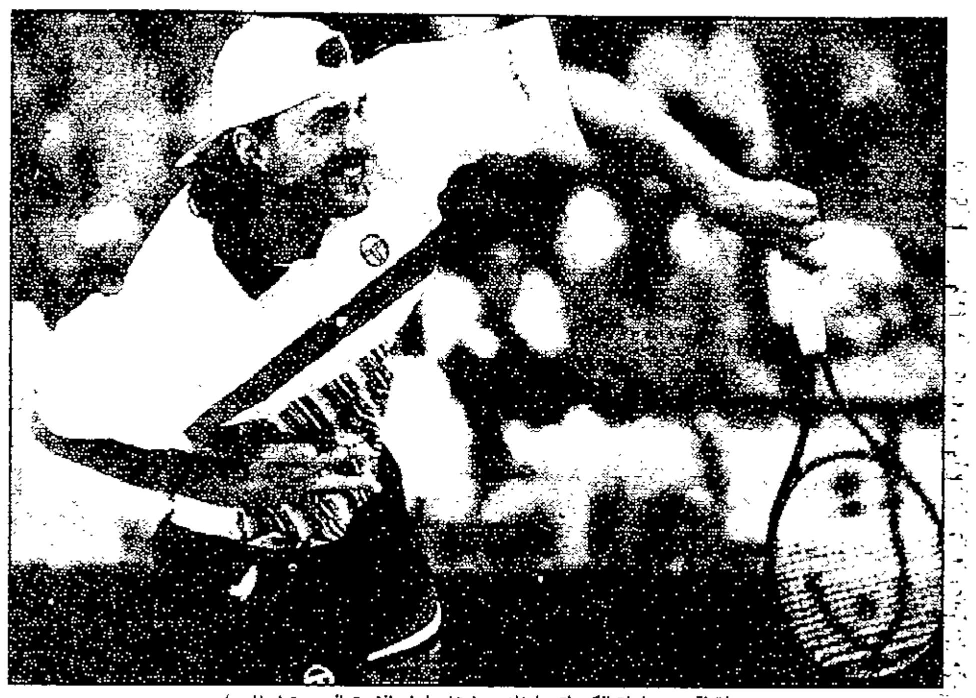

لقطة من مباراة الكرواتي ايفانيسيفيتش امام الاسترالي ستول (ا ب)

الدورات الدولية في كرة المضرب:

مارتينا هينغيس وغوران ايفانيسيفيتش الى نصف النهائي في بطولة سيدني

■ سيدني، اوكلاند، ملبورن - ا ف ب - بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية نصف نهائي دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب يوم امس بفوزها على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦/٧ (٦/٨) و٦/١.

وفازت الاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها ايمي فريزر ٦/٤ و٦/١.

وفي المرحلة الثانية فازت اليابانية ناوكو ساواماتسو على الاسترالية راكيل ماكويلان ٧/٥ و٦/٣.

وفي فئة الرجال تأهل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول لنصف النهائي بفوزه على الاسترالي ساندون ستول ٦/٤ و٦/٢.

وفاز الاسباني كارلوس مويا على الاسترالي باتريك رافتر ٦/٧ (٦/٨) و٦/٢.

وتأهلت لنصف النهائي الأميركية لينساي ديفنبورت التي فازت على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦/٣ و٦/٧ (٧/٤) و٦/١.

وفي فئة الرجال بلغ الدور نصف النهائي البريطاني تيم هنمان الذي تغلب على الأميركي اليكس اوبراين ٦/١ و٦/٧ (٣/٧) و٦/٤.

بطولة اوكلاند

فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف أول على الأميركي جف تارانغو ٦/٢ و٦/٤ وتأهل للمرحلة الثالثة من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٩٨ ألف دولار.

وفاز السويدي يوناس بيوركمان على النروجي كريستيان رود ٦/صفر و٧/٥، والأميركي يان مايكل غامبيل على مواطنه كريس وودروف ٧/٥ و٦/٢ و٦/٧ (٢/٧)، والجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦/٢ و٦/٢ و٦/٣.

بطولة استراليا المفتوحة

صنف الاميركي بيت سامبراس والالمانية شتيفي غراف في المركز الاول على لائحتي المشاركين والمشاركات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم، التي ستقام من ١٣ الى ٢٦ كانون الاول (يناير) الحالي في ملبورن.

وصنف الالماني بوريس بيكر حامل اللقب في المركز السادس.

وكان بيكر فاز على الاميركي مايكل تشانغ في المباراة النهائية العام الماضي ٦/٢ و٦/٤ و٦/٢ و٦/٢.

وستكون الاميركية مونيكا سيليش التي احرزت هذه البطولة في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية ثم العام الماضي بعدما حصلت على الجنسية الاميركية من ابرز الغائبات.

وكانت سيليش فازت على الالمانية انكه هوبر في المباراة النهائية ٦/٤ و٦/١ العام الماضي.

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم:

ميدلزبره يخرج ليفربول من كأس انكلترا واشبيلية يحرج كورونا في اسبانيا

ديريك وايت وستيف فيكرز لاعبا ميدلزبره يحاولان اعاقة باتريك برغر لاعب ليفربول (رويتر)

■ لندن، مدريد، غلاسكو - ا ف ب - اخرج ميدلزبره مضيفه ليفربول من الدور ربع النهائي لكاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بفوزه عليه ١/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما اول من امس وبلغ نصف النهائي.

سجل ترفور هيغنيت وفيكرز هدفي ميدلزبره (١٤ و٢٧)، وستيف ماكمانامان هدف ليفربول (٦٥).

واستحق ميدلزبره الفوز لانه كان الفريق الافضل طوال الدقائق التسعين والاكثر عزما على الخروج بنتيجة مشرفة تعوضه موسمه الفاشل.

وتالق في صفوف الفائز صانع العابه البرازيلي جونينيو الذي شكل خطرا دائما على الفريق الاحمر.

وكان ميدلزبره اخرج نيوكاسل في المرحلة السابقة من هذه الكاس التي يشارك الفائز فيها في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

واستغل هيغنيت خطة قاتلا من الحارس ديفيد جيمس ليسجل بيسراه هدف ميدلزبره الاول، واضاف فيكرز الثاني بتسديدة مباشرة من ركلة ركنية لعبها جونينيو.

وفي الشوط الثاني رد ليفربول بهدف عن طريق ماكمانامان الذي تابع كرة عرضية مررها له التشيكي باتريك برغر.

وتابع ويمبلدون نتائجه الجيدة فتغلب على بولتون متصدر الدرجة الاولى بهدفين سجلهما النيجيري ايفان ايكوكو (٣) والنروجي ليوناردسن (٢٢) ليحجز مكانه في دور الاربعة ايضا.

وقد سحبت في لندن قرعة الدور نصف النهائي من كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم الذي يقام بطريقة الذهاب والاياب.

وسيلعب ستوكبورت او ساوثمبتون مع ميدلزبره، وايبسويتش او ليستر سيتي مع ويمبلدون.

وتقام مباراتا الذهاب في ١٩ و٢٣ شباط (فبراير) المقبل، ومباراتا الإياب في ١٢ و١٦ آذار (مارس) المقبل.

كاس اسبانيا

خسر ديبورتيفو كورونا ثالث الدوري الاسباني على ارض مضيفه اشبيلية صفر/٢ اول من امس ضمن ذهاب الدور الثالث من مسابقة كاس اسبانيا في كرة القدم.

وسيواجه كورونا صعوبة كبيرة في مباراة الاياب التي ستقام الاربعاء المقبل لانه في حاجة الى تسجيل ثلاثة اهداف، ولانه سيلعب المباراة خارج ارضه بعدما عاقبه الاتحاد الاسباني بسبب شغب جمهوره.

وكان رايو فاليكانو الوحيد من فرق الدرجة الاولى الذي يفشل في انتزاع الفوز من فريق من درجة ادنى بخسارته امام اوساسونا من الدرجة الثانية ٣/٢.

وسبق لاوساسونا ان اخرج ريال سوسييداد من الدور الثاني.

وفاز اوفييدو على كامبوستيلا ١/صفر، واسبانيول على سبورتينغ خيخون ١/٤، وسلتا فيغو على لوغرونيس ٢/صفر.

وخسر فيلاريال امام اتلتيك بلباو صفر/١، وغرناطة امام بيتيس صفر/١، وتاجلت مباراة ليدا مع هيركوليس اليكانتي.

وجنبت القرعة فرق بالماس واكسترامادورا واتليتكو مدريد وبرشلونة وتينيريفي وفالنسيا اللعب في هذا الدور.

رونالد ضحية ستويشكوف

وتجدر الاشارة الى ان مهاجم منتخب البرازيل وفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم رونالدو وقع ضحية مزاح زميله البلغاري خريستو ستويتشكوف الذي اوهمه ان التدريب الذي كان مقرراً صباح الاربعاء تاجل الى فترة بعد الظهر وان بامكانه الاسترسال في النوم اذا اراد ذلك.

وعند الساعة الحادية عشرة اتصل احد المسؤولين في نادي برشلونة بالمهاجم البرازيلي الذي كان يغط في سبات عميق ليذكره ان الحصة التدريبية بدأت في العاشرة.

ولم يغضب رونالدو من زميله المشاكس الذي اعترف بخطأه، لكنه ارغمه على المساهمة في تسديد نصف قيمة الغرامة التي لم يفصح عن مقدارها.

من جهة اخرى تأجل توقيع رونالدو وبرشلونة على عقد يمنع انتقال البرازيلي الى اي ناد، وذلك بسبب مرض احد ممثلي اللاعب وهو جيوفاني برانشيني.

وينص هذا العقد ايضاً على تمديد عقد رونالدو مع برشلونة الى عشر سنوات بدلا من ثماني سنوات، وعلى جعل قيمة فسخ العقد ٧٧ مليون دولار.

بطولة اسكوتلندا

حقق سلتيك فوزاً ساحقاً على كيلمارنوك ٦/صفر في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم اقيمت اول من امس.

ورفع سلتيك رصيده الى ٤٢ نقطة بفارق ١١ عن رينجرز المتصدر، علماً انه يملك مباراة مؤجلة ثانية.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - رينجرز ٥٣ نقطة من ٢١ مباراة
٢ - سلتيك ٤٢ من ٢٠
٣ - دندي يونايتد ٣٣ من ٢٢
٤ - هارتس ٣٣ من ٢٢
٥ - ابردين ٣٠ من ٢٢.

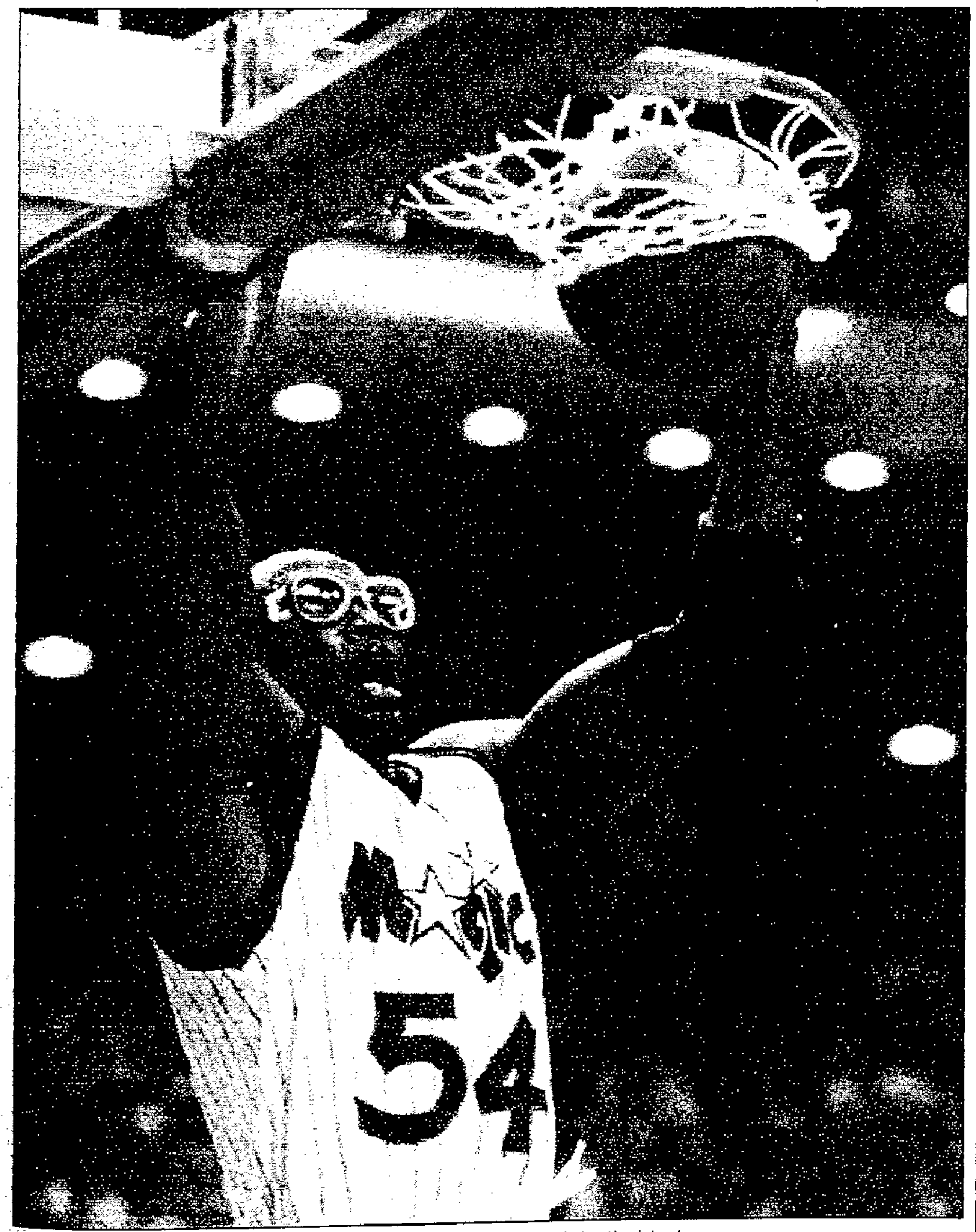

هوراس غرانت لاعب اورلاندو ماجيك يسجل لفريقه في سلة فيلادلفيا (رويتر)

الدوري الأميركي للسلة

هيوستن يهزم كليفلاند

■ واشنطن - ا ف ب - فاز هيوستن روكتس حامل اللقب عامي ٩٤ و٩٥ على كليفلاند كافالييرز ٧٨/٨١ اول من أمس ورفع رصيده الى ٢٦ فوزاً مقابل ٨ هزائم ضمن الدوري الأميركي في كرة السلة للمحترفين.

وفي المباريات الأخرى فاز بوسطن سلتيكس على سان انطونيو سبيرز ٨٣/١٠٧، ودالاس مافريكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٣/١١١، وواشنطن بولتس على فينيكس صنز ١١٣/١١٥ بعد التمديد، وسياتل سوبر سونيكس على دنفر ناغتس ٩٩/١٠٩، وميلووكي باكس على يوتا جاز ١١٢/١١٩ بعد التمديد، وميامي هيت على بورتلاند ترايل بليزرز ٨١/٨٥، وفانكوفر على غولدن ستايت ووريرز ٩٥/١٠٩، ولوس انجليس ليكرز على تشارلوت هورنتس ٩٧/١٠١.

الوطنية لخدمات الطيران
National Flight Service

A HIGH PROFILE
NEW HANDLING
ORGANIZATION TO OPEN SOON
AT KING ABDUL AZIZ
INTERNATIONAL AIRPORT
JEDDAH, HAS THE FOLLOWING
CAREER OPPORTUNITIES

Senior Traffic Agents — مشرف حركة طيران
[illegible] — موظف حركة طيران
[illegible] — مدير مناوب
Load Controllers — مشرف تحميل طائرات
Ground Equipment Operators — مشغل معدات خدمات أرضية
Ground Equipment Maintenance Mechanics — ميكانيكي معدات خدمات أرضية

(Preference for Saudis الافضلية للسعوديين)

* Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/ Arabic.
* Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling agency.
* Diploma in the respective field.
* Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.
We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office
P.O. Box 52025 Jeddah 21536
ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

الدوري السعودي لكرة القدم:

الرياض يسحق الأنصار بخمسة اهداف والهلال يستعيد هيبته على حساب الاتفاق

□ الرياض – من عبدالله الناصر:
□ الدمام – «الحياة»:

■ سحق فريق الرياض على ارضه فريق الانصار بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. سجل للرياض فهد الحمدان «هاتريك» (٩، ٢٦، ٣٧)، وحسين عموته هدفين (٣٤/١٥) فيما سجل موسى صالح هدف الانصار الوحيد (٤٥) على ملعب رعاية الشباب بالملز في اطار مباريات الاسبوع الثامن من دوري كاس خادم الحرمين الشريفين.

وفي المسابقة نفسها وعلى ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة تمكن فريق الهلال من استعادة هيبته بعد ان الحق بالاتفاق خسارة كبيرة وهزمه بثلاثة أهداف نظيفة سجلها على التوالي عبدالله الجمعان (٢١)، وصلاح الدين بصير (٦٣) ونواف التمياط (٨٥).

الرياض – الانصار

واصل فريق الانصار سلسلة الخسائر تنفيذاً لسيناريو عودته الى دوري الدرجة الاولى، بعد ان مني بهزيمة كبيرة امام الرياض (٥/١) وقد سجلت أهداف المباراة الستة في الشوط الأول.

جاءت بداية المباراة قوية من جانب فريق الرياض الذي اعتمد تكثيف الهجوم عن طريق فهد الحمدان وحسن عموتة مع مساعدة لاعبي الوسط المدوح والضعيان في حين تركز اداء الانصار على تكثيف الدفاع والاعتماد على موسى صالح والمحترف المصري علي ماهر في الهجمات المرتدة، وبعد مرور تسع دقائق تمكن فهد الحمدان من استغلال خطا دفاعي من لاعب الانصار عندما حاول اعادة كرة لحارس مرماه خطفها الحمدان وسددها مباشرة في مرمى الحارس عمر ادريس مسجلاً الهدف الأول للرياض.

ومن خطا دفاعي اخر خطف المحترف المغربي في صفوف الرياض حسين عموتة الكرة من مدافع الانصار ايوب غلام لينفرد بحارس المرمى ويسددها سهلة داخل المرمى (١٥)، بعد ذلك استغل وليد المدوح الثغرات الدفاعية في فريق الانصار ومرر الكرة بذكاء لفهد الحمدان من بين المدافعين سددها الأخير داخل الشباك على يمين حارس الانصار (٢٦) وعاود المدوح بعد ذلك تالقه في صناعة الاهداف لفريقه ومرر الكرة لفهد الحمدان الذي انطلق بها حتى منطقة الجزاء ومررها بعد ذلك لعموتة المتمركز امام المرمى فسددها داخل مرمى الانصار هدفاً رابعاً للرياض (٣٤)، اعقب ذلك الهدف الخامس لفريق الرياض بعد بينية من المدوح للحمدان أسكنها شباك الانصار (٣٧).

ثم اجرى مدرب الانصار التونسي رضا عكاشة تغييرين في صفوفه بنزول مطلق محمد ورضا معتوق بدلاً من غازي حسين وابراهيم الاحمدي في محاولة لتغيير اسلوب اللعب، وفي الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول سجل مهاجم الانصار موسى صالح هدف فريقه الوحيد بتسديدة من داخل منطقة جزاء الرياض.

وفي الشوط الثاني للمباراة تحسن اداء فريق الانصار دون جدوى وانخفض مستوى لاعبي الرياض بعد اطمئنانهم الى الفوز.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الرياض الى ١١ نقطة وبقي الانصار على رصيده السابق ٣ نقاط.

الاتفاق – الهلال

بدأ فريق الهلال يستعيد شيئاً من هيبته التي كاد يفقدها ففاز اول من امس على فريق الاتفاق (٣/صفر) وتقدم الى المركز الرابع. جاءت المباراة جيدة المستوى خصوصاً من جانب الهلال الذي استحوذ لاعبوه على الكرة منذ بداية المباراة.

تميزت الدقائق الأولى بسيطرة هلالية وكانت أولى الهجمات الهلالية تمريرة عبدالله الجمعان لخالد التيماوي لكن الأخير لم يحسن التعامل معها (١٣).

واستمرت الهجمات الهلالية فمرر المحترف المغربي بصفوف الاتفاق محمد فدادي كرة باتجاه حسين علي اخرجها المدافع الهلالي عبدالله الشريدة (١٩) بعدها قاد المحترف المغربي في الهلال صلاح الدين بصير هجمة مرتدة ومرر باتجاه الجمعان الذي استغل خطا المدافع احمد خليل ليسكنها الشباك على يسار حارس الاتفاق فؤاد المقهوي (٢١).

تابع الهلال هجومه على مرمى الاتفاق واضاع بصير هدفاً هلالياً عندما استدار مسدداً تمريرة عبدالله الجمعان خارج المرمى (٢٦)، بعد ذلك شن الاتفاقيون سلسلة من الهجمات كانت اخطرها تمريرة عبدالعزيز الدوسري لعبدالله صالح المنفرد إلا ان الحارس الهلالي صالح السلومي تمكن من قطعها ليخطفها الفدادي ويخلصها السلومي مرة اخرى (٣٣).

وقاد الاتفاق هجمة باتجاه مرمى السلومي إلا ان المحترف الزامبي في صفوف الهلال اليجا ليتانا نجح في تعطيل خطورتها، ثم خرج الظهير الهلالي سليمان الرشودي متاثراً بالاصابة وحل بدلاً منه خالد الرشيد. ورفع الحكم محمد البشري البطاقة الصفراء لقائد فريق الاتفاق عبدالله صالح عندما لمس الكرة بيده متعمداً، واحتسب خطا لصالح الهلال نفذه الجمعان الى خارج المرمى (٤٣) قبل ان يعلن الحكم نهاية الشوط الأول من المباراة.

ومع بداية الشوط الثاني اجرى البرازيلي فرانسيسكو مدرب الاتفاق تبديلاً فخرج محمد فدادي وحل بدلاً منه المحترف السنغالي موسى نداو (المحترف بنادي الهلال سابقاً) في محاولة لتنشيط خط هجومه، واحتسب الحكم خطاً لصالح الهلال على درويش البلوشي للمسه الكرة بيده اضافة الى بطاقة صفراء (٤٩)، ثم منح الحكم درويش البلوشي بطاقة حمراء لاعاقته الجمعان داخل منطقة الجزاء (٥٧). وتمكن صلاح الدين بصير من احراز الهدف الثاني للهلال بعد تجاوزه اربعة مدافعين ومراوغته حارس المرمى (٦٣).

ثم اجرى المدرب الهلالي البرازيلي كامبوس تبديلين فحل سامي الجابر ونواف التمياط بدلاً من صلاح الدين بصير والتيماوي، وكانت أخطر الهجمات الاتفاقية الكرة التي انفرد بها موسى نداو بصالح السلومي إلا ان الأخير تمكن من التقاط الكرة وانقاذ فريقه من هدف محقق (٨٢)، وكان الحكم محمد البشري الذي حصل على الشارة الدولية قبل بدء المباراة بثوان تغاضى عن طرد موسى نداو الذي تعمد ضرب السلومي دون كرة رغم تنبيه مساعده لهذا الخطا.

واحرز لاعب الهلال البديل نواف التمياط الهدف الثالث لفريقه اثر تمريرة خالد الرشيد (٨٥)، وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة أشهر حكم اللقاء البطاقة الحمراء لعبدالله صالح بعد اعاقته لسامي الجابر وانتهى اللقاء بتقدم الهلال بثلاثة اهداف نظيفة فارتفع رصيده الى ١٢ نقطة فيما تجمد رصيد الاتفاق عند ٨ نقاط.

عقود جديدة

من جهة أخرى تعاقد النادي الأهلي السعودي مع اللاعب الارجنتيني ماركوس لينستينا ليلعب في صفوفه خلال الموسم الجاري كلاعب اجنبي ثالث بجانب البرازيليين لويس انتونيو وكارلوس ديونيه.

وقال الأمير محمد العبدالله الفيصل المشرف العام على كرة القدم الاهلاوية ان اللاعب ماركوس (٢٣) عاماً الذي يلعب في مركز راس الحربة سيخضع للتجربة أربعة اسابيع مقابل ٢٠ الف دولار.

واضاف قائلاً: «في حالة اجتيازه فترة التجربة سيتم توقيع العقد معه رسمياً حتى نهاية الموسم لقاء ٥٠ الف دولار كمقدم عقد وراتب شهري قيمته ٧ آلاف دولار وتوصل نادي الشباب الى اتفاق نهائي مع اللاعب البرازيلي مارسيلو باتيستا ليلعب في صفوفه خلفاً للسنغالي بابي بانجيني وسيتقاضى مارسيلو ٢٦ عاماً مقابل اللعب للشباب راتباً شهرياً قيمته ٥ آلاف دولار ومقدم عقد ٨٠ الف دولار. ويعتبر مارسيلو باتيستا الذي يلعب في مركز الهجوم اللاعب الأجنبي الثالث في الشباب بعد السنغالي منصور ايانو والمغربي سعيد ركبي.

الدوري اللبناني لكرة القدم

فرق القمة والقاع صامدة في مواقعها

□ بيروت – «الحياة»:

■ دخلت بطولة الدوري اللبناني الـ ٣٧ لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم اجازة مدتها ٣٧ يوماً، لمناسبة العطلة الرمضانية، على ان تعود عجلة المباريات الى الدوران في ١٥ شباط (فبراير) المقبل في اطار المرحلة الـ ٢١.

وكانت اجريت أول من امس مباريات المرحلة الـ ٢٠، ولم تبدل نتائجها في مواقع القمة والقاع، فبقي الوضع على حاله، واستمر الانصار (٥١ نقطة) متصدراً بفارق ١١ نقطة عن النجمة الثاني (٤٠ نقطة)، وخلفهما الهومنتمن (٣٦ نقطة) والهومنتمن (٣٥ نقطة).

وفي القاع «صمد» الشبيبة في المركز الـ ١٤ والاخير بـ ١١ نقطة، يتقدمه السلام زغرتا (١٢ نقطة) ثم الراسينغ والحكمة، ولكل منهما ١٨ نقطة.

واللافت ان الفرق الاربعة الاولى فازت في مبارياتها كما خسرت الفرق الاربعة الاخيرة لقاءاتها.

وما بين بين، شهد الترتيب تعديلات طفيفة، اذ هبط التضامن صور الى المركز السابع وتوقف رصيده عند الـ ٢٨ نقطة، وعاد الصفاء الى المركز الخامس (٣٠ نقطة) وخلفه الرياضة والادب بفارق الاهداف، وقد ارتقى موقعاً واحداً. وتبادل شباب الساحل والاخاء الاهلي المراكز فتراجع شباب الساحل (٢٦ نقطة) من المركز الثامن الى التاسع وتقدمه الاخاء الاهلي بنقطة واحدة. وبقي البرج في المركز الـ ١٠ بـ ٢١ نقطة.

وعلى صعيد الهدافين، فإن فارتان غازاريان (الهومنتمن) والترنيدادي بيتر بروسيبار (الانصار) يتصدران الترتيب العام برصيد ١٤ هدفاً لكل منهما.

تقدم الشبيبة وفاز النجمة

على ملعب صيدا البلدي، فاجأ الشبيبة المزرعة النجمة وهزّ شباكه في الدقيقة الثانية من لقائهما، بواسطة عثمان ديه... وانتظر النجمة حتى الدقيقة الـ ٣٢ ليسجل له وسام عبدالله هدف التعادل... وفي الدقيقة الـ ٦٧ سجل للنجمة جمال الحاج هدف الفوز بعد كرة ملعوبة مع موسى حجيج.

وكرر الانصار فوزه الكبير على السلام زغرتا، فهزّ شباكه خمس مرات على ملعب طرابلس البلدي، وتفوق بالكمّ والنوع ولا سيما ان خط دفاع السلام ومن خلفه الحارس ادغار نوفل ارتكب اخطاء ساهمت في «الغلة الانصارية الحرزانة»، وأدى سوء تفاهم لاعبي الدفاع وظنهم انهم ينصبون مصيدة تسلل الى اختراقات انصارية خطيرة، واحتجاجات سلامية خصوصاً من الجمهور «على سوء تحكيم الحكم الدولي السوري نزار وتّه» الذي اوقف المباراة بضع دقائق لتهدئة الوضع.

سجل للأنصار كل من سليم حمزة في الدقيقة الـ ٢٤، وجمال طه في الدقيقتين الـ ٣٢ والـ ٩٠، وفادي علوش في الدقيقة الـ ٤٠، وفادي حلاق في الدقيقة الـ ٨١.

واستضاف الصفاء البرج على ملعبه فأحسن وفادته بهدفين نظيفين سجلهما امانويل هاريس في الدقيقة الـ ٢٦ ومحمد مرتضى في الدقيقة الـ ٨١.

وشن الراسينغ هجمات لا تنقطع على منطقة الرياضة والادب في مباراتهما على ملعب برج حمود، ووقف الطرابلسيون حائطاً دفاعياً صلباً، يدعمه الحارس القدير عامر عبدالوهاب الذي التقط الكرات الساقطة كلها.

لكن الخطة الدفاعية المحكمة لم تمنع الرياضة والادب من القيام بهجمات خاطفة، اثمرت احداها ضربة حرة في الدقيقة الـ ٣٥ سددها محيي الدين الدغلي على يسار حارس الراسينغ حسن رمال وانتزع نقاط المباراة الثلاث.

وسيطر الهومنتمن بقوة على مجريات مباراته مع الحكمة على ملعب الصفاء ففاز بنتيجة ٣/صفر، سجلها فارتان غازاريان في الدقيقتين الـ ٢٤ والـ ٥٨ ورافي جلفاجي في الدقيقة الـ ٣١.

اما «ابن عمه» الهومنمن فاودع شباك شباب الساحل هدفين نظيفين عن طريق عبداللطيف الحلو في الدقيقة الـ ١١ وريمون نجم في الدقيقة الـ ٧٠.

وحفل اللقاء على ملعب صيدا بفرص ضائعة للطرفين، وصدّت عارضة الهومنمن كرتين لسمير زيدان وعبدالله مندو.

استقالة رئيس التضامن

وأسفر لقاء الاخاء الاهلي والتضامن صور على ملعب برج حمود عن نهاية مؤسفة حين توجه رئيس نادي التضامن علي احمد نحو الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وضربه، ونشبت معركة بالأيدي عالجتها القوى الأمنية... واوضح مسؤول في التضامن لـ «الحياة» ان علي احمد وبعض اداريي الفريق «خرجوا عن طورهم ولم يتحملوا سوء قيادة الشامي للمباراة، وتغاضيه خصوصاً عن ركلة جزاء محققة لفريقنا في الوقت بدل الضائع».

وكان اللقاء «الخشن» انتهى بفوز الاخاء الاهلي بنتيجة ١/صفر (سجلها علي الاتات في الدقيقة الـ ٣٥)، وشهد ٧ بطاقات صفراء وطرد مدافع التضامن فيصل عنتر واصابة بالغة لمهاجم الاخاء والمنتخب زاهر العنداري.

وبعد ظهر امس تقدم علي احمد بكتاب استقالة من رئاسة ناديه مبدياً اسفه لما آل اليه الوضع، خصوصاً ان التمادي «في ذبح الاندية والقضاء على طموحها ومستقبلها» قائم. وبعدما تجاوز «المعنيون في لبنان الخطوط الحمر في تجاهلهم وتعاميهم عما يحدث في الملاعب وبشكل متعمّد...» وبعدما اصبح كل الجهد «في مهب الصافرات غير المسؤولة... وبعدما اصبح مسؤولو الاندية مجرد مطية لاحلام الآخرين، واصبحت الاندية سلَماً بالياً يهترئ يوماً بعد يوم تحت ضغط الرؤية بعين واحدة...».

واكد احمد وقوفه كما في السابق الى جانب ناديه بالدعم المباشر وغير المباشر.

اجتماع وحوار

الى ذلك، دعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم رؤساء وأمناء السر والمدراء الفنيين لأندية الدرجة الاولى الى المشاركة في اجتماع وحوار معها تحت عنوان «آفاق الكرة اللبنانية سنة ٢٠٠٠»، يعقد مساء الجمعة ٢٤ الجاري في فندق «سمرلند»، ويشتمل على بحث مشاريع التطوير الادارية والفنية للكرة اللبنانية وصولاً الى «تصليب بنائها حتى سنة ٢٠٠٠ بما يساعد الاتحاد على التوجه الى الجمعية العمومية للاتحاد في اول انعقاد لها، بمشاريع تعديل بالغة الاهمية تطاول عملية بناء اللعبة بشكل جذري».

الثواب والعقاب

وفي جلستها الاخيرة، اوقفت اللجنة العليا الحكم الاتحادي قاسم سويد مدى الحياة عن اي عمل اداري في الاندية وغيرها، لادانته بمحاولة رشوة حكام مباراة ناديي النهضة بر الياس والهلال حارة الناعمة (درجة ثالثة)، «وهو ما اقرّ واعترف بحدوثه في التحقيق الذي اجراه الاتحاد بشأن هذه القضية، ومصادرة قيمة الرشوة البالغة ٤٠٠ الف ليرة لحساب صندوق الاتحاد».

كما قررت اللجنة العليا صرف مكافأة تقديرية مقدارها ٥٠٠ الف ليرة تدفع الى كل مَن الحكمين الدوليين اغوب اكرابيان وروبين ترزيان، والحكم الاتحادي سالم سليمان، «والتنويه بالتزامهم المبادئ الرياضية الشريفة وكشفهم محاولة رشوتهم وابلاغ تفاصيلها ووقائعها فوراً الى الاتحاد».

كأس مصر لكرة القدم:

الاتحاد يفوز على جمهورية شبين بتوقيع أهلاوي

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ فاز الاتحاد السكندري على جمهورية شبين ١/صفر اول من امس في الاسكندرية في افتتاح المرحلة الثانية لكاس مصر لكرة القدم، شهد المباراة عشرة آلاف متفرج في ملعب الاسكندرية الاولمبي، واحسنوا استقبال عادل عبدالرحمن لاعب الأهلي السابق في مباراته الاولى مع الاتحاد، ورد عليهم عبدالرحمن التحية باحسن منها، واحرز هدف المباراة الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة الـ ٦٠، وهو الهدف الاول له مع فريقه الجديد.

تاثر الاتحاد سلبا بغياب هدافه الاول احمد ساري لسفره مع منتخب مصر الى تونس، وكان غريبا ان يتعرض فؤاد رمضان لاعب الاتحاد للطرد قبل ٥ دقائق من نهاية اللقاء، وهو لعب مباراته الاولى مع الفريق في ثلاثة شهور غاب خلالها بسبب الايقاف ٦ مباريات.

من ناحية أخرى ازداد عدد اللاعبين الغائبين عن صفوف الزمالك في مباراته غدا في الكاس ضد السويس في عجرود الى تسعة لاعبين بعد ثبوت عدم شفاء أيمن منصور هداف الفريق، وعدم حضور الجزائري كمال قاسي سعيد من بلاده، ويلحق محمد صبري بالفريق بعد شفائه من المرض.

واكد الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان الادارة لن تقبل قرار الجهة الادارية بإجراء انتخابات عاجلة للنادي في الشهر المقبل، وهو الامر غير القانوني لان المجلس المعين في تموز (يوليو) الماضي لا يزال امامه ستة شهور اخرى قبل اجراء الانتخابات التي تزعزع الاستقرار في النادي الهادئ.

وفي الاسماعيلية رفض محمد صلاح ابو جريشة هداف الاسماعيلي التوقيع لصفوف ناديه لمدة موسمين اخرين، واعلن انه لن يلعب للاسماعيلي في الموسم المقبل وانه سيقبل افضل عرض للاحتراف سواء في مصر او خارجها.

ومحمد ابو جريشة ينتمي إلى اسرة عريقة في الاسماعيلي، ووالده صلاح ابو جريشة كان لاعبا ومدربا للفريق، وعمه علي ابو جريشة هو اشهر نجوم الاسماعيلي قاطبة، وعمه الاخر سيد ابو جريشة كان لاعبا ايضا بالفريق.

بطولة الامارات في كرة القدم:

العين يتصدر الدوري بفارق الاهداف

■ دبي – أ ف ب – تصدر العين ترتيب الفرق بفارق الاهداف عن الشباب والنصر بعد فوزه على الوحدة ٢-١ في المباراة التي اقيمت على استاد القطارة في المرحلة الثانية من بطولة الامارات لكرة القدم اول من امس.

تقدم الوحدة في الوقت الضائع من الشوط الاول بواسطة عبد الرزاق ابراهيم من ركلة حرة مباشرة اخترقت الحائط «البنفسجي» وعانقت الزاوية اليسرى.

ولم تمر دقيقتان على بداية الشوط الثاني حتى تمكن فهد علي من احراز هدف التعادل من كرة قوية، قبل ان يرجح زميله عوض غريب الكفة لمصلحة العين بتسجيله هدف الفوز (٧٨).

وطرد الحكم لاعب الوحدة علي خميس لاعتدائه على احد لاعبي العين من دون كرة، كما انه لعب الدقائق الاخيرة بتسعة لاعبين بعدما اصيب عبدالعزيز احمد. وكان المدرب البرازيلي اماريلدو (مدرب العين سابقاً) استنفد التغييرات الثلاثة.

وخسر الشارقة على ارضه امام النصر بهدف سجله محمد علي من ركلة جزاء (٤٠) بعدما قام مدافع الشارقة خليفة بجذب خالد اسماعيل من فانلته.

وعلى استاد بزعبيل، خسر الوصل امام الشباب بهدف سجله بخيت سعد (٢٧).

- ترتيب فرق الصدارة:
١ – العين ٤ نقاط
٢ – الشباب ٤
٣ – النصر ٤
٤ – الوحدة ٣
٥ – الوصل ١.

بطولة عمان لكرة القدم:

عمان يهزم ظفار ويعزز موقعه في الطليعة

■ مسقط – ا ف ب – ابتعد عمان في صدارة بطولة سلطنة عمان لكرة القدم بفوزه على ظفار ١/٢ وتعادل النصر منافسه المباشر مع السيب (حامل الكاس) ٣/٣ في المرحلة السابعة اول من امس. بادر عمان بالتسجيل عن طريق نبيل مبارك (١٠)، وأدرك ظفار التعادل بواسطة هلال حميد (١٧ من ركلة جزاء)، قبل ان ينتزع المالي كيتا ماكانا النقاط الثلاث لعمان (٦٠).

يذكر ان عمان هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة هذا الموسم. وتالق مهاجم النصر الجزائري عبدالنور بوسعيد فسجل اول «هاتريك» في البطولة هذا الموسم في مباراة فريقه مع السيب (٣/٣). وجاءت أهداف بوسعيد في الدقائق الـ ١٠ والـ ٤٩ والـ ٩٠، أما أهداف السيب فسجلها يعرب سيف (٢٠ و٥٤) وخالد سعيد (٥١).

وانقذ المالي موسى كوني فريق صور من الهزيمة امام البستان فانتزع هدف التعادل (١/١) في الثواني الأخيرة من المباراة من ركلة جزاء. اما هدف البستان فسجله حمود النعماني (٢٠ من ركلة جزاء ايضاً).

وكان صور يخوض اول مباراة له منذ مشاركته في كاس ابطال اندية الخليج التي انتهت الاسبوع الماضي في الدوحة.

واوقف العروبة مسلسل انتصارات صحار ففاز عليه ١/٢. سجل للعروبة السنغالي بابا موسى (٣٢) وسالم عبدالله (٨١)، وهدف صحار سعيد محمد (٨٨).

وتعادل السويق وروي صفر/صفر.

نعي

توفي في لندن الأستاذ

حسين عثمان منصور

الصحافي والشاعر السوداني وناشر مجلة «الصباح الجديد». وستقام الصلاة على روحه اليوم الجمعة الأول من رمضان في المركز الاسلامي في ريجنت بارك. وسينقل الجثمان غداً السبت الى السودان.
*

حافظوا
على نظافة مدينتكم
الحياة

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: صاحب البيت: «وإذا القلب لم يرقق بحب حجّرته ضغائن الأيام».

ن	ء	ا	خ	ر	ا	ب	ر	ق	ش	ل	ن	م
ق	ب	م	ج	م	ة	د	و	ر	ا	ب	ا	ن
ي	ة	ر	ح	ل	ر	ب	ع	ل	د	م	ف	ج
ض	ب	ص	ا	ر	ا	ع	ي	م	ح	ن	ل	ن
ة	م	س	ي	ق	ا	ب	ي	ب	ر	ج	ة	ي
ا	ن	س	ت	خ	ش	ث	ر	ق	س	هـ	ن	ق
ع	ك	ر	ا	ا	ر	ب	ت	د	غ	ن	هـ	س
ف	ا	ج	ب	ح	ن	ا	ا	و	ب	ر	ا	ن
ا	ل	ج	ا	و	ي	ي	ب	ن	ط	ج	ق	ح
ج	ب	د	و	ر	ض	ق	ة	س	ة	ف	ش	و
ف	م	س	ل	ب	و	ب	ء	ا	ب	ر	ج	س
ك	ن	م	و	ذ	ج	ش	ن	ا	هـ	و	ر	ة
ج	ل	ج	ل	ا	ن	ة	ن	ا	س	ل	ي	ب

ب: باروبة، براق، برقش، بستاني، بش، بطة، بعل، بقدونس، بلسم، بيلسان
ج: جاروش، جد، جرباء، جفاجف، جلاب، جلجلان
ر: ربوض، رتابة، رجف، رجاء، رخيصة، رسغ
م: محن، مد، محراث، مرعى، مساحيق، منجنيق
ن: نافلة، ناهور، نحوسة، نقبضة، نكال، نموذج، نهاق، نهج

حل العدد السابق: نوال الزغبي.

الكلمات المتقاطعة

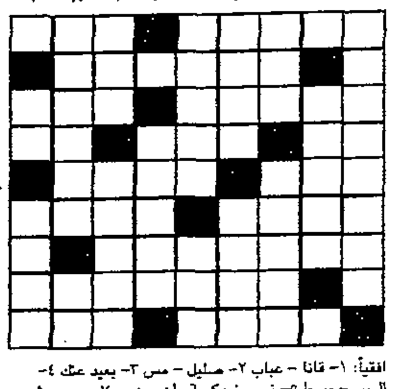

افقياً
١- فرقة غنائية كويتية – جنب بشدة
٢- سقرطهم
٣- مفطور – سبب
٤- رمى بالشيء – مضى – متشابهان
٥- صلى في الليل – من المقاييس
٦- ضد تقضي – مرشد
٧- يواجهون
٨- من الألوان
٩- سكوتك – يصوّت لألم

عمودياً
١- اغنية لعبادي الجوهر
٢- متشابهة
٣- رف طيور – نادأكم
٤- يماطل – نشفت
٥- من المعادن – فضح
٦- تجبيون
٧- ثدي – آلة موسيقية
٨- ضد توافقي – متشابهان
٩- للجر – وجدن

حل العدد السابق

افقياً: ١- قانا – عباب ٢- صليل – مس ٣- يعيد عنك ٤- الريب – وسط ٥- ني – نريكم ٦- لن – هرب ٧- جب – شم ٨- الاحتقان ٩- نبمر – تلبي.
عمودياً: ١- قربان – شان ٢- عليل – لب ٣- نصير – نجاح ٤- الدين – بحر ٥- يعبره ٦- علن – دراقن ٧- كوكب – ال ٨- ام – سم – شنب ٩- بسيط – غم.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): اهمل مكاسبك تر نفسك فجأة وقد عدت إلى نقطة البداية!
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): يجب ان تبذل جهدا لإزالة مشاعر عدائية نحوك لا يجوز ان تتركها من دون معالجة.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): تتعثر خطواتك إذا لم تتضح حقيقة الموقف قريبا ويعود كل شيء إلى نصابه.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): الدنيا في خير على الرغم من شعورك بالإرهاق والعجز احيانا.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): من الحسنات التي يحملها الشوق إلى اشخاص من الماضي بقاؤك في حال من الترقب والأمل.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تقلق لأن لكل داء دواء والمهم ان تسيطر على الموقف من جديد وتحسن التعامل مع الأشخاص المحيطين بك.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الفرصة مؤاتية للعمل على تحقيق الاهداف تباعا بعدما نضجت الظروف ونجحت في تخطي العقبات.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): يجب ان تستمع إلى صوت العقل بدل ان تسير في اتجاه نبض القلب.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): تكتشف نقاط القوة في خصمك فلا تعود مواجهته بالغة الصعوبة.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): الجو غير ملائم للتدخل في شؤون الآخرين. وإن فعلت ستجد ما لا يسرك.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): الحرص على التدقيق في مسألة شائكة من شأنه ان يجنبك مأزقا كبيرا.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): لا ترفض التواصل مع الآخرين لأن العزلة ستخنقك في نهاية المطاف.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ نقل صلاة الجمعة من الحرم الشريف، ١٠,٠٠ دين ودنيا، ١٠,١٥ برنامج ديني، ١٢,١٥ كرتون، ١٢,٤٥ بالهنا والشفا/ أطباق رمضانية، ١٣,٠٠ دراما دينية، ١٤,٠٥ ابتهالات، ١٤,٣٠ عالم الصحافة، ١٤,٤٥ نشرة الأخبار، ١٥,٠٠ آذان المغرب، ١٥,١٥ سهرة وجوائز، ١٥,٣٠ منكم واليكم ويا عيني عليكم، ١٥,٥٠ برنامج مسابقات «حزر مين؟» مع طارق علام، ١٦,٢٠ فوازير رمضان «النص الحلو» مع سمير غانم، ١٦,٥٠ «مرايا ٩٧» مع ياسر العظمة، ١٧,٤٥ صلاة التراويح، ١٨,٣٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٥ سهرة وجوائز، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٤٥ المسلسل الاجتماعي «بنت الضرة»، ٢٠,٣٠ انس الدنيا مع الكاميرا الخفية، ٢٠,٥٠ سهرة وجوائز، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ المسلسل التاريخي «العبابيد»، ٢٢,٣٠ سهرة وجوائز، ٢٢,٤٠ جزيرة الأرقام، ٢٣,١٠ برنامج «ابحار» مع مفيد فوزي، ٢٤,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٤,٣٠ لقطات كوميدية مع «مش معقول»، ٢٤,٤٥ سحور على مائدة أشعب، ١,٣٥ قرآن كريم، ١,٤٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

١٠,٠٠ فيديو كليب، ١٠,٣٠ العم زكي، ١١,٠٠ مسرح الدمى، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,١٥ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ أمس بعد اليوم، ١٥,٠٠ فيلم اجنبي، ١٧,٠٠ تيلو أوتو، ١٧,٢٠ مسلسل اجنبي، ١٨,٣٠ كابتن بوب، ١٩,٣٠ ليلة حظ ٩٦، ٢١,٣٠ مسرحية «جوز الجوز»، ٢٣,٠٠ فيديو كليب.

* توقيت غرينيتش

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١١,٠٠ برامج المرأة، ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات، ١١,٤٥ بوجي وطمطم، ١٢,١٠ أغنية دينية، ١,٠٠ مسلسل عربي جديد، ٢,٠٠ نشرة الأخبار، ٢,١٥ فيلم عربي، ٤,٣٠ اللحن المفقود، ٤,٤٥ الشيخ متولي الشعراوي، ٥,١٥ اذان المغرب، ٥,٢٠ دعاء فاتن حمامة، ٥,٣٠ برنامج: حوار صريح جدا، ٥,٤٥ مسلسل عربي، ٦,٣٠ أغنية دينية، ٦,٤٥ الفوازير، ٧,٠٠ مسابقة أيوه ... لا، ٧,٣٠ السيرة الهلالية، ٨,٠٠ نشرة الأخبار، ٨,١٥ ابراج ونجوم، ٨,٣٠ مسلسل عربي، ٩,١٥ كلام من دهب، ٩,٤٥ زوجة رجل مهم، ١٠,٠٠ ضربة حظ، ١٠,١٥ هنا ليه؟ ... تطلب ايه؟، ١١,٠٠ فيلم عربي، ١٢,٣٠ سمير صبري X21، ١٢,٤٥ برنامج ممنوع الدخول، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ مسلسل: الأمير المجهول، ٢,٤٥ لقاء الأحباب، ٣,٤٥ تكنولوجيا، ٤,٣٠ مسلسل: القضاء في الإسلام، ٥,٢٠ اذان وصلاة الفجر، ٦,٠٠ أيمن استاذنا الظريف.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ حول العالم، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عطلة، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ الأفق، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ افلام ٩٦ (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ عرض للأزياء (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ مهمة (إعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عالم الغد، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ مراجعة عامة للعام ١٩٩٦، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ حول العالم، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ٣,٠٠ جسر الخالدين، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ حكايات وذكريات، ٦,٣٠ محامي المظلومين، ٨,٣٠ طبق النجوم، ١١,٠٠ اللص الشريف، ١٣,٠٠ أمير الانتقام، ١٥,٠٠ اذان المغرب، ١٥,١٠ دعاء ديني، ١٥,١٥ كارتون قصة ايه، ١٥,٤٠ مكان للغرباء، ١٧,٣٠ العين الذهبية/ حكايات وذكريات، ١٨,٣٠ الست الناظرة، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الأفلام، ٢١,١٥ بتغني لمين؟، ٢٢,٠٠ يوم من عمري.

* توقيت غرينيتش.

٠,٠٠ عروس البحر، ٢,٠٠ فيلم انا بريئة، ٤,٠٠ فيلم أيام الولو، ٦,٠٠ فيلم بنت ذوات، ٨,٠٠ ما وراء الشاشة، ٨,١٥ فيلم المجانين الثلاثة، ١٠,٠٠ افلام من الذاكرة/ فيلم صقر العرب، ١٢,٠٠ الأفلام الجديدة، ١٢,١٥ فيلم كفرون، ١٤,٠٠ فيلم أسرار الشاشة/ الحلقة ٣.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١١,٠٠ برنامج ثقافي – كتاب، ١٢,٠٠ مسلسل عربي – الضحايا، ١٢,٠٠ برنامج تفاءلوا بالخير، ١٣,٣٠ برنامج الاسلام المعاصر، ١٤,٠٠ برنامج مقبلات، ١٤,٣٠ برنامج مكارم الأخلاق، ١٥,٠٠ أذان وصلاة المغرب، ١٥,٣٠ حكايات السعدني، ١٦,٠٠ مسلسل عربي «الثريا»، ١٧,٠٠ اذان وصلاة العشاء، ١٧,٣٠ برنامج بدون رقيب، ١٩,٠٠ مسلسل عربي «حارة المحروسة»، ٢٠,٠٠ منوعات غنائية، ٢٠,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢١,٣٠ برنامج كان زمان، ٢٣,٣٠ مسلسل عربي، ٠,٣٠ برنامج «مكارم الاخلاق»، ١,٠٠ برنامج مقبلات، ١,٣٠ برنامج الاسلام المعاصر، ٢,٠٠ حكايات السعدني، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٣,٠٠ الختام.

٢

* توقيت غرينيتش

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111 السعودية

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ١ رمضان ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٣٧١
AL HAYAT FRIDAY 10, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12371

FRIENDSHIP-LINE
حول العالم،
نؤمن لك فرصة التعارف على أصدقاء جدد
إتصل بهم!
LIVE 24 hrs.
هنيك أن تجربه
CALL NOW 001 416 323 7967 | 001 905 469 8051

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «وكانت على البحر:
راية حزن، وغضبة ريح
ونحن - مع الصمت -
نحمل
جثمانه فوق اكتافنا»!!

●●●

● عذواً وراء نقطة انبلاج فجر اليوم الأول من رمضان المبارك... كنت ألتقط من أعماق الانسان: الجوهر... في صفاء الروح.

كنت اغتسل بالايمان... على رغم حشود المعاناة، والنزعات في النفس، وشواغل الدنيا، ولهفتنا على الرغبات.

لعلنا نتمرّس على الصبر، والانضباط، والالتزام.

●●●

● تظمأ خفقات المسلم / المؤمن... وهو يرتقب في كل عام: إطلالة هذا الضياء الوافد في معاني شهر رمضان - أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره: عتق من النار.

في هذا الشهر الروحاني: يهمي الحنين في صدري... فيغسل هذا الهجوع النفسي.

وتلوح من البعد السحيق: أصداء من أمجاد أمة أمنت، فأعزها الله بإيمانها... وتتراكم من السحق الحاضر: أوجاع أمة، فرّطت في كثير من تعاليم دينها، وفي كثير من تضامنها، وفي كثير من أسباب وحدتها... حيث ركضت الى اسباب فُرْقتها وضعفها!

●●●

● في كل يوم... نرتقب عودة المسلمين - وهم كغثاء السيل اليوم - الى الايمان... الى التضامن ووحدة الصف... الى استشعار القدرة والارادة في داخلهم، للانتصار لدينهم الذي تتكالب عليه اليوم أشكال من العداوات، ولتحرير مقدساتهم، ولتنظيف صفوفهم من الخونة وعبيد المال!

● وفي رمضان... شهد المسلمون انتصارات وفتوحات لهم، وكانوا في قوة ايمانهم، وقربهم من الله عز وجل، وكانت آخر انتصارات لهم في العاشر من رمضان حيث انهزم الصهاينة، وتم اجلاؤهم عن سيناء، وهي من إحدى معارك الكرامة في ضعف المسلمين، وانغماسهم في الدنيا، وإلهاء المستعمر الطامع لهم في الانشغال بتقتيل بعضهم البعض!

●●●

● ملأت قلبي بمزيد من الشوق للرحمة، وللمغفرة، وللتسامح، وللحب... في رحلة ابتهال واغتسال من صدأ غمّ النفس.

والفجر الروحاني - بعد الصلاة - ينثر التفاؤل في الخفق، والحدقات، والوجيب... يروي الحواس بروحانية المعاني والقيم.

والاتجاه ينطلق بي الى حيث يطوف المسلمون حول قبلتهم... وينقلني الى حيث وقف سيد هذه الأمة / رسولها، ونبيها، ومعلمها - صلى الله عليه وسلم - وبدأ كفاحه لنشر الوعي في العقول، وزرع السكينة، والأمان في النفوس... باليقين، وبالايمان.

إننا نرتقب قدوم «حمزة» من جديد، وظهور سيف الله المسلول، وكل الذين بذلوا الروح لنشر الاسلام، والحفاظ على مكاسبه!!

عبدالله الجفري

عقب حادث سير لصفحة نقل المال بين البنوك

سكان بلدة يلتقطون ٤٠٠ ألف دولار من الشوارع

■ لندن - «الحياة» - ذكرت صحيفة لوس انجليس تايمز ان عربة مصفحة لنقل المال بين فروع البنوك اصطدمت اول من امس بسياج على طريق رئيسي يمر ببلدة اوفرتاون، وان الاصطدام كان من الشدة بحيث قلب العربة وخلع بابها الخلفي ما ادى الى تناثر مئات الالوف من الدولارات الورقية والمعدنية على البلدة الفقيرة. ووصف ملازم الشرطة بيل شوارتز بان ما حصل بعد ذلك كان اشبه بـ «مستشفى المجانين»، عندما تراكض السكان في الشوارع لجمع الدولارات. وقال ان «المال كان في كل مكان... لم يكن في امكانك ان ترى ارضاً لا تغطيها الدولارات».

وتمكن عشرات من السكان من الاستيلاء على اربعمئة الف دولار قبل ان تصل سيارات الشرطة الى المنطقة. وقال الملازم شوارتز ان الشرطة لدى وصولها وجدت السكان وهم «يحشون الجيوب والمحافظ والصناديق والقمصان بالدولارات ويقاتلون بعضهم بعضاً من اجل المزيد».

وبعد تفرق الحشد استعملت الشرطة وموظفو شركة النقل وفرق الاطفاء المكانس والمجارف لجمع ما تبقى من المال. وقال شوارتز ان اطفائياً عثر على كيس يحتوي على ٣٠٠ الف دولار وسلّمه الى الشرطة.

وفيما حذرت الشرطة سكان البلدة من ان جمع المال من الشارع هو سرقة، اعترفت في الوقت نفسه باستحالة مقاضاة اي من المشاركين. اما السكان فاعتبروا ان الدولارات كانت «هبة من السماء» جاءتهم في مناسبة عيد الميلاد.

ريتشارد برانسون عاد الى لندن خائباً

■ لندن، «الحياة»، - أ ف ب - وصل الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون الى لندن ظهر امس قادماً من العاصمة الجزائرية خائباً بعد ان فشلت محاولته للقيام بجولة حول العالم على متن منطاد. وكان برانسون رئيس مجلس ادارة مجموعة «فيرجين» ومساعداه السويدي بير لينستراند والبريطاني اليكس ريتشي وصلوا الى الجزائر العاصمة بعد ان أمضوا الليل في جنوب غرب الجزائر.

وتوجه برانسون على الاثر الى وسط العاصمة لكن برنامجه لم يعلن «لاسباب امنية» استناداً الى السفارة البريطانية.

وارغم الطاقم على الهبوط بالمنطاد صباح اول من امس في الصحراء على بعد ٦٥٠ كيلومتراً تقريباً من مكان اقلاعه في مراكش في المغرب حيث رصدته طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الجزائري.

□ قراء مجلة «سماش هيتس» اختاروا *لويز نوردينغ* كافضل مغنية للعام ١٩٩٦ بعد ان أصدرت البوم اسطواناتها الأول. (ريكس)

عيون وآذان

كان الخبر الرئيسي في الصحف الاسرائيلية كلها امس عن «الحرب» في جنوب لبنان.

ونسبت «هاارتز» الى ضابط عالي الرتبة في قيادة الشمال قوله (حرفياً): «ان حرباً تدور في جنوب لبنان، وهي ليست حرب عصابات بل حرب حقيقية، بكل الوسائل والاسلحة المتقدمة ضد عدو يتمتع بمعنويات عالية، ولا يمكن وصفه بقوة غير نظامية. ان حزب الله يحاربنا كجيش فعلي، ويحقق انجازات».

كلنا يعرف هذا، ولكن صدوره عن ضابط اسرائيلي في موقع الاحداث، ومع خلفية هجوم جديد ناجح للمقاومة ضد الاحتلال، دليل قاطع آخر على انتصار هذه المقاومة.

الضابط الاسرائيلي يأكل العصي في جنوب لبنان، لذلك فهو ليس كرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يعدها في القدس المحتلة، ثم يهدد بحرب في المنطقة.

نتانياهو، وقبله العمل، يخوض حرباً في جنوب لبنان ويخسرها كل يوم، لذلك فحديثه عن حرب لا يمكن ان يكون المقصود به جنوب لبنان، حيث الحرب مستعرة منذ ١٩٨٢، وخصوصاً منذ ١٩٨٥، وانما هو يقصد سورية.

ولكن النظام في دمشق، واي مواطن عربي في الشارع، يعرف ان نتانياهو يحاول الخروج من العملية السلمية بخوض حرب تحوّل الانظار عنها. وبما ان مصر والاردن عقدا معاهدتي سلام مع اسرائيل، فهو لا يجد من يحارب غير سورية، لذلك فهو يخلق الاجواء كل يوم لهذه الحرب. غير ان النظام في دمشق لن يعطي نتانياهو عذراً لبدء حرب تخرجه من ورطته.

الخروج لا يكون بدقّ طبول الحرب، فالحرب، مثل الرقص، تحتاج الى طرفين يحاربان، وانما يكون بالاعتراف بأن اسرائيل خسرت الحرب في جنوب لبنان، وبات عليها ان تنسحب، فالشريط الحدودي، الذي اعتبرته اسرائيل منطقة امنية، لم يحمِ أمن اسرائيل، وانما استدرج قواتها الى منطقة معادية، المقاومة فيها تتمتع بتأييد شبه مطلق من السكان المحليين، ترجمته بنجاح العمليات العسكرية يوماً بعد يوم، حتى ان رجال المقاومة اصبحوا من الجرأة ان يصوروا عملياتهم على الفيديو لعرضها على انصارهم في لبنان وخارجه.

في هذا الوضع الميؤوس منه اسرائيلياً، تتشبث اسرائيل بـ «حبال الهوا» كما نقول في لبنان، فمع تغطية الصحف الاسرائيلية الاغراقية للحرب في جنوب لبنان امس، نشرت هذه الصحف خبراً خلاصته ان العمليات الفدائية انخفضت سنة ١٩٩٦ عنها في السنة السابقة، فهي كانت السنة الماضية ٤١٤ هجوماً مقابل ٥٨٤ سنة ١٩٩٥.

ولكن هذه الارقام الاسرائيلية الخالصة تظهر ان المقاومة شنت هجوماً او اكثر كل يوم من سنة ١٩٩٦، وقتلت (ونبقى مع الارقام الاسرائيلية) ٢٧ جندياً اسرائيلياً وجرحت ٩٢ آخرين. وسجلت سنة ١٩٩٧ في اسبوعها الاول زيادة هائلة في عمليات المقاومة واصابات الاسرائيليين ما يؤكد مرة اخرى ان المقاومة في الجنوب تخوض حرباً نظامية، وتختار اهدافها وتعوض عن «نقص» العدد بنوعية الهجمات المُنفّذة.

وفي حين كان العرب، في حروبهم او هدناتهم، يلجأون الى الامم المتحدة ولجان الهدنة، فإن اسرائيل هي التي اصبحت تلجأ الى لجنة المراقبة لتشكو حزب الله ورجاله. وسجلت اللجنة تجاوزين على المقاومة في اجتماع لها قبل يومين، فذكّرنا القرار كيف «انقلبت الطاولة» كما تقول العبارة الانكليزية، فقد كنا نحصل على قرارات لا تغني ولا تُسمن عن جوع، واصبحت اسرائيل تحصل على هذه القرارات، لأنها مثل العرب في السابق لا تملك الحصول على اكثر منها.

هذا الكلام لا يعني ان نبدأ الاحتفال بالنصر، فحكومة نتانياهو من العنصرية والكذب انها تُعد لحرب على سورية وتخلق الاجواء لها كل يوم ثم تتهم سورية لتحوّل الانظار عن مسيرة السلام المتعطلة، وعن خسارتها الحرب في جنوب لبنان. وهي لا تزال ترفض الاعتراف بالواقع في كل مكان، فقبل يومين كنت اقرأ خبراً اسرائيلياً عن «المستوطنات»، واكتشفت ان انصار ليكود، او الناخبين الذين جاؤوا به الى الحكم، يتحدثون عن «المستوطنات» الفلسطينية مثل نابلس وجنين وطولكرم، وضرورة هدم اي بناء جديد فيها. وفي الوقت نفسه، وقبله، وامس، كنت اقرأ عن عمليات المقاومة في جنوب لبنان وأجد ان اسرائيل لا تزال تصف رجال المقاومة بـ «الارهابيين» مع انهم في ارض تقول اسرائيل نفسها انها ارض لبنانية، ويحاربون احتلالاً عسكرياً لا تنكر اسرائيل وجوده. (وتفاهم نيسان نفسه ضمن حق المقاومة في جنوب لبنان).

والوضع لا يبشر بنهاية سلمية ما دام بعض الاسرائيليين يتحدث عن «مستوطنات» فلسطينية في الضفة، وما دامت الحكومة الاسرائيلية تتحدث عن ارهابيين لا مقاومة.

جهاد الخازن

٢٥٠ واعظاً وقارئاً من الأزهر والاوقاف يجوبون العالم خلال شهر رمضان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أوفدت مشيخة الازهر الشريف ووزارة الاوقاف المصرية ٢٥٠ من أبرز الوعاظ وقارئي القرآن الكريم المصريين الى مختلف انحاء العالم لإحياء ليالي شهر رمضان الكريم. تم ايفاد القارئ الشهير محمد محمود الطبلاوي الى المركز الاسلامي في هيوستن في الولايات المتحدة، والشيخ محمد محمد جبريل قارئ مسجد عمرو بن العاص الى المركز الاسلامي في ولاية نيوجرسي، والشيخ راغب مصطفى غلوش الى لبنان، والقارئ الشيخ ابو العنين شعيشع الى اوتريخت في هولندا، والشيخ محمود صديق المنشاوي الى المركز الاسلامي في لندن، والشيخ القارئ محمد شعبان نوارج الى بغداد، والواعظ الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية الشيخ سيد عسكر الى لندن، والشيخ القارئ الواعظ اسامة مؤمن الى دول افريقية عدة. واكد وزير الاوقاف المصري الدكتور حمدي زقزوق لـ «الحياة» انه تم تنسيق كامل بين الازهر والاوقاف في نشر الدعوة الاسلامية خارج مصر خلال رمضان، وتوفير كل المطالب المادية والمعنوية للوعاظ والقراء لاحياء ليالي شهر رمضان للمسلمين في مختلف بقاع العالم بما يتفق مع القرآن والسنة.

وقال الشيخ سيد عسكر لـ «الحياة» إن صعوبات عدة تواجه الدعاة والقراء خلال جولاتهم في انحاء العالم خلال رمضان ابرزها عدم معرفة غالبيتهم لغات الدول الموفدين اليها. وتابع: ان هدف الدعاة ليس قراءة القرآن ولكن شرحه للمسلمين في الخارج.

من ناحية اخرى تنظم مشيخة الازهر ووزارة الاوقاف في مصر ابتداء من الثاني من رمضان ملتقى فكرياً في ميدان الحسين مساء كل ليلة تدور خلاله حوارات بين العلماء والسياسيين والمفكرين من ناحية وجماهير الشعب من ناحية اخرى. يستضيف الملتقى خلال الشهر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ومفتي مصر الدكتور نصر واصل ووزير الاوقاف الدكتور حمدي زقزوق ووزير الاعلام السابق الدكتور احمد كمال ابو المجد ووزير الحكم المحلي الدكتور محمود شريف ووزير التموين الدكتور احمد جويلي ورئيس لجنة الفتوى في الازهر الشيخ عطية صقر. كما تشارك فرق انشاد ديني من الاوبرا المصرية في الملتقى وعدد كبير من الشعراء ابرزهم فاروق جويدة ومحمد التهامي. وتبدأ اللقاءات يومياً بقراءة القرآن وتنتهي بالابتهالات.

أدمغة النساء تتقلص حجماً في شهور الحمل الاخيرة

■ لندن - «الحياة» - بيّنت ابحاث مدرسة الدراسات العليا الطبية الملكية في لندن ان ادمغة النساء الحوامل تتقلص حجماً في الشهور الاخيرة من الحمل، ولا تعود الى حجمها الطبيعي الا بعد ستة اشهر من الولادة.

وقالت انيتا هولدكروفت، خبيرة التخدير التي قادت فريق الابحاث، ان هناك ما يشير الى علاقة بين تراجع حجم الدماغ وبعض الاعراض التي تظهر على الحامل في اشهرها الاخيرة، مثل عدم القدرة على التركيز واضطراب الحركة وضعف الذاكرة.

وقالت الباحثة هولدكروفت في تقرير نشرته مجلة «نيوساينتست» العلمية انها وفريقها لاحظوا ان الدماغ يبدأ بالعودة الى حجمه الاصلي عندما يعود جسم المرأة الى وضعه الطبيعي بعد الولادة، ورجحت ان انكماش حجم الدماغ يعود الى تقلص حجم الخلايا المكوّنة له، وليس الى تناقص عدد الخلايا.

هدية رأس السنة... تعض

● موسكو - أ ف ب - بترت ساق سيدة روسية بعدما عضها، حتى العظم، الكلب الذي تلقته هدية في عيد رأس السنة، حسبما ذكرت وكالة «ايتار - تاس».

وتلقت السيدة بتروفا (٦٠ عاماً) الكلب - الهدية، وهو من فصيلة روتوايلر، من ابنها في عيد رأس السنة الذي درج فيه الروس على تبادل الهدايا. ثم تناولت المرأة وابنها طعام العشاء في المطبخ. وانقض الكلب عليها عندما رفعت يدها، فعضّها مسبباً لها جروحاً بالغة في قصبة الساق الكبرى وفي القدم.

ونقلت المرأة الى المستشفى، ولم يمكن الأطباء سوى ان لجأوا الى بتر ساقها. وأضافت الوكالة ان نحو خمسة آلاف شخص، وخصوصاً من الأطفال والمسنين، اصيبوا بعضات بالغة من منطقة كازان التي تنتمي اليها السيدة صاحبة الهدية المفخخة.

عقاب الحمار المهووس جنسياً... قطع اذنه

● طهران - أ ف ب - عاقب مزارع من شمال غرب ايران حماراً بقطع اذنه لانه «كان يتحرش» جنسياً باتان الحمير لديه، على ما ذكرت أمس صحيفة «القدس» الايرانية.

وقدم محمود، صاحب الحمار، شكوى الى محكمة قريبة من بلدته، في مقاطعة خراسان، طالباً تعويضاً عن هذا «العمل الوحشي». واكد المزارع الذي لم تكشف هويته ان «أصوات نهيق» الحمار، و«التحرش» الجنسي الذي تعرضت له حيواناته، دفعته الى قطع اذن الحمار.

وتقضي التقاليد الايرانية بالتهديد بـ «قطع اذن» شخص ما لتوبيخه او اذلاله.

مراحيض الطائرة تبتلع فتاة صغيرة

● جوهانسبورغ - أ ف ب - اصيب فتاة صغيرة بجروح بعدما ابتلعها مرحاض طائرة «ايرباص ايه ٣٠٠» تابعة لشركة خطوط جنوب افريقيا الجوية.

وقال ناطق باسم شركة طيران جنوب افريقيا اول من أمس ان فريقاً مشتركاً يضم أعضاء من شركة الطيران ومجموعة «ايرباص» يعمل على تحديد اسباب العطل الذي طرأ على مراحيض الطائرة التي كانت متجهة من جوهانسبورغ الى الكاب.

وصرخت نوابيزا لوزو (تسعة أعوام) مستغيثة عندما عجزت عن النهوض عن المرحاض. وعمد قائد الطائرة عندئذ الى تخفيف ارتفاع التحليق للتخفيف من الضغط داخل الطائرة.

واتاح ذلك لطبيب اميركي في الطائرة ان ينقذ الفتاة من براثن المرحاض. ونقلت الفتاة، لدى وصولها الى مطار الكاب، الى مستشفى في المدينة لمعالجتها من الجروح الخارجية والداخلية التي اصيبت بها.

الأمير تشارلز يقوم بجولة خليجية الشهر المقبل

■ لندن - أ ف ب - أعلن قصر باكنغهام أمس ان الأمير تشارلز سيقوم بجولة خليجية في شباط (فبراير) المقبل.

واضاف القصر الذي لم يحدد برنامج الزيارة ان أمير ويلز سيتوجه الى الكويت والبحرين وقطر في الفترة من ٢١ الى ٢٤ شباط المقبل.

واوضح ان الأمير تشارلز سيتوجه بعد ذلك الى بنغلادش من ٢٦ الى ٢٨ شباط ثم يزور السعودية من ٤ الى ٦ آذار (مارس).

حول المدينة

● سفير سورية في لندن السيد محمد خضر وعقيلته أمل دعيا الى مأدبة عشاء اقيمت في دارتهما مساء أمس حضرها جمع من الأصدقاء بينهم: سفير لبنان محمود حمود، سفير المغرب خليل حداوي وقرينته، الأميرة خولا أرسلان، ملك سامي باشا، سليم خيرالدين وعقيلته، محمود سامي باشا وقرينته.

● عينت الخارجية السورية السيد طاهر الحسامي مندوباً دائماً لها في مقر الأمم المتحدة في جنيف. ويشغل الحسامي حالياً ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية في الوزارة وشغل مناصب ديبلوماسية سابقة في نيويورك وواشنطن وباريس.

● أصدر وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف قراراً بانتداب السيد حمدي الكنيسي رئيساً للاذاعة المصرية خلفاً للسيد فاروق شوشة لبلوغه السن القانونية.

● وقع في صنعاء أول من أمس اتفاق للتعاون بين المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد ومنظمة الصحافيين العالمية بالمركز الاقليمي يتضمن تبادل الوثائق والمطبوعات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي يقيمها كل منهما.
وكان الرئيس السابق افتتح الأسبوع الماضي فرعاً للمركز العربي في صنعاء (مقره الرئيسي في دمشق) بحضور رسمي رفيع المستوى اذ حضر اللواء عبدربه منصور نائب رئيس الجمهورية والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني. والمركز العربي للدراسات تأسس في دمشق في نيسان (ابريل) ١٩٩٥م بمشاركة مثقفين وباحثين يمنيين وعرب وتخصص في الدراسات المتعلقة باليمن والبحر الأحمر وبمنطقة الخليج والجزيرة العربية والقرن الافريقي.

● غادرت الباحثة التونسية ناديا التميمي تونس الى تركيا في اطار اعداد رسالة دكتوراه حول «العلاقات التجارية بين الهند وتركيا في القرن الثامن عشر».

● السكرتير الثاني في السفارة السعودية في نيودلهي السيد حاتم ادريس وحرمه رزقا مولودة انضمت الى شقيقها ماجد.

● دعت اللجنة الاجتماعية للنادي العربي في بريطانيا الى ليلة رمضانية ساهرة يحييها الفنان سامي الحسامي وذلك مساء الأحد ٢٥ الجاري في قاعة «غراند هول».

سوزان مبارك:

١٩٩٧ عام المرأة وتحسين صورتها في الإعلام المصري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية المصري، والرئيسة الشرفية لنوادي «انرهويل» - المنطقة ٩٥ - والتي تضم مصر والأردن، ان عام ١٩٩٧ سيكون عام المرأة المصرية.

وقالت: «إن العام الحالي سيشهد خطوات إيجابية وفعالة لحل المشاكل التي تواجه المرأة، بدءا بالمشاكل التي تواجه الفتيات، وذلك باسلوب علمي هادئ». واعلنت السيدة مبارك، في الكلمة التي القتها امام سيدات الانرهويل في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للانرهويل - عن بداية حملة قومية لتغيير صورة المرأة في وسائل الإعلام.

وقالت: «إن ذلك سيتم عن طريق تأكيد الدور الايجابي للمرأة في المجتمع، كما يتم الارتقاء بها عن طريق التنشئة السياسية، وتنمية وعيها السياسي باهمية القيد في الجداول الانتخابية، وممارسة حقوقها الانتخابية».

واستعرضت السيدة مبارك توصيات المؤتمر القومي الثاني للمرأة، والذي بدأ تحقيق عدد منه فعلا. فقد اعدت وزارة العدل مشروع قانون الاجراءات في قضايا الاحوال الشخصية.

كما اعتمدت اللجنة القومية للمرأة دراسة في شأن تضمين المرأة في خطة الدولة للتنمية. ويشمل ذلك زيادة فرص تعليم الفتيات، وتكثيف برامج محو الامية، بالإضافة إلى برامج التوعية الصحية والثقافية.

لاجئ بوسني يخطف طائرة من أجل اقامة في المانيا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ «اخذ الخاطف يصرخ داخل الطائرة كالمجنون. فاصابني الخوف من امكانية فقدانه لاعصابه». هذا ما قاله توماس توينبر احد ركاب طائرة الخطوط الجوية الاسترالية التي عادت وحطت في برلين بعد ان خطفها لاجئ بوسني في المانيا اثر انطلاقها من مطار برلين متوجهة الى فيينا من طريق براغ.

دامت عملية الخطف التي تمت مساء أول من امس ساعة في الجو تقريباً قبل أن يسمع توينبر، كما قال لاحقاً امام الصحافيين، صراخاً في غرفة قيادة قائد الطائرة. وأضاف ان الخاطف كان يحمل سكين مطبخ وهراوة هدد بهما الطيارين وفرض عليهما العودة الى مطار برلين، إلا أن الخاطف لم يحاول تهديد الركاب ولم يقترب منهم. ولاحظ ان الوضع «كان خطراً مع ذلك لأن الرجل اخذ يضرب جدران الطائرة بهراوته الغليظة، وتوتر الوضع بشكل اكبر قبل الهبوط في برلين لأن الخاطف كان يخشى على ما يبدو من عدم هبوطها».

واستمرت عملية الخطف على أرض المطار ساعة ونصف الساعة تقريباً قبل ان تتمكن الشرطة من التغلب على الخاطف واعتقاله. فقد استطاعت الشرطة اشغال الخاطف في حديث شارك فيه مترجم لمعرفة مطالبه وارسلت عنصرين تمكنا من دخول الطائرة من فتحة خلفية وتقدما من خلفه ودفعا به حيث كان واقفاً امام الباب الرئيسي للطائرة فسقط على أرض المطار حيث تم اعتقاله.

وذكرت مصادر الشرطة الالمانية ان الخاطف لاجئ بوسني يعيش في المانيا منذ بداية التسعينات وتلقى أخيراً قراراً بضرورة مغادرة البلاد في ١٥ الجاري.

واضافت ان الخاطف كان يريد فرض اعطائه تاشيرة اقامة وعمل، وهو احيل الآن الى الاعتقال الموقت بانتظار محاكمته. ولم تتمكن شرطة المطار بعد من معرفة كيف تمكن الخاطف من ادخال السكين والهراوة الى الطائرة على الرغم من التفتيش الدقيق الذي يجريه موظفو أمن المطار.

- طبعت بمطابع دار أخبار اليوم